

معجم تيمور الكبير

في الألفاظ العامية

تأليف
أحمد تيمور

إعداد وتحقيق
دكتور حسين نصار

الجزء الثالث

الطبعة الثانية
(الجيم - الراء)

(١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م)

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة

د/ صلاح فضل

تيمور ، أحمد .

معجم تيمور الكبير فى الألفاظ العامية / تأليف أحمد تيمور؛ إعداد وتحقيق حسين نصار . ـ ط 2. ـ القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية ، مركز تحقيق التراث، 2002 –

مج 3 ؛ 29 سم .

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

المحتويات : جـ 3. (الجيم ـ الراء) . ـ

٤١٣,١

إخراج وطباعة :

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٠٢/١٧٥١٩

I.S.B.N. 977 - 18 - 0243 - 7


معجم تيمور الكبير
فى الألفاظ العامية



ج

حرف الجيم

جا : بمعنى جاء . يستعمل مضارعه يِجى بمعنى يقرب من كذا ، قعد يجى ساعة ، أى حوالى ساعة ، بقى فى البلد يجى جمعة ، العسكر يجوا سبعة أو ثمانية .

جابية : هى حوض من طين ، يعمل ويحفر له بئر من غير طىّ فى الرّيف ، تكون لأحد الفقراء ليسقى بها الماشية بالأجرة : إمّا بالنقود أو الخبز أو الحَبّ .

جارية : للأمة . فى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدىّ ، نقلاً عن تقويم اللسان لابن الجوزى : « العوام تخصّ الجارية بالأمة ، وهو للصبية الصغيرة » . وفيه نقلا عن أحد الكتب التى ينقل عنها ، والحرف المرموز به ممحو بالنسخة غير ظاهر :

« ومن ذلك الغلام والجارية ، يذهب عوامّ الناس إلى أنهما العبد والأمة ، وليس كذلك ، إنّما الغلام والجارية الصغيران ، وقيل : الغلام للطارّ الشارب ، ويقال للجارية غلامة أيضاً ، قال الشاعر :

خَطْرَف : [تُهان لها الغُلامة والغلامة *][1]

فلعلّ هذا من تقويم اللسان لابن الجوزىّ ، وذيل الدرة للجواليقى ، واللفظ للأخير . خير الكلام (فى المجموعة رقم ٦٥٧ أدب) . ص ٣٠ : الغلام والجارية للعبد والأمة من أوهامهم .

صبح الأعشى ج ٦ ص ٣٤٨ : غلامى للعبد ، وجاريتى للأمة : فى حديث .

---

(١) [انظر حاشية الخضرى على ابن عقيل ص ٢١]

مادة (جرى) من المصباح ، فيها : علة تسمية الأمة بالجارية .

عبث الوليد ، ظهر ص ٩١ : حذف الياء من الجوارى ، ونحوه .

المنهل الصّافى ج ١ ص ٧١٠ : ما يدل على أن الجارية متى أُطلقت انصرفت إلى الأمة السوداء ، فى ذلك الزمن أيضاً . وفى ج ٥ ص ٦٤٤ : ودار جوارُه فى الليل بالدرادك فى شوارع القاهرة ، وأبكين الناس .

همع الهوامع ، ج ١ أوائل ص ٧٣ : قنور بن قنور : اسم لنوع العبد ، واقْعُدى وقومى : لنوع الأمة . وذكر أيضًا فى (أمة)

جاز أو غاز : فى المؤيد مقالة عن جبل الزيت ، نقلت فى دائرة معارف وجدى ج ٤ ص ٧٢٩ لا يضير إذا أطلقنا عليه لفظ الزيت . وقد استعملته الجرائد الآن فتقول : آبار الزيت ، وسفن الزيت . لغة العرب ج ١ ص ١٢٢ : استعمل النفط للبترول ، وفى ٤٩٤ : كاز أو نفط وفى ج ٢ ص ١٤٠ : النفط : الزيت الحجرى قبل أن يصفى الضياء ج ٢ ص ٧٥٢ : أصل البترول . مجلة الجنان ج ١ ص ٤٦٨ ، وج ٢ ص ١٩٦ : البتروليوم : أى الكاز . وفى ج ١١ ص ٣٩٥ : الكاز أو البترول ، وأن لفظ البترول معناه زيت الصخر ، وكلام فيه . وانظر التتمة فى ص ٤٣٤ . المقتطف ج ٥٣ ص ٤٤١ : البترول وشىء عن تاريخه . وفى ج ٥٦ ص ٩١ : أصل البتروليوم . راجع (غاز المواسير) ،

علم الدين ج ٤ ص ١٣٣٠ ، ص ١٣٤٦ : نور الغاز كشف المخبأ (٣٤٥ تاريخ) ص ٣٤٦ : اختراع نور الغاز فى العدد ١٩ - يوم الجمعة ١٣ شوال سنة ١٢٤٤ من الوقائع المصرية - عن اختراع الغاز ، ما ملخصه : أنه لما تواتر وشاع وبلغ مسامع محمد على باشا خبر النور الذى اخترعه الإنكليز منذ

أربع عشرة سنة تقريبا ، بروح يسمى كازا ، وبمصروف قليل أمر أن يؤتى بالآلات اللازمة له من بلاد الإنكليز . فأقامها كالوا المهندس بقصر شبرا - المعروف بقصر الجوهرة - وأنه أنير به فى ١٨ رمضان قرب الغروب . وذهب الباشا إلى هناك وشاهده .

الجبرتى ج ٤ ص ٢١١ - ٢١٢ : اكتشاف محمد على له بمصر ، وسماه المؤلف : دهنا أسود بزرقة إلخ . الكواكب السائرة فى أخبار مصر والقاهرة لأبى السرور البكرى ص ٩٦ (٢) س ٢ : ظهور معدن نفط بقوص سنة ٣٨٤ ثم خفاؤه . وفى ص ١٦٩ (٢) : إيقاد المصابيح بالأسواق والسكك بمصر صفين يمينا وشمالا أى كمصابيح الغاز الآن .

حوالى سنة ١٣٠٢هـ جاء مصر رجل بلجيكى اسمه المسيو دباى من مهندسى المعارف . فكلفته الحكومة المصرية بالبحث فى أمر الزيت المسمى بزيت الحجر أو البترول النابع فى ساحل مصر الشرقى بقرب بحر القلزم ، بجهة تبعد عن السويس مائة وستين ميلا . فذهب إلى هناك . وعاد فأخبر بوجوده . فأعطوه ثلاثة آلاف دينار مصرىّ لتدقيق البحث . وبعد مدة جمع ثلاثين عاملا من بنى جنسه وسافر بهم إلى السويس فى أواخر صفر سنة ١٣٠٣ . وبذل غاية جهده فى العمل . وجلب الآلات اللازمة لهذا الغرض . ثمَّ أقام هو وزوجته ومن معه من العمال فى وسط البرارى إلى أن اختار له محلا مناسبا ، وباشر العمل فى ربيع الثانى من هذه السنة ، فأنزل فى الأرض مسبارًا بعمق خمسة وثلاثين ذراعا مئويا (مترا) فى طبقات من الجبس والكبريت والخزف الأخضر والأزرق والجير والطباشير . وما زال يوالى العمل حتى نبع الزيت، فى اليوم الرابع والعشرين من جمادى الأولى . وكان على ارتفاع ذراعين مئويين عن سطح البحر ، وأرسل بالخبر إلى رئيس النظار نوبار باشا . فسافر إلى هذه الجهة ، فى يوم الخميس

١٢ جمادى الثانية ، مستصحبا معه الكولونيل منكريف ، وكيل نظارة الأشغال ، والمسيو ميتشل من علماء طبقات الأرض ، وبقوا هناك إلى أن عادوا يوم الإثنين ١٦ منه ؛ بعد ما شاهدوا الزيت ، وتيقنوا من وجوده . واتضح لهم أن طبيعة الأرض هناك مناسبة لوجود مقادير وافرة منه فى الطبقات العميقة ، وأن سطح الأرض مشوب بالزيت على مسافة بعيدة فى الجهات المجاورة ، وأنه يمكن الآن استخراج « تونلاطتين » منه كلّ يوم من منبع واحد ، وأن ثقل الزيت النوعى هو (٨٨٠) وأنّه قريب من الشاطىء . ويوجد هناك مرسى أمين . ووجدوا أيضا أن المسيو دباى حفر هناك سبع آبار فى مواضع متباعدة تباعدا عظيماً . وتحقق له أن تكوين الأرض واحد فى جميع المواضع . فاستدلّ من ذلك أن الزيت موجود فى كلّ هذه الجهة . ويؤكد أنه يرشح على مسافة بعيدة بالجهة الشمالية من جبل الزيت ثمّ يسيل فى البحر . وقد أمر نوبار باشا بموالاة الاستكشاف ليلا ونهارا . ولما كان المسبار الموجود كبيرا شطروه إلى مسبارين للإسراع فى العمل . ووجود هذا الزيت أمر معروف من قديم الزمن ، وإنما الاستكشاف الذى عمل عنه سابقا لم يأت بثمرة .

وفى يوم الأحد ٧ رجب من سنة ١٣٠٣ أيضا اجتمع المسيو منكريف وكيل نظارة الأشغال بنوبار باشا . وتشاورا فى أمر الزيت ، فأقرا على إرسال نحو ٣٠٠ أو ٤٠٠ شخص من المسجونين بطرة لتشغيلهم هناك ، وأن تُعَدّ لهم سفينة ترسو فى البحر الأحمر ، بقرب الجبل ليبيتوا فيها . وأعلنت الحكومة للتّجار أنّها مستعدّة لإرسال ما يلزم منه لكلّ طالب ؛ فعلى من شاء أن يتفحّصه ، ويطلب منه ما شاء من نظارة الأشغال . وظهر لهم أن ما يستخرج منه فى اليوم والليلة يبلغ ١٥٠ ذراعا مئويا مكعّبا . وأرسلوا فى هذا الشهر مقدارا منه إلى باريز (باريس) فحلّلوه هناك فكانت نتيجة التحليل ما يأتى

مقدار الزيت القابل للإحراق	**٢٢**	**جزءاً**
مقدار الزيت الثقيل . . .	**١٣**	**»**
« زيت الشحم	**٠٨**	**»**
« القطران والعكر . . .	**١٧**	**»**

وفى يوم الخميس ٣ ذى الحجة من هذه السنة سافر قطار من القطر البخارية إلى طندتا (طنطا) موقدا بهذا الزيت بدل الفحم الحجرى ، ولم يكن به أحد ، بل كان بقصد التجربة ليستعيضوا به عن الفحم المجلوب من بلاد الإنكليز . وكان ديوان السكة الحديد أرسل مهندسًا كبيرًا إلى بلاد الروس لاختيار الطريقة المستعملة هناك لتسيير القطر بالزيت . فمكث فيها مدّةً ثم عاد فى هذا الشهر وأصلح بعض الآلات على الشكل المطلوب ، وسيّر منها هذا القطارَ ، فشهدوا بنجاحه . ثم فى يوم الجمعة ٢٥ ذى الحجة المذكور ، سافر القطار السريع فى المساء من اسكندرية بهذا الزيت . فسرّ من كان فيه من سرعة سيره . وأخبروا أنّهم لم يشمُّوا رائحة للزيت مكروهة . . ثم طوى أمر البحث فيه لسبب يعلمه الله إلى أن تجدّد أخيرًا فى سنة . . . .[١] .

ونشر بجريدة الأهرام يوم الثلاثاء ٢ مارس ١٩٢٦ - ١٧ شعبان سنة ١٣٤٤ : « محاضرة فى دار التجارة العليا عن زيت البترول فى مصر ، تتضمّن إلقاء حضرة النابه النشيط حسن أفندى الحطيم ، مفتش مصلحة الصناعة والتجارة ، ففسر معنى زيت البترول Petroleum وهى كلمة لاتينية مكونة من Petro : الصخر ، leum : الزيت ، أى زيت الصخر،وتكلم عن أهميته وازدياد الحاجة إليه ، وتاريخ اكتشافه بالسواحل المصرية ، متناولا أبحاث الحكومة . فى آبار أبى دربة ، وأبى شعرة بساحل البحر الأحمر ، ثم عطف على استخراج البترول بواسطة الشركة

(١) ترك المؤلف السنة .

الإنجليزية المصرية لاستخراج الزيت وتكريره فى ساحات جمسة ، وهو رداجا ، والغردقة على شاطىء البحر ، وما يقابل المشتغلون من الصعوبات فى ذلك ، وتكاليف وجهود الشركة فى استخراجه من الآبار بالشواطىء ثم تكريره بالسويس ، شارحا عملية التكرير بطريقتى التقطير والتركيز ، وقارن بين تكرير الشركة للزيت الأجنّبى الفارسى والبترول المصرى . . . وبين أجور نقل البترول بالسكة الحديد المصرية ، وبين معمل التكرير ومصاريفه ، وايراداته ، إلى أن تكلم عن عناصر البترول وهى الغاز الأبيض ، والبنزين ، والمازوت ، وعما يستهلك منها بمصْر ، وما يرد لها ، وما يصدر منها من تلك العناصر . إلى أن انتهى ببسط آراء وتكهنّاتٍ فى البترول ، وعن مستقبله ، وما تسلكه الحكومة والبلاد للانتفاع منه على الوجه الأكمل ، ولتتولى استثماره بنفسها ، بوقف احتكاره ، وقصره على شركة واحدة ، بادئة بإيفاد بعثة لدراسة مشروعه النافع دراسة جديدة فى رومانيا أو روسيا أو غيرهما . . .

جازّية : جازية الساقية صوابها الجائزة . وانظر (النير) فى الطراز المذهب ص ٨٤ . انظر الجائز فى كراس الأبنية والدور ص ٩ .

جانَس : والمجانسة : هى المجالسة .

جاوِى : لنوع من الشاش أحمر اللون ، تُلفّ به السوارى التى تقام فى الأعراس .

جاىْ : كلمة استصراخ ، جاى ياناس ، وهى من مادّة (جاء) والمراد اسم الفاعل كأنّه يوهم ضار به أن منجده أتى لنجدته . ثم استعملت بعد ذلك كناية عن رفع الصوت من الفزع أو الإصابة بمكروه .

جبا : أى خذه بلا عوض . رحلة النابلسى الكبرى ص ٢٧٥ : بيتان

فيهما تورية بجبا وقرية جبا لى وعاد بالتفصيل فى معانى جبا فى ص ٧٧٤ ــ ص ٧٧٨ .

سلوة الغريب لابن معصوم ص ١٠٦ : أصل قولهم جبا فى كتاب المعرب والدخيل للسيد مصطفى المدنى ما نصه « جَبَا : من شأن أهل الحرمين واليمن أن يقول ساقى القهوة المعروفة ونحوها ، عند إدارتها ومناولته الفنجان : « جَبا.ويقال : أعطيته جَبا : أى من غير مقابل . ولم يذكر اللغويون هذين المعنيين ، وإنّما الذى ذكروا من معانيه الماء فى الحوض » ثم قال :. « ويمكن أن يكون أصله من التجبية . وهى أن يقوم قيام الراكع لانحنائه عند مناولته الفنجان غالبا ، أو يكون مأخوذا من الجبا ، وهو مقام من يستقى على الطىّ ، وما حول البئر » . وهذه المعانى كلها فيها نوع مناسبة ، ويمكن أن يكون من الاجتباء من اجتباه لنفسه : اصطفاه واختاره كما فى النهاية . ومن لطائف شيخنا خاتمة المحققين بالديار المصرية على الشبراملسى قدس الله سرّه ـ أنى سألته عن رجل كان يظهر كراهته لشيخنا : ما سبب كراهته ؟ فقال بديهة : جبا . أى من غير مقابلة منى له بشىء وأراد أنّها مجرّد حسد. فرحم الله روحه الطاهرة . وما كان ألطفه وأعذب ألفاظه الباهرة . أقول : رأيت فى طبقات الشرجىّ فى ترجمة الشيخ عمر الحَذّا ، أن جَبَا بفتح الجيم وباء موحدة : جهة متّسعة قريبة من تعز . فيحتمل أن يكون جبا إشارة إليها لكون أول ظهور القهوة من تلك الجهة فليحرّر » .

المجموع (رقم ٧٧٦ شعر) ص ١٨ : جَبَا فى زجل .

قطف الأزهار (رقم ٦٥٣ أدب) ص ٦ ، وأول ص ٩ : جبًا فى شعر .

جُباص : ويسمّى عند هم بالوَعك أيضًا ، وهو ما يتخلف من الدخان فى القصبة ، ويقال له : الزِّرْدُ أيضا .

والأقرعُ الجُباصى : الذى قُراعه ردىء لا يبرأ حتّى ولو

كبر . وانظر الأقرع المسلاق والطواحينى) . وأقرع جصى ، وأعور فصى ، وأعرج رقصى ، فى شعر فى الجبرتى ج ١ ص ٧٧ .

جِبّ : من الكلمات التى أُميتت الآن ، وكانوا يزعمون أن به سكاكين وسيوفا تقتل من يرمى عليها فيه .

انظر (الجب) فى الروضتين ج ١ ص ٢٣٨ : أى له أصل .

المنهل الصافى ج ٢ ص ١٦٧ : شىء يفهم منه مرادهم بالجب . الذى كانوا يحبسون فيه . وانظر الدرر الكامنة ج ١ آخر ص ١٣٧ : فى ابن تيمية : ونقلوه إلى الجبّ . خطط المقريزى ج ٢ آخر ص ١٨٨ : الجب فى قلعة الجبل . وفى ص ٣٨٨ ما يفهم منه أنهم كانوا ينزلون من يسجنونه فى الجب فى قفّة .

الروضتين ج ١ ص ٢٣٨ : الجبّ ، مرتين

إرشاد الأريب ج ٢ ص ١٤٥ : نادرة فى تصحيف الجُبَّة بالجبّ .

مرآة الزمان ج ٨ أواخر ص ١٦٦ : استعمال مَطمُوَرة للجبّ الذى يحبس فيه .

جبّة : صحيحة إلاّ أنها بضمّ الأول .

فى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدّى ، نقلا عن تثقيف اللسان للصقلّى : « ويقولون فى جمع جُبَّة : جِبَب والصّواب جِبابُ » . قال الصفدىّ : قلت : « يريد أنّهم يقولون : بكسر الجيم وفتح الباء ، والصواب كسر الجيم وبعد الباء ألف » .

والجبة فى الصعيد تطلق على ما يسمى بالزُّعْبوط . والزعبوط عندهم أكمامه قصيرة بمقدار الذراع ، لا كزعبوط الوجه البحرى فإنه طويل الأكمام .

اليتيمة ج ٢ ص ١٧٥ : بيت فيه درّاعتي وجبابي ، ويدل على أن الدراعة غير الجبة . صبح الأعشى ص ٥٣٠ : بيتان لأعرابي يفهم منهما أن الجبة غير الدراعة .

في كتاب المكافأة لابن الداية في الأدب ص ١٧ ما يظهر أن الجبة هي القفطان ، والدراعة هي الجبة الآن ، وكذلك في ص ٩٠ من حلّ العقال لابن قضيب البان ، عبث الوليد ، ظهر ٤٢ : بيت للبحتري فيه دراعة وجبة ، يشتمّ منه أن الجبة هي القفطان والدراعة هي الجبة . مروج الذهب ج ٢ ص ١٦٩ : رداء وجبة . . إلخ . ويظهر أن الرداء هو الجبة . والجبة هي القفطان . وقد مضى في ١٢٤ : لبس الناس الوشي جبايا وأردية . وفي ص ٢٧٤ : وأرسل إلى الأفشين دُرّاعة من الديباج الأحمر منسوجة بالذهب إلخ . البيان والتبيين ج ٢ أوائل ص ٨٣ : أصحاب السلطان منهم من يلبس المبطنة ، ومنهم من يلبس القباء ، ومنهم من يلبس الدراعة . وهذا يستأنس به أن الدراعة كالجبة .

الآداب الشرعية لابن مفلح ص ٤٠٥ : الدراعة : التي لها فرجة من أمام ومن خلف ، وهي أيسر للركوب .

انظر لبسه عليه الصلاة والسلام للجبة في ص ١٥٣ ج ٢ من غذاء الألباب ، شرح منظومة الآداب للسفاريني ، في الأخلاق .

صبح الأعشى ج ٣ ص ٢٧٦ : جبة أطلس أسود ، ويظهر أنه يريد الجبة المعروفة وفي ص ٤٩٠ : دراريع الوزراء مدة الفاطميين .

محاضرات الراغب ج ٢ ص ٢١٠ : أبيات في جبة خَلَق . وفي أول ٢١٢ : الدراريع لباس الروم . صبح الأعشى ج ٥ . خطط المقريزي ج ٢ ص ٢٢٨ : خلعة تسمى بالجبة . الأغاني ج

٢١ ص ٤٧ : بيتان فى وصف جبة ، وبعدهما أبيات . وفى ص ١٥٥ : جبة خزّ مبطنة بسمّور ، وبعدها جبة وشى .

كناشنا أول ص ٧٢ : أبيات من تذكرة ابن العديم فى دُرّاعة . صبح الأعشى ج ٥ ص ٩٣: فرجيات ودراريع .
البغدادى على شرح بانت سعاد ج ٢ ص ٥٧٦ ـ آخر ٥٧٨ : الدرع والمدرع والمدرعة . والفرق بينها .

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدى : « ويقولون : دُرْعة القميص ، والصواب دُرّاعة ، على مثل فُعّالة . واشتقاقها من الدرع . والعامة لا تعرف الدرع إلا درع الحرب . والدرع أيضا . القيمص . قال امرؤ القيس :

* إذا ما اسبكّرت بين درع ومجول * .

المغرب (رقم ٤١٨ تاريخ) أوائل ١٥٧ : وجوختى لو تباع . المجموع (رقم ٧٩٦) آخر ص ٢٧١ : لى جوخه مجرودة : وانظر أيضا فى ص ٢٣٩ من المجموع (رقم ٧٩٦) شعر .

مراتب النحويين لأبى الطيب اللغوى ص ١٤٥ : وعلى الكسائى مقدراية ، يظهر أنها جبة.وعدس بِجبّته ، أى بقشره .

جَبَّة : لعبة لهم : الجَبّة والآل : لعبتان لهم بالحصى : أما الجَبّة فخمس حصيات ، كل واحدة بمقدار الجوزة ، يأخذ الصبى أربعا منها يطرحها على الأرض ، ويبقى واحدة بيده ، ثم يلقيها فى الهواء ويسرع فيأخذ التى على الأرض بيده ويتلقفها بها ، ويقول : الجَبَّة ثم يلقى الأربعة على الأرض ، ويلقى التى بيده فى الهواء ويقول : افْرد ويأخذ واحدة من الأرض يتلقّفها بها ، ويضعها بيده اليسرى جانباً ، ويلقى فى الهواء ، ويأخذ واحدة أخرى

يتلقفها بها ، وهكذا حتى يأتى عليها جميعا ، أى الأربع،واحدة فواحدة . ثم يطرحها أى الأربع على الأرض ، ويلقى الخامسة فى الهواء ، ويقول : انْجز ، ويأخذ اثنتين يتلقفهما بها ، ثم يلقيها فى الهواء ، ويأخذ الأخريين . ثم يطرح الأربع فى الأرض ، ويلقى الخامسة فى الهواء ويقول : اثْلت ، ويأخذ واحدة يتلقفها بها ، ثم يأخذ الثلاث الباقية يتلقفها بها . ثم يجمع الخمس فى كفّه ، ويقلب يده ، ويتلقفها بظهرها ، ويقول : اشْقُط . ثم يعيد قلب يده ، ويتلقفها بباطنها ، فإن فعل جميع ذلك ، ولم تسقط منه حصاة على الأرض ، غلب رفيقه غُلباً . وإلا تولّى الآخر اللعب ، وهلمّ جرًّا . وقد كادت هذه اللعبة تندرس الآن ، وليس فى هذه اللعبة ضرب بالمخراق .

وقد أخبرنا بعض أهل دمياط أن هذه اللعبة تسمى عندهم : خُمُصْ ، أى الأخمص

جبح : أرض جَبَح : أى جافة لم ينلها ماء ، وليس بها مرعى لذلك .

جَبَخَانَة : يستعملها الجبرتى كثيرا . تاريخ الوزير محمد على باشا أواخر ١١٣ وفى ١١٤ و ١١٨ : الجبخانات . مجلة الآثار ج ٢ ص ٢٩ بالحاشية : الجبخانة ، وأصلها ، ويرادفها المَسْلحة[1] وانظر فى أجوبة حسين أفندى (رقم ٤٩٧ تاريخ) أواخر ص ١٣ : الجبخى : الحاكم على البارود[2]

جَبَد : جَبَده [شدّه فى عنف]

فى الشر يشى على المقامات ج ١ ص ٢٥: جَبَدَ العامّية،أصلها جَبَذَ ، مقلوب جَذَب فهى من عصره . والعامة تقول أيضا : بجَده أى خَبطة إلخ .

رؤوس القوارير لابن الجوزى ص ٢٣ ـ ٢٤ : تصرف العرب بالتقديم والتأخير فى الكلمة كجذب وجبذ إلخ .

---

(١) انظر الجبخانة فى المعاجم التركية .
(٢) انظر الجبة فى التركية .

السيرافى على سيبويه ج ٦ ص ٢٥٤ ـ ٢٥٥ : كون جبذ ليس مقلوب جذب ، إلخ . فى القاموس : الجبذ : الجذب ، وليس مقلوبه بل لغة صحيحة ، ووهم الجوهرى .

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، نقلا عن تثقيف اللسان للصقّلى : « ويقولون : جبد الحبل وغيره والصواب : جبذ بالذال معجمة يقال : جبذ يجبذ ، وجذب يجذب ، بمعنى ولا يقال : يجذب ـ بضم الذال » .

جَبَرـ : أى باع ما عنده جميعه ، يريدون جبره الله ، ولكن استعملوا الفعل بالبناء للفاعل ، كما قالوا ، أرض تزرَع والمراد تُزْرَع . وبائع رؤوس الخرفان ينادى عليها بقوله : ياجابر ابعت .

قطف الأزهار (رقم ٦٥٣ أدب) ص ٣٢٢ : مقطوع فى بائع الرؤوس ، وسمّاه الروّاس . وجَبّر إيده من كسرها : انظر مادة (جبر) فى المصباح . خطط المقريزى ج ٢ ص ١٠٠ المجبّرون يعالجون من به صدع فى العظم أو كسر . وجَبْر البحر . أحسن التقاسيم ص ٢٠٦ : النيل ، وعادتهم فى كسره .

جِبْس : شفاء الغليل ص ٦٦ : جبس صوابه جصّ إلخ،وفى آخر الصفحة : جصّ ليس بعربىّ صحيح . المقتطف ج ٥٧ ص ٣٥٦ : الجبس أو الجصّ ، وكلام فيه . وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، نقلا عن أوراق جمعها الضياء موسى الناسخ وما تلحن فيه العامة للزبيدى . واللفظ للأخير : « ويقولون للذى تُلاط به البيوت : جَبْس ، والصواب : جِصّ وجَصّ هكذا أخبرنى أبو على . . ويقال أيضا : قَصٌّ وشيد « وفى الحديث : نهى عن تَقَصُّص القبور ، أى تبييضها بالقصة ، والجصّاص والقصّاص واحد » .

كتاب عمل الساعات ص ٨٨ : بالجبسين والأشراس .

جبن : الجَبّانة للمقبرة يستعملونها فى اسكندرية . الضوء اللامع ج ٤ ص ٤٤٣ : كم قتيل بهذه الجبّانة : تورية ببائعة جبن . وانظر ص ٢ من ملحق الأطعمة .

جبى : الجابى : خاص عندهم بمن يجمع أجر الدور والدكاكين . قطف الأزهار (رقم ٦٥٣ أدب) ص ٣١٤ : مقطوع فى جاب .

جبين : شرح كفاية المتحفظ ص ١٤٦ : إطلاق الجبين على الجبهة مولد ، وقيل غير ذلك . شفاء الغليل ص ٧١ : جبين بمعنى جبهة ، خير الكلام (فى المجموعة رقم ٦٥٧ أدب) ص ٢٠ : الجبين صوابه الجبهة . سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ لابن الحنبلى ص ١٢ : الجبين والجبهة . وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزى : « العامة تقول الجبين لما يسجد عليه الإنسان ، والصواب أنه الجبهة ، والجبينان ما يكتنفانها » .

الجبين : البرقع لأنه يوضع على الجبين ، أى الجبهة . أما الخيط الذى يربط به فقد ذكر فى (قطان)

وعَرَق الجبين : انظر عَرق القِربة فى المطرزى على المقامات ص ٣٣٠ .

وانظر ذلك فى الجزء الأول من مرآة الزمان لسبط ابن الجوزى ص ٢٤٢ ، عيون التواريخ لابن شاكر ج ٢٠ ص ٢١٩ : أبيات فى الصفع ، وفيها : كتب على قذا له ، أى بدل : كتب على جبينه .

جحا : فى كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدنى ، بعد نقل عبارة الشهاب فى شفاء الغليل ، ما نصه : « قال الجاحظ : أربى على المائة ، وفيه يقول عمر بن أبى ربيعة :

دلّهتِ عقلى وتلعّبتِ بى حتى كأنى من جنون جُحَى

وقال الميدانى فى أمثاله : جحى : اسم لا ينصرف لأنه

معدول من جاح ، مثل عُمَر من عامر ، يقال : جَحا يَجْحُوا جَحْوا : إذا رمى . ويقال ، حَيّا الله جحوتك أى وجهك وفى الحكم بالعدل والمنع نظر لا يخفى . قال شيخ شيوخنا العلامة عبد الله الدنوشرى : فائدة : من العَلَم الموازن لفُعل المعدول عن فاعل جُحَى : اسم رجل ، فإنه معدول عن جاح ، وهو عندهم مأخوذ من حَجَا بالمكان : إذا أقام ، بالحاء قبل الجيم فهو على هذا مقلوب ، ووزنه عفل . وقيل : مأخوذ من الحِجَا الذى هو العقل ـ فيكون مقلوبا أيضا وفى الصحاح : جحى : اسم رجل . قال الأخفش : لا ينصرف لأنه مثل زفر . وفى القاموس : جُحا ، كهدى : لقب أبى الغصين دُجَين بن ثابت ، ووهم الجوهرى » .

ألف باء ج ١ ص ٥٣٦ : جحا صوابه حجا ، ونوادره .

فى (دجن) من القاموس : ودُجَيْن بن ثابت ـ كزبير : أبو الغصن جُحَى ، أو جحى غيره . وانظر الحاشية ، ومادة (غصن) من القاموس .

مجموع الظرف لأبى مدين ص ١٩٩ ـ ٢٠٠: نوادر لجحا ، وسماه بأبى الغصن .

ما يعول عليه ج ١ ص ١٠٤ : أبو الغصن ليس بجحا كما توهمه الجوهرى . وفى ج ٢ ص ١٥٤ ـ ١٥٨: حمق جحى ، وفيه نوادر . . وفى الآخر أنه ولى شرطة دمشق ، فاخترعوا عليه النوادر ، وأنه توفى سنة ٣٣٦[1]

ترجمة جحى عن حاشية السجاعى : انظر ص ٨٣ من رقم ٣٠٨ مجاميع ، طبع حجر بالجزائر

المقتطف ج ٥٦ ص ٥٤٣ : شىء عن . ، وحقيقته .
انظر نوادر جحا الكبرى (رقم ٩٥١ أدب) ففى أولها ترجمته ،

---

(١) يشبه هذا الخبر ما وقع لقراقوش فى مصر . انظر (قرقش)

وبآخرها صورة قبره.فى ص ٥٩ من رقم ٣٧٢ مجاميع فائدة عن جحا منقولة من فقاقع الرحا لابن طولون . وانظر فهرس التاريخ - أى كراسه - والأمثال التى ورد فيها اسمه ومنها : « زى بوابة جحا » .

الدرر الكامنة ج ١ ص ٢٦٧ : أحد من كان له نوادر كجحى : الضوء اللامع ج ٣ أواخر ١٢١٤ : أحد من لقب بجحا . الدرر المنتخبات المنثورة ص ٤٧٩ : كلام مختصر عن نصر الدين . المنهل الصافى ج ١ ص ٤٧٩ : أزبك بن عبد الله السيفى المعروف بجحا ، وذلك بتقديم الجيم وضمها ، فى آخر ترجمته : وكان عنده خفة روح ومجون ، ولذلك لقّب بجحا . نزهة الجليس ج ٢ ص ٢٢ - ٢٣ : مُلا ديبازه كان عند الشاه عباس ، وله قصص كقصص جحى ، وشىء عن جحى الكواكب السائرة ج ٢: ١٨٥ - ١٨٧ : ترجمة جحا الرومى .

المرج النضر ص ٣٨٥ : نوادر جحى . وبالحاشية ما يفيد أنه كان زمن عمر بن أبى ربيعة وأدرك عصر أبى جعفر . نوادر له فى ص ٢٧ وما بعدها من الحمقى والمغفلين فى رقم ٨٥٣ أدب .

تحفة الدهر فى أعيان المدينة من أهل العصر للداغستانى ، أوائل ص ٢١ : بيت فيه جحى ، وذكر المؤلف أن له ذكرا فى حياة الحيوان .

فى الرحلة الحامدية للشيخ إسماعيل الحامدى المتوفى ١٢٩٦ ، وهى فى حجة ١٢٩٧ (رقم ٢٥٣٩ تاريخ) ص ٩٦ : بيت جحا فى الطريق بين مكة والمدينة .

روض الأخبار المنتخب من ربيع الأبرار (النسخة المخطوطة الطويلة) ص ١٨٠: بالمتن والحاشية شىء من ترجمة جُحين .

جُخْريج : انظر (دحريج)

جَحْش : الجَحْش : ابن الحمارة ، والجحشة الأنثى . وتطلق أيضا على

قصبة الدخان الصغيرة . وقد تسمى (دوابة) وذكرت فى الدال ، والجحشة أصغر منها .

والجَحْش : تطلقه صبيان الريف على لوزة القطن ذات البرجين فقط ، فيتراهنون عند الجَنْىِ على من يجنى منها أكثر لأنّها نادرة ، والغالب فى اللوز أن يكون بأربعة أبراج أو ثلاثة ، ولا أدرى علة هذه التسمية .

وجَحَّش له ، ويجاحش ويدا حش ، أى يتداخل فى الأمور ، ويزجّ بنفسه فى المضايق ، وقالوا : يقارش ، وهى تركية .

جِحْفَة : هى هودج العروس فى الصعيد ، وقد يقال فى بحرى أيضا ، وبعضهم يقول : جعْفَة . وانظر الخِطر ، والمحنىّ ، والتختروان .

جحلف : جَحْلوف ، ومجحلف [وهو القريب إلى السذاجة والبلاهة] .

جحم : جَحَّم له ، فصيحة [تحدّاه] بيتجاحم عليه . انظر غاية الأرب ص ٢٤٦ من المجموعة رقم ٣٦١ أدب .

جَخّ : فلان بيجخ علينا . انظر جفخ وجمخ وطرمذ والطرمذار ، والابتهار فى اللغة ، أو هو أقرب إلى معنى الفَشّار . وقد ذكرناه فى (فشر)

فى القاموس : النَّقّاع : المتكثِّر بما ليس عنده من الفضائل .

وفيه أيضا : جخف ـ كنصر ، وضرب ، وسمع : افتخر بأكثر مما عنده . لعله أصل جخّ .

جِخِم : أى متكبّر ثقيل . وبيتجاخم علينا . فى ص ٢٤٦ من المجموعة طبع الجوائب (رقم ٣٦١ أدب) فى كتاب الأمثال . وانظر مادة (جمخ) فى اللسان ، وانظر الخَمَج : سوء الذكر ، وشاهدا فى خزانة البغدادى أواخر ص ٤٨٦ ج ٤ فلعل الجخم مقلوبه .

جِداد الوادى: لنوع من الدجاج يأتى من السودان بين الرومى والبلدى.ولم تقل

العامة دجاج إلا فى هذا ، ولكن أكثرهم قلبوه فقالوا : جداد[1] ـ كما ترى . وكما ذكرناه فى (فرخ)- نيل الابتهاج لأحمد بابا ص ١٧٩ : غلط بعض كبار العلماء فى احتجاجه على أنّ الجداد أفصح من الدجاج .

نباهة الحيوان (رقم ٨٩ طبيعيات) ص ١١٨ : الغرغر ، أى دجاج الحبش

ابن جِدّ : ابن جِدَّك أى الشخص المعهود بيننا ،

جدر : جدّر الحيط : أى وضع للحائط أساسا ، وهو عندهم الجَدَار ـ بالفتح ، والصَّواب بكسر أوله ، وهو الحائط ، ولكن العامة خصته بالأس .

جَدع : فلان لِسَّا جَدَعْ ، أى لم يزل شابا ، أو فى قوة الشباب ، ويجمعونه على جِدْعَان ،

والجَدَع أيضاً عندهم : الشَّاب ، والغلام الغير الفاسد .
وجَدَع طيِّب : مدح . كلّ هذا مأخوذ من (جذع) وتُوسِّع فيه .
ويقال أيضا : جَدَع . كما يقولون : شاطر . راجع مادتى (جدع وجذع) فى المعاجم .

العقد الفريد ج ١ ص ٥١ : فول دريد : * ياليتنى فيها جَذَع *

وفى ص ٢٩٧ : اجتمع المفضل الضبى وعبد الملك بن قريب الأصمعى فأنشد المفضل * تُصمِت بالماء تولبا جَذَعا *
فقال له الأصمعى : تولباً جدِعا،والجدِع : السيء الغذاء .
فضج المفضل وأكثر . فقال له الأصمعى : لو نفخت فى الشَّبّور ما نفعك ، تكلم بكلام النمل وأصبْ .

وفى الريف يطلقون أيضا . الجَدَعة على المعزى الصغيرة ، ولا يقولون للحَمَل جَدَع

---

(١) هذه لهجة السودانيين فى الدجاج .

جذوِل : يطلقه أهل الفيوم على باب الخليج فى الغيط وأما الذي من النيل فيسمى بالسَّدِّ . .

جدِيد : نوع من العملة . صبح الأعشى ج ٣ أول ص ٤٤٤ : الجديد ، وعَده من الفلوس ، فى ابن سودون ص ٩٠ ، وفى أبى شادوف نُصّ اجدد عثمانى . الجبرتى ج ١ ص ١٣٧ : الجدد الداودية . و ج ٤ ص ٣١٢ - ٣١٤ : الجدد . وانظر جديد العَشْر فى (عشر)

والجديد أيضا لعبة لهم ، يكون عدد اللاعبين فيها شفعا من اثنين فصاعدا . فيفترقون فرقتين ، فيأخذون حصاة يسمّونها : بالجديد ، يخبئها أحدهم فى كفّه ، ثم يأخذ رفاقه جانباً ، ويدور عليهم واحدا واحدا ، موهما أنه يضعها فى إحدى كفّيه . وكلّما فعل ذلك قبض الآخر كفّيه ، وهكذا حتى ينتهى . ويكون قد وضعها فى كفّ أحدهم ، أو أبقاها فى كفّه ثم يصطفّون ويأتى الفريق الآخر ، فيبرز واحد منهم ، ويشير بيده إلى الأكفّ كفًّا كفًّا . وكلما أشار إلى كفٍّ قال : بوشْ أو بَطَّالةْ . أو أشْربْ دى . هذا إذا كان يريد أنّها فارغة ؛ أو يقول : هات من دى ، إنْ كان يريد أن بها الجديد . فإن أصاب فى قوله وعثر على الجديد ، غلب وغلب رفاقه ، وأخذوا الجديد معهم ليخبئوه . وإن أخطأ بأن قال : بوشْ على كفٍّ فيها الجديد أو بالعكس ، ضَرَبه كلّ واحد من الفريق الآخر ضربةً بالمخراق ، على كفّه . وقد يكون معهم صبى زائد عن عدد الشفع ، يشركونه معهم فى اللعب ، ويسمُّونه بالطِّيشة (راجعه فى الطاء) يكون دائماً مع الفئة التى معها الجديد ليَضْرب ولا يُضْرَب . ولعلهم كانوا يلعبون فيها أولا بهذا النوع من العملة ، ثم بقى اسما للعبة بعد ذلك .

جدِيلَةْ : جدِيلة ، وجمعها جدايل : هى ضفائر الصّوف .

انظر عقص ، والبنود ، والضفائر - فى ضفر والقياطين .

جِرَاب : كيس طويل يصنع من الجلد . ومنه صنف يُنْفخ ويَسْبح عليه اللصوص فى النيل لسرقة السفن .

المطرزى على المقامات ص ٦٧ : الوفاض جمع وفْضَة : من مرادفات الجراب .

جَران : نوع من السمك فى حجم البسارية ويشبهها

جرانيت : وضع له الأستاذ اليازجى : المحبّب . الضياء ج ١ ص ٧١٦ .

جَراوِش : نوع من حلوى الحشيش . وفى المجموعة رقم ٦٦٦ شعر ص ١٨ البيت ٩٣ فيه : الجراوش . تحفة الدهر فى أعيان المدينة من أهل العصر للداغستانى ، آخر ص ١٨ : بيت فيه جوارش ومعجون وذكر فى (معجون) . فى منهاج الدكان ، أول الباب السادس فى الجوارشات أن معنى جوارش بالفارسية : هاضم الطعام . نصيحة الإخوان (فى المجموعة رقم ٢٩٠ مجاميع) ص ٢٦٤ : الجوارش : هو الهاضم . وفى ص ٣٩٩ : وأما العقاقير الهندية كالجوارش إلخ . وفى العقد الفريد ج ٣ ص ٣٣٩ : الجوارش : هى التى تهضم الطعام . قال : مر طفيلى بقوم من الكَتَبة فى مشْربة لهم . فسلّم ثم وضع يده يأكل معهم . قالوا له : أعرفت منا أحدا ؟ قال : نعم ، عرفت هذا . وأشار إلى الطعام . فقالوا : قولوا بنا فيه شعرا .

فقال الأول : لم أر مثل سرطه ومطه

وقال الثانى : ولفّه دجاجة ببطه

وقال الثالث : كأن جالينوس تحت إبطه

فقال الاثنان للثالث : أما الذى وصفنا من فعله فمفهوم ، فما يصنع جالينوس تحت إبطه ؟ قال : يلقمه الجوارش كلما خاف عليه التخمة يهضم بها طعامه .

الطراز المذهب ص ١٠٣ : يعمل الجوارش - أى الجراوش - من دهنة الحشيش . انظر فى نهاية ابن الأثير ج ١ ص ١٩٠ :

الجّوارش . وكذلك وقعت في كلام الخفاجى فى خلاصة الأثر ج ٣ ص ٤ : يعمل الجوارش من دهنة الحشيش . وقد فصلنا الدهنة فى مادتها فى حرف الدال . كنز الفوائد ص ١٦٠ - ١٧٧ : باب فى عمل الجوارشات .

قال أدهم أفندى فى كتاب له فى العادات المصرية : « نوع من المعجون يصنع من الدهنة (دهنة الحشيش) وبعض عقاقير أخرى مثل لسان العصفور ، وجوز الطيب ، والقرفة ، والقرنفل ، والحبّهان ، والكبابة الصينى ، والفلفل الأبيض ، تدق تلك البهارات دقا ناعما ، وتنخل بمنخل ضيق العيون ، وتضاف إلى عسل النحل ، وتوضع على نار لينة فإذا أخذت بالغليان يضاف إليها دهنة الحشيش ، ولما تمتزج ببعضها تصب على رخامة بعد دهن الرخامة بسمن ، وتترك تجف ، ثم ترفع وتكسّر صغيرة ، وترفع فى علب وتستعمل . وهو من الأنواع الرخيصة » .

فى خطط المقريزى ج ٢ ص ١٢٦ - ١٢٩ : فى الحشيشة . وقد ذكرناه هناك ، وفيه أن ما يطبخ بالعسل ويجفف يسمى العقدة .

كتاب الأطعمة ص ١٨٠ : جوارش العود .

جراية : لما يخصص من الخبز للعمال والجند والخدم . وعيش جراية من ذلك ، أى ليس من خالص الدقيق . فإن كان خالصا قالوا فيه : خاصّ . الجبرتى ج ٣ أواخر ص ٢٩٦ : جراية العسكر . المجموع رقم ٧٧٦ شعر ، آخر ص ١٩ : فى خباز ، وفيه جراية وخاص . شفاء الغليل آخر ص ٢٠ : بيت لابن نباتة فيه جراية .

قطف الأزهار (رقم ٦٥٣ أدب) ص ٣١٤ : جراية

أطلقها الناظر ـ أى ناظر الوقف ـ والمراد المرتب ، وهو الأصل فى إطلاق الجراية على الخبز .

عدة أرباب الفتوى (رقم ٦١٤ فقه) أوائل ص ٢٥٦ : حَبّ الجراية مخلوط بشعير .

كتاب التطفيل لابن الجوزى ص ٧٩ : بنان الطفيلى كنى الخشكار بأبى جابر . ابن خلكان ج ٢ ص ٢٦ : أبيات فى خبز خشكار . فى مادة (خرج) من اللسان ص ٧٤ : خبز السمراء : الخشكار . وانظر ص ١٩٩ ــ ٢٠٠ من إنسان العيون فى سادس القرون ، وذكرناه أيضا فى (كشكار) .

عيون الأنباء ج ١ ص ٢٧٤ : مقطوع به الخبز القطاعة ، أى من دقيق خشن .

جرب : يقولون : الثّوب اجْرَبّ ، وكلح لونه ، وبهت فى معنى واحد تقريباً . والحنَّة اجربت ، أى اخضرت فى اليد وبدأت تنصل والجَرَبة عندهم : التى يُفر منها لثقلها ، وهى تلتصق بالناس ، شبّهوها بالجرب والتصاقه بالجسم .
والمبرد الجرب . وانظره. فى (برد) وفلان جربان ، أى فقير رثّ الملابس . وانظر فى الجبرق ج ٣ ص ١٧٤ : حسن كتخدا الجربان وسبب تسميته بذلك .

جربد : اتجربد ومجربد وجربد ، أى كثرت حركته ، ولعله من عربد . ولكنهم يقولون : اتجربد ، لمن ناله شقاء فى مسيرة رواحه ومجيئه ، وهو يشبه قولهم : اتْلوّع .

جربع : اتجربع ، ومجربع ، وجربوع . والجربوع حيوان كالفأر ، والعامة تطلقه على الرجل القذر الثياب المستهان به ، وأصله أنهم يطلقونه على الفأر الكبير ، ويمكن أن يكون من يربوع . مادة (ربع) من المصباح : اليربوع ، والعامة تقول فيه : جربوع .
والجربوع يطلقه أهل الريف على فيران الدور ، أى التى

لا تكون فى الغيط ، وتكبر وتغلظ . كتاب يفعول فى رسائل الصاغانى ص ٣٠١ : اليربوع : أكبر من الفأرة إلخ .

جَزَبَنْدِية : لِعيْبة معروفة ، توضع فيها الأوراق ، وتحمل على الكتف بحمالة ، وهى أيضا بطانية الجندى وأشياؤه ، تلفّ ، ويحملها على ظهره . انظر أصلها فى ص ٢٨ من (رقم ٣١٧ لغة) .

جرْجِير(١) : لنبات معروف . شرح كفاية المتحفظ ص ٤٠٠ : الأَيْهُقان : الجرجير . النسخة العتيقة من سفر السعادة ص ١٩ : الأيهقان : الجرجير البرى . ولعله نبت آخر أو شجر .

القاموس [مادة : قرّ] قرة العين : جرجير الماء .

جَرْدَقَة : وهم يقولون : جَرْدَأة ، وجمعها جرادىء : قُرْصة من نوع الكعك السخّانى بها سمسم فى مدن الأرياف . وفى كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدنى ما نصه : « الجردقة بإهمال الدال وإعجامها ، بالفتح : الرغيف ، معرب كرده » .

شفاء الغليل ص ٦٦ : جردق .

عيون الأخبار (رقم ٨٦٢ أدب) ج ٣ ص ٢٤٨ : شعر لأبى نواس فيه الجردق . محاضرات الراغب ج ١ ص ٤٠٩ : بيتان لجحظة فيهما كسر جردق :

ولما كسرت له جردقا ومن ذا يطيق له كسر جردقْ
تغيَّر لى عن جميع الوداد فصار جريرا وصرت الفرزدقْ

مروج الذهب ج ٢ ص ٤٢٥ : أرجوزة لابن الرومى فيها بيت فيه جردقة .

وفى بعض جهات الشرقية يقولون : جردوقة للرُّقاقة .

ويؤيده ما جاء فى المقامات الجلالية الصفدية ص ٢٤٥ : أبو الطيالس : الرقاق ، وهو الجردق . وذكرناه فى رقاق أيضا .

جَرْدَل : وعاء للماء من التنك ، له شبه عروة يحمل منها ، وهو أيضا السَّطْل .

---

(١) فى الأصل : اذكر زعم القواعد من نساء العامة فيه .

جَرّ : الجَرّ ـ بفتح الجيم ـ عند بدو الريف للحرام الذى يتلفعون به
جِرّ : جِرّ عصا : زجر للكلب . أصله : ياجِرْو عَصَا ، أى هذه العصا .
جَرّارة : جرارة العربية .
جَرَّة : فصيحة ، تستعمل فى الريف بمعنى البلاصى الصغير ، وفى الشرقية لمطلق البلاصى .
جُرّة : أى الأثر ، ما عرفش له جرة
والمجرور : لسرداب الكنيف : عبر عنه المقريزى فى الخطط ج ١ ص ٤٥٧ : بالأسْربة ، أى جمع ،

جرز : الجِرْزة : هى نحو حزمة من السَّبَل الجيد الكبير ، يحصدها الرجل ، وينقلها إلى داره وربما اتخذ منها التقاوى .

جَرْزُور : يطلق على العصفور فى بعض بلاد الصعيد ، والأكثرون يقولون : زَرْزُور . وكذلك أهل بحرى يطلقون الزرزور على نوع من العصافير .

جرس : الجُرْسة ، وجَرَّسه [للتشهير] . خلاصة الأثر ج ٣ ص ٥٦ : شعر فيه جَرَّست . ابن إياس ج ٢ ص ١٨٢ ، ١٨٣ : الجرسة . وفى ١٧٧ : جرّسه فى الدوّار .
الجبرتى ج ٤ ص ٢١٥ جرّسوا شخصا بإركابه على حمار بالمقلوب ، وقبضه على ذنبه . رحلة الأمير يشبك ص ١٢٨ : تعليق جرس بعنق سوار عند تشهيره قبل تعليقه .
: العقد الفريد للملك السعيد ، آخر ص ٤٠ : أركبه ووجهه إلى ذنبه ، أى البعير ـ وهذا فى مدّة المنصور . الريحانة ص ٢٥٩ : بيتان فيمن جُرِّس ، وأُركب على ثور . شفاء الغليل ص ٧٦ ـ ٧٧ : جرّسه . وفى ص ١٣٦ : شَهَّر به. الدرر الكامنة ج ٢ ص ٧٨٣ : أُهين وجُرِّس . أخبار مصر لابن ميسر ، أواخر ص ٥ : وهو مجرّس . ديوان البوصيرى ص ١١٦ س ٤ : بيت فيه :

يجرِّسوا ، وهو فى كلامه عن الكتاب الأقباط . وفى ص ١٣٠ : بيت آخر فيه : جرَّسُوه . تاريخ ابن الفرات ج ١٢ أواخر ص ١٣ (٢) : جرّس .

جَرْسون : فى القهاوى والموائد . الأقرب أن يقال عنهم . الغلمان والنُّدُل . ابن بطوطة ج ١ ص ٢٠٨ : الباروجى : هو المقَطّع اللحم على الموائد أمام السلطان والأمراء .

خزانة البغدادى ج ٢ ص ٣٥ : بيت فيه : * يرشو التِّجار والتَّراجيما * وفى ٣٦ : تفسير التراجيم بَخدم الخّمارين

جرف : الجَرْفُ : هو تراب الشاطىء . وجَرَف التراب والطين ، وهى الجُرّافة . والجُرّافة فى اسكندرية هى الشبكة الكبيرة للسمك . انظر السلة فى لغة العرب ج ٣ ص ٥٢٠ ـ ٥٢١ .

والجرَوف ـ أى الجاروف : ما يجُرف به التراب ، وهو حديدة لها يد من خشب ، وهى الجُرّافة أيضاً .

شفاء الغليل ص ١٣١ : شاروف المكنسة ـ معرب : جاروف

فى كتاب الرماية لبعض متأخرى المغاربة ص ١٩ : استعمل يكرطونه بكرّاطة من حديد ولعله يريد الجرّافة .

فى مادةّ (سحو) من المصباح : المسحاة : المجرفة ، ولكنّها من حديد . وقد ذكرناها فى الآلات الزراعية .

جرفت : الجرافيت : مادة سوداء فيها مركبات حديدية لإشعال المسبك عند الحدادين .

جرم : فلان جِرِمْ : أى وافى الطول والعرض .

جَرْم : ويطلق فى جهات دمياط على الزنبيل والمقطف ويطلق أيضا على صغار السفن التى تنقل المتاع من السفن الكبيرة التى يتعسّر عليها دخول الميناء.وجمعه جُرُوم .

خطط المقزيرى ج ١ ص ٢٢٤ : مراكب نيليّة تعرف عند

أهل دمياط بالجروم ، واحدها جَرْم .

الأحكام الملوكية ص ٢٠ ـ الجرم من الشخانير والمعادى .

انظر الجرم ، والكلام فيه ، وأصله فى الطراز المذهب ص ١٠٥ .

جَرْمَا : أى جماعة كثيرة ، وجمع كبير .

جَرْمَز : أى انقبض وضَمُر ، ويقال غالباً فى الفواكه ، ونحوها .

جرن : جُرْنُ القمح والشعير . مجلة الآثار ج ٢ ص ٣١ : الجرن : للحجر المجوّف ، وأصله فى اليونانية إلخ بالحاشية . وفى أبى شادوف ص ١٥٧ : اشتقاق الجرن ، وهو بعيد كعادته . مادة (جرن) فى المصباح : الجرَين ، وجمعه جُرُن . يظهر أن العامة سكّنته فقالت جُرْن . وأطلقت الجمع على المفرد .

ديوان البوصيرى ص ١٣٩ : الجرون ، فى بيت ، أى التى للغلّة .

انظر جريم الطعام فى شوارد اللغة من رسائل الصاغانى ص ٤٣ . وبعده : المجرن : البيدر .

خطط المقريزى ج ١ ص ١٩٣ وجد زرعه قد حُصد وجُرِّن

فى المعرب والدخيل للمدنى : « الأنْدَر : البَيْدر ، وهو الموضع الذى يداس فيه الطعام ، بلغة أهل الشام ، وهمزته زائدة . انتهى من مختصر النهاية للسيوطى » . الشريشى ج ١ ص ٢٥٥ : الأندر والبيدر فى القاموس : « الأَنْدَر : البيدر أو كُدْس القمح » أى يطلق على الاثنين وكذلك العامة تطلق الجرن على المكان وعلى العرمة .

فقه اللغة (طبع اليسوعيين) ص ١٤ : البيدر للحنطة بإزاء الجرين للزبيب ، والمِرْبَد للتمر .

فى القاموس : الحَصيرة ، والحضيرة ، والحظيرة : تُراجع فى موادها ، فهى جرين التمر . اللسان مادة (حظر) أوائل ص ٢٧٩ : « الحظيرة : جرين التمر ، نجدية » .

الروض الأنف ج ٢ صَ ١٢ : المِربد وغيره من مرادفات الجرين . وينظر فى غيره ، فإن تفسيره له يرادف الحَلّة . وقد ذكرناه أيضا هناك . ما يعول عليه ج ٣ ص ٤٧٤ : مربد البصرة ، وفيه مربد التمر . وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزى أيضا ، وذيل الدرة ، للجواليقى ، واللفظ له : « ويقولون : المَرْبد ـ بفتح الميم ، وهو المربد ـ بكسرها وفتح الباء » . قال الصفدى : « قلت : المربد : الموضع الذى تُحبس فيه الإبل وغيرها ، وأهل المدينة يسمون الموضع الذى يجفف فيه التمر مِرْبدا ، وهو المِسْطَح والجرين فى لغة أهل نجد » .

جرن الذرة خاصة يسمى فى الصعيد المسطاح . ذيل فصيح ثعلب للبغدادى (١٧٤ لغة) ص ١٢ : المصطح : موضع يجفف فيه التمر ، ولا يقال مشطاح

وجُرْن الدَّقّ : وهو الهاون من الخشب ، متسع قليلا ، وقد يكون من الرخام .

وفى الريف قد يطلقون الصَّلاية على الجرن إذا كانت يده من خشب

انظر المهراس فى (هرس) من المصباح

جُرْنال : لصحيفة الحوادث . والمتعمِّق فى العامية يقول : جُرنان ، وجَرانين . والخاصة سمت الجرنال بالجريدة . والأقرب أن يقال : صحيفة ، وكانوا يطلقون الجرنال مدة محمد على باشا على ورقة التحقيق أو التقرير ، واستمرت بعده ، يقال : قدم تقريرا بكذا ، وإذا اتخذ صاحب ضيعة جاسوسا من مستخدميها يطالعه بأخبارها سرا قيل له : جرنالجى ، وللورقة : جرنال ، لأنه يقيد بها الحوادث اليومية تقريبا

تاريخ الصحافة ج ١ ص ٧ : أول من استعمل لفظ

« الجريدة » أحمد فارس و« المجلة » الشيخ إبراهيم اليازجى ، و « الصحافة » من وضع حداد . الهلال ج ٢٧ ص ٢٦٢ : نابليون والصحافة ، وذكر بها اسم جريدتين كان أصدرهما بمصر .

فى رحلة رفاعة بك الطهطاوى إلى باريس (رقم ١٧٨ تاريخ) ص ٣٥ : عبر بأوراق الوقائع اليومية عن الجرنال ، أى الجريدة . وفى أواخر ص ٨١ : الورقات اليومية . الجرنالات والكازيطات إلخ .

لغة العرب ج ٣ ص ٦١١ : الوضيعة : لما تكون بين الجريدة والمجلة Bulletin .

الجبرتى ج ٤ ص ٢٣٨ : كتابة حوادث الديوان ، وتوزيعها بعد طبعها على الناس هى أول صحيفة بمصر على ما يظهر .

أول صحيفة صدرت بمصر « الوقائع المصرية » ، وصدر أول عدد منها فى ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٤٤ يوم الثلاثاء وكان نصفها بالتركية ، ونصفها بالعربية ، ولم تكن تصدر يوميا . وهى بعد صحيفة الفرنسيس التى ذكرها الجبرتى .

الهلال السنة ٢٨ ص ٨٠٥ مقالة لتوفيق اسكاروس عن الوقائع المصرية . وفى السنة ٢٨ ص ٩١٣ تتمه البحث له .

حلية الزمن (رقم ١١٠٨ تاريخ) ص ٢٢ : رفاعة بك الطهطاوى أول من أنشأ صحيفة للأخبار بمصر . وانظر ما كتبناه بالحاشية .

كشف المخبا (٣٤٥ تاريخ) أواخر ص ٣٥١ : أول جرنال فى الدنيا التيمس ، وانظر ٣٥٣ .

رسملى عثمانلى تاريخى (١٨٥٣ تاريخ) ج ٤ ص ١٨٥٤ : إحداث تقويم الوقائع بالآستانة .

جَرَوان : نوع تصنع منه المقشات : مقشة جَرَوان

الضـوء الـلامـع ج ٤ ص ٢٠٠ : جَـرَوان : قـريـة من طنتدا ،[١] فلعل المقشات منها .

جَرُودَة : فلان داير جَرُودَة ، وقد ضّمنه بعض العصريين فى مطلع زجل ، فقال :

الحـبـيـب تَـيِّـهْ عَـلَىَّ والـعَـذُولْ دايِـرْ جَـرُودَهْ
كـل مـا اطـبِّـلْ يَـزمَّـرْ بـطَّلُوا ده واسْـمـعُـوا دَهْ

مجلة الأرغول ج ٥ ص ٨٧ : هذا الـزَّجل ، ويظهر أن المطلع لصاحب الأرغول ، والباقى للشيخ حسن حسين حافظ الفيومى . وهو فى ص ٨١ من المجموعة رقم ٦٧٧ شعر .

جَرْوِل : يقال لصغار الدّجاج - أى الكتاكيت - إذا بدأوا يدبَّون ويمشون ويدرجون .

وجَرْوِل التراب : هو شبه غربلته بالأصابع لينقى مافيه من شبيه المدر ، ويبقى الناعم .

جُرومْ : وكـان يقال لـه : تُتونْجى (ذُكـر فى التاء) وهـو الـوصيفَ ، والغلام .

جَرَى : من ألفاظ الكتاب : أجرى بيعه ، وجَرَى مشتراه

وانظر شفاء الغليل ص ٧٦ : جَرَى

جَرْيَة : من كلمات النداء على العسكر ، أى إلى الوراء .

والعامّة تُردِفها بقولهم : ورا ، أى يقولون : جَرْيهْ وَرَا .

جَزَرْ : الجزر معروف

والجزّار : القصّاب والجزارة صناعته ، والعامة تقولـه ، ولكن لا تقول : جَزَرْ بل دَبَحْ .

انظر فى الكنز المدفون ص ٩٥ :

تركتُ الشعر من عدم الإصابه وعَدْتُ إلى النذالـة والقِصَابـه

---

(١) طنتدا : هى طنطا : والآن قرية جروان تابعة للمنوفية .

والعامة تقول : انجزر مجازا ، أى مَات غمًّا .

تخريج الدلالات السمعية ص ٦٨٥ : الَّلحّام : هو الجزَّار ، والقصّاب .

جَزَر الفار : نبات بنبت بالشواطىء وأرض البرسيم ، أوراقة مستطيلة مسنَّنَة الأطرافَ ، وتسنينها دقيق إذا تُرك طال نحو ذراعين ، ويخرج كوزا أخضر مكونا من عيدان صغيرة ، بطرف كل عـود زهرة بيضاء ، وكوزه يشبه كوز الخِلَّة ، وقـد يغلط بعضهم ويسميه بالخِلَّة ، وليس بها ، إلا أنّ كيزانه لا تنعقد وتنضمّ كالخلة .

جَزَ غَنْدِى : نوع من الحمام الفزارى ، أسود مطوّق بالذهب .

انـظر فى المجمـوعـة (رقم ٦٦٦ شعـر) ص ٢٦ : بـدا الكميت فى كازغند الأحمر

وفى النـوادر السلطانيـة لابن شـداد ، آخـر ص ٢٤٥ - ٢٤٦ : الكَزَاغنْد : لنوع من الملابس . وفى ص ٢٥٤ : ذكره أيضا،فلعل لون الحمام أُخِذ منه أو هذا من ذاك .

فى المعجم الفارسى الفرنسى (رقم ٣١ معاجم ف) ج ١ أول ص ٧٨٥ : خفتان ، وفسره بلفظ قزآكنْد .

جُزْلانْ : أو جزدان - عند الكتبة . محفظة صغيرة لحفظ الورق .

غـرر الخصائص ، أواخـر ص ٣٧٩ : حكايـة تَـدُل عـلى أنّ السُّفْتجـة كـانت تـطلق عـلى ذلـك . وراجـع كـراس الأوانى والغرائر .

جَزْمَة : وراجع أيضا كندرة ومَزد

ابن إياس ج ٣ ص ١٤٢ : زِى المماليك فى بيتين ، وفيه السقمانات لنوع من النعال .

جزمجى : انظر الخفّافين فى الإحاطة ج ١ ص ٣١ ، فلعلّهم الجزمجيّة أو نحوهم .

رفـع الإصر ص ٣٦٥ - ٣٦٦ : الإسكـاف ، ثم سمّـاهُ بالخفّاف .

لغة العرب ج ٢ أوّل ص ٤٦٤ : الجزمة يرادفها الموق .
مجلّة المجمع العلمى العربى بدمشق ج ٢ ص ٨١ : جزمة سوارى ؛ اختار لها المجمع : السوقاء إلخ ، وبعدها وضع للبوتَين ـ نوع من الجِزَم : الموق ، والخف . فى البيان والتبيين ج ٢ ص ٨٠ ـ ٨٢:عاداتهم فى النعال .

جستن : اتْجِسْتن أو اِتْجَسْطَنْ ، والغالب إدغام التّاء فى الجيم ، كما هى قاعدتهم : إجَّسطَنْ . لعلّها أُخِذت من (يستق) التركيّة ، بمعنى المخّدة .
المقامات الجلاليّة الصّفدِّية ص ١١٠ : فى قصيدة كان وكان ، عن السفينة ، فيها :

* وصَارَ يمشى جَصْطَنةْ *

وانظر وسط ص ٢٥٩ فى لغة الملاَّحين ، وص ٢٦٠ س ٢ .

جِسْر : صبح الأعشى ج ١٣ أواخر ص ٩٤ : الجسور . ويطلقونه على : شاطىء النيل ، والخلجان ـ فإن كان صغيرا على قناةٍ سُمِّى بـ : البتن .
ابن سودون ص ١٣٩ ـ ١٤٠ : استعماله الجسر بمعنى الشاطى
وفى آخر مادة طقّ من اللسان : حاشية النهر . ولعله لا يريد الجسر بل الشاطى القريب من الماء .
تاريخ الوزراء للصابى ص ٣٢٠ : البزندات تسمى بمصر جسورا . لعل الجرف يرادف الجسر . قوانين الدواوين لابن مماتى ص ٣٢ : الجسور السلطانية والبلدية . ومقصوده : الجرف صبح الأعشى ج ٣ ص ٤٤٨ : الجسور للجروف . حلبة الكميت ص ٢٦٩ : بيتان فيهما الجرف بمعنى الجسر .
والصواب أن الجسر هو ما نسميه اليوم بالكوبرى . خطط المقريزى ج ١ ص ٥٦ : الجسور . وانظر ٦١ أى بمعنى ما تريد

العامة.وفى أواخرها : استعملها بمعنى الكبارى . وفى ١٠١ : الجسور السلطانية والبلدية . وفى ج ٢ ص ١٦٥ : بنى حيطان البستان وجسّر عليه ، وذلك فى ذكر الجسور ، وفسّرها فى أول الفصل بالقنطرة . ولم يقل : لم سمت العامة التراب جسرا . وفى أول ص ١٧٠ : جَسَّره ، فى بيت . واستعمل الجسر للكوبرى من السفن وجعله ضمن الجسور .

تاريخ الحكماء ص ٦٦ ــ ٦٧ استعماله الجسور والجسورة لجواحز الماء . يظهر أن أصل إطلاقهم الجسر على التراب الذى يقام على حافتى النهر نشأ من إطلاقهم الجسر على السد الذى يقام فى عرض النهر لمنع الماء ، تشبيها له بالجسر ، أى الكوبرى لأنه يمر عليه لقطع النهر . ثم أطلقوه بعد ذلك على كل تراب يقام على شكله . وجَسّر عليه ، أى أقام عليه سدا وجسرا .

وعَبّر ابن الأثير فى الكامل ج ٢ ص ١٩٧ عن سدّ النهر بالسكر . وانطرح ٧ ص ١٤٣ .

وفى خطط المقريزى ج ١ ص ١٠٢ تصريح بأنه يريد بالجسر ما أدير على قطعة أرض .

جَسْطَانْيَة : هو أبو فروة ـ بلغة أهل اسكندرية ـ وقد استعمل[1] بمصر أيضا تبعا لهم ، وقد كان الأولى ذكره فى القاف (قسطانية) لأن أصله « القسطل » ، ولكن لمّا كانوا لم يقولوا فيه بالقاهرة : (أسطانية) ذكرناه هنا وتكلّمنا عليه فى (أبو فروة) فراجعه فى الفاء » .

جِشِيدة : هى فى لغة الشرقية تطلق على : الدشيدة التى يقال لها : القنافة أيضا ، وهى خشبة صغيرة فى ناف المحراث.إلخ.انظرها فى « الدال »،وهى من قلب الدال جيما . ويظهر أن هذه هى الأفصح والدال مقلوبة عن جيم لأنّ أهل الشرقية أفصح .

جضّ : من الألم،إذا تأثّر به وأظهر التألم . انظر جاض فى اللغة ، وانظر

(١) فى الأصل : استعمله .

مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ج ٦ أواخر ٤٤١ - ٤٤٢[1] .

جعبب : يقولون : القماش اتجعبب ، أى خلط بعضه ببعض وبهدل . وفلان مجعبب ، أى هيئة ملابسه غير منتظمة كأنه منفوخ مما يضعه فى جيبه ، أو من عدم نظامه .

جَعْبَة : هى ربع كيلة ، وهى فى الصّعيد ، وأمّا ربع الكيلة فى الوجه البحرى فاسمها مَلْوَه .

والجِعْبة - بالكسر : هى الجيب الذى يعمل من جهة الصدر قرب البطن فى ثوب الطفل فى الأرياف .

جعبر : فلان مجعبر : هو بمعنى كعبر ، وقد ذكر هذا فى « الكاف »

جُعْران : انظر الجعل والجعلان . مادة (جعل) من المصباح فيها : الجعل : الحرباء . . إلخ . وذكر فى حرباية أيضا . مجلة عين شمس ج ٢ ص ٢٢ : الجعل أو الجعران . وانظر ج ٣ ص ٩ ، وج ٤ ص ١٢٧ . محاضرات الراغب ج ٢ . ص ٤٠٢ : الجعل .

فى آخر مادة (جعر) فى اللسان : أبو جعران : الجعل أو ضرب من الجعلان . وأم جعران الرَّخَمة : « ما يعول عليه » ج ١ ص ٧٦ : أبو جعران : الجعل . وفى ٩٢:أبو سلمان : الجعل . وبعده : السبنس : الجعل . وفى ص ١٩٩ : أم الأرض : الجعل.وفى آخر ٢٠٤ : أم جعران ، لا متعلق لها بالجعل . القاموس : القَيْسرى : ضرب من الجعل ، وفى شرحه أن الصواب القَسْوَرى . فى (سلم) من القاموس : أبو سلمان : الجعل.هو كقول العامة : أم سليمان ، للعِرْسة .

دحروجته هى القُمعوطة ، والقعموطة ، والبعقوطة ، والعفيرة ، والدُّهْدُوهة ، والصُّعرورة . فى « ابن جنى على تصريف المازنى » ص ٤٧٨ و ٧٠٥ . وفى « ما يعول عليه ج ٢ ص ٢٣٩ : دحروجة الجعل . وفى ج ٣ ص ٤١٦ : لزوق

(١) الصلة بينها وبين (ضج) أيضا واضحة - نصار .

الجعل . القاموس : العفيرة : دحروجة الجعل .

المقتطف ج ٤٨ ص ١٩٨ : شيء عما يفعله الجعل فى دحروجته وبيضةٍ بها . الأغانى . ج ٥ ص ١٣٢ : بيت فيه تشبيه شيء بالجعل الذى يدهده البعرة برجليه.وسيأتى فى (خنفس) ما يقولون على لسان الخنفساء والجعل .

جعص : انجعص فى قعدته ، وجِعِيص ، وقاعد مجعوص . انظر الجعيس[1].وانظر مادة جعظ فى اللسان . مطالع البدور ج ٢ - ص ٩١ - ٩٢ : نادرة لشخص يسمَّى : بالجعيص ، ويظهر أنه تصغير جعص : للخرء .

والقرد الجَعَّاصِى ، وفلان جَعّاصِى : قوى ، أى كبير الجثة .

القاموس : الأظفار : كبار القِرْدان[2] وانظر هل يريد جمع قرد ؟

جُعْضاع : انظر : جُعْضيض

جُعْضيض : نوع من النبات ينبت فى البساتين من نفسه ، لعله اليعضيض . وانظر شاهدا على اليعضيض فى البكرى ج ١ ص ٣٩١ . فى أعالى الشرقية يسمّونه : الجلوِين ، وفى بعض جهاتها الخُنْشِير وبعضهم يسميه : جُعْضَاع ، ويزعمون أنّه أصل الكلمة ، وأنه عليه السلام خرج مع بعض الصحابة وهم جياع . فوجوده ، وأكلوا منه فشبعوا وقالوا : الجوع ضاع ، فسّمى بذلك . السيرافى على سيبويه ج ٥ أوّل ص ٦١٢ : اليعضيد ، وشاهد ، وعبَّر عنه : بشجر ، وهذا لا يضرّ فإنه قال فى أوّل الصفحة قبله : اليقطين ، كل شجرة لا ساق لها ، وعليه فلا يبعد أن يكون هو : الجعضيد . انظر « لغة العرب ج ٣ ص ١٩٥ - ص ١٩٨ : الطرخشقون .

---

(١) لم يذكر المؤلف هذه المادة ، ويريد انظرها فى المعاجم .

(٢) لا موضع لها هنا .

جعفة : راجع جحفة

جَعْلَص : مجعلص أى سمين . فلعلّه من قعمس ، وجعمس .

جَعْمِز : أى اقعد . فلعلّها لغة الصعيد . وفى تونس يقولونها الآن .

جَعْمَص : اتجعمص ، وفلان مجعمِص ، انظر الجعموس[١]

جعيدى : وفى معناه البرمكى .

خلاصة الأثر ج ١ ص ٤٩٣ : بيت فى قصيدة فيه (جعيدى) . روض الآداب ص ٢٥٥ : بيتان فى مليحة حرفوشة ، وفيهما (جعيدى) ويظهر أن الحرافيش هم الجعيدية . فى ص ١٦٩ من الكتاب (رقم ٦٤٨) شعر فى حرفوشة ، وفى المقطوع (جعيدى) وبعده بمقطوع مقطوع فيه (جعيدية) . الحجة (رقم ١٠٩٥ شعر) ص ٢٠٨ : بيتان فيهما (جعيدى) وهما فى حرفوشة . تكملة الصلة لابن الأبارج ١ ص ٧٢ : أحد من يعرف بالجعيدى . ذخائر القصر فى تراجم نبلاء العصر لابن طولون ، ظهر ص ٢٧ : الجعيدى - مصغرا - هو محمد بن على بن حسن الصالحى ، ذكره عَرَضا ، وانظر ظهر ص ٥٧ .

- الجبرتى ج ٣ أوائل ص ١٣ : شيخ الجعيدية . وانظر ص ٤١٧ . تاريخ ابن الفرات ج ١٧ ص ١٢٥ (٢):وفاة غا شيخ أمير طائفة الجعيدية . ابن بطوطة ج ١ ص ٢٣ : طائفة الحرافيش بمصر ، وفى ج ٢ ص ١٦٩ : طائفتهم بدمشق . الضوء اللامع ج ١ ص ١٩٨ س ٢ : وصار بها مع الجعيدية بحيث سكن معهم تحت القبو

جِفْت : راجع شفت

جفر : جفَّر المطْرح : أى خرّب ، وحَفْرَة جفْرَة : كالإتباع ، وهو من القفر ، ولكنهم لم يقولوا : أفر

والجُفَار كان يطلق . فى قبلى - على نحو الشُّونة للقمح

---

(١) لم يفرد لها مادة .

ونحوه . وفى جهات دمياط يطلق على المكان الذى به قاعات لصناعة الحرير من فتل ونسج وغيرهما .

وجَفّر مركبه ، أى أنزلْ قلوعها وسائر مهماتها . وذلك فى مّدة الشتاء لعدم السفّر بحراً ، أى فى الملح ، ويقال : مركب مجفّرة إذا كانت كذلك

جِفْنَة : من الفخار يوضع بها الطعام فى الريف ، والغالب يُثرد فيها ، وقد أوشكت أن تزول . وهى عند بدو مصر كالقصعة من الفخار يعجنون فيها .

جفيرى : هو بودقة مثلثة من أعلاها ، ومستديرة من أسفلها عند الصّواغ

جِفيط : الجبرتى ج ٤ ص ١٤٩ : الجاموس الجفيط . وفى ١٥٦ : الغنم الجفيط .

جَكتَّة : انظر ما كتبناه عنها فى مجلة المجمع ج ٦ ص ١٠١ .

خزانة ابن حجة ص ٣٦١ : النصفية ، هل يمكن إطلاقها على الجكتة ؟ الطالع السعيد ص ٩٣ : نصفية . حلبة الكميت ص ٢٩٣ : أبيات فيها نصفية ، وفيها : صدرها والأرازب . وهى للجزار بدليل قوله بعده : « وله » وأورد أبياته التى فيها الفرجية . المغرب (٤١٨ تاريخ) : لى نصفية . . إلخ . وفى ١٣١ : أبيات النصفية ، وفيها : لولا النشا . ونظن التى فى الحلبة لولا الشتا . الدرر الكامنة ج ٢ أوائل ص ٢٢ : نصفية

معجم البلدان لياقوت ج ٢ ص ٢٦٣ فى الكلام على حزّة التّصافى : ثياب [قطن] رديئة .

مجلة المجمع العربى بدمشق ج ٢ أول ص ٨٢ : وضع المجمع للجاكت : الرداء إلخ .

انظر فى المخصص ج ٤ ص ٨١ : الجمّارة : دراعة قصيرة من صوف .

جِلاَل : بلفظ الجمع ، ويريدون به المفرد ، وهو قطعة من الخيش

ونحوه ، توضع تحت الرّجل على ستنام البعير . وفى الشرقية يسمونها بالعرّاقة ، وهى مأخوذة من الجُلّ لأنّهم قد يغطون بها ظهر البعير بعد سيره حتى يجفّ عرقه ، ويرادفه ، الحِلْس.إلخ .

جَلاَلِي : فلان جلالى ، أى : لا يغضب ولا يتحمل همًّا . يراجع التصوف فى (جلال) و(التجلى) .

جَلَب : دا لسّاجَلَب ، أى غشيم . لعلّ أصله من المماليك الجَلَب

الأغانى ج ١٩ ص ١٣٨ : وبين يديه عشرون وصيفة جلب روميات .

جِلْبَان : نبات يزرع بأعالى الصعيد لرعى المواشى بدل البرسيم .

ذكره « أبو شادوف » ص ١٦٩ . ابن بطوطة ج ٢ ص ٩٢ : خبز ماش ، والماش هو الجلبان . وقد ذكره قبل ذلك . وفى طبعة باريس ج ٣ ص ١٣٠ : ترجم بلفظ Phaselus Maic

وبعده : المنج : نوع من الماش le mungo de clusius . وفى ص ١٧٣ : البسلا بمصر : نوع من الجلبان . شفاء الأسقام والآلام (رقم ٣٠٩ طب) ص ١٠٠ : الجلبان ، وظهر ص ٩٩ : الماش .

مادّة (خلر) من المصباح : الخُلَّر : الجُلُبان ، وقيل : الماش. إلخ . وانظر الماش فى مادة (موش) منه . وانظر مادة (خلر) فى القاموس . شرح كفاية المتحفظ ص ٤٢٥ : الخلير : الجلبان .

مجلة عين شمس ج ٣ آخر ص ٧٣ عمود ١:القرو والجلبان. وصاحب المجلة لم يفسّرها .

القاموس : الخَرْفَى كسَكْرَى : الجُلْبان لحب معروف ، معرّب خَرْبا

جِلْبَة : الجبرتى ج ٢ ص ١٩ : جلب حديد : للتى تكون فى العصىّ ونحوها . وفى (ضب) من المصباح : الضَّبَّة من حديد أو صُفر

يُشعَب بها الإناء . فى القاموس : القَوْنَةُ : القطعة من الحديد أو الصُّفر يرقع بها الإناء . ولعلّ الجلبة التى فى أسفل العصا مأخوذة من الجُبّة التى فى السنان أو ترادفها .

جلتن : الجلاتين : هو الهُلاَم ، ويكون بعد طبخه كالفالوذج . واستعمل له أحمد فارس (الرِّعْديد) فى « كشف المخبا » (٣٤٥ تاريخ) ص ٢٧٣ س ٢ .

وقد تقدم فى : بلوظة أنها الرعديد . وانظر الهلام فى كراس الأطعمة .

جلخ : جلّخ الموسى ، تجليخ الموسى : أن تُرقق شفرته على حجر مخصوص لذلك ، ثم يُسنُّ - أى يُشحذ وينعَّم على المسن بالزيت ، ثمّ يقيَّش على قطعة من الجلد تسمى القايش .

والجَلْخ عند الصواغ : آلة ذات أسطوانتين أفقيتين، الواحدة فوق الأخرى بحيث يمكن إمرار شىء بينهما ، ويبعّد ويقرّب بينهما ، على حسب سمك الشىء بمفتاح ، وعلى هاتين الأسطوانتين نقوش بعضها يخرج الشىء مربعا أو مثلّثا أو مستديرا أو مبسوطا منقوشا ، فإذا أرادوا ذلك أمرّوا شريط الذهب أو الفضة بينهما ، وهو محمًّى ، وتدار الآلة فيخرج الشريط كالمطلوب ، والجزء المنقوش من الأسطوانة يسمى جوهرة . مجلة الآثار ج ٢ ص ٣٠ : الجلخ وأصله ، أى التجليخ فى السّن الحاشية

والجلخ عند صناع الحرير : دولاب كبير مركب من أخشاب يدور على عمود بواسطة تلف عليه خيوط الحرير ، ويدار هذا الدولاب بطارة كبيرة يديرها عامل بيده ، اسمها عندهم أم إسماعين ، أى إسماعيل .

والجَلْخ - عند الحدادين والبرادين : آلة ، ويجمعونه على : جلوخ .

والجليخ فى الشرقية ، أى البهيمة الوقيع ، له أصل فى اللغة انظر مادة (جلخ) .

جَلَد : للبقرة أو الجاموسة التى لم تعشّر بعد ، إن سبق لها عشر ، كأن يقال : هذه الجاموسة حَلابة ؟ فيقال : نعم ، فيسأل : عُشْر ولا جَلَد : أى لقحت أم لا ؟

جلط : جلَط جلده فانجلط . ومن المجاز : فلان كان قاعدا وانجلط ، أى ذهب ، وهذا التعبير يدل على كراهة له . كتاب الانفعال فى رسائل الصاغانى ص ١٨٠ انْجَلطِ : انجرد

القاموس : الجحش : شحج الجلد وقشره من شيء يصيبه أو كالخدش . إلخ . وفى كامل ابن الأثير ج ٢ ص ٦٤ : فجحشت ركبته . والجِليط . بكسر الجيم واللام - يعنون به الذى إذا تجمّد على نحو البرسيم فى البرد ، وهو من الجليد .

جِلْف : فصيحة ومعناها : الرجل الجافى . التنبيهات ص ١٩٦ : مأخذ قولهم : أعرابى جلف

السيرافى على سيبويه ج ٥ ص ٥٨٤ : الجلف ، وتفسيره وأصله . التصريح ج ٢ ص ١١٣ . قال الموضّح : لا يقال ماأجلفه ، توهُّما أنه بُنى من اسم . وردّ الشارح أن له فعلا ؛ نقلاً عن القاموس . وتقول العامة : فلان عنده جلافة .

جَلاّب : هو السكر المعقود والغير المصفّى . راجع « الجُلاب » فى اللغة ، وفى مَوْرِد سكر مجلّب : هو المعقود .

والجَلّابُ أيضا : يطلق على تاجر الرقيق السود . درر الفرائد المنظمة ج ٢ آخر ص ٣٣٦ : الجَلاَّب : لتاجر الجوارى السود .

انظر ابن إياس ج ٢ أول ص ٣٦٥ و ٣٧٠ و ٣٩٢ : تاجر المماليك . ويظهر أنها كانت من المناصب وانظره فى ج ٣ ص ٦٢ و ٦٤ : استعمل الجلاب فى زجل .

جُلاَّش : أصله تركى . ولعّله كلاّش ، [والجلاش، معروف: من أنواع الحلوى] .

جَلَّبِيَّة : لقميص معروف يلبس من فوق . لعلها الجلباب . وانظر شاهدا عليه فى ص ٦٤٠ من شرح ابن جنى على تصريف المازنى . وبعضهم يزعم أن جَلاّبية نسبة للجلاب ، أى تاجر الرقيق لأنهم كانوا يلبسونها وأخذت عنهم ، وهو غير بعيد . الجبرتى ج ٤ ص ٢٦٤ : القمصان التى يلبسها الجلابون ، ونوع منها كان يسمّى : الشاشية ، ذكرناه فى (شاش) فى الشّين ، والجلابية الاسكندرانى فى : (اسكندرانى) فى الألف .

الكواكب السائرة ج ٢ ص ٢٨٧: يلبس جلابية . تراجم الصواعق (رقم ١٤٠١ تاريخ) ص ٩٧ : جلاّبية حمراء قديمة . لطف السمر فى القرن ١١ أواخر ٢٨١ : جلاّبية بيضاء تحتها قنباز لطيف . وذكرناه فى تفطان . الشرب المحتضر فى تراجم القرن ١٣ ـ طبع فاس ـ أوائل ص ٢٤ : يلبس جلابية كتان وقميصا ونشابة صوف

جِلَّة للرَّوث يوقَد به . استعمل الجلة ابن إياس ج ٣ ص ٦٠.وذكر الجلة ابن سودون فى مضحك العبوس ص ٥٢ . المنتقى من جامع الفنون للحرانى (رقم ٤٩٥ أدب) ص ٦٣: قصيدة لابن دانيال فيها جلة للروث . مادة (جلل) من المصباح : الجلة - بالكسر : البعرة ، وقد تطلق على العذرة .

راجع أيضا (مسكة) . ابن بطوطة ج ١ ص ١٩٥ : الترك كالمسكة بمصر ، وما يفعلونه . شفاء الغليل ص ١٨ : سرجين .

جُلَّة : لكرة المدفع ـ راجع بمبة .

جلُّوص : جلوص طين ، وقد يخفف فيقال : جَلُّوص لعله من (جعمس)

تَجلّى : جَلى الزهر . أى لم يأت بالمطلوب ، ويسمون الاسم من ذلك :

جـلا . وجَلّى العـروسة ـ فى بعض بـلاد الـريف ، أى زيَّنهـا للزَّوج ، أخــذوه من الجلوة ، وذلـك يسمى فى المــدن بليلة الحناء . وجَلَّى من بقايا الفصيح ، وإن حُرِّف بعض التحريف .

جَلَم : فى الريف : المقص الخاص بجز الغنم .

أبو جلنبو : وينطق به جلمبو على القـاعدة الصحيحـة . وهو السـرطان . محاضرات الراغب ج ٢ ص ٤٠٥ : السرطان . الكنز المدفون ص ١٩٣ : كنية السرطان أبو بحر . والبرى منه يسمونـه فى البلاد البحرية بالجِرْجِل .

لطائف المعارف (رقم ٨٠٥ أدب) آخر ص ١٣٧ : مشية السرطان . انـظر صورة السـرطان فى كتـاب صور الكـواكب ص ٢٠٥ فإنه أبو جلنبو .

جَلَهْ : أى بطروخ الجسر

جَلَوِين : فى أعالى الشرقية كفقّوس(١) وما حولها ، يطلق عـلى ما يسمى عنــدهم . بـــالجُعْضِيض ، وفى جهــات الأحــرار . يسمى بالخُنْشِير .

جَلْيَط : جليط شغله ، ومَجْليط ، وفلان مجليط وذوقه مجليط .

جَماعَة : أى امرأة الرجَل ، يقول : جماعتى جت ، أى جاءت زوجتى . وانظر مرادفات الزوجة فى (جوز)

جَمْبَزْ : أى تعاطى السمسرة فى بيع الخيل ، وتولى تعليمها وترويضها ، فهو الجُمْباز ، والترك يسمونه الجَنْباز ـ بفتح الجيم . لبائع الخيل وانظر (جنبز) فى مجلة المجمع بدمشق ج ٦ أواخر ص ٤٤١ .

والجُمْبـازُ : يطلق عـلى الألعاب الـرياضيـة والتمرينـات العضلية .

الجبـرتى : ج ٤ ص ١٩٨ : الجنبـازيـة ، ولعله يـريــد البهلوان . ويظهر أنه يريد الذين يلعبون على الخيل . واللعب لتمرين الأعضاء سماه ابن القيم فى الفروسية المحمدية ص ١٠

---

(١) فاقوس الآن .

بالعلاج ، أى تجربة القوة برفع حجر ونحوه .
وكذلك ورد فى معيد النعم للسبكى أول ص ٦٧ : العلاج.
المنهل الصافى ج ٣ ص ٣١٩ : العلاج بالمخاريق من الحجارة .
وقبل آخر ص ٣٢١ : العلاج بأنواع الحجارة . وفى ج ٤ أواخر
ص ٥٥٧ : معرفة عدة فنون أُخر من أنواع اللعب كالثقاف
والعلاج . خطط المقريزى ج ٢ ص ٥٥ : كان مشهورا بالعلاج
يعالج بمائة وعشرة أرطال . وفى ص ٩٦ منه : الرجال
المشالقون ، ويظهر أنهم الذين يلعبون بحمل الحديد .

انظر (زوف) من القاموس : حركة رياضية كان يلعبها
الغلمان لتعود الخفة للفروسية . الضوء اللامع ج ٢ ص ٥١٨ :
سودون الذى كان يعالج ويرفع الأحجار . إلخ . وفى ج ٣ ص
٧٧ : لعب بالرمح ورمى بالنشاب وصارع وحمل المغايرات .
وفى ج ٤ ص ٧٧٧ : س ٢:قيّم مصارع معالج . وفى ص
١٠٦٦ س ٢ : وكان معالجا مصارعا . وفى ج ٥ أواخر ص
١٨٨ . وعالج وثاقف . مناقب بغداد فى آخر الجزء (رقم
١٣٨٣ تاريخ) أوائل ص ٣٥٥ : حلق العلاج والصراع ،
ومسابقة السفن ، هذا يدل على حلقات كانت تتخذ ، أى أشبه
بالنوادى
خطط على باشا ج ١٢ ص ٢٧ : علاج دار ، أى معلم
العسكر استعمال السلاح .

جَمَدانَة وبعضهم يقول : دَمَجانة ، وهى أقرب لأصلها dame — jean-ne أى السيدة حَنة ، ولعل الدن يرادفها .
شرح كفاية المتحفظ ص ٥٠٥ الدنان والدوارع : زقاق
الخمر .
فصوص التماثيل لابن المعتز ص ٤١ ـ ٤٢ أبيات فى الدن .

جُمْرُك : أى المكس ، والكتّاب يكتبونها : كمرك ، وكافها الأولى كالجيم المصرية فى النّطق

ابن بطوطة ج ١ ص ٣ : قطيا: تفش بها الأمتعة وتؤخذ الزكاة ، الجبرتى ج ٣ قبل وسط ص ١٦٩ : إحداث ديوان البدع . وفى ج ٤ ص ١٥٢ : كمرك بولاق ورسمه بالكاف .ـ وفى ص ١٥٦ : ديوان المكس ببولاق الذى يعبّرون عنه بالكمرك. رسملى عثمانلى تاريخى (١٨٥٣ تاريخ) ج ١ ص ٤٦٧ بالحاشية : أصل كمرك ، والكلام فيه . خطط المقريزى ج ٢ ص ١٢١ : معنى المكس . شفاء الغليل آخر ص ٤٣ الباج .

تخريج الدلالات السمعية ص ٤٨٢ ـ ٤٨٥ صاحب الأعشار . وقد ذكرناه فى (صرف) . صبح الأعشى ج ١١ ص ٤١٦ : نظر الصادرات باسكندرية.لغة العرب ج ٢ ص ٢٥٩ : استعمل الممكس : للكمرك

جمز : الجميز: انظر الأثأب فى اللسان . وانظر شيئا عن الأثأب فى العمدة ج ٢ ص ٤٦ . الكواكب السائرة لأبى السرور البكرى ص ١٥٧ (٢) : مقطوع فى الجميز ، وذكرناه فى (ختن)

جمس : الجاموس . السيرافى على سيويه ج ٥ ص ١٩٥ : الأقهبان : الفيل والجاموس . وذكرناه فى « المثنى »

جَمْص : فلان جَمْص ، ويقولون : جَمّاصى أى غليظ جافّ لا يعرف أدب المعاشرة والمسايرة . .

جمع : العامّة تطلق الجامع على كل مسجد ، والأصل ما تقام فيه الجمعات . وانظر ما يدل على ذلك فى زمن المؤلف فى مسالك . الأبصار لابن فضل الله ج ١ أول ص ١٥٣ .

جُمْعة : بمعنى أسبوع .

المصباح : مادة جمع . ابن خلكان ج ٢ ص ٢٠٢ . الكامل لابن الأثير ج ١١ ص ٥٢ : فلم يمض غير جمعة ، أى أسبوع . زهر الربيع لابن قرقماش ص ٩٦ . صبح الأعشى ، آخر

ص ٤٩٧ ـ ٤٩٨ : أول من سمى الجمعة جمعة ، وهى العروبة .

القاموس : الهَفْتَق : الأسبوع ، معرب هفته

فى تاريخ الوزراء والكتاب (رقم ٢٢٤٤ تاريخ) ص ١٩٦ : استراحة الكتاب يومى الخميس والجمعة ، ثم الاقتصار على الجمعة مدة المعتصم .

جَمكان : محل خلع الثياب فى الحمام . الدرر المنتخبات المنثورة ص ١٢٤ : جامكان . الرحلة الطربلسية للنابلسى ص ١٠٢ : مشلح حمام . واستعمله قبل ذلك أيضا . عيون التواريخ لابن شاكر ج ١٢ ص ١١٦ : وتوفى فى مسلخ الحمام . حدائق النمام فى الحمام (رقم ٦٤٩ أدب) ص ٦٨ : المخلع . واستعمل قبل ذلك : المسلخ مرة ، وفى ١٤٤ : المسلخ ، مكررا .

والكلام على جامدار فى (شماشير) .

جَمَكيّة : ماهية . وبعضهم يقول أو يكتب : جامكية ، وهى بمعنى المرتب استعملها ابن إياس كثيرا فى تاريخه ، والسخاوى فى التبر المسبوك مرسومة فيهما بالألف . درر الفرائد المنظمة ج ١ ص ١٨ ، وهو يستعملها كثيرا . وانظر ص ٧٧ . وفى ج ٢ ص ٩ ، ١٠ ، ١٦١ ولم تكتب بعد ذلك . خطط المقريزى ج ١ ص ٤٤٤ ـ ٤٤٥ : جامكية ، مكررة ، وهو يستعملها أحيانا فى الكتاب . وفى ص ٢١٠ من المعجب فى تلخيص أخبار المغرب لعبد الواحد المراكشى ، تكرر ذكر الجامكية ، وذكرها بعد ذلك فى موضع آخر .

جامكية : النوادر السلطانية لابن شداد ، آخر ص ٢٣٧ ؛ المنهل الصافى ج ٥ أول ص ٥١٨ . الدرر الكامنة ج ١ ص ١٨٤ ، أول ص ٥٠٨ وأوائل ٨١٢ ، وج ٢ أواخر ص ٣٤٧ و ٦٦١ . الضوء اللامع ج ٦ أواخر ص ٤٤٨ .

التعـريف بالمصـطلح الشريف ، أول ص ٢٠٠ جـوامك مقررة .

درر الفرائد المنظمة ج ١ ص ١٠٤ : جامكية مقدم العكامة ورجاله تسمى بالطرحة فى عرف غلمان الدرب .

ديوان المعمار ص ٧ . ديوان البوصيرى أواخر ص ١٤٠

بغية العلماء والرواة فى القضاة للسخاوى ص ٧٣ : شعـر فيه جوامك .

الكواكب السيارة ص ٤٧ : أول قاض جعلت له جامكية القضاء

الجمكية قليلة الاستعمال الآن ، وقامت مقامها الماهية .

جُمْلة : راجع حرف القاف فى (قطاعى)

جَمَلكَّة : فى الدرر المنتخبات المنثورة ص ٣٦٩ : لوك بـويه هـو اللَّك بالعربية لصمغ معروف ، فلعله أصل الجملكة . وانظر اللّك فى « شفاء الأسقام والآلام » (رقم ٣٠٩ طب) أواخر ص ٢٢٠ .

جَمَلُون : للسَّقف المسنّم ، لعلّه أخذ من الجمل ، لأنّ له سناما وقولهم : مُسَنَّم لعله من السّنام أيضا . واستعمل (الجملون) ابن الشحنة فى « الدرِّ المنتخب فى تاريخ حلب » ص ٦٤و ٦٩ . وكذلك أبو ذر فى كنوز الذهب ص ٧٠ ، أول سطر جزء الخطط . صبح الأعشى ج ٥ ص ١٨٣ و ٣٢٤ و ٣٤٣ : جمالونات .

فى المخصّص . البيت المجرَّد المسنم الذى يقال له كوخ .

« أحسن التقاسيم » ص ٢٨٥ : قد بنوا لأنفسهم كخاخات ، وفى الحاشية فى ياقوت : أكواخا ، ولعل المؤلّف جمع الكوخ هذا الجمع . وفى ص ٣١٦ : سقفه سِدِلا ، لعلهم يريدون جملون

نزهة الأنام فى محاسن أهل الشام للبدرى ص ٣٨ : جعل أسقفه جملونات

جُمَّار : جُمَّار النخلة ويقال له : قلب النخلة

جِمِيد : اللبن الجميد يصنعه البدو بعد أخذ خيره ، يعلّقونه حتى يصفو

من مائه ، ثم يضعون فيه ملحا ، ويصير أشبه بالجبن اللين ، وهو لبن خضّ ، ويصنعون منه الكِشك .

جِنَان : صوابه جنون . ابن إياس ج ٣ ص ٣٠٧ : بيتان فيهما جنان بدل جنون . ويقولون : فلان قامت جُنُونْتُهْ عليه ، يريدون بالجنونة : الجنون ، وكأنها تصغير جنان ، ومرادهم أن به نوعا من الجِنون . وربما كان قولهم : جَنُّونَة ، يريدون به التصغير الذى للتعظيم كالدويهيّة ، وإذا أرادوا المبالغة فى وصفه قالوا : جنان مشرمط .

: وكان بعضهم مرة يسأل آخر : هل رأى الجنان هذا الشهر ؟ يريد صحيفة كانت تصدر فى بيروت . فقال : نعم ، ولكن لقيته مشرمط . والتورية هنا جميلة ، لأن المشرمط يعنى عندهم : الممزَّق

أبو جنب : دويِّبة توجد فى الماء ، أكبر من الجعران ، تمشى معترضة بجنبها ، يجفّفونها وتعمل منها تميمة يحملها الأطفال ، إن كان لايعيش لآبائهم أولاد .

جَنْبة : مقطف كبير واسع يحمل فيه البطيخ ونحوه على البغال والحمير ، تحمل الدابّة اثنتين . وسميتا بذلك لأنهما تكونان على كلا جانبيه . الأغانى ج ٩ ص ١٤٣ : وفى يديها جنا بى باكورة باقلى وقصّة وشعر ، لعّلها تشبه الجنبة .

جنبرى : لنوع من السمك كالإصبع ، لذيذ المأكل ، فى البحر المالح .

جَنْبُوزَة : فاكهة جديدة بالقطر المصرى ، وقد زرع شجرها ونَمَا

فى ابن بطوطة ـ طبع باريس ج ٢ ص ١٩١ : الجمّون : شبه الزيتون الخ .

وفى الترجمة : (Djambou Eugenia zambu) و(انظر ج ٣ ص ١٢٨ وج ٤ ص ١٤٤ .

جِنْجِل : الصواب جُلْجُل ، ويجنجل ، ولكنهم يقولون : صيته طلع

يجلجل ، باللام

ابن سودون ص ٨٩ : جناجل ، بدل : جلاجل.ما يعوّل عليه ج ٣ ص ٥٩١ : نميمة الجرس وهو الجلجل

أنس الملا بوحش الفلا ص ١١٠ : أن تكون الجلاجل معلّقة فى رجليه أى البوم .

جَنْدَر : جَنْدر الثياب بالجَنْدَرَة ، وهى اسطوانتان تمُرُّ بينهما الثياب ، ويضغط عليها لتسوّى وتفرد بعد الغسل ، هو من : جندر الأسطر ، وعكسه الترميج.انظر الطراز المذهب ص ١٢١ - ١٢٢ .

الدّرر المنتخبات المنثورة ص ١٤٠ : جندرة ، وعربيتها : ملزمة

شفاء الغليل ، أول ص ٦٩ : جندرة : إعادة الخط الدارس ، وإعادة وشى الثوب :

* ثوب تجندره الرياح *

لصفى الدين الحلى ، فى أواخر ص ٢٨ من المثالث والمثانى (رقم ٨١٦ شعر) .

الأغانى ج ٥ ص ٦٣ : جندرة الصوت ، مرتين وبعده : حسّنها بجند رتك ، وانظر ص ١١١ .

والجندرة عند الحدّادين : لأجل ربط الرّيازق حينما تسبك .

جندرمة : لنوع من الجند كان أنشىء بمصر عقب احتلال الإنكليز ثمَّ أُلغى وكان موجودا فى الدولة العثمانية ، وضعت له « لغة العرب » ج ١ ص ١٠٥ : كلمة المبذرقة .

وفى ج ٣ ص ٥٧٠ بالحاشية : السكماتية : نوع من الجند كالجندرمة الآن . وانظر ج ٤ ص ٧٣ بالحاشية . وانظر « الآثار » ج ١ ص ٢٧٤ بالحاشية . وانظر سكباذ باشى فى ص ٣٨ من كراس المناصب والصنائع .

جِنْدِى : جندى المقاتة ، وهو ما يقام شبه شخص ليفزّع الطير ، وله اسم آخر عندهم يسأل عنه ، هو الزَّوال ، وذكر فى الزاى ، وتكلمنا عليه هناك .

والجنْدى لفظة يخاطبون بها الأتراك ، ويعبرون بها عنهم ، وذلك لأنّهم كانوا جندا . جندى الأزهر ، ولعل فى مسجد طنطا جنديا آخر .

جنزبيل : هو الزنجبيل . انظر (الزجفيل) فى ص ٢٠٢ من الدّرر المنتخبات المنثورة ، شفاء الغليل ص ١١٤ .

جنزر : أى علاه الصدأ . الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادى ص ٢٧ : نحاس قد تزنجر ، وفى ص ٣٠ أيضا .

ويقولون : الفرخة جَنْزَرت ، والفراخ جنزروا : أى بدأ ريشها ينبت ، لأن ألوانها تصير مائلة للون الصدأ ونحوه ؛ فإذا تم ريشها وقاربت الذبح قالوا : طلع لها ريش الحلال ، أى استحقوا أن يذبحوا[1]

الجنزير أى سلسلة ، وهى تركية . ابن إياس ج ١ ص ١٨٥ ، ٣٥٣ ، ج ٢ ص ١٨ ، ١٣٧ : استعمل الزناجير ، واستعمل فى مواضع أخرى : ج ٢ ص ١٣٦ ، ١٩٩ ، وج ٣ ص ٢٠١ : الجنازير والجنزير . وفى مادة (فوق) من اللسان ص ١٨٠ : بيت فيه زنجير . وفى المعرب والدخيل لمصطفى المدنى ما نصه : « الزنجير : هو السلسلة ، وهو لفظ أعجمى ليس بعربى - بتقديم الزاى المفتوحة لا غير ، كذا نقلته من خط العلامة حسين بن رستم الشهير بباشا زاده » . المنهل الصافى ج ٥ ص ٦١٣ : وجنزرهم ، أى ربطهم فى الجنازير . وفى أوائل ص ٦٦٢ : وضع الزنجير فى عنق أبى الخير ، وبعده : مزنجر . ويستعمل الجبرتى الجنزير كثيرا .

---

(١) الصواب : استحقت أن تذبح .

الدرر المنتخبات المنثورة ، ص ١٤٠ : جنكار : هو الزنجار ، أى أرجعته العامة فقالوا : جنزار وجنزر .

الجبرق ج ١ ص ٧٣ : الذهب الجنزرلى والطرّلى . وفى ص ١٣٧ : الجنزرلى وسكته . وفى ص ٣٢٨ : شعر للشيخ على الليثى ، فيه : الزنجرلى . وفى ج ٣ ص ٣٥٢ ـ ٣٥٤ منه : الزنجرلى : للدينار .

وفى جهات الشرقية يقولون للعصفور : الجنزور ، ولعله محرف عن الزرزور .

تراجم الصواعق (رقم ١٠٤١ تاريخ) ص ٦٦ : فى قلس حديد ، يريد سلسلة حديد .

جَنفس : لنوع من الحرير رقيق النسج . ومن الغريب أنهم فى الأرياف يطلقون الجنفاص على نوع خشن من الحلفاء ونحوها ، يتخذون منه الأغبطة . والأكثر يقولون : شنفاص . ولعلهم فى الصعيد يقولونه بالجيم . الجبرق ج ٤ ص ٢٢٣ .

جُنّيلَة : ثوب يلبس تحت الثياب . . . إلخ .

ابن بطوطة ج ٢ آخر ص ٩٥ : تنورة : ثوب يستر من السرة إلى أسفل . والعامة تسميها أيضا : تنُّورة

وقد تطلق التنورة على الفستان وبعضهم يقول : جُنِّلَّة .

المجموعة رقم ١٨٤ لغة ص ٢٤٥ : النقبة : إزار تلبسه المرأة موضع السراويل . شرح كفاية المتحفظ أول ص ٤٨٥ : انظر النقبة ، وبعدها النطاق . ابن أبى الحديد على نهج البلاغة ج ٣ أواخر ص ١٣١ : النقبة وتفسيرها . وراجع النطاق فى ص ٢٣٢ مادة (نطق) من اللسان) .

المطرزى على المقامات ص ١٥٨ : تفسير النّطاق . وانظر حرف النون من كراس الثياب . مادّة (نطق) من المصباح : النطاق مثل إزار فيه تكة إلخ .

جنى : هو خاص بالقطن ، ولحطبه التقليع إن كان بجذوره ، أو التقطيع إن تركت جذوره .

جنينة : للبستان ، هى تصغير جَنَّة . أقاليم التعاليم ص ٢٦٣ . لطف السمر فى القرن ١١ ص ١٥٦ وآخر ص ١٧٦ . الدر المنتخب (رقم ٨١٢ تاريخ) ص ٢٤٧ س ٧ وأواخر ص ٢٤٤ ــ ٢٤٥ . الأغانى ج ١٥ ص ٥٠ : للوليد بن يزيد :

* إن سلمى جنينتى ونعيمى *

إلخ . خطط المقريزى ج ٢ ص ٦٢ : « أنشأ دهيشة ، وبها فسقية تشرف على الجنينة » . ذخائر القصر فى تراجم نبلاء العصر لابن طولون ص ٨٥ . يستعملها كثيرا فى كتابه هذا . مسالك الأبصار لابن فضل الله ج ١ ص ٢٥٩ س ٢ وكذلك فى آخر ص ٢٦١ وفى آخر ص ١٨٩ ، ولم تقيد بعد ذلك . اليتيمة ج ٢ ص ٨٥ : الجنينة : مكان ذكره الشريف الرضى فى شعره

استعمل صاحب الإحاطة ج ١ ص ٢٤ ـ ٢٥ الجنة للبستان أو الحديقة .

شفاء الغليل ص ٤٠ : البستان . الدرر المنتخبات المنثورة ص ١٠٠: بوستان إلخ . أزاهير الرياض المريعة للبيهقى فى اللغة ص ٧٢ : البستان أصله بوى ستان ، أى معدن الرائحة . التبريزى على الحماسة ج ٣ ص ١٥٥ : الكلام على لفظه

مسالك الأبصار : حاكورة بها أشجار وكروم .

خطط المقريزى ج ١ ص ٢٣٧ : المغلق عند أهل قوص بستان من عشرين فدانا فصاعدا وله ساقية بأربعة وجوه . ذكر أيضا فى (مغلق)

أهل الصعيد الآن يسمون البستان بالكَرْم

تاريخ ابن الفرات ج ٣ ص ٢١ (١) : البحيرة فى المغرب تطلق على البستان ، وانظر ص ٢٣ (١)

جنيه : يرادفه الدينار . الواسطة ٣٤٥ تاريخ ص ٩٤ : حدوث الجنى وضربه . التبر المسبوك للسخاوى ، أول ص ٩٥ : مامـاى ، ويقال على الألسنة : ماميـه ، وهذا يـدل على أنهم يفعلون فى الممال كقولهم : بيه ، وجنيه فى جناى . مجلة الطبيب ص ٨١ : جنياى الجديدة ، كذا ولم يقل غانة مع حرصه على العربى . الهلال ج ٣٢ : ص ٣٢٧ : شىء عن الجنيه .

أزاهير الرياض المريعة فى اللغة للبيقهى ص ١٠٠ : اشتقاق الدينار . فى القاموس : دينار مدنَّر : مضروب . علم الدين ج ٢ ص ٥٥٣ ـ ٥٦٩ : الـدينـار والكـلام عـلى لفـظه ومعنـاه ومقداره . انظر الدينار فى المهذب للسيوطى ص ١٢ .

رحلة ابن جبير ص ١٩ : ألفا دينار مصرية هى أربعة آلاف دينار مؤمنية. وفى ٢٥ سبعـة دنانـير مصريـة ونصف ١٥ دينارا مؤمنية .

ابن إياس : الدينار السليم شاهى ، والدينار السليمانى .

الجبرتى ج ١ آخر ص ٤٠ : الدينار الأطرلى ، وفى ٤٢ خمسة دنانير وخمسة عثامنة ، أى أنه يستعمل الدينار ، وهو يستعمله كثيرا .

أحسن التقاسيم ص ٩٩ : دينار عدن قيمة سبعة دراهم إلخ .

المختار فى كشف الأسرار للجوبرى ـ طبع الشام ـ ص ١٣٥ : كل دينار مسعودى أربعة دراهم ناصرية .

صبح الأعشى ج ٣ ص ٤٤٠ إلى ٤٤٣ : الدنانير. وانظر ٤٦٥ ـ ٤٦٦ . وفى ص ٥٠٩ : دنانير ودراهم خفـاف تسمى العرّة تضرب وتفرق أول العام مدة الفاطميين . وفى ج ٤ ص ٤٤٥ : الدينار الرابح ، وهو ستة دراهم ، والدينار الخراسانى وهو أربعة دراهم . وفى ٤٧٠ : ستـة دراهم فى مملكة تـوران خوارزم والقبجاج ، وسماه بالرابح أيضـا . وفى ص ٤٢٢ :

دينار بغداد يسمى العوال .

ما يعول عليه ج ٢ ص ٢٦٧ : دينار يحيى فى الخفة كطيلسان ابن حرب .

المجموع رقم ٦٥١ أدب ص ١٥٧ : أبيات فى الدينار البرمكى ، وكونه مدورا كالرحى .

الكامل لابن الأثير ج ٨ ص ١٣٦ : دنانير سميت الإبريزية ، ضربها ناصر الدولة بن حمدان لما تولى إمرة الأمراء ببغداد ، مدة المتقى ، كل دينار بعشرة دراهم . دنانير الصلات ، وعليها اسم سيف الدولة وصورته : اليتيمة ج ١ ص ١٢ . وفى ج ١٠ ص ٢٢ : ضرب دنانير مدة القائم العباسى تسمى بالأميرية لنقش اسم ولى العهد عليها .

درر الفرائد المنظمة ج ٢ ص ٣٣٥ و ٣٤٣ : مائة دينار من الذهب الفرنجى الجديد الضرب ، ولم يقل جنيه أو اسم آخر للدينار .

مجلة الموسوعات ج ١ ص ١٢ س ٢ ، ٣ : فى حجة زواج عبد الله مينو وَرَد : ومائة دينار ذهبا محبوبا ، ويظهر من ذلك أن الدينار كان مستعملا فى ذلك العهد فى مثل تلك الكتابات ، فإن الكاتب لم يقتصر على ذكر المحبوب ، بل قرنه بلفظ الدينار .

ابن بطوطة : اختلاف المعاملات بكثرة زائدة . وفى ج ١ ص ٨٣ - باريس - ألف دينار ، وفى الترجمة : تقريبا ١٥ ألف فرنك . ابن إياس ج ٢ ص ٥٧ : الدينار ٣٠٠ درهم ، وكان بلغ ٣٧٠ درهما . وانظر ص ٦١ وأول ٦٢ : بيتان فى الدينار لما نقص . المحاضرات والمحاورات للسيوطى ص ١٠٧ : دنانير كل دينار عشرة ، وما كتب عليها . المنهل الصافى ج ٤ ص ١٦ : خمسة آلاف دينار يكون عنها دراهم مبلغ ستين ألف درهم . ج ٥ ص ٥٤٩ : وأمر أن يضرب الدينار زنة مثقال واحد . فى مادة

(ثقل) من اللسان ص ٩٣ : إطلاق المثقال على الدينار . ومناقشة المؤلف فى ذلك . محاضرات الراغب ج ١ ص ٣١١ : دنانير كل واحد بوزن مائة مثقال ، وعليه أبيات ، واقرأ إلى آخر الصفحة .

صبح الأعشى ج ٥ ص ١١٤ : كل عشرة دراهم عتيقة عندهم بدينار (أى فى تونس) وهذا الدينار عندهم لا حقيقية كالدينار الجيشى بمصر ، والرائج بإيران . وفى ص ٢٨٤: الكلام على غانة.رسالة تحفة النظار فى العيار ص ٥٥٨ فى المجموعة ١٣٩ مجاميع : فيها وزن الدينار . خطط المقريزى ج ١ ص ٦٩ : مائة ألف درهم فضية عنها خمسة آلاف دينار ذهبا . وفى آخر ٣٤٥ إلى ٣٤٦ : وكان الصرف يبلغ كل دينار ثمانية وعشرين درهما ونصفا . ابن أبى الحديد على نهج البلاغة ج ١ من وسط ص ١٣ : عشرون درهما ثمنها دينار واحد . الأغانى ج ١٤ ص ٣ : ألف دينار مرجوحة ، وهى التى فى كل دينار عشرة دنانير.عيون التواريخ لابن شاكر ج ١٢ ص ٢٦ والكامل لابن الأثير ج ٩ آخر ص ٢١ - ٢٢ : دينار زنته ألف مثقال أهداه الصاحب بن عباد لفخر الدولة ، وما كتبه عليه من الشعر . التيسير والاعتبار للأسدى فى علم الاجتماع ص ٩٤ - ٩٥ : كون الدرهم فى أول ضربه ، كان وزن درهم من الفضة ، والدينار وزن مثقال من الذهب ،

ثم جرى الاصطلاح على غير ذلك (ذكر فى قرش أيضا) وفى ص ٩٨ : الكلام فى وزن الدينار وقيمته . المحاسن والمساوى للبيهقى آخر ص ٥٤٤ : مائة ألف دينار هى ألف ألف درهم . إنسان العيون فى سادس القرون ص ٣١١ - ٣١٢ : قطعة الدينار المثلوم ، وفيه واف ، وهو هلال . لعل قول بعضهم : الدينار كذا درهما . ويكون قليلا - مراده وزنه لا صرفه

التذكرة الحاطبية ص ٦٥ : أول من ضرب الدنانير فى الإسلام . المنهل الصافى ج ٣ ص ٢٢٣ : دراهم أهلة . فى ترجمة ابن المستوفى فى ابن خلكان ـ واسمه المبارك ـ البيت الذى به * وافى وهو هلال * ج ١ أواخر ص ٥٦١ . شرح منظومة ابن العماد فى الأكل ص ١٣ ـ ١٤ : جواز التعامل بالدراهم والدنانير المصورة . صبح الأعشى ج ٦ ص ٢٦٨ : شىء عن سبب ضرب الدنانير الإسلامية .

الموشى ص ١٩٣ : مقطوعان فيما كتب على دينار . أبيات كتبت على دينار : نزهة الجليس ج ٢ ص ٣٤٥ . إرشاد الأريب ج ٢ ص ٣١٨ . الغرر والعرر للوطواط ص ٤٠٠ . ألف باء ج ١ ص ١١١ ـ ١٢١ : ما قيل فى الدرهم والدينار . تضمين المصنف

* لومسها حجر مسته سراء[1] *

فى الدينار . سبحة المرجان آخر ١٦٦ ــ ١٦٧

وانظر نهاية الأرب للقلقشندى ص ٤١٤ و ٤١٥ : شخص ذهب ، بمعنى دينار .

المقامات الجلالية الصفدية ، أواخر ص ٢٤٦ : المنافق : الدينار .

الإسحاقى يستعمل الكيس ، وانظر ص ٢١٣ منه .

جَهْ : أى جاء ، تستعمل بمعنى أراد أوهمَّ بكذا ، جه يركب قام وقع ، أى أراد الركوب فوقع ؛ جه يجى قام أخّره سِيدُهْ . أى أراد أن يجىء فأخره سيّده وقد فصلنا الكلام على (قام) فى القاف .

جِهَار : [أربعة] فى النرد : انظر الحسن الصريح فى مائة مليح للصفدى ص ٢٥ : جهار فى مقطوع .

جَهْجَهون : يرادفه الجُزاف . انظر الكلام فى الجزاف فى الطراز المذهب ص

---

(١) الشطر من شعر أبى نواس الحسن بن هانى ـ نصار

١٠١ ، وفى شفاء الغليل ص ٦٩ . وراجع بيع الكورجة فى الكاف .

جهز : جَهّز العروسة والجهاز استعمله.ابن إياس ج ٢ ص ٢٤٤ وأوّل ٢٤٥ . وفى الريف يقولون:رايحين يعطّرُمْ ، أى يشترون الجهاز للعروس من السوق . وفى ص ٣٦٤ و ٣٩٢ : جهاز العروس واستعمل الشوار فى ٣٧٢ . خطط المقريزى ج ٢ ص ٦٨ استعمل الشوار للجهاز

من عادة النساء أنهن يسرقن شيئا تأفها من جهاز العروش كطبق ونحوه ويحفظنه عند هن فيسرع بجلب العرس والأفراح عندهن .

جهل : الجهل ضد العلم ، معروف والعامة تستعمله أيضا فى معنى نزق الشباب ، وهو مكسور الأوّل عندهم فى المعنيين ، وقد ينصرفون به فى الأرياف إلى معنى صغر السن ، بصرف النظر عن النزق ونحوه ، فيقولون:فلان لسه جاهل ، أى صغير ، إلاّ أنّهم يخصّونه بصغار الإنسان .

وقد سمعت رجلا فى الريف يصف لآخرين بقرة له صغيرة ، فقال عنها : لسه جاهلة ، فضحكوا منه

والنخل المَجْهَل : هو ما خرج من النوى·انظر (الدقل) فى تخريج الدلالات السمعية ص ٤٩٤ .

وفى الصعيد يقولون : نخل فصا . انظر حرف الصّاد فى (صيص)

جَهيدى : أصله جهادى ، وزارة الجهادية ، ووزارة الحربية

جوابٌ : يقال للمكتوب ، سواء كان ردا أو غيره ، وإذا كان فى الدواوين قيل له : إفادة . وإذا كان للدعوة قيل له : تَذْكرة ـ بالفتح ، ولدعوة العرس : ملحق . وإذا كان عن السؤال والمحبة فبعضهم يقول فيه : نميقة . . . إلخ . ويشتقون من الإفادة فعلا

ثلاثيا فيقولون : فيدنى وفاد ، والصواب : أَفِدنى وأفاد . والعامة إذا أرادت جواب الكتاب قالت عنه : ردّ (راجعه في الدال) .

وفى مجالس أبى مسلم ص ١٠٨ : (جوابات) من خطأ المولدين ، ويريد بالجواب رد السؤال لا الكتاب . الكشكول ص ٣٤٤ : جمع جواب على أجوبة وجوابات غلط . وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزى : « والعامة تقول : جوابات كتبك ، والصواب : جواب كتبك ، لأن الجواب مثل الذهاب . قال سيبويه : الجواب لا يجمع ، وقولهم : جوابات كتبى ، مولد وإنما هو جواب كتبى » . عدم جمعه أو جوازه : فى شرح الدرة ص ٢٤١ ، ابن الطيب على الاقتراح ص ١٣٠ .

المنهاج الصالح - رقم ٦٧٤ أدب - ص ٩٧ : الجواب والخطاب والإفادة والشرح .

النوادر السلطانية لابن شداد ص ١٩٩ : تذكرة : للمكتوب .

تاريخ ابن الجزرى - رقم ٢١٥٩ تاريخ - ج ٢ ص ٦٧ (١) . والريحانة ص ٦٩ س ٣ : مشرفة بمعنى رسالة . المنهل الصافى ج ٤ ص ٨٠ : أبيات استعمل فيها (المشرّف) بمعنى الخطاب .

الشريشى ج ١ ص ٣٣٤ : المدرجة ، وانظر هل يمكن إطلاقها على تذكرة البوسطة المطوية ؟

شفاء الغليل ص ٢١٨ : ملطفة .

جُوبِيَة : غاب يُضّم ، ويجعل شبه أسطوانة بطريقة أنّ السّمك يدخل فيه ولا يخرج ، ويجعلونه فى مجرى الماء . وفى جهة قويسنا يقولون للجوبية : قفص .

جُوت : نوع من النسيج . المقتطف ج ٥٨ ص ٥٨٣ : أطلق القنّب على الجوت jute .

جُوخ : فى كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدنى : « الجوخ ـ بضم الجيم : الذى يلبس ، معروف ، غير عربية » . ابن إياس ج ٣ آخر ص ٢٧٤ : آخر كلمة جوخ ؟ وأظنها مضت قبل ذلك فى قفطان جوخ . وفى ٢٩١ : جوخته ، مرتين . الجوخة : واردة فى شعر الجزار . الجبرتى ج ٤ ص ٢٢٣ : بالات الجوخ.خطط المقريزى ج ٢ ص ٩٨ : عدم لبس المصريين الجوخ ثم إقبالهم عليه . الضوء اللامع ج ١ وسط ٨٠٣ : وتعانى بيع الجوخ . أول ١٣٨ من الكتاب ـ رقم ٦٤٨ شعر ـ فى جوخى . الريحانة ص ٢٩١:بيتان فى جوخة . الدرر المنتخبات المنثورة ص ١٤١ : جوقة

نفح الطيب ج ٢ ص ١٢٠٠ : ومن شقق الملف الرفيع إلخ . صبح الأعشى ج ٥ ص ٢٠٤ : الملف هو الجوخ . وفى ج ١ ص ٢٠٠ من رحلة ابن بطوطة ، وتكرر ، وانظره فى ص ٨ من الفهرس الملحق به ، وهو نوع من الحرير على ما يظهر . وفى طبعة باريس ج ٢ ص ٣١١ : ترجم الملف بلفظ drapi أى الجوخ . وانظر الإحاطة ج ١ ص ٣٥ و ٨١ و ٢٢٩ وج ٢ ص ٦٥ ، وفى نشر المثانى ، فى النصف الثانى ، آخر ص ١٨٦ : الملف : وهل هو نجس أم طاهر ؟ وفيه ص ٨١ ـ ٨٧ : الصوف الفرنجى وحكمه .

جور : ذخائر القصر لابن طولون ص ٧٤ : ونحفر جورة . . . النهج السديد ـ ١٣٩٦ تاريخ ـ ص ١٣٥ : استعمل جورة للحفرة شوارد اللغة فى رسائل الصّاغانى أوّل ص ٤٢ : االثُّرَّة : الحفرة تحفر لغرس الكرم . وفى أوائل ص ٤٦ : الخريقة : تتخذ . للنخلة ، وهى أن تحفر البطحاء وهى مجرى السيل حتى تنتهى إلى الكدية ، ثم تحشى رملا . . . إلخ ، أى مثل وضع الطّمى فى الجور الآن . جاور بالأزهر، والمجاورون هم الطلبة به ، وقد

رأيت بعضهم استعمل لفظ : الملازم لذلك ، فكتب على نسخة عندى من « الطراز المنقوش فى محاسن الحبوش (رقم ١٠٨٣ تاريخ) ما نصه • من ألطاف الله الخفية حلول هذه المؤلفات بملك الفقير أحمد الزفتى الملازم بمصر المحمية بجامعها الأزهر عمره الله بذكره آمين تحريرا فى شوال سنة ١٠٩٤ هـ » . خطط المقريزى ج ٢ ص ٢٧٦ : استعماله (المجاورون بالأزهر) وبعده : لكل طائفة رواق ، وفى أوائل ص ٢٧٧ : إخراج المجاورين من الأزهر وخزائنهم .

جورة : الشجرة ، راجعها فإن لم توجد فيرادفها : حفرة أو حفيرة ، وركية . وقالوا : الجُب : لحفرة العنب خاصة : انظر اللسان أواخر ص ٢٤٣ : مادة « جبب » .

والجورة : التى تعمل حول الشجرة لتسقى ، اسمها عند العامة : الدّار ، وذكرت فى الدال .

الفَقير : البئر تغرس فيها الفسيلة عن « القاموس » : فقّر الودية أو الفسيلة : حفر لها فقيرا ليغرسها فيه .

جوزْ : الجوز عندهم : هو الزوج ، فقلبوا فيه ، وكذلك يقولون : جوز فراخ ، وقد ذكرنا فى المقدمة ـ عند الكلام على الحروف ـ ما فى صبح الأعشى . وجوز المرأة : أى زوجها ، ولم يقولوا : جوزة الرّجل ، كما أطلق العرب الزوج على المرأة ، وكذلك الزوجة : بالتاء . المزهر ج ٢ ص ١٩٠ .

زوجة بالتاء ، وانظر إنكار الأصمعى لزوجة ـ مع أنها فصيحة . المزهر ١ ص ١٠٦ . المذكر والمؤنث للفراء ص ٢٣ و٣٠ : زوج عند أهل الحجاز ، وزوجة عند نجد ، المذكر والمؤنث لابن جنى ، أواخر ص ١٠ : الزوج والزوجة فى لغة الحجاز ونجد . مادة (زوج) فى المصباح : الحجاز: زوج ، ونجد وسائر العرب: زوجة ، مجالس أبى مسلم » ص ١٢٩ - ١٣١ ، وشرح كفاية المتحفظ ص ١٢١ ، وألف باء ج ١

ص ٤٠٠ ، والخصائص ج ٢ ص ٥٨٩ : زوجة فصيحة .
الموشح للمرزبانى . آخر ص ١٧٧ - ١٧٨ : نادرة للأصمعى فى (زوجة) فى بيت لذى الرمة . وانظر كلاما فى (زوج) فى باب حروف مفردة من فصيح ثعلب .

العامة تطلق على الزوجة أيضا : المرة ، والجماعة . وأهل البيت . وذكرت فى مواضعها .

شرح كفاية المتحفظ ص ١٢١ إلى ١٢٥ : حنة الرجل ، ومرادفات الزوجة .

المطرزى على المقامات ص ١١٧ : القرينة للزوج ، لأنها تقارن الرجل

المصباح ، مادة (بعل) : البعل ، ويقال : بعلة

عبث الوليد ، أواخر ص ٣٠ : الطَّلة : الزوجة

من عاداتهم أنهم لا يتزوجون فى المحرم . ومن العامة من يلحق بالمحرم أياما من صفر ، وربما إلى نصفه . وانظر فى ص ٢٢٨ من الآداب الشرعية لابن مفلح عدم التزوج فى صفر من الخرافات . وانظر ذلك أيضا فى ص ٢١٦ - آخر ٢١٨ من مجالس أحمد الرومى ، طبع الهند .

وفى الريف يقولون للبنت التى بلغت سن الزواج : - اجْوَزت ، وفى غيرهم : تحت جواز .

والعامة تقول : مِفرد ومِجْوز . ومِجْوز عندهم هو المزدوج .

وقد استعملها الجبرتى ج ١ ص ٣٧١ . وانظر القلم المجوز فى كنوز الذهب ، جزء الخطط ص ١٠٣ . شرح الدرة للخفاجى ص ٢٣٩ : زوج وزوجان . انظر كناشنا ص ١١٤ نقلا عن الزاهر : عندى زوجان من الحمام . فى القاموس : مادة (نظر) : عددت إبلهم نَظَائر ، أى مثنى مثنى ، والعامة تقول : عديتهم بالجوز . ولعبة لهم : فرد وَلّا جوز ، انظر (النَّرْدْ) فى كراس اللعب . تحفة ذوى الألباب فيمن حكم

دمشق من الخلفاء والنواب للصفدى ج ١ ص ٨٢ أواخرها باليسار : البغلة ضربته بالزوج .

وقد استعمل العرب المضاعف فى الأزهار ، فقالوا : منثور مضاعف ، فى منثور مجوز . البحترى ج ٢ ص ٩٧ : ورد مضاعف . حلبة الكميت ص ٢٠٧ : وردة مضعفة فى مقطوع ، وفى أول ٢٠٨ : مضاعف : جلوة المذاكرة ص ٤٥ : مقطوع فى وردة مضاعفة ، وآخر ص ١٩٤ : نرجس مضعف . قطف الأزهار ـ رقم ٦٥٣ أدب ـ ص ٣٨ : ورد مضاعف . مضعف : فى شعر البهاء زهير ، فى خزانة ابن حجة ص ٤٦ . مطالع البدورج ١ ص ١٠٣ : بيت فيه النرجس المضاعف . إنسان العيون فى سادس القرون ، آخر ص ٢٢٨ : نرجسها المضاعف ، فى بيت ، وفى آخر ٣٨٣ للبهاء زهير .

المطرزى على المقامات ، أواخر ص ٣٨٩ : ثوب متآم : وهو الذى سداه ولحمته طاقان .

المعتبر للزركشى ـ رقم ٤٥١ حديث ـ ص ٣٧٤ : كلام فى الزوج ، وأن الصواب : زوجان . الأضداد ـ رقم ٣٨٩ لغة ـ ص ١٦٥ إلى ١٦٧ : الزوج : الفرد ، وهو أيضا الزوج ، وتفصيل الكلام فى ذلك .

رأيت فى كتاب فى الفروسية ، قديم كُتب زمن الجراكسة ، وبه رسوم ، هذه الجملة : « ميدان حلزون مربع تركى مزوج) ويظهر أن العامة قلبوا بعد ذلك ، أى عامية على عامية .

المغالون فى الحمام : أى الغُواة يسمون زوج الحمام : قصًّا ، وذكر فى القاف .

جوزة : التى يشربون فيها الحشيش والتُّنباك ، وهى فصيحة ، لأنها جوزة النارجيل المسمى عند العامة بجوز الهند . وسيأتى بعد هذا . الجبرتى ج ٤ ص ٢١٣ : يشربون الجوزة

وجوزة الكنافة ستأتى فى (كنف)

جوز الطيب : ابن بطوطة ج ٢ أول ص ١٥١ : جوز بوّا : هو جوز الطيب ، وهو ثمر شجر القرنفل . وفى ص ٢٦٤ من رقم ٢٩٠ مجاميع : جوز بوا : جوز الطيب . وانظر شفاء الأسقام والآلام (رقم ٣٠٩ طب) ص ١٧٢ ، وأبا الفرج فيه : الجوز من المعربات القديمة. الطراز المذهب ص ٩٥ .

مايعول عليه : أم الفرج : هى الجوزابة .

جوزكَمَه : هى النقيطة ، وهى طعام قد اندرس الآن أو كاد ، أو اندرس هذا الاسم . فإن النقيطة مازالت تعمل .

جوز الهند : هو النارجيل . الدرر المنتخبات المنثورة ص ٤٧٦ . سبحة المرجان ص ١٦ . خطط على باشا ج ١٤ ص ٦٠ : النرجيل فى اللسان ص ١٦٢ : النارجيل : الجوز الهندى ، وبعده النأرجيل لغة فى النارجيل . وانظر الأطواق لبن النارجيل . ما يعول عليه ج ٢ ص ٨٧ : جوز الهند . محاضرات الراغب ج ٢ ص ١٤٧ : بيتان لعلى بن حمزة الأصفهانى ، فى الأول جوزة الهند .

صبح الأعشى ج ٥ ص ٨٣ : الرانج : هو المسمى عندهم بالنارجيل ، وعند العامة جوز الهند . مادة (رنج) من المصباح : الرانج : الجوز الهندى

فى القاموس : الشُّعْصُور بالضم : الجوز الهندى .

فى القاموس : البَيْلَم : جوز القطن .

جوقْ : خصُّوا به جوق التياترو . وفى اللغة : الجوقة : الجماعة . شفاء الغليل ص ٦٧ : جوقة : وانظر الجوقة : الجماعة الممخرقة فى الكلام على (التخت)

أنس الملا يوحش الفلا ، أواخر ص ١٣٧ : الجوكة ، والجوكات . . لعلها : الجوقة .

جون : اتْجَوّن ، أى بالغ وأغرق فى الدخول فى الشىء . هو من جُوًّا ، وزادوا النون

جُوَنتى : راجع (الدوان)

جوهَرَة : الجوهرة : واحدة الجوهر ، معروفة . والعامة تطلقها على عين الخروف المطبوخة . والجوهرة للجزء المنقوش من أسطوانة عند الصوّاغ . ذكرت فى (جلخ) والحمص المجوهر : ذكر فى الميم

جوهرة الكنز ذكرت فيه . وجوهرة الثعبان ذكرت فى (ألف)

جُوًا : أو جُوَّه : ضد بَرًّا أو : بَرَّه . انظر (جُوَّهْ) فى شرح التبريزى على الحماسة ج ٣ ص ٢١ . لعلّ الصواب : جَوَّه بالفتح.وراجع بَرَّة ، وجوانى ، وبرّانى فى اللغة . خطط المقريزى ج ٢ ص ١٤ : قول أهل مصر : جُوًّا ، خطأ ، والصواب فتح الجيم ، واقرأ بعده .

جيب : يقولون : جاب يجيب بمعنى : أحضر ، وصوابه : جاء بكذا فصاغوا منَ الفعل وباء الجر فعلاً نحتوه . ابن إياس ج ٣ ص ٦٤.الجزء الذى عندنا من مسالك الأبصار لابن فضل الله ، أواخر ص ٤٠١ . النهج السديد - رقم ١٣٩٦ تاريخ - ص ٧٧ . تراجم الصواعق - رقم ١٤٠١ تاريخ - ص ٤٧٥ ، ٤٩١ .

روض الآداب ص ٢١١ جاب : بمعنى أتى بكذا فى موشح ابن مكانس.ومن الأعلام عند العامة (جاب الله)

النهج السديد (رقم ١٣٩٦ تاريخ) ص ٧٧ : جابوا لى : أى أتَوْا لى بكذا ، أى بلغ ثمنها .

عيون الأنباء ج ٢ ص ١٦٨ : ومهما جاب ، أى مهما يبلغ ثمنه .

المختار فى كشف الأسرار للجوبرى : آخر ص ٦٤ - فى طبعة الشام : فجابت .

أول ص ٧٠ من شفاء الغليل : الجيب مولد ، وهو الذى

توضع فيه الدراهم . وهو رقعة فى القيمص ، توضع فيها الأشياء ، بعد أن تخاط به ، ويقال له : سَيَّالَة أيضا

فى الريف لا يطلقون الجيب إلا على الذى فى الطوق،أى من جهة الصدر ، أما الذى فى الجنب فهو السيّالة ، والجيب الأمامى اسمه الجِعْبة ، وقد مضى .

انظر تفسير جيب المخلاة فى العكبرى ص ١٩٢ ج ١ .

مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ج ١ ص ٢٤٣ : إن العرب كانت لا تعرف الجيوب ، وتضع دراهمها فى الهَمايين .

نيل الابتهاج ص ٣٤٨ : فجعلته فى جيبى ، وانظر ما مراده ؟ الأغانى ج ١١ ص ٢١ : فضرب بيده إلى جيبه فأخرج مضراباًءيريد طوقه فيما يظهر . الضوء اللامع ج ٣ ص ٨٥٣ : فيخرج محبرة من جيبه ، لعله يريد طوقه . ج ٢ ص ٢٠٣ من جامع كرامات الأولياء للنبهانى فى التراجم : تكرّر ذكر (المكتوم) ويظهر أنّه الجيب أو الكيس .

فى مادة كيس من المصباح : فسَّرَ الكيس بأنه ما يخاط من خرق ، وأمّا الذى يشرج من أديم وخرق فيقال له : خريطة ، ولا يقال له ، كيس .

جِير : صوابه الجَيّار . فى القاموس : الجَيّار : الصاروج : شفاء الغليل ص ٦٩ : الجير صوابه جيّار ، وهو الصاروج ، [جاء] ضمن الكلام على الجبس . وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن تثقيف اللسان للصقلى : « ويقولون للذى تُلاط به البيوت : جير ، والصواب : جَيّار » . النسخة العتيقة من سفر السعادة ص ٣٨ إلى ظهرها : الجَيّار : الصاروج .

انظر (الجِص) فى الطراز المذهب ص ٩٥ . وفى الدرر المنتخبات المنثورة ص ٣٧٦ : كرج ، وعربيته جَِص . ابن الطيب على الاقتراح ص ١٠٧ : كلام على لفظ الجص .

شرح كفاية المتحفظ ص ٣٦٥ : الشِّيد : الجص ، وفيه الكِلْسُ . ص ٢٦٧ من رقم ٢٩٠ مجاميع : الكلس : هو ما أحرق بالنار من الحجارة والأصداف ، وفى ٢٦٩ من هذه المجموعة : نورة : هو الجيّار . . إلخ ، وذكرناه فى النون . أمالى ابن الشجرى ج ١ ص ١١٧ : الكلس : الصاروج ، وهو الجيّار أيضا .

قوانين الدواوين لابن مماتى ، أواخر ص ٢٤ : من النطرون نوع يقال له الشوكسىّ ، يستغنى به المبيضون فى بعض أشغالهم فى مادة (قص) من اللسان اقرأ ص ٣٤٥ ، ففيها : القِص : والجص ، والقصاص : الجصاص . . إلخ . الآداب الشرعية لابن مفلح ص ٣٣٧ : القصة : الجص . وفى مادة (قص) من المصباح : القصة : الجص ، بلغة الحجاز .

جيص : جِيصٌ وجَيِّصٌ : أى ضَرط . لعلّه من الجَعْص .

جَيفَاوِى : نجّار جيفاوى فى الريف : هو الذى يصنع الدواليب ونحوها . والدّقى : هو الذى يصنع الأشياء الدقيقة .

الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادىّ . أول ص ٩ : ذكر فى الجمّيز الآلات الجافية .

جَيُّونْ : نوع من الفارات صغير : لقطع طرف الأخشاب مثل أوراق الشمسية ونحوها ، ولعل الاسم افرنجى . انظرها أيضا فى ص ٩٨ من كتاب الفنون الصناعية .



ح

حرف الحاء

ح : حرف مقتضب من (رايح) انظره فى جرف الراء .
وحاه :لسوق الحمير ، ستأتى . ومن زجر الحمير : حَرْجَع ، أى حاارجع . السيـرافى على سيبيـويه ج ٥ ص ٥٢١:سا : زجر للحمار ، وهَجْ : زجر.إلخ . وراجع ما كتب فى (شى) . فى مجمع الأمثال للميدانى ج ٢ ص ٣٥ : قرّب الحمار من الردهة ، ولا تقل له : سا

حَاتَه بأتَه : وحاتِ باتى : فى الكنز المدفون فى الأمثال العامية ص ١٤٦ س ٢ حتيتى بتيتى .

حاجب : كان قديما يطلق على التشريفاتى . وتكلمنا عليه هناك فى حرف التاء . والآن بمصر اصطلح على إطلاقه للشخص الذى يخدم فى المحاكم الأهلية والمختلطة ، وصار يطلق فى المدة الأخيرة أيضا فى المحاكم الشرعية . وانظر (الجلواز) فى شعرٍ فى العقد الفريد ج ١ ص ٣٥ .

حاجه : الحاجة : عـربية معـروفة ، والعـامة تستعملهـا بمعنى شىء ، فتقول : مافيش زعل ولا حاجة.إلخ .
العامة تجمع الحاجة بهذا المعنى على حَاجات ، ويقولون فى نطقهم : حَجَات . ويقولون : حاجات ومحتاجات ، وحـاجة ومحتاجة ، كالإتباع عندهم .
والحاجَّة : صـاحبة بيـوت الفجور . وسمَّـوا قدر الفـول

المدمس : بالحاجة ؛ لأنها تكون بباب الحانوت ، كأنها القوَّادة بباب تلك الدار .

والحوايج ستأتى ، أى الملابس

حاجِّى : صوابه حاجّ ، يستعمله الأتراك لمن حج منهم حتى صار كل تركى مسنّ يقولون له : حَاجِّى بمصر . طبقات السبكى ج ٣ ص ١٣١ .

صبح الأعشى ج ٦ ص ١١ : الحاجّ : من ألقاب مقدمى الدولة ، وإن لم يكن حج . وانظر الدّرر المنتخبات المنثورة ص ١٤٣ . وانظر « ابن إياس » ج ١ ص ١٨٧ : تسمية ابن السلطان : بحاجّى لأنه ولد بالحجاز .

وانظر المنهل الصافى ج ٣ ص ٢٧ . خطط المقريزى ج ١ ص ٤٢١ : الحاج مقبل الفراش،أى استعمله لقب تكريم كما هو الآن .

وفى ج ٢ ص ٢٣١ منه : الحاج على الطباخ . وفى ص ٣٥١ : ياحاج على .

فى بعض الأرياف يكنّون عن غروب الشمس بالحجّ فيقولون : الشمس حجت ، أى غربت ، والشمس راح تحجّ ، أى دنت من المغيب ، إذا مالت الشمس إلى الأصيل خرج البنات فى الريف يلعبن ويمرحن ، ويقلن :

ياشمس حِلِّى حبالك بنت النبى قُدامك
متشمَّره بشمارك متحزمه بحزامك

لا يزلن يقلن ذلك ، حتى تغرب الشمس . ويقلن أيضا .

شمس العصارى غرّبت يالِّى بلدكم بعيده
احنا بلدنا النبى وانتم بلدكم بعيدة

حَاحِى : الفرخة بتْحاحى : يريدون تصويتها إذا أرادت البيض انظر فقه اللغة ص ٢١١ - ٢١٢ وص ٢١٥ : الأنقاض . وأما صوتها بعد البيض فيقولون فيه : تقطقط ، وفى الريف : تطقطق .

حَادِى بَادِى : لعبة للأطفال الصغار ، يجتمعون كالحلقة واضعين أكفّهم على الأرض إلا واحدا منهم ، فإنه يضع يده اليسرى فقط ليعد باليمنى ، وهو يكون كبيرهم . فيبدأ باللعب بأن يقول : حادى بادى ، سيدى محمد البُغدادِى ، شَالُهْ وحطُّه إلا على دى . وكلما نطق بكلمة أشار بيده إلى يدٍ من الأيدى على الترتيب . فإذا وصل إلى قوله : إلا على دى ، وصل بها إلى يد من الأيدى ، فيضربها بجمع كفه ، ويرفعها صاحبها إلى فيه يتنفس فيها كتنفُّس المقرور . ثم يعيد القول والإشارة إلى الأيدى إلى أن ترفع كلها ، ولا يبقى إلا يدان . فيكرِّر القول عليهما حتى تُرفع يد ، والتى بقيت يكون صاحبها غُلب . فيقوم بعيدا ويقف . ويسمونه الغراب . ثم يجتمع الصبية فيسمون أنفسهم بأسماء كالخوخة والرّمانة . . إلخ . وذلك من دون إعلامه ، ثم يبدأ كبيرهم بسؤاله بقوله : ياغراب ياغراب فيجيبه : نعم كاك . فيقول : فاتت عليك مركب ؟ فيجيبه : نزلت تكركب أو فاتت تكركب . فيقول : فيها أيه ؟ فيجيبه : فيها تفاح . . وكمتره وخوخ . . . إلخ . فيقول : تختار أيه ؟ فيجيبه : أختار التفاحة . فإن صادف هذا اسم أحد الصبية ذهب وحمل الغراب على ظهره وأتى به . وإن لم تصادف يكرّر سؤاله عما يختاره من المراكب حتى يصادف الاسم .

حَارْ : المقتطف ج ٥٧ قبل آخر ص ١٥٠ : الزيت الحار هو : زيت الكتّان . الضوء اللامع ج ١ أواخر ص ٢٠٠ أحد من لقب بابن زيت حار .

نفحات الزهر (رقم ٣١٥ مجاميع) آخر ص ١٢٩ : نكتة فى زيت حار مع السّراج الوراق والزيت الطّيب ذكر فى حرف الطاء .

حارة : للطريق،أى الشارع الصغير . فى المخصّص : الحارة : كل مَحلّة دنت منازلها . علم الدين ج ٣ ص ٨٦٢ : سبب ضيق الطرق .

بمصر ، ولعل الزقاق أولى بذكره . خطط المقريزى ج ١ أواخر ص ٢٩٦ ـ ٢٩٧ : الخطّة فى الفسطاط كالحارة بالقاهرة . وفى الجامع المختصر ص ٥٢ : حامى الحلة ، لعله كشيخ الحارة أو خفيرها الأكبر . ديوان البوصيرى ص ٨٢ : بيت فيه : زامر الحىّ أو صغير الحارة

شفاء الغليل ص ٨٠ : حارة . وانظر ص ٨٦ . ويقولون : حَرَتّيه للمرأة الوقحة نسبة إلى الحارة . وستأتى .

حَاصِل : بمعنى مخزن ونحوه ويطلق أيضا على السجن . والحاصل يكون دائما فى الطبقة الأرضية ، ولعله سمى بذلك لأن هذه الأمكنة كانت تبنى لتؤجر للتجار ونحوهم ، فيأتى منها حاصل .

ديوان البوصيرى ص ١٣٠ س ٨ : بيت فيه الحاصل معنى السجن

روض الآداب للحجازى ص ١٩٤ : الحاصل بمعنى الإيراد فى موشح للسروجى.انظر (المحصول) فى الميم .

حافْ : عيش حاف يرادفه : خبز قفار ، وله مرادفات.انظر الكراريس خبز ريّق ورائق : قفار . الكواكب السائرة ج ١ ص ٣٤٩ : فهو كالخبز الحاف،فى عبارة لشيخ الإسلام زكريا . اليتيمة ج ٢ ص ٢٣٥ : بيت لابن حجاج فيه : خبز حاف .

خبز كفت : بلا : إدام أكل خبزا كفتا ، أى بغير إدام : شوارد اللغة للصاغانى ، أوائل ص ٩١ . وفى شرح القاموس أكل الخبز بحتا : بلا أدم . وأكل اللحم بحتا : بلا خبز . الجَرزم ـ كجعفر وزبْرِج : الخبز القفار اليابس .

فى القاموس : خبز عفير وعَفَار . الحَتّ : الخبز القفار .

حال : الشىء الفلانى على كل حال : أى جيّد نوعا . الفرج بعد الشدة ج ٢ ص ٨١ : وسار لحال سبيله .

حانوق : خصُّوه بغاسل الموتى والمتولى حملهم لأنه يكون له حانوت معروف والعامة لا تطلق الحانوت إلا على هذا المكان،وفى غيره يقولون :

دكان . طبقات العلماء ـ رقم ١٤١٨ تاريخ ـ ص ١٦٥ س ٢ : مقطوع فى هجو طبيب وحمال للجنائز .

حَاهْ : أو حَهْ : زجر يساق به الحمار . السيرافى على سيبويه ج ٥ ص ٥٢١ : سا : زجر للحمار .

حِبَاش : الذى يصنع لأمّ الخلول . الكتاب رقم ٧٢٤ شعر، أوّل ظهر ص ١٧٨ : حباش فى زجل .

حبب : حَبَّ على إيده أى قبل يده ، خاصة بالريف . استعمال حبّ على إيده ، والحبة للقُبْلَة فى عرب سينا : ص ٣٤١ من تاريخ سينا لشقير .

وحَبُوب عليه : كلمة تحبّب .

حباية : تصغير حبة : ينقّية بالحباية ، أى لا يترك منه ما صغر ودق .

حبّ الشباب: انظر النفاطير والتفاطير فى المخصّص وغيره . الصفدى على لامية العجم ج ٢ ص ٢٠٤ : شعر فيه . ما يعول عليه ج ٢ ص ٩٨ : حبّ الشباب . وانظر كنّا شنا أول ص ٥٤ .

المقتطف ج ٤٧ ص ٦٠٥ : حبّ الشباب سمّاه بحب الصِّبا وبالأكنة . وفى ج ٥٧ ص ٥١٨ : حب الصبا وسببه .

المنهل الصافى ج ٥ ص ٥٩٣ : بيْتان فيهما حب الشباب .... الحسن الصريح فى مائة مليح للصفدى ص ١٨ : مقطوعان فى حبّ الشباب.مراتع الغزلان ص ٣١٧ : مقطوعان بهاحب الشباب .

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن كتاب التصحيف للعسكرىّ : « أنشد ابن الأعرابى :

تفاطير الشباب بوجه سلْمى
حديثا لا تقاطير الشراب

قاله بتاء فوقها نقطتان . وقال : هى آثار الكبر . وقال : ليس

نفاطير بالنون ـ بشىء . قال العسكرى : وقال أصحابنا[١] : كلهم يقولون بالنون » .

حَبّ العزيز : انظره فى نخبة الدهر ص ٢٧٥ ، وينبت برشيد بكثرة .
وحبّ العزيز يسمّى فى الصعيد بالسُّقَّيط . الدّرر المنتخبات المنثورة أول ص ٣٠٠ . صبح الأعشى ج ٥ وسط ص ١٠٤ . فى منهاج الدكان فى الباب ٢١ فى المفردات فى حرف الحاء : حبّ الزُّلم هو الغا فى السودان إلخ . وهو حبّ العزيز إلخ .
فى دائرة معارف وجدى ج ٣ ص ٢٩٠ فصل لعلى بك مراد عن حبّ العزيز . شفاء الأسقام والآلام (رقم ٣٠٩ طب) ص ١٧٤ : حبّ العزيز هو حبّ الزُّلم .

حَبَّة : للشىء القليل . ولكن المتفرّق ، فيقال : حَبَّةْ حُمُّص ، ولا يقال : حَبَّةْ لحمة . بل : حتةْ وهم يريدون المبالغة فى التقليل ، فقولهم : حَبَّه ، أى حبة واحدة .
ابن إياس ج ١ أوّل ص ٢٢٢: بيتان فيهما : بدينار وحبة ، وفيهما : حبتين . العقد الثمين ج ٢ ص ١٨٩ : ولا حَبَّة ، فى شعر للقيراطىّ .

حبّ هان : الدّرر المنتخبات المنثورة ص ٣٦١ : قفولة هى الهال أو الهيل فى الفارسية . دائرة معارف وجدى ج ٧ ص ٩٠٣ : قافلة هى : الهال إلخ .

حَبَّة البَركة : ويقال : الحبةْ السّوده أى السوداء : هى أيضا : الشُّونيز . الآداب الشرعية لابن مفلح ص ١٤٦ ـ ١٤٧ : الحبة السوداء ، فى حديث ، وهى الشونيز أو الكمون الأسود أو الهندى .
الريحانة ص ٢١١ : بيتان فيهما: الحبّة السوداء. قطف الأزهار (رقم ٥٤٥ أدب) ص ١٧٤: أبيات فى الحبة السوداء .

حَبْحب : يطلق فى الصعيد على البطيخ ، وهو فى جهة الحجاز يطلق على البطيخ الصغير . ويقال فى الريف للبطيخ الصغير المعجّز آخر

(١) المؤلف : لعله : وكان أصبحابنا . . إلخ .

السنة المسمى بالحبحب : اللَّكْشى . راجعه فى اللام . ما رأيت وما سمعت ـ رقم ١٩٧٧ تاريخ ـ ص ٣٣ : أهل الحجاز يسمون البطيخ بالحبحب ، والشمام بالخزْبز . شفاء الغليل ص ٥٦ : فى الكلام على البطيخ .

حَبَرة : لإزار من الحرير الأسود تتأزر به المرأة إذا خرجت[١] . انظر فى القاموس . الحِبَرة : ضرب من برود اليمن .. إلخ . انظر وصف ستر فى التنوير ج ١ ص ٨٦ ـ ٨٧ والكلام على ألوان الحبر . الجبرتى ج ٢ ص ١٠٥ : طرح النساء المحلاوى التى يقال لها : الحبر . وفى ص ١٤٠ منه : الحبر : الصندل .

تسمى الحبرة أيضا : تَزِيرة ، وذكرت فى (زير)

حسن المحاضرة ج ٢ ص ١٦٤ : الإزار الملون لليهوديات إلخ .

حَبَرْتَك : بتوع حبرتك : أوردها النجار فى مجموعة أزجال ص ١٧ فى شكواه من استخدامه ببولاق . ومعناه لا يسلّم غوغاءهم لكذبهم وادعائهم الباطل والزور تفكها وتسلية دون حساب للعواقب .

حَبَرْتِى : لعله من كذب بِحْريت . الجمع عندهم حَبَرْتيّة . وانظر حبرت[٢]

حَبْرَك : أى تأنق فى عمله وأبطأ فيه لإتقانه .

جِبْس : فى الريف شىء كالطريق الصغير يعمل لحجز الماء بين مزرعتين وقد يقال له : محاش ، فإن لم يكن لحجز الماء بل للمرور قيل له : القشّاش ، وذلك فى الشرقية .

حَبَشْتآن : يقال : للحشيش الذى يشرب ، وهو من التّظرف ، ولعله لأن لونه حبشىّ .

حَبَشّية : الحبشية من أسماء الملوخية عند العامّة .

---

(١) ولعله الآن ما يستعمله معظم نساء الهند وغيرهن من خالص الحرير بأنواعه الشفافة وألوانه

(٢) القاموس : كذب حبريت كبحريت ـ ح .

حَبُقَّة : لعبة للبنات ، تقعد بنتان ، الواحدة أمام الأخرى على مسافة ، وكل واحدة قاعدة القرفصاء ، ثم تقفزان وهما كذلك فى القرفصاء ، وتقولان : حَبَقتين بجناجِل والطاجِن ، والطاجن فيه شعريّة ، والفرخة القُلاطِية ، جَت امِّى تطلّعها ، انشبكت فى برقعها ، برقعها لولى لولى ، زىّ الشَّعر المحلولى ، حلّيته قبضة قبضة ، زى الشماريخ الفضّة ، ياصندوق افتح واقفل ، خلى امّى تطلع تغسل ، تغسل لى ما تغسل لى ، تغسل توبين حرير . وتصُرّهم لى فى المنديل ، والمنديل بطيّاته تمر حنة ، أقطف منه واتحنّى ، والباقى أرميه فى الجنة ، تقولان ذلك حتى يتقابلا فتمران حتّى تصل الواحدة إلى مكان الأخرى ، التى ابتدأت منه القفز ثم ترجعان .

حَبْك : الحبك له أصل فى العربية وهو : الضَّمُّ والشَّدُّ

مادة (رسع) من اللسان ، أواخر ص ٤٨٢ : ما يدلّ على أنَّ التّرسيع فى الكتب هو الحبك .

الضوء اللامع ج ٤ أواخر ص ١١٨١ : بدونِ حبك ، أى فى تجليد الكتاب .

حبك الكتاب يرادفه : المسرّس، أى المحبوك ، كما فى الأسمى فى الأسما ص ١٣ .

—— والشيء ده حَبَك ، أى تحكّم الأمر ، وحبَك طرف الثوب : انظر فى مادّة (حدر) فى اللغة . فى القاموس : الحدر فَتْلُ هُدْب الثوب كالإحدار .

استعمل البحترىّ عذبات الخمار . وانظر عبث الوليد ص ٦٤ . ذكرناه فى هدب أيضا .

الدرر الكامنة ج ٢ ص ٩٥٧ : ويحكم ترقيق الأجزاء وترميمها . انظر هل مراده الرقوق معّبرا بها عن الأوراق ، أى أنه يريد الحبك .

مجلة الطبيب ص ٧٩: مجلّد ومسرّس .

أرجوزة تسفير الكتب ص ٥٦٨ من المجموعة ١٣٩ مجاميع: الشبيكة هى : خياطة الكتاب ، ولعلها الحبكة . وفى أواخر ص ٥٦٩ منها : ما يدلّ على أنّها : الحبكة فى كعب الكتاب ، واقرأ إلى أواسط ص ٥٧٠ .

حَبْل : تطلقه العامة على الثعبان على التشبيه لأنهم لا يودّون التصريح باسمه لاستفظاعهم له . ويقولون : حَبْل ، وحبال ، كناية عن الرغيف والرغفان ، إذا أرادوا إخفاء ذلك أمام الضيف .

حتت : حَتّه : أى قطّعه إرْبا إرْبا . والحِتّة : عبارة عن القطعة فى كل شىء ، وهى من الحتّ ، ويقولون : هو حتة شامى أو نحو ذلك . انظر فى نشوا ر المحاضرة ص ٥٨ : أنت قطعة سيراف .

القمح الحت فى اصطلاح أصحاب المطاحن : هو المكسر .

فقه اللغة ـ طبع اليسوعيين ـ ص ٢٢٩ : كسرة من خبز ، وزرة من لحم .

الفلذة : للحم . وانظر العِشر والعِشارة فى القاموس . وفى ص ٤٠٢ من شرحه فى مادة (عشر)

وفلان من حتتنا أو من حارتنا ، ولعل المحلة ترادفها .

حجاب : هو التميمة . ما يعول عليه ج ٢ ص ٢٠٥ : خلع التمائم . الآداب الشرعية لابن مفلح ص ٧٤ : التمائم ، وانظر ص ٧٦ . وفى ص ١٢٢ منه : الرقى والتمائم . المقتبس ج ٤ ص ٣٧٤ : مقالة عن التعاويذ . حكم التمائم والرقى فى الزواج لابن حجر ج ١ ص ١٧٣ .

وبعضهم يقول : فى عين الراجل أحدّ من التاجر ، وذلك فى الريف ، وهى الرقية مما تقوله النساء . وبعد ما يرقين بهذه الرقية يقلن : النبى ضيفنا ، وطبيخنا عدس ، المره بَشُوش ، والراجل عَبْس ، يزيح عنك النَّفْس . ومن عادتهم عند ذكر هذه الرقية أن يأتوا بملح من ملح السُّبوع لمولودة أنثى ، يبحثون عنه لأنهم يحتفظون به فيلقى فى النار مع الفاسوخ ثم يرقى الطفل أو الطفلة بذلك .

عُزُّوا : إذا علقوا العهود ونحوها خوف العين.إلخ : أواخر ص ٨٠ من شوارد اللغة فى رسائل الصاغانى .

صبح الأعشى أول ص ٢٤٤ : تعليق سنّ الثعلب الخ على الصبى خوف العين . ابن أبى الحديد على نهج البلاغة ج ٤ أواخر ص ٤٤١ ـ ٤٤٢ : تعليق كعب الأرنب اتقاء العين ، وبعده أن هذه الأشياء تسمى بالنفرات .

نيل الابتهاج ص ٣٤٨ : فجعلته فى جيبى،وعاهدت الله أن لا أكتب قرآنا فى حجاب .

وانظر فى التبريزى على الحماسة ج ٣ ص ١٣٠ : البريم : يشد على حقو الطفل دفعا للعين . انظر (الحوط) فى القاموس واللسان . وسيأتى فى هذا الحرف أيضا . وانظر النُّفْرة . الفرج بعد الشدة ج ١ آخر ص ٥٢ : كتب العطف إلخ ، أى حجاب المحبة والقبول . راجع مادة (رسع) فى اللسان وشرح القاموس

سبحة المرجان ص ١٧ : العلاق : شىء يعلقونه على الصبيان كالعوذة . القاموس آخر ص ٨٣ مادة (تيم) : التِّيَمَة : التميمة المعلقة على الصبى . شفاء الغليل ص ٢٣٦ : الهيكل : للتعويذة إلخ .

وجلدة الحجاب تسمى فى اللغة الجُلبة . انظرها فى أوائل ص ٢٦٤ من (جلب) من اللسان ، يقول : الجلبة : جلدة تغشى التميمة.إلخ . ولا اسم لها عند العامة ، وإنما يقولون : جلدة وفى ص ٢٦٤ منه : البريم : خيط يعقد عليه العوذة . نشوار المحاضرة ..الجزء الأول للمخطوط ظهر ص ١٧ : واجعله فى كيمخت ، أى جلدة الحجاب .

والحجاب أيضا : هو الدائر حول الميضأة الذى يجلس عليه للوضوء ، وكأنه لأنه إفريز يحجب الماء من السيلان .

حجّ : طبقات السبكى ج ٣ ص ١٣١ .

الحَجَر : يطلق على حجر الحمام (انظر خرفش) . ويطلق على الذى

يوضع فى القصبة وفيه الدخان والجمر ، وهو ليس بحجر بل (١) من الطين المحروق

حجر الشيشة يسمّى فى اليمن بالبورى . راجع (شيشة)

ويطلق أيضا على حجر الطاولة . مطالع البدور ج ١ ص ٧٥ : سمّى حجارة النرد بالمهارك .

فى المعرب والدخيل لمصطفى المدنى : المهركة : معروفة،لم تنطق بها العرب واستعملها الشعراء ، قال محاسن الشوَّاء فى (نردى) :

وشادن يلعب بالنرد مُرْدٍ غدا من أحسن المُرْدِ
يالبتنى مهركة لم يزل يعبث بى فى الأخذ والرَّدِ

وسماها « الراغب فى المحاضرات ج ١ ص ٤٤٩ : البيادق

انظر هامش المهذّب فى قصة الشافعى » ج ٢ ص ٣٤٤ : وتسمية الحجارة فى النرد بالبنادق .

كتاب « لعب الشطرنج الهندى لأبى الفرج المظفر بن سعيد المعروف بابن اللجلاج فى فن الألعاب » ص ٢ وقبل آخر ص ٣ ، وأوائل ص ٤ : استعمل الدواب لأحجار الشطرنج ، وهو يستعملها فى سائر الكتاب .

« مروج الذهب » ج ١ ص ٣٧ سمّى حجارة الطاولة بالكلاب . وكذلك فى ج ٢ وسط ٤٠٧ . وفى هذا الجزء ص ٤٠٥ ـ ٤٠٦ : الشطرنج ، وسمى حجارته بالأمثلة .

والكلاب تطلق فى الريف على الحجارة فى السيجة ونحوها . انظره فى حرف الكاف ، ويقولون : السيجة حجّرت إذا تساوت الحجارة . فلم يوجد محل للنقل .

والحجر أيضا : مسطبة تبنى فى جوار الفرن ، هكذا

---

(١) فى الأصل : من ، وهو سهر – ح .

اصطلحوا على تسميتها بالحجر ، ولعلها لأنها كانت قديما حجرا كبيرا ؛ أو لأنها تبنى بالحجر .

حجر الدم : انظر فصلا عنه لعلى بك مراد فى دائرة معارف وجدى ج ٣ ص ٣٥٥ .

والحِجْرُ يرادفه : الثُّبنة

حجز : الحُجزة والحزّة أيضا : التّعتيب ، وهو : أن تجمع الحجزة وتطويها من قدام .

حجف : المحاجفة انظر (حطب) .

حجل : حجل . ويحجل فى مشيه فصيحة . وسيأتى قولهم فى معناه وزيادة باتحنجل .

حَجْنَة : نبات ينبت ببعض الجبال والصحارى يحتطب منه فقراء الأرياف وهو شبيه بالقصب المسمى عندهم بالغاب . إلاّ أنها قصيرة صغيرة ، وأنابيبها أدقّ من أنابيبه وتنبت على الشواطىء ، وتُقْرط ويعرش بها وتأكلها الماشية فلا تضرّ بها .

حجوج ومجوج: تكلمنا على القِصار فى قزعة فى حرف القاف . والعامة تقول للقصير : زى حجوج ومجوج . المضاف والمنسوب للثعالبى ص ٥٢ : يقال أقصر من يأجوج ولا يقال : من مأجوج .

ما يعوّل عليه ج ٢ ص ٤٦٨ : سحر هاروت فيه أن القصر ينسب ليأجوج دون مأجوج . وانظر فى باب وصف الطول والقصر فى محاضرات الراغب ج ٢ شىء من التشبيه بيأجوج . شفاء الغليل ص ٢٠٨ : ماروت ومأجوج : معربان. وفى ص ٢٤٤ منه : يأجوج .

القاموس : آجوج ويمجوج : لغتان فى يأجوج ومأجوج .

وانظر شوارد اللغة فى رسائل الصاغانى ص ١٣ : لعل چوجه التركية مأخوذة من مأجوج

حَدَا : حداك وحداه فى الرّيف بمعنى عندك وعنده . وهو من حِذَائه أى قُرْبه

حَدَارْجةٌبدارْجةٌ : رقية ترقى بها الصبيبان ، فيقال : حَدَارجة بدراجة ، من كل عين دارجة . رقيتك من عين ابوك ، من عين اخوك ، من عين اللى ما يصلى على النبى ، رقيتك من عين البنت ، فيها خشت ، رقيتك من عين الراجل ، أحدّ من المناجل . رقيتك من عين الضيف ، أحد من السّيف ، رقيتك من عين المرة ، أحد من الشرشرة.وبعضهم يقول : من عين الراجل ، أحد من سيف التاجر ، وذلك فى الريف . وهذه الرقية مما يقوله النساء .

وبعدما يرقين بهذه الرقية يقلن : النبى ضيفنا ، وطبيخنا عدس ، والمرة بشوش ـ والراجل عبس ، يزيح عنك النفس . ومن عادتهم عند ذكر هذه الرقية ـ أن يأتوا بملح من ملح السبوع لمولودة أنثى يبحثون عنه لأنّهم يحتفظون به ، فيلقى فى النار مع الفاسوخ ، ثم يرقى الطفل أو الطفلة بذلك .

حِدَاشَرْ : هو أحد عشر ، والعامة تطلق هذا اللفظ إذا أرادوا ضعيف النظر ، والأعشى . التصريح ج ٢ ص ٣٤٨ . ويطلق أيضا على الأعور،فيرى الواحد اثنين هكذا (١١) وهى أحد عشر بالأرقام . ويقولون له أيضا : شيش بيش ، وهى أعداد فى فص النرد . فالشيش ستة ، والبيش خمسة ، وهى أحد عشر .

حَدّ : حدَّ الله ، أى إنى بعيد عن ذلك لا أفعله ، كأنهم يريدون أخاف وألزم حدود الله ، وحد الله بينى وبينه . وانظر فى المستدرك على القاموس فى الشرح : حد الله عنا .

والمستحدّ : نوع من سكاكين الجزارين

حِدّاية : لطائر معروف ، ويجتمع الأطفال فى رمضان : ويضعون. فوانيسهم على الأرض ، ثم يلتفون حولها كالحلقة ، ثم يقلدّون من يذكرون ، وهم يقولون : صلوا صلاة الحداية .

الكنز المدفون ، آخر ١٩٢ : كنية الحدأة أبو الخطّاف ، وأبو الصَّلت .

حدّت : حَدَّتُه ، بمعنى : حدَّثه الحديث ، وهو ظاهر .

والحدوتة هى : الأحدوثة . واذكر المحدث . « الضوء اللامع » ج ١ ص ١٠٥١ : ممن خالط الحلقية والحكوية

وفي أوّل ص ١١١٨ منه : أديبها ، وحكويّها . وذكرناه أيضا فى أدباتى . « الجبرتى » ج ١ ص ٢٩١ : شرح أحدّتك حدو تة بطريق التصوف . ولكل حدوتة دهليز يكون كالمقدمة لها . راجعه فى حرف الدال

حدوتة : ذكرها ابن سودون ص ٩٠ وفى ص ١٥١ : أحدتك حدوتة ولم يتمها . أحدتك حدوتة : لعبة يجتمع الصبيان فيقولونها بأفواههم فقط وهى : أحدتك حدوتة . فى الزيت ملتوتة ، حلفت ما اكلها ، لما يجى تا جراها ، وتاجرها فوق السطوح،والسطوح من غير سلالم ، والسلالم عند النجار ، والنجار عاوز مسمار ، والمسمار عند الحداد ، والحداد عاوز بيضة [والبيضة] فى طيظ الفرخة (أو مع الفرخة) ، والفرخة عاوزة قمحة ، والقمحة فى الجرّون ، عرص معرّص بلا قرون .

وفى الرّيف لعبة يقال فيها كلام ينتهى بهذا الكلام . وهو أن يجتمع صبيان ، فيضع أحدهم يده على الأرض بعد قبضها رافعا إبهامه . ثم يقبض عليه آخر بيده رافعا إبهامه أيضا . وهكذا حتى تعلو الأيدى . ويبدأون باللعب بأن يشير واحد[1] إلى كل يد من أسفل إلى أعلى بقوله : دى أيه . فيجيبه آخر : دى كَرَيكْنه . ثم يشير إلى أخرى . ويجاب بذلك . حتى يصل إلى اليد العليا فيقال له : دى الصُّفة العالية .

وفى بعض القرى يقولون : دى غرفة السلطان . فيقول : فيها أيه . فيجيبه : غداية وحتة جبنة . فيقول : فين نايبى . فيجيبه كلته العِجْلة . فيقول : فين العجلة ، العجلة فى الكوم

(١) فى الأصل : واحدا. وهو سهو - ح .

الاحمر ، وفين الكوم الاحمر ، خدُه النيل وادَّحْدر ، وفين النيل ، النيل شربوه العصافير ، وفين العصافير ، فى النخل الطويل ، وفين النخل الطويل ، قطعوه بالسكاكين ، وفين السكاكين ، عند الحدّاد ، وفين الحداد ، الحداد عاوز بيضة ، والبيضة عند الفرخة ، والفرخة عاوزة قمحة ، والقمحة فى الأجران . ومين يجيبها ، الغربال .

وعند ذلك يرفعون أيديهم قائلين : شال الحمام حط الحمام . حلقة ولا مسمار . وهم يرفعون الأيدى ويحطونها على ظهر أحدهم ، ويجعلون أيديهم كالحلقة أو يمدونها ، فتكون كالمسمار فإن قال المضروب : حلقة أو مسمار،ولم يصادف قوله ما صنعوه بأيديهم أعادوا ضربه ، ثم ينفرون ويجرون ويضحكون .

وفى بعض القرى يجعلون أيديهم كالمقص أو السكين بدل الحلقة أو المسمار . ويسأل الصبىّ فإن قال : مقص ، وكانت الأيدى سكينا ضربوه ، وقالوا قصّصوه . ثم يعيدون حتى يصيب الطفل فينفرون ، وكذلك فى الحلقة والسكين .

وتقال هذه على طريقة أخرى فى القاهرة أيضا . وهى أن يجتمع بنات يقفزن ويرقصن ويقلن : هنا مقص ، وهنا مقص ، فينا عرايس بتترَصّ ، فينا واحدة حجازية ، شعرها ضانى ضانى ، لفّيته على حصانى ، وحصانى فى الخزانة . والخزانة عاوزة سلم ، والسلم عند النجار.إلخ . إلى أن يصلن إلى القمح . . فيقلن : والقمح عند القماح . والقماح عاوز فلوس ، والفلوس عند الصريف ، والصرّيف عاوز لبن ، واللبن فى ابزاز البقرة ، والبقرة عاوزة حشيش ، والحشيش فى الجبل ، والجبل عاوز عصافير ، والعصافير فى الجنة ، والجنة عاوزة حنة ، والحنة فى اتْديكم ، داهية تكوّر عينيكم .

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا

عن تقويم اللسان لابن الجوزى : « العامة تقول : صار فلان حدوتة والصّواب : أُحْدُوثة » .

الدُّرر الكامنة ج ١ ص ٢٩ : وصار يتكلّم على الناس ، وكان حسن الصوت ، ماهرا فى فنه . انظر فلعله مثل : المحدث أو كان واعظا .

العزيزىّ المخلىّ - رقم ٦٨٢ أدب - ص ٦٧٧ : الصاحب بدر الدين وزير اليمن[1] لبنى العبّاس

بغية العلماء والرواة للسخاوى ص ٢١٤ : وكان قصصيًّا - أى المحّدث ، عند العامة .

سحر العيون ٢٨٥ : إبراهيم بن على الحرانى عين بصل : كان حاكيا أمّيا عاميا .

خطط المقريزى ج ٢ ص ٢٨ : مجالس قراء السير والأشعار فى خط بين القصرين - أى بعد زوال دولة الفاطميين - من عادتهم إذا حدّثوا بالحدوتة - أى الأحدوثة - يقولون : كان ياماكان ، ياسَعْد ياإكرام ، يريدون ياسُعداءَ ياكرام : وإذا قالوا : كان واحد سلطان . قالوا بعده : ولا سلطان إلا الله ، ولا نبى بعد رسول الله . وإذا أرادوا أن يعبّروا عن الخطبة قالوا : طالب القُرْب منّكْ .

الكنز المدفون ص ١٦٩ : مواليا فيه حدُّوتة ، وفيه خرافات ، ولا يوزن إلّا بتشديد الراء .

حَدَف : أى رمى بالشىء كالحجر ونحوه ، هو من حذف . وفى معناه عندهم : زَقّل . وسيأتى فى الزاى . انظر فى اللغة والقاموس : الخذف فى الحصاة ونحوها . مسامرات ابن العربى ج ١ أول ص ١٥٨ : حذفته بحجر . الكامل لابن الأثير ج ٧ ص ٧٤ : فحذفه بالطبق ، أى رماه به . الأغانى ج ٢ ص ١٨٨ : فحذفه بمحور فى يده . عيون التواريخ لابن شاكر ج ٢ ص ١٧٦ : بيت

(١) فى الأصل : واحدا ، وهو سهو - ح .

لابن الدجاجية فيه : حذفوا ، أى رموا الجمار .

حدق : الحِدِق يفهم ، هو : من الحذق ، وحدّق فيه ، فصيحة والحُدُوقِيّة ، وخادق بمعنى : الملوحة ، والملح عندهم . المجموعة رقم ٦٦٦ شعر ظهر ص ٧٦ : فى بيت النكارين لفظ حادق . وراجع النسخة القديمة . شفاء الغليل ص ٨٣ : حذق والحادق فى ص ٢٦٤ من رقم ٢٩٠ مجاميع : التثقيف الحاذق .

حِذْوَة : حدوة الفرس ، يرادفها النعل ، ولم تستعمل العامة منه فعلا . بل قالوا:طبّق الحصان ، والجمع : حَدَاوى ، ويقولون : جوز حَدَاوِى .

مراتع الغزلان ص ٩٧ - ٩٨ : فى بيطار وفيها : مثل الأهلة ، أى الحديد .

قطف الأزهار - رقم ٦٥٣ أدب - ص ٣٠٩ : مقطوع فى بيطار ، وفيه : النَّعل : للحدوة . « المستدرك » على شرح من شروح القاموس أوّل ص ١٦٣ : السريح : شبه النعل ، تلبسه أخفاف الإبل .

حَرَارة : راجع حرّة .

حِرامْ : للذى يتدثّر به . هو : الإحرام . انظره فى « ابن بطوطة » ج ١ ص ٦ ، وأوائل ص ٤٨ . ورحلة ابن جبير ص ٢٠،وراجع (شال)

وانظر « ابن بطوطة » أيضا ج ٢ ص ١١٩ - ١٢٠ : الحرام الصوف يسمى فى تونس اللفّة ، فى المغرب الآن يقال له : الحائك.وذكر فى « الشِّرب المحتضر » رقم ٧٦٩ تاريخ ص ٢٣ وأوائل ص ٣٢ .

وأمّ حِرام : للنعجة التى نصفها أسود والآخر أبيض كأنها بحرام .

فى القاموس : الفَقْجة : منديل الإحرام .

في « ابن بطوطة طبع باريس » ج ١ ص ١٨ : ترجم الإحرام بلفظ المئزر almaisar .

حَرَامْ : الحرام ضد الحلال ، معروف . والعامة تقول : اتْولد في الحرام ، أي في الزنا ، وابن حرام . . . شتم . وربما قيل للماكر مدحا له .

شفاء الغليل ص ٢٢ : أبناء الدهاليز . وفي ص ٦٥ : تربية القاضي للقيط .

مادّة (نغل) من المصباح : النَّغِلُ : ولد الزنا . وعلة تسميته بذلك .

حَرامِي : أي لص ، والحَراميَّة : اللصوص .

الكامل لابن الأثير ج ١٠ ص ٦٦ . النهج السديد - رقم ١٣٩٦ تاريخ - ص ١٣٠ . العقد الثمين في تراجم مكة - وهو الجزء الأول ، أوائل ٤٨ ، وانظر أوائل ٤٩ وأواخر ظهرها . مجموعة المعاهدات الدولية بين مراكش وغيرها ، ص ١٩٥ ج ١: مرتين . المختار في كشف الأسرار للجوبري - طبع الشام - ص ١٣٣ . التعريف بالمصطلح الشريف ، أول ص ٥٩ . الجامع المختصر لابن الساعي ص ١٨ . درر الفرائد المنظمة ج ١ ص ٢٧٦ . وفي ص ٤٠٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، وفي ج ٢ ص ١٢٤ ، ٢٠٣ ، ٢٢٤ . الدرر الكامنة ج ١ ص ٣٨٣ : شهدوا عليه بأنه حرامي . تاريخ الحكماء ص ٤٤١ : كان حراميا يقطع الطريق . صبح الأعشى ج ٧ أواخر ص ٣١٤ : حرامي وحرامية في كتاب لسلطان مصر إلى تيمور لنك . محاضرات الراغب ج ٢ ص ١٠٨ : أصناف اللصوص .

شعر في حرامي : ديوان ابن أبي حَجَلة ص ٥٦ . ثلاث رسائل للحجازي ص ١٤ . مطالع البدور ج ١ أول ص ١٩ . الطرثوث في فوائد البرغوث ص ٤٨٧ : بيتان لعلاء الدين العلائي ، والرسالة في المجموعة رقم ١٣٩ مجاميع .

الريحانة ص ١٨٩ : حج للبيت الحرام (الحرامى)
لا تقرب الحلّ فهو حرامى ، وهما بيتان لابن خطيب داريا : الضوء اللامع ج ٤ ص ٦ . وانظر ابن حجة : الخزانة ص ٩٢ وص ٤٠٧ ، المنهل الصافى ج ٤ أول ص ٦٢ ، ديوان الفيومى - مع رقم ٨١٠ شعر - ص ٢٤٢ : رد على من قال فى الحلى : ولا تقرب . . .

انظر فى « فاكهة الخليفة » : ولكن بدر قبلى الحرامى . ولعله يقصد : حرامى الحلة ، لنوع من النمل . وكانوا يطلقونه أيضا على البسكليت .

انظر : نفض الأمير الطريق : طهره من اللصوص .

الجبرتى ج ٢ ص ١٤٣ : استعمل القرصان ، نوع من لصوص البحر . معنى القرصان فى الهلال ج ٣٤ ص ٣٢٤ وج ١٣ ص ٥٣١ :وقال : من التليانية Corsare ومعناها فى الأصل : المسابقة والمطاردة : رحلة ابن جبير ص ٢٨٢ : حرامية الإفرنج : وهى الحوّاسة والقُطاع .

مادة (لصص) من اللسان ص ٣٥٦ : اللَّصْت فى لغة طيئ : اللص ، وهى لغة بعض الأنصار . شوارد اللغة للصاغانى ص ٧١ : الصُّلْت بلغة الأزد : اللص . وفى كتاب الانفعال له - فى هذه الرسائل - ص ١٩١ : الظمل : إذا شارك اللصوص . النسخة العتيقة من سفر السعادة . بعد وسط ص ١٦٥ : الظمل : اللص .

السيرافى على سيبويه ج ٥ ص ٦٠٧ : الهيردان : اللص .

مروج الذهب ج ٢ ص ٣٦٩ : التوابون : هم لصوص كبروا وتابوا ، فإذا وقعت حادثة علموا فاعلها.

حرب : يقولون : إِحْرَب القمح : وذلك إذا بدت سنابله فى أول طلوعها لأنها تكون شبه الحربة .

حَرَب على كذا ، وتَنُّهْ يحرب عليه ، أى دأب على طلبه

حِرْباية : هى الحِرْباء

الطراز المذهب ص ١٤٧ . الشريشى ج ٢ ص ١٧٩ - ١٨٠ . شفاء الغليل ص ٧٨ و ٨٠ . حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ج ٢ ص ٥٤١ - ٥٤٤ . مجلة الطبيب ص ٢٤٩ : الحرباء وزنه والكلام فى تلونه . كلام فى الحرباء فى الحيوان للجاحظ ج ٦ ص ١٢٠ - ١٢٢ . الريحانة ص ٢٣٤ : كلام فى الحرباء . الهلال ج ٣١ ص ٣١٦ : شىء عن تلون الحرباء .

فى مادة (شبح) من اللسان : تشبحَ الحرباء على العود : امتد. إلخ .

العامة تزعم أن الحرباء تمنع القرينة عن الأطفال - أى الجن - فيأتون بحرباء تذبح ثم تملّح وتجفف وتصفّح ، فتجعل تميمة للطفل .

شعر فى الحرباء : الشريشى ج ١ ص ٢٢٤ ، وانظر هامش ص ١٧ من الطراز المذهب . نقائض جرير والأخطل - رقم ٨٠٩ شعر - ص ٥١ . مقطعات لذى الرمة : مجلة المجمع بدمشق ج ٦ ص ٢٢٤ - ٢٢٥ . أزاهير الرياض المريعة للبيهقى فى اللغة ص ٧٠ : بيت فى مادة (حنف) لذى الرمة . أنس الوحيد فى المحاضرات ، أوائل ص ٦ : بيتان لابن الرومى .

أم حُبَين : الحرباء : ابن هشام على بانت سعاد ص ١٥٦ . شرح كفاية المتحفظ ص ٣٢٧ - ٣٢٨ .

محاضرات الراغب ج ١ ص ٣٨٦ : لتهن أم حبين العافية . وفى ج ٢ ص ٣٩٨ : الحرباء إذا انتصف النهار علا فى رأس شجرة كراهب فى صومعة . ذو الرمة :

إذا جعل الحرباء يبيضّ لونه ويخضر من لفح الهجير غباغبه
ويسبح بالكفين سبحا كأنه أخو فَجرة عالى به الجزع صالبه

وفى ص ٤٠٢ : أم حبين .

الروض الأنف ج ١ ص ٨٧ : ابن الفلاة : وفى ص ٩٠ : أبو الزنديق . وفى ص ٩٣ : أبو الشهيق . وجميعه الحرباء . وفى آخره ص ١٠٥ : أبو فرّة . ما يعول عليه ج ٢ أول ص ٣١ : تلون الحرباء . وفى آخر ٧١ : جمل اليهود : الحرباء . وفى ١١٣ : حرباء تنضبة.وفى ١١٨ : حزم الحرباء ، وفيه أن الحرباء فارسى معرب . وفيه أيضا ص ٢٠٤ ج ١ ـ أى ما يعول عليه : أم حبين : الحرباء . وفى الحاشيه رد عليه . وفى ص ٢٠٧ أم حبين . المطرزى على المقامات ، أول ص ٤٢١ : أبو قرة : كنية الحرباء . فى القاموس : الشقذان : الحرباء ، والشقذ : ولد الحرباء.إلخ : مادة (جعل) من المصباح : الجعل : الحرباء ، وهى ذكر أم حبين . وذكر فى (جعران) أيضا ، أى فى حرف الجيم . القاموس : أبو حذر : الحرباء . وفيه أيضا : الشُقَير : ضرب من الحرباء أو الجنادب . الكنز المدفون ، أول ١٩٣ : كنية الحرباء أبو قادم وأبو.إلخ . ابن بطوطة ج ٢ ص ٤ : السقنقور : دويبة تشبه أم حبين ، التى يسميها المغاربة حنيشة الجنة

حَرْتِف : حرتف الشىء ، أى أخذ منْ أطرافه وحروفه . وفيه معنى فعل ذلك المرّة بعد المرّة . حرتف شنبه وهو ، فَعْتَل من الحروف .

حَرَتِيَّة : توصف به المرأة الساقطة الوقحة ، وهى كلمة شتم ، وهى نسبة إلى الحارة ، أى أنها ممن يطفن فى الطرق ، فأصلها حارَتِيَّة . ومثلها : حوشية راجعها فى (حوش) .

حرج : المطرزى على المقامات ص ١٦٧ : حرّج عليه فى الأمر .

حراج مزاد : خطط المقريزى ج ٢ ص ١٠١ : ينادى فيه على الثياب : حراج حراج . وانظر النداء فى مجلة المجمع العلمى بدمشق ج ٤ ص ٦٣ عن نشوار المحاضرة .

حَرْجَع : انظر ح فى أول حرف الحاء

جِرْجِل : هو أبو جلنبو البرى . وقد ذكر فيه . وقد ألفينا فى هذا المعنى من كتاب أرسله لنا الأب أنستاس الكرملى : الحَرْجل وزان جَعْفَر : نوع من الجراد ، ورد فى التوراة منذ مئات من السنين ، وذلك فى اللغة الكلدانية والعبرية ، لكن الجِرجل وِزان زِبْرِج من أصل آخر ، وأظنه فى الأصل بالعين ، أى عِرْجل بهذا المعنى ، أى للسرطان الصغير ، لأنه يعرج أى يسير على جهة واحدة .

وفى اللغة على ما قال ابن الأعرابى : الحَرْجَلَة : العَرج ، وحَرْجَل : عدا مرّة يمنة ومرة يسرة وهذا يوافق ، مشى الجِرْجل ، وما كان من جانب من أنواع السرطان . فتكون : جِرْجل فى الأصل : الأعرج - مشتقة من العرج ، ثم زيدت اللام فى الآخر إحداثا لمعنى جديد - كما يفعله السلف فى جميع الألفاظ الرباعية التركيب . فالكلمة عربية فصيحة كل الفصاحة ، وإن لم ترد فى المعاجم ، لأن السلف لم يدوِّنوا جميع الألفاظ ، ولاسيما تلك التى لاتفيد الحديث ولا التفسير . .

حرحر : قاعد يتحرحر ، أى : قَلق من الغيظ والغضب .

حرد : الحرد فى تفصيل الثياب : القصُّ بانحراف .

حرّ : حَرٌّ - بترقيق الراء : زجر للحمير خاصة لتسير .

والزيت الحار : هو ما كان من بزر القطن وبزر الكتان ونحوهما ، ويأكلون به الفول المدمس .

حرّر : حرّرت إفادة أو جواب . راجع الوسيلة الأدبية .

التبريزى على الحماسة ج ٢ ص ١٠٦ : معنى قولهم : حررت الكتاب .

قلم التحريرات ، مدير التحريرات وضعوا له بالشام : مدير الرسائل . مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ج ١ ص ٤٥ .

التحرير فى الجرائد وفى الدواوين بمعنى الإنشاء والكتابة .
التحريرة : الظاهر أنها مولدة مأخوذة من تحرير الشىء عتقا

أو غيره . والتحريرة عند أهل اليمن : بطاقة يكتب فيها ما يباع أو يشترى من عقار أو غيره يتوثق بها .

حَرَّة : هى الرَّشاد . مطالع البدور ج ٢ ص ٣٧ : بيتان ولغز فى الرشاد .

انظر الحُرْف فى الطراز المذهب ص ١٤٩ ، والكواكب السيارة ص ١٥٣ ، ومادة (نفى) من المصباح . وفى مادة (حرف) : الحُرْف : حب الرشاد ، ومنه الحرّيف .

ومنها نوع برى ينبت فى الريف ، ويسمى حَرَّة بَرِّى ، ويسميها أهل الريف أيضا حرارة : نبات تشبه أوراقه أوراق الحرة التى تؤكل ، وطعمها حرّيف مثل طعمها ، ويأكلها أهل الريف ، ولها نور صغير أبيض .

الثُّفاء : الحُرْف : الآداب الشرعية لابن مفلح ص ٩١ . النسخة العتيقة من سفر السعادة ص ٣٨ . تاريخ الحكماء ص ٣٦٥ .

والحُرّ : بثر أبيض وتشقق فى الجلد خاص غالبا بالأطفال ، يخرج فى الشفاه والأشداق ، وقد يصيب الكبار . يداويه أهل الريف بالجنزارة ، تُبَلّ ويُطلَى بها المكان ، وأهل المدن بشراب التوت دَهْنا ولَحْسا . واسمه بالفرنسوية Muguet .

والحرارة عند العامة : هى البثور الصغيرة التى تظهر فى الجسد بكثرة . الضوء اللامع ج ٣ أواخر ٨١٠ : وعلى يديه حرارة .

فضة حُرّة ، وذهب حُرّ : أى غير مزيفة ولا مقلدة إلخ .

حِرْش : للبطيخ العبدلى إذا كان أخضر ، ولعله لأن فيه حراشة فى جلده ، وأهل الصعيد يطلقون الحرش على العبدلاوى . انظر ترتيب البطيخ فى فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص ٣١٢ ، والروض الأنف ج ٢ ص ١١٨ : أسماء البطيخ وهو صغير ، وقد

ذكرنا أيضا فى (سرت) . وراجع عبدلاوى فى حرف العين من هذا المعجم .

حرف : فى بحرى : **إن شا الله يعمل** الحرف اللى وياه ما أقبله ، أى الحيل والمكر فى الكلام . وفى الشرقية البطيط .

والقلم محرّف . فى الاقتضاب : محرّف : إذا جعلت سن القلم الواحدة أطول من الأخرى . فإن جعلت سِنَّيه مستويتين فهو قلم مبسوط وجزم .

حَرِّيفْ : الصواب أن يكون على فِعيل بالكسر ، إن صحّت المادة فى المعنى . ولعله مأخوذ من الحرفة ؛ لأنّه يطلق على الحاذق فى حرفته ، أو فى اللعب كالنرد وغيره .

فى شفاء الغليل ص ٨٤ : الحريف مخففا.إلخ .

حرق : حرّق النّيل . والتحاريق [وقت انخفاض مائه]:خزانة ابن حجة ص ٣١٠ .

والحصان المِحرّق الذى خالط حمرته سواد . صبح الأعشى ص ٢٩٦ : الحمرة فى الخيل . . .

حرقص : الحَرْقُوص بلغة أهل اسكندرية هو : الخطوط التى تخطط بها الحواجب .

حرك : فلان داير يُحْرك .

حَرْكْرُك : على الحركرك ، هى كلمة عامية قديمة .

حركرك : لم يعثر على هذه الكلمة إلا فى قاموس السيد بقطر المطبوع سنة ١٨٦٤ م . ويستنتج من ذلك أن الفرنسويين هم الذين استعملوا كلمة Ric-a-Ric أوّلا وشاعت ، فطنت وطنطنت فى آذان المصريين وأضيفت لها الحاء دون سبب فصارت بشكلها الحالى . ويخيل أن هذه الكلمة كانت مسموعة قبل ذلك ، وإن لم تكن مكتوبة ؛ لأنّها عامية فتحاشى المؤلفون استعمالها ، ولذا كانت فى القاموس المشار إليه بين قوسين ، دلالة على عاميتها . كما يحتمل أنها منقولة عن المصريين القدماء

منـذ أمد بعيـد . فأصلهـا الهروغليفى : « حـر ـ رك ـ رك » وترجمتها : حر : حرف جر بمعنى فى أو على ، و (رك) الثانية . مضاعفة مع الأولى للتأكيد ، كما هى القاعدة فى اللغة المصرية القديمة من مضاعفة بعض الأفعال والكلمات للتأكيد ، ومعناها الكامل : فى الوقت . فى الحال.وهو ما يقصد بها الآن . وانظر « الكشكول » المجلد ٨ العدد ٤٠٦ ص ١٨ .

حرمشر : عيش مِحرْمِش : أى جَافّ مقدّد به حمرة .

حَرْمَلة : هى الإتْب والشوذر أيضا . شاهد على الإتب فى التبريزى على الحماسة ج ٤ ص ١٧٤ . انظر الشوذر كالصدار تلبسه الحديثة السن من النسـاء ، عن صـاحب المجمـل . وفى الصحـاح : الشوذر : الملحفة ، وهو معرب عن جـاذر . قال يصف فـرج المرأة : * متفرج عن جانبيه الشوذر * من المطرزى على المقامات ص ٩٤ . القاموس : الشوذر : الملحفة والإتب . الشريشى على المقامات ج ١ ص ٨١ : الشوذر : الثوب القصير .

والقَرْقَل ـ مثال جعفر : قميص للنساء ، والجمع قَراقل . عن المصباح . فى القاموس : قميص للنساء أو ثـوب لا كُمَّىْ له . المنهل الصافى ج ١ ص ١٤٠ : وسار السلطان وعليه قرقل بغير أكمام . مراتع الغزلان ، أول ص ١١٢ : لابس قرقل ، ويفهم أنه درع من الحديد . تاريخ ابن الفرات ج ١٨ قبل آخر ص ٥٦ (٢) فى خروج برقوق لقتال تيمور لنك : وعليه قرقل مخمل أحمر بغير أكمام ، وعـلى رأسه كلفتـة بشاش ـ أى عـلى السلطان ، برقوق .

فقـه اللغـة ـ طبـع اليسـوعيـين ـ ص ٦٠ : القـرقـر ، والخيعل : قميص لا كم له . وانظر الخيعل فهو قميص له كمان إلخ أو غير ذلك : شرْح كفاية المتحفظ ص ٤٧٩ .

وانظر البقير ، والبقيرة . البقير : ثوب لا كمى له ، يلبسه الصبيان ، ويلبّس للموتى : العكبرى ج ٢ ص ١٦١ . وانظر

الجوب فى أول المادة فى شرح القاموس . وفى القاموس : اللبيبة : ثوب كالبقيرة . العِلْقة : ثوب بلا كمين . مجلة المجمع العربى بدمشق ج ٢ ص ٨٢ : ما وضع مرادفا لبك رين ، وهى الحرملة إلخ .

والحَرمل : نوع من الدجاج ، زعّر الذيول ، لها هيئة غريبة ، وتكون سمينة .

حُرْمهْ : راجع حريم .

حَرَميَّهْ : هى : القاعة التى تكون بإيوانين . راجع قاعة .

حرن : حُرُن الحصان . شرح شواهد الجمل ، ظهر ص ٥١ : الخلاء فى الإبل : كالحران فى الخيل . وهم يقولون : فرس حرون ، ويريدون الأنثى ، وحمارة حرون . الأغانى ج ١٨ ص ٣٣ : استعمال الحرون : للحمار فى بيت . العامة تقول فيه : عاصى أو نحوه .

شوارد اللغة للصاغانى أواخر ص ٩٦ : مَسا الحمار : حرن فهو يَمْسو .

حَرِيرةْ : طعام فى الريف من الدقيق واللبن ، يوضع دقيق القمح فى الماء ، ويغلى اللبن ثم يُصَبّ عليه الدقيق . ثم تحلّى بالسكر أو بالعسل ويصرد فيها الخبز . وقد يقولون للدقيق إذ دنف فى اللبن لإطعام الأوز والدجاج الصغير : حريرة أيضا . الحريرة فى القاموس : دقيق يطبخ بلبن أو دسم ، وحَرَّ : طبخه .

شفاء الأسقام والآلام ـ رقم ٣٠٩ طب ـ ص ١٢٧ : عمل الحريرة . أزاهير الرياض المريعة فى اللغة للبيهقى ص ٩٤ : سميت الحريرة بذلك لأنها لا تتناول إلا حارة .

نشوار المحاضرة ـ الجزء المخطوط أواخر ص ٨٤ : حرورية يذبح لها كل يوم قلوص . . إلخ .

حَرِيم : لفظ يطلق على النساء ، وقد يطلق على مكانهن فى الدار . ويقال للمرأة : حُرْمَة ، وقد يقال لها : حَرَم . ابن أبى الحديد على نهج

البلاغة ج ٢ أواخر ٤٩٦ : حرمة رسول الله ، وفى أول ٤٩٧ شرحها بأنها امرأته .

ضبح الأعشى ج ٦ ص ١٧١ : الجهة.إلخ

عيون الأنباء ج ٢ ص ١٣٦ : التعبير بالجهة عن زوجة السلطان وهذا التعبير شائع فى كتب التاريخ والتراجم . أخبار مصر لابن ميسر ص ٦٧ : قول بنت المستنصر : الجهة المعظمة فى التعبير عن زوجة أبيها . مرآة الزمان ج ٨ ص ٢٠٦ س ٢ : جهة الخليفة . وانظر أوائل ص ٢١٠ ، وفى وسط ٢١٩ : مرتين ، وانظر آخر ٢٢٤ . بغية العلماء والرواة فى القضاة للسخاوى ص ١٧٧ : جهة السلطان . تاريخ ثغر عدن ، أواخر ص ٦٧ : جهة صلاح . وفى مناقب بغداد فى آخر هذا الجزء أواخر ص ٣٤٧ : الجهة المعظمة بنغشة . الضوء اللامع ج ٢ ، بعد وسط ص ٤٣٥ : أخت جهة البدرىّ ابن شيخنا ، أى أخت زوجة البدرى . وفى ج ٤ أواخر ٤٨٩ : ابن أُخت جهة شيخنا . وفى ج ٧ ص ٨١٢ : جهة مرشد . وبالحاشية ، أى زوجة . وانظر ص ١٠٠٩ .

الكامل لابن الأثير ج ١٠ ص ٨ : الجهة : لبنت الخليفة . الجزء رقم ١٣٨٣ تاريخ ص ١٦٥ س ٢ : الجهة الصالحة،فى الدعاء لشجرة الدر على المنابر .

حزر : حزَرُهْ ، أى باغته وأمسكه فلم يفلت منه ، لعله من حَظَره

حَزُّورة : وحَوازير . جمع حزورة عندهم .

خزانة البغدادى ج ٣ ص ١١٣ : الفرق بين اللغز والمعمى والأحجية.إلخ .

الفرق بين اللغز والمعمى : فى اللغة كلاهما بمعنى واحد ، هو الشىء المستور ، وبينهما فرق عند علماء الأدب . فالمعمى - كما قال القطب فى رسالة المعمى المسماة كنز الأسما فى كشف المعمى : هو قول يستخرج منه كلمة فأكثر بطريق الرمز والإيماء

بحيث يقبله الذوق السليم . واللغز ذكر أصناف مخصوصة بموصوف لينتقل إليه ، وذلك بعبارة يدل ظاهرها على غيره وباطنها عليه . وقد فرّقوا بينهما بأن الكلام إذا دل على اسم شيء من الأشياء بذكر صفات له تميزه عما عداه كان ذلك لغزا ، وإذا دل على اسم خاص بملاحظة كونه لفظا بدلالة مرموزه سمى ذلك معمى . ويقال للمعمى فى اللغة : أحجية أيضا ، وهى فى اصطلاح أهل الأدب نوع منه . وقد نظم الحريرى فى المقامة السادسة والثلاثين عشرين أحجية ، وهو أول من اخترعها وسماها أحجية . الشريشى على المقامات ج ١ ص ١٤ : أحاجيك ، والأحجية .

وإذا لم يكشف الشخص المعمى يقولون : خطّ صباعك فى الشق . فيضعه فى شق حائط أو باب ، فيفسرونه له ، أو يقول : حطيته ، من غير أن يضعه ، وهذه كناية عن العجز .

حزق : حَزَقُة : بمعنى حَصَره فى مكان لا يفر منه وأمسكه. وحوايجه محزَّقة : أى ضيقة . وانظر (حزك) فى اللغة .

حزلق : بيتحزلق فى كلامه وهوَّا محزلق : راجع هذه المادة فى اللغة ، أو راجع حذلق .

حزم : الحزم والحِزمة : صوابها الحُزْمة والحِزام كلها عربية .

وفى قبلى يقولون : مَحْزَم : للمطرف من الصوف من أى لون ، وبطرفيه هدّاب مَجْدُول . وهم لا يستعملونه على الوسط بل يوضع على الأكتاف ، ويشتمل به ، وغالبا يستعمل ذلك فى الصعيد .

الأغانى ج ٥ ص ١٢٤ : شددت وسطى بمشدّ حرير أحمر .

فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص ٢٣٠ : ضغث من حشيش : باقة من بقل الخ .

حساب : عمل له حساب ، أى عرف قدره وخافه. المنهل الصافى ج ٥ ص ٤٣١ : عمل له حساب.

حسب : محسَّب بالنّبى : دعاء للطفل ، أى أنه فى حسبه فلا يصيبه شر أو من حسَّبِه : إذا وسَّده ، والأول أظهر

الضياء ج ١ ص ٦٥٩ : كلمة محسوب مولدة

حسد : أكثر ما يستعمل العامة الحسد فى الإصابة بالعين : شَزَره : أصابه بالعين ـ القاموس وفيه : تَنجَّى لفلان : تَشوَّه ليصيبه بالعين . السيرافى على سيبويه ج ٥ أول ص ٢٦ : ترهب العين عليها والحسد ، فيه رائحة من جعل العامة الحسد بمعنى الإصابة بالعين.ويقال للإصابة بالعين . أيضا : نَظَر ، ونفس،وسيأتيان فى النون . شفاء الغليل ، آخر ص ٢١١ : عين مالحة،فى (ملح) . انظر فائدة لغوية فى الإصابة بالعين فى أمالى الزجاجى ص ٢٢ . القرطين . أواخر ص ١٦٢ : العامة تقول : يأخذ بالعين في السحر .

الكلام على الإصابة بالعين : سبحة المرجان،آخر ص ١٢٩ إلى ١٣٠ . مسائل ابن السيد ، أول ص ٩٦ ـ ص ٩٨ . ابن أبى الحديد على نهج البلاغة ج ٤ ص ٤٣٠ . مجلة البيان ص ٣٠٥ وانظر ص ٤٠٩ . الجزء الذى عندنا من ربيع الأبرار ص ١٢٤ : رأى الجاحظ فى سبب الإصابة بالعين ، وأنه بخار يصعد فيحلّ . . . إلخ .

: شىء عن قدم الاعتقاد بالعين : المقتطف ج ٦٣ ص ١٨٩ .

الآداب الشرعية لابن مفلح ص ١١٨ ـ ١٢١ : العين والعائن . وفى آخر ١٣٠ : الحاسد أعم من العائن محاضرات الراغب ج ١ أول ص ٢٠٠ : العائن ، وأن العين يخرج منها بخار . . . إلخ . الأغانى ج ٦ ص ٩٣ : المعيون : الذى أصابته العين ، وشاهد .

الأغانى ج ١٢ ص ١٣٤ : شعر فى رجل يعين كل شىء . وفى ج ١٥ ص ١٥٨ : كان إذا سفر لقع ، أى أصابته العين

فيمرض . عيون التواريخ لابن شاكر ج ١٢ ص ٢٣ : بيت فى أعور ، وفيه أصابته عين . أمالى ابن الشجرى ج ١ ص ١٣٦ : سيد مغبون أو معيون فى شعر : ويراجع البيت فى خزانة البغدادى . سحر العيون ص ٦١ - ٦٢ : مقطعات فى المعيان .

وذكرنا ما يفعلونه فى توقى العين فى (حجاب) ، وبعض ما يرقون به فى (حدارجة بدارجة) .

حسّ : الحس عندهم : الصوت ، حِسُّهْ كويّس

حِسَّكْ : حِسَّك تعمل كذا ، أى احذر أن تفعل كذا ، مفعول مطلق لفعل محذوف ، أى اجمع حسَّك ولا تفعل أو نحو ذلك .

حَسَك : سلسلة من حديد ، توضع على فم البعير فتطبق شفتيه ويقاد منها .

حَسَنْ كَيفْ : وهو دخان يُفرم خَشِنا ، ثم يمرس بالعسل الأسود - أى عسل قصب السكر - ويحفظ فى صناديق التَنك لوقت الحاجة ، وهو خاص بوضعه فى الجوزة تحت تعميرة الحشيش .

حُسْن يوسف : شىء يحمر به الوجه .

ما يعول عليه ج ٣ ص ٩٢ : ضرائر الحسناء ، وفيها لدميم . انظر كلاما عن هذا البيت فى كناشنا ص ١٢٠ . مقطوع لصفى الدين الحلى ص ٤٨ من المثالث والمثانى - رقم ٨١٦ شعر - فيه : (حسن يوسف) ، ولعله يريد التورية . وقد قرنه بالنّمام . نفحات الزهر لابن طولون - رقم ٣١٥ مجاميع - ص ٨٥ : نكتة فى حسن يوسف ، ولعله يريد التورية بالدِّهان .

حسنة : للخال والشامة . محنة الأديب - رقم ٤٠ موسوعات - ص ٣١ : الخال لايكون إلا مستطيلا ، والشامة مستديرة . قطف الأزهار - رقم ٦٥٣ أدب - ص ٣٩٥ : الشامة : « نقطة سوداء ، والخال : جرم بارز به سواد وشعر » وهذا عكس ما تفهمه العامة الآن . وما قبل الصفحة مقاطيع فى الخال ، وما بعدها مقاطيع فى الشامة ، وفى أواخر ٥٣٦ : مقطوعان فيهما حسنة بمعنى خال

أو شامة . كناش الخونكى ـ رقم ٥٤٤ أدب ـ آخر ص ٤٧٥ : الخال : الحسنة ، وهى لغة مولدة . لعله يريد لفظ الحسنة مولدة . فى كتاب المعرب والدخيل للمدنى ما نصه : « الحسنة : الشامة ، كأنها ماخوده من الحسن ، ولهذا قيل للشامات : حسنات . قال بعضهم فى سوداء مليحة :

يارُبَّ سوداء تجلى بنورها الظلمات
ماذا يعيبون فيها وكلها حسنات

وقال ابن أبي حجلة :

ووجه زال رونقه وأضحت محاسنه بلحيته عيوب
قليل الحظ بالشامات أضحى فما حسناته إلا ذنوب

ذكره الشيخ تقى الدين بن أبى حجلة فى ديوان الصبابة » . خزانة ابن حجة ص ٢٧٣ و ٤٢٢ . شفاء الغليل ، آخر ص ٨٤ .

مقاطيع فيها حسنات بمعنى شامات : فى تحفة العاشقين ـ رقم ٩٤٤ شعر ـ ص ٣٥٩ . روض الآداب ص ٢٥٦ : بيتان فى سوداء ، وأنها كلها حسنات . ديوان المعمار ص ١٩ . ديوان الصبابة ـ رقم ١٤٧ أدب ـ ص ٣١ . خلع العذار قبل آخر ص ٧٧ . الجواهر لأبى شامة ، وسط ص ٣٦٨ : للقيراطى . كناش المحاسنى ص ٢٧٨ . مراتع الغزلان ، من أول ص ٢١٥ ـ أول ص ٢١٦ ، وانظر أول ص ٢٢٧ . ديوان البارودى ج ١ ص ٤٧٧ . الظرف ٤٤ أدب فى الدشت ، فيه كتاب يظهر أنه « كشف الحال فى وصف الخال » . ديوان ابن حجر ـ رقم ٨١١ شعر ـ أول ص ٩٣ . وفى ص ٦٩ من الجزء رقم ٤٥٠ أدب : بيتان فيمن على خده ثلاث شامات . والمشهور أن شامة الخد تسمى خالا .

العامة ـ لاسيما فى الفيوم ـ تسمى ما يدق على الخد من الوشم خالا . انظر الخاء .

مجموع منتخبات من دواوين - رقم ٨٢٣ شعر - ص ٥ :
استعمال ابن المعتز شامة للبياض .

الوَمْشة : الخال الأبيض .

ما يعول عليه ج ٣ ص ٥٨٦ : نقطة البيكار : الخال .

الشامات فى الشاه مات غلط : فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدى ص ٣٩ إلى آخرها .

حَسْى : هو فى الصعيد عبارة عن : البئر تُفحت من غير طى ، ويستقى منها ، مجلة عين شمس ج ٣ ص ٢١١ .

أبو حسين : للثعلب ، صوابه : أبو الحصين . انظر كناه فى أواخر ١٩٢ من الكنز المدفون . فلعل العامة تطلقه على الذئب . فإن كان كذلك فكنى الذئب فى أوائل ص ١٩٣ .

مجموع السفيرى ص ١٣٨ : ياليتهم سموك تَعْسونا . لعله أصل قول العامة : أبو تَحْسون ، أو يكون منهم تهكما .

حشّ : حشْ البرسيم ونحوه . انظر فى فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص ٢٢٥ : خضد النبات الرطب ، وحصد النبات اليابس وذكرناه فى ضمّ

انظر نسخة من تحذير الثقات من الكفتة والقات ، أوردها ابن حجر الهيثمى فى فتاواه ج ٤ ص ٢٢٣ - ص ٢٣٤ رقم ١٥١ فقه .

الحش يستعمل خاصة للنيلة ، ويقال فيها أيضا : القرط .
والحش : للبرسيم إذا كان أخضر .

حَشْوَة : هى القطعة التى يحشى بها مصراع الباب وهى من أجزائه تركب فيه ، وتختلف أسماؤ ها باختلاف مواضعها كما فى هذا الرسم

تمساح
تاريخ
بقجة

لعل التاريخ سمى بذلك لأنهم كانوا يكتبون فيه تاريخ بناء الدار

مطالع البدور ج ١ ص ١٩ : بيت فيه تورية بحشو الباب .

حشيش : يطلقونه على النبات الرطب ، والصواب أنه الجاف ، والرطب يسمى الخَلا . والحشيش عند العرب هو ما يسمى عند العامة دريس ، إلا أن الدريس خاص بجاف البرسيم . وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزى وتثقيف اللسان للصقلى ، والعبارة للأخير : « ويقولون للكلأ الأخضر : حشيش ، وليس كذلك . إنما الحشيش اليابس ، فأما الأخضر فسمى الرُّطب والخلا . ويقولون للحشيش اليابس : عشب ، وليس كذلك . وإنما العشب الأخضر من المرعى » . درر الفرائد المنظمة ج ١ ص ١٠٢ : الحشيش . ولاأدرى : أيريد اليابس أم الرطب . وقد مضى فى ص ٨٠ تسميته للمتولين جلبه بالحَشّاشة . معالم الكتابة ص ١٤١ : الحشيش هو الجاف ، وأما الرطب فعشب . خطط المقزيرى ج ١ ص ٧ : ونما الحشيش . والظاهر أنه يريد الرطب لا اليابس . الروضتين ج ٢ أواخر ص ١٤٨ : استعمل المؤلف الحشيش للرطب . مادة (حش) من المصباح : الحشيش والخلا .

فقه اللغة ـ طبع اليسوعيين ـ ص ٢٣٠ : ضغث من حشيش : باقة من بقل . . إلخ

المجموع الشعرى ـ رقم ٦٧٨ شعر ـ آخر ص ٩ : بيتان فى حشاشة ، ومقطعات فى الحشيش إلى آخر ص ١٠ . والبيتان الأوّلان فيهما (الحشيش الأخضرا) أى أنه أطلقه على الرطب . وكذلك فى ١٠ : الحشيش ربيع . الكتاب ـ رقم ٧٢٤ شعر ـ ظهر ص ١٦٩ : مواليا فيه حشيش بمعنى الخلا الرطب .

صبح الأعشى ج ١ ص ١٥١ : قال [ابن قتيبة] : وأى

مقام أخزى لصاحبه من رجل من الكتّاب اصطفاه بعض الخلفاء ، وارتضاه لسره ، فقرأ عليه يوما كتابا فيه : مُطِرنا مطرا كثر عنه الكلأ . فقال له الخليفة ممتحنا له : وما الكلأ ؟ فتردد فى الجواب وتعثر لسانه ثم قال : لا أدرى . فقال : سل عنه . قال أبو القاسم الزجاجى فى شرح مقدمة أدب الكاتب : وهذا الخليفة هو المعتصم . والكاتب أحمد بن عمار ، وكان يتقلد العرض عليه . وكان المعتصم ضعيف البصر بالعربية ، فلما قرأ عليه أحمد بن عمار الكتاب وسأله عن الكلأ فلم يعرفه ، قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، خليفة أمى ، وكاتب عامى ! ثم قال : من يقرب منا من كُتاب الدار ؟ فعُرُف مكان محمد بن عبد الملك الزيات ، وكان يقف على قَهْرمة الدار . فأمر بإشخاصه . فلما مثل بن يديه قال له : ما الكلأ ؟ قال : النبات كله رطبه ويابسة ، فإذا كان رطبا قيل له : خَلًّا ، وإذا كان يابسا قيل له : حشيش . وأخذ فى ذكر النبات من ابتدائه إلى اكتهاله إلى هَيْجه . فقال المعتصم : ليتقلد هذا العرض علينا ، ثم خص به حتى استوزره

الحتيش : منشؤه ووصفه ، وتحليله ، وكلام عنه : المقتطف ج ٤٦ ص ٢٧٨ و ج ٥١ ص ٥٥٧ . علم الدين ج ٢ ص ٤٥٦ - ٤٦٤ . الخطط الجديدة لعلى باشا مبارك ج ٨ ص ٢٠ : فى الكلام على الحشيشة ، ومعنى الشاهدانج ، والكلام على الخشخاش .

من اسماء الحشيش عندهم الحماس وسياق . فى فارس يسمون الحشيشة : تازيانهِ سالك ، أى عصا السالك ، أى عند متصوفتهم الملامتية ، الذين يكثرون أكل الحشيش . وورد ذكرهم فى ج ٣ ص ٣٨٩ من خلاصة الأثر . والعامة تسمى الحشيشة أيضا بالشجرة ، ويقولون : فلان بيشجّر ، أى يشربها ، وقد ذكر فى الشين . مدامة حيدر : انظرها فى

« مـا يعول عليـه » للمحبى . مجلة الأرغـول ج ٤ ص ٦٨ : تفننهم فى أسماء يكنون بها عن الحشيش . ويقال للحشيش : حَبَشْتَآن ، تظرفا ، ولعله لأن لونه حبشى . فى الكتاب . رقم ٧٢٤ شعر ـ ظهر ص ٤٤ : فقال : هل تأكل كُنبايتى ؟ فقلت : والمعجون ثم الحشيش .! يظهر أن كنباية محرفة عن قنباية ، كأنها عندهم قطعة من القِنَّب ، وهو الحشيش[1]

الحشيش : هـو القنب ـ وقـد ذكـرنـاه فى القـاف ـ لأنهم يقولون : حبـل قنب،ولا يستعلمون هـذا اللفظ إلا فى الحبال فقط . وحب القنب يسمونه بالشنارق ، وقد ذكر فى الشين .

نزهة الأنام فى فضائل الشام للبدرى ص ٦٢ : ويقال : إن القنب هذا يعمل من ورقه الحشيش ، إذا أضيف إليه الـورق البـرى . أوائل ص ٣٠١ من رقم ٢٩٠ مجـاميـع : الحشيشـة المصنـوعـة من ورق القنب . وفى ٣٠١ ابن البيـطار ذكـر أن الحشيشة نوع من القنب الهندى . وانظر النقـل عنه فى تحـذير الثقات ، أواخر ص ٣٨٨ من هـذه المجموعـة . وفى ٣٠٣ : بيتـان فى ذم الحشيشة . وانـظر إلى ٣٠٦ ومن ٣٩٠ - ٣٩١ المختار فى كشف الأسرار للجوبرى - نسخـة الشام - ص ٢٩ : حشيش القنبس فى بيت . مادة (شهد) من المصباح : الشهدانج : بزر القنب .

الضوء اللامع ج ١ قبل آخر ٧١٩ : تعاطى حب البلادر .

والحشيش الذى يزرع بمصر يسمى بالبلدى ، والذى يأتى من خارج مصر يسمى حشيش كافور . والبلدى عندهم أجود وأغـلى . وأحسن نـوع من الحشيش مـا زرع بـين حقـلَىْ وردٍ وبصل ؛ وهو شىء عجيب . خطط المقريزى ج ٢ ص ٢٥ : كانت الحشيشة الجيدة تزرع فى البستان الكافورى . وما قيل فى

---

(١) أورد المؤلف هذا الخبر ثانية مع تصرف فى نص تعليقه عليه قال فى روايته الثانية : ولا يبعد أن تكون كنباية محرفة عن القنب ، واستعملوه كذلك - ح .

ذلك من الأشعار . وفى ص ١٢٦ : الكلام على الحشيشة إلى ١٢٩ : وفيه شىء عن طبخها ، وأن ما يطبخ بالعسل ويجفف يسمى العقدة ، وقد ذكرناه فى (جراوش) .

مطالع البدور ج ٢ ص ١٢٩ : كتاب لابن عبد الظاهر بالأمر بإبطال الحشيش والخمر ، وفى ص ٢٤٦ : بيتان فى آكلى الحشيش . عذراء الرسائل ص ٢٥٧ : شىء عن حكم الحشيشة . وانظر ٣٨٢ - ٣٨٦ و ٣٩٥ إلى آخر الكتاب . تحريم الحشيش فى ص ٢٦٦ - ٢٦٨ من الفواتح المسكية - رقم ٣٨٧ فنون . فى كشف الظنون ج ٢ ص ١٦ : اسم كتاب « ظل العريش فى منع حل البنج والحشيش » ذكر به بعض من ألف فى تحريم الحشيش . مجموع السفيرى ص ١٩٩ : مقطوعان فى الحشيشة ، وكلام فى تحريمها . مجموعة رسائل للشيخ عبد الغنى النابلسى - رقم ٦٤٤ فقه - فى ص ٥٦ : السؤال الخامس فى رسالة منها عن الأفيون والحشيش . كلام عن الحشيشة وحرمتها ، وكونها تسمى القنب الهندى ، والحيدرية ، والقلندرية : فى أول ص ٤٠ - ٤٢ من التذكرة رقم ٤٨٥ أدب . الزواجر لابن حجر ١ ص ٢٢٢ : حكم المسكر الطاهر كالحشيشة والأفيون والشَّيْكران ، وهو البنج . . الخ .

فائدة فى ظهور الحشيشة ص ٤١ من المجموعة - رقم ٢٩٩ مجاميع:الحشيشة ظهرت فى المائة السادسة وأول السابعة : وانظر ذلك فى « تحذير الثقات » أواخر ص ٣٩١ . نفح الطيب ج ٣ ص ١٣٣ : استعمال الحشيشة كان فى المائة السابعة .

فى ذخيرة الأعلام للغمرى العثمانى بدار الكتب : أن الحشيش حدث استعماله بمصر زمن العادل أبى بكر بن أيوب .

ابن بطوطة ج ٢ أو ج ١ ص ١٧١ : شيوع أكل الحشيش فى بلاد الترك ، أى العثمانيين وفى ص ١٩٤ : وصفه . وفى ج ١

أول ص **٢٣٩** : الطائفة الحيدرية . الحشيشية والحشاشون : هم الفِداوية ـ راجعهم فى الفاء . الدرر الكامنة ج **١** ص **٧٥** : أحمد بن إبراهيم بن أحمد من العلماء ، حصل له اختلاط من أكل الحشيش ومات سنة ٧١٠ . وفى ص **٢٤٥** : أحد من غلبت عليه الحشيشة من الأدباء . المنهل الصافى ج **١** ص **١١٢** : فى ترجمة أحمد بن إبراهيم المقدسى : وكان يأكل عشبة الفقراء ، ويقول : هى لقمة الذكر والفكر ، وفى ص **٤٢٤ ـ ٤٢٥** : مقطوعان فى الحشيش . وفى ج **٥** ص **٧** : بيتان لابن الوحيد فى تفضيل الحشيش على الخمر . وفى ص ٦٨١ : بيتان فى حشاش ، وفيهما : أخذ البزر وسَفَّه .

إذا بلغ الحشيش أوان الحصاد كان له ثمر ذو أوراق متضامة ، طبقة فوق طبقة ، شبه ثمر الخرشف . يكون بينها غبار دقيق مائل للحمرة ، به لزوجة قليلة يسمّونه عندهم بالغبار أيضا فيخرجون لجَنْيه قبل شروق الشمس ، ويجمعونه وعليه الندى ، خوفا على ذلك الغبار من أن يجفّ فيتطاير ، ثم يضعونه فى حجرة مقفلة المنافذ ، مكسوّة الأرض والسماء والحيطان بالورق ، أو بنسيج جديد من النوع المسمّى بالبفتة ولا يبدأون فى كسره إلا بعد أن تعلو الشمس ، ويجف ما عليه من الندى . وليس للعيدان فائدة عندهم ، فيلقونها ويقتصرون على الثمار ، فيتطاير منها الغبار وقت تهشيمها ، ويلتصق بالأرض والحيطان والسقف . فيعمدون إلى الريش أو نحوه فيجمعونه به ، ويجعلونه فى أكياس ؛ وهذا هو المسمّى عندهم بالأوّلىّ أو الحمرا ، أو تراب الكَسْر ، وهو أعلى صنف من الحشيش وأغلاه . ثم يعمدون إلى هشيم الثمار ، فينخلونه فى غربال واسع الثقوب يسمى الدِّيارة ، ثم ينقلون ما تجمع إلى منخل ، ثم إلى منخل أضيق ، ولا يزالون ينقلونه فى المناخل حتى يتحصّلون منه على غبار آخر أقل جودة من الأوّل . ثم يعيدون

الكرة على ما بقى من الهشيم ، فيفعلون به كذلك ، ويخرجون منه غبارا أقل من الصنفين المذكورين .

ولأجل تنقية الغبار مما اختلط به من الرَّهْج والهباء يمسك رجلان بطرفى كل كيس ، ويأخذان فى مخضه كما يفعل بوطب اللبن عند إخراج الزبد – فيخرج الرَّهج من ثقوب نسيج الكيس رويدا رويدا ولا يخرج شىء من غبار الحشيش بسبب ما بقى فيه من آثار اللزوجة ، بل يجتمع فى الكيس ، ويسمى هذا العمل عندهم بـ (السَّكّ)

طبخ الغبار واستعماله : يطبخ الغبار بأن يضع العامل مقدارا منه ، فى طاس من نحاس ، ويدنيها من نار لينة ، إلى أن يدبّ فيه اللين وتزيد لزوجته ، وهو يقلبه بأصبعه بعد غمسها فى الماء أو فى ماء الورد لئلا يلصق بها شىء منه ، ولا يزال يفعل هذا حتى يصير فى قوام العجين ، ويستبين له نضجه ، بعلامات يعرفونها ، فيقلب ما فى الطاس على رخامة وهو حار لم يجفّ ، ويضغطه برخامة أخرى ، أو خشبة – فيجعله قطعة واحدة منبسطة ، ثم يأتى بسكين محماة ، ويقسم تلك القطعة بها إلى قطع صغيرة مربعة ، فى قدر الظفر ، ولكنّه لا يفصلها ، بل يحزها حزا فقط من غير إبانة ، وإنما يحمى السكين ليلين بها القطعة خشية من تفتتها عند الحزّ ، لأنها تكون آخذة فى الجفاف ، ثم يرفعها لوقت الحاجة . فإذا أراد البيع كسر منها من مواضع الحزّ بمقدار المطلوب ـ وتسمى كلّ قطعة من تلك المربعات بالتعميرة ، ويختلف الثمن باختلاف أنواع الغبار الثلاثة المتقدم شرحها .

أما استعمال ما تهيأ من تلك التعامير فبالتدخين ، إمّا فى اللفافات أو فى القِصاب راجع (سجارة ، وجوزة) : بأن توضع القطعة بعد أن تفتت بين دخان اللفافة قبل لفّها ، أو تكسر وتوضع فى حجر القصبة فوق دخان مخصوص خشن الفرم يسمى

عندهم حَسَنْ كَيف يمرسونه بالعسل الأسود ، وهو المستخرج من قصب السكر ، ويحفظونه فى صناديق التَّنَك لحين الاستعمال .
وما يوضع منه فى الحجْر تحت التعميرة يسمى عندهم بالكرسى.
ومن عاداتهم فى التدخين المخاردة ، وهى أن يشترك اثنان فى ثمن تعميرة واحدة يدخنانها معا إذا لم يقو الواحد على ثمنها . وهى كلمة أخذوها من « الخُرْدِيَّة » وهى عندهم نصف التعميرة ، فإذا لم يتهيأ للواحد من يخارده طلب خردية واستقل بتدخينها .

ومن عاداتهم أيضا : التشحيط ، ولا يشحط إلا المبتلون بهذه الآفة من الفقراء المعدمين ، فيظلون ليلهم أو نهارهم فى قهاوى الحشيش ينتظرون فراغ المدخّنين ، ليدخّنوا ما بقى فى قصابهم ، وربّما نام بعضهم فيوقظه غلام القهوة ، ويدنى من فمه القصبة ويقول : شحَّط فيشحط ، يفعل ذلك رأفةً به إن أراد .

ويسمون هذا النوع من الحشيش المعدّ للتّدخين الشِّيرة أيضا . وبائعه المَحنْجى (أى المخانجى - راجع المخانة) . إلا أنَّ الشيرة لا يقولونها غالبا إلا فى الاستهجان ؛ ومن لطّفها قال : يشربِ كيف .

(عمل الدُّهْنة) : يستخرجون الدُّهنة مما بقى من هَشيم ثمار الحشيش ، بعد نفض الغبار وحفظه كما تقدم شرحه ، فيمرسون هذا الهشيم بالأيدى ، ثم ينخلونه فى مناخل واسعة الثُّقوب ، فيخرج منه شىء خشن يقلونه فى السمن ، حتى يمتزج به ، ويخضر لونه - فيصفّونه ، ويسمّون هذا السمن الممزوج : الدُّهنة ، وهى التى يصنعون منها : البَرْش . . . وأنواع المربى من الأثمار والمعاجين ، والحبوب المسماة بحبوب العنبر وسائر أنواع الحلوى التى يدخلها الحشيش كالجراوش . وهى قطع من الحلوى معقودة حمراء

أو صفراء . . وكالذى يسمّونه : دَوَامِسْك ، وهو يشبه المربّى إلا أن له قواما .

وأما الثفل الذى يبقى بعد ' ـسيه فيسمُّونه خَرَاطُّور ، أى روث الثور ، ويسمونه أيضا ر ـا ـ ويطبخـونه للفقـراء فيقبلون علية لرخص ثمنه . وبائع هذه الأنواع جميعا يقال له : التُّحْفَجى أو التحفه جى . وكل هذه 'ـنواع تسمى منزولا .

مجلة الأرغـول ج ٢ ص ٢٩٩ : زجـل بـين الحشيش والخمر . وفى ج ٤ ص ١٤٤ : زجل بين سُكَرى وحشاش . خزانة ابن حجة ٣٣٣ و ٣٣٥ و ٤٧٦ : أبيات فى ذم الحشيش والخمـر . الطالـع السعيد ص ٣٣٨ : تفضيـل الخمر عـلى الحشيش فى شعر . ذخائر القصر فى تراجم نبلاء العصر لابن طولون ص ٢٧ : مقطوع فى الحشيشة وتفضيلها على الخمر . وفى أوائل ص ٢٨ . قطف الأزهـار ـ رقم ٦٥٣ أدب ـ ص ١٠٥ : أول مقطوع فى تفضيل الحشيش على الخمر . مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفورى ، أواخر ص ٣٠١ : مقطوع فى تفضيل الخمر عـلى الحشيش . الطالـع السعيد ص ٣٣٨ : تفضيل الخمر عـلى الحشيش فى شعر . زجـل للشيخ محمـد النجار مشاحنة مع سُكَرى وحشاش : انظر مجموع أزجال ـ رقم ٧٥٥ شعر ـ ص ٥ . ديوان سيف الدين بن المشد ص ٥٦ : أبيات فى الفقراء وأكلهم الحشيشة . وفى ص ١١٧ :

* خمرة تترك الحشيش ربيسا * وهو فى تفضيـل الخمر عـلى الحشيشة .

مقـاطيع وأبيـات فى الحشيش : مستوفى الـدواوين ص ١٧ . وفى ظهر ص ٤٣ ـ ٤٤ و ٧٤ : بيتان للمؤلف . وانظر فيه ص ١١٩ إلى ظهرها ، و ١٣٧ ، وظهر ص ١٥٠ ، ١٨٢ لظهر ١٨٣ ، ومن ظهر ١٨٦ لظهـر ١٨٧ ، وفيها : بنـدقة

والأســـرار . وانـــظر ٢٨٦ ـ ٢٨٧ : وفيهــا بـعض أســـماء الحشيشة . وفى ٣٠٦ إلى ظهرها : مقطوع ومواليا . مضحك العبـوس لابن سودون ص ٧٤ : الحشـايشيـة . وفى ٧٥ : المسـاطيل . وفى ٧٦ : البهـار ، ولعله أراد به الحَشِيش وفى ١١٢ : خضـــرة للحشيشـة . وانـــظر ١١٨ . وفى ١١٣ : أخضـر . وفى ١٢٧ : البسط والبنـدقـة للحشيش . ولعـل البندقة للمعجون . وانظر أول ١٢٨ . أبو شادوف ص ١٠٩ : بيتان فى أكل الحلو بعد الحشيش . صبح الأعشى أواخـر ٣٧١ . ثلاث رسائل للحجازى فى الأدب ص ١٢ : شعر فى مليح حشاش . ديوان الشيخ شهاب ص ١٦٧ . ص ١٥١ من الكناش رقم ٤٥٨ أدب . وانظر ص ١٩٩ وأول ٢٠٠ . مراتع الغزلان ص ٢٧٢ . عيون التواريخ لابن شاكر ج ٢٠ ص ٣١٠ ، وفى ص ٣١١ منه أبيات من قصيدة ابن دانيال . خلع العذار ص ٥ : من رضابى وعذارى بين خمر وحشيش ، وبعده مقطوع فيه ذلك ، ويفهم أنه يريد التورية بالحشيش أى الرطب . الضوء اللامع ج ٣ ص ٩٤٢ : بيت فيه الحشيش ، وفيه (البشتكى) ، وفى أول ص ١٢٠٦ : أن البشتكى نوع من المسكرات كالتمر باغى ونحـوه . روضة الآداب ونـزهة الألباب ـ رقم ٣٢٢ مجاميع ـ ظهر ص ١٠٧ ، رقم ٨٠٦ شعر ص ٢٣ . ديوان الفيومى ـ مع رقم ٨١٠ شعر ـ ص ٢٣٣ و ٢٣٤ : مقطوعان فى حشاش ، وفى أحدهما السُّطال (وذكر فى ســـطل) ، وفى ص ٢٣٥ . المجمـوع رقم ٧٩٢ أدب ص ٣١١ ـ ٣١٢ : مقاطيع فى الحشيشة لصفى الدين . ومن ص ٣١٦ ـ إلى ص ٣١٨ : مقاطيع له فيها ، وسماها فى أحدها : بالمفرح الحيدرى . ديوان ابن أبى حجَلة ص ١١٠ : مقطوع فى الحشيشة ، وأن الحرافيش يتناولونها ، وفيه : * أريد حياته ويريد قتلى * . وفى ص ١٣٩ و ١٤٣ . الكواكب السائرة فى

أخبار مصر والقاهرة لأبى السرور البكرى ، أواخر ص ١٦١ (٢) : الحشيشة وتعرف بالزية . وفى ص ١٦٢ (١) : مقطوع به الزية . نفحات الزهر لابن طولون - رقم ٣١٥ مجاميع - ص ٩٨ : بيتان فى الحشيش ، وفيهما : سَفَّه ، أى تعاطاه . المجموعة رقم ٦٦٧ شعر ص ١٨٩ : دور فى ذم شرب الحشيش ، وهو لأحد العصريين ، ولعله النجار . المجموعة رقم ٦٦٨ شعر ص ٩٦ : زجل فيمن أكل الحشيش ، فتخيل أنه ملك ، وهو ناقص من آخره . ومنه نسخة تامة فى ص ٣٥ من المجموعة رقم ٦٦٩ شعر . وفى رقم ٦٦٨ شعر ص ١٦١ : زجل (وقعة جرت بين المدام القرقف والبسط لما صار دماهم طيار) . الريحانة ص ٢٧٤ : بيتان فى الحشيشة ، وتسمية الحشيش بالكَلَس . وفى المعرب والدخيل للمدنى : « الكَلَس - بفتح الكاف واللام : الحشيشة المعروفة ، عامية شامية مبتذلة . ومن لطائف محمد ماماى بن أحمد الرومى الدمشقى قوله :

قل لمن كان للشراب محبا ولساقى الكؤوس بات يملِّس
لم تجد طاقة لجِدَّة خمرٍ سُدَّ باب المدام عنك وكلِّس

أى استعمل الكلس عوضًا عن الخمر ولا يخفى ما فيه التورية اللطيفة بالكِلْس - بكسر الكاف وسكون اللام ، وهو النُّورة . وقد أجاد ما شاء ، رحمه الله . بيتان فى الحشيشة ص ٤٢ من قطف الأزهار فى مسامرات الأخيار للنبراوى فى الأدب رقم ٥٤٥ . الكتاب رقم ٧٢٤ شعر ، فى أول ظهر ص ٧٨ : قصيدة للمنصورى فى تفضيل الحشيش على المزر ، وفيها الزية لنوع من الحشيش . وفى أوائل ص ٩٥ : استعمال (محشوش) من الحشيش ، كقولهم : مخمور من الخمر . وفى أول ص

١٦١ : مواليا لابن سودون ، فيه (المقصف) لقهوة الحشيش . وفى آخر ص ١٦٨ لظهرها : مواليا فيه حشيش ومصطول . وفى ظهر هذه الصفحة مواليـا للمعمار فى الحشيش . وفى مجمـوع أزجال ـ رقم ٧٧٥ شعر ـ ص ١٤٥ : زجل البسط . المجموع رقم ٧٧٦ شعر ص ٩٥ : خشيت رياض .

حشيشة اللبن : وتسمى حشيشة الفرس ، وشربة اللبن، طولها نحو ذراع ، زاهية الخضرة ، أوراقها صُغيرة تشبه القلوب فى رسمها ، نَوْرها أصفر صغير جدا يعقد حبا صغيرا تؤكل خضـراء فتسهل البـطن ، وتتخذ دواءً للإمساك . وإذا كسرت ساقها سال منها ماء أبيض كاللبن .

حَصى لبنان : نبت طيب الرائحة : قد يضعونه فى السمك المطبوخ بـالخل فيكون غاية . صوابه : عَسَل اللُّبْنَى . انظر مادة (عسل) فى القاموس ، الآداب الشرعية لابن مفلح ص ٢ : لبان ، وهو حصى اللبان ، أى الكندر .

حُصَان : صوابه بالكسر . والعامة لا تقول : فرس إلا للأنثى . العكبرى ج ٢ ص ١١٧ : سبب إطلاق الحصان عـلى الفرس . الكنـز المدفون ص ١٩٣ : كنى الفرس . الضوء اللامع ، ج ١ أواخر ص ٧٣٢ : ابن الحُصَان ـ بمهملتين الأولى مضمـومة والثـانية خفيفة ـ كأنه أخذ من العامة . النوادر السلطانية لابن شداد ص ١٣٥ : وهو على حصان عظيم . الجبرتى ج ١ ص ١٠٦ : يفهم من العُبارة أن الحمار كان مركوب الأوضة بـاشية ، والحصـان مركوب الصّنـاجق ، وفيه : مـا جمعه الحمـار أكله الحصان . وانظر تمثل سبط ابن الجوزى بهذا المثل فى مرآة الزمان ج ٨ ص ٥٠٥ . قطف الأزهار ـ رقم ٦٥٣ أدب ـ ص ٤٨٧ : [بمعناه قولهم :] ما كسبناه من سورة يوسف أنفقناه فى سورة النور .

حَصَاوى : للحمير البيض الجيدة : وهى من الأَحْسا أو الحَسا . ولم يـزل

أهل الحجاز يستجلبونها من هناك ، ويسمونها حَسَاوى ، وهى إما بيضاء أو زرقاء . انظر (الحسا) فى ابن بطوطة ج ١ ص ١٦٩ وأنها تسمى بَهجَر أيضا . محاضرات الراغب ج ٢ أواخر ٣٧٢ ـ ٣٧٣ : وصف الحمار مدحا وذما .

فى ص ٣٠٦ من صبح الأعشى ج ١ ص ٣٠٦ : الحمير ، ومنها النفيس الغالى الثمن ، وخيرها حمر الديار المصرية ، وأحسنها ما أُتى به من صعيدها،وهى تنتهى فى الأثمان إلى ما يقارب أثمان أو ساط الخيل ، وربما يميز العالى منها على المنحط القدر من الخيل . والأحسن فيها ما كان غليظ القوائم تام الخلق ، ولا وهيصه . فقد ثبت فى الصحيح أن النبى صلى الله عليه وسلم . ركب الحمار ، ولا عبرة برفع من يرتفع عن ركوبه بعد أن ركبه النبى صلى الله عليه وسلم .

مطالع البدور ج ٢٠ ص ١٨٢ : اعتناء أهل مصر بالحمير . نهاية الأرب للنويرى ـ طبع دار الكتب ـ ج ١ أوائل ص ٣٧٠ : اشتهار مصر بالحمير . الكنز المدفون ، أوائل ص ١٤٤ : وخطط مصر للمقريزى ج ١ ص ٢٨ : حمير مصر . فى لطائف المعارف للثعالبى فى ذكر مصر : وحمير مصر موصوفة بحسن المنظر وكرم المخبر ، وكذلك أفراسها ، إلا أن بعض البلاد يشارك مصر فى عتق الأفراس وكرمها . وتختص مصر بالحمير التى لا تخرج البلدان أمثالها . وكان الخلفاء لا يركبون إلا حمير مصر فى دورهم وبساتينهم . وكان المتوكل يصعد إلى منارة سر من رأى على حمار مريسى . ودرج تلك المنارة من خارج ، وأساسها على جريب من الأرض ، وطولها تسع وتسعون ذراعا ومريس قرية بمصر ، وإليها ينسب بشر المريسى . الأغانى ج ٦ ص ٦٩ : ويركب حمارا مريسيا ، وذكر أيضا فى (مريسى) فى حرف الميم . وفى ج ١٩ ص ١٢٥ : جاء بها على حمار مصرى .

كتاب التطفيل لابن الجوزى ، أواخر ص ٣٩ : على حمارين مصريين .

خطط المقريزى ج ١ ص ٣٤١ : كون ركوب الحمير بمصر غير معيب ، عن ابن سعيد (ذكر فى حمار أيضا) . أحسن التقاسيم ص ٢٣٩ : أهل المغرب يركبون على حمير مصرية . ابن بطوطة ج ٢ ص ٥٥ : الدولة للمحفة . وفى ٧٥ : وصفها ، وذكر كثرتها بالهند ، وأنها كالحمير بمصر . وفى ٨٢ و ١٠٨ مرتين ، و١٢٦ و ١٣٢ و ١٣٧ مرتين .

حَصْبة : لمرض معروف . مراتع الغزلان ص ٣١٧ : مقاطيع فيمن بوجهه حصبة ، وضمّن حصباء ودرّ إلى ٣١٨ .

حصد : حصد القمح ، والأكثر ضمّ (انظره فى الضاد) . وفيه اصطلاح حصد بعض المزروعات .

حصر : فلان حصره البول ، ومحصور بالبول أو بالغائط . فى فصيح ثعلب ـ رقم ١٧٤ لغة ـ ص ٩٣ : الأَسْر : احتباس البول ، وهو مأسور ، والحُصْر : احتباس البطن أى الغائط : وذكرناه أيضا فى (زنق) .

حُصْرُم : انظر سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ ص ٢٦ .

حص : أى وقت حِصّة الظهر أو العصر إلخ . قعد عنده حصة ، أى وقتا ليس بطويل . وقد يقولون : قعد حصة طويلة .

حَصّالة : التى تحفظ فيها النقود عند الأطفال . ولم يشتقوا منها فعلا بل قالوا : حَوّش لايبعد أنها محرفة عن حَوْصلة الطائر لأنها فى صورتها ، ولكن العامة تقول : **حوصلة** الفرخة ، فلم حرفت هنا ؟

حصل : الحُصالة : هى غَلت الغلّة بعد الغربلة . وينادون على الكتاكيت فى الأرياف:ياكلوا الحُصَالة ، ويشربوا الغُسالة ، ويقروا الخَيَّالة ياملاحْ .

حَصْوة : صوابها حصاة . والعامة تطلق الحصوة أيضا على الحَبّة من الفول

وغيره ، فيقولون : حصوة فول ، وحصوة ملح .
والحصوة : مكان بمصر من منازل الحاجّ .

حضر حَضْرَة: حضرة المشايخ التى تُصنع لهم فى يوم من الأسبوع . ابن بطوطة ج ١ ص ١٣٦ : تخصيص أهل بغداد كل يوم من أيام الأسبوع لزيارة مكان . . الخ . مشاهد الصّفا للصفوىّ ص ١٠ : سبب زيارة مقام سيدنا الحسين يوم الثلاثاء . وفى ص ٢٥ : سبب زيارة مقام سيدنا زيد بن على يوم الأحد (وهو الذى تسميه العامة زينهم) . المجموع - رقم ٧٧٥ شعر - ص ١٤ : فى زجل : الأحسنين يوم الثلاثاء . . ولعله يريد : الحضرة . والزّجل لأحمد عقيدة ، ولكن فى آخره فى الاستشهاد أنّه للغبارىّ ، وربّما كان لقبه كذلك .

رحلة الفاسىّ - رقم ١٤٠٣ تاريخ - ص ٢٠٣ سمّى المؤلّف حضره المسجد الحسينى التى تعمل كل ثلاثاء بالمولد ، واستنكر ما يفعل فيها . سمّاها بالمولد فى ص ٢٣٧ .

وحاضر : صارت كحرف جواب . بمعنى نعم .

قولهم : لا دستور ولا حاضور ، أى لم أستأذن ، ولم أنبئ بحضورى ، ويصحّ أن يكون محرّفا عن : حادور ، والمقصود حاذور ، من الحذر ، أى لم أحذّركم ، وجعلوه كذلك بهذه الصيغة للازدواج .

حِضِّيَّةْ : هى انفعال الباكى إذا أجهش فى البكاء ، وكان باعثه حزن حقيقى . بحيث يصبح لايملك نفسه عن البكاء

حُضْن : من البرسيم ونحوه ، لأنّه ملء الحضن ، وهو أكبر من الباط عندهم ، وأصغر من العَقدة .

حَضِيرْ : ولا وجود لهذه اللفظة بين قصور الأعيان ودورهم . وفى الريف يقال : للقاعة الواحدة المبنية فوق الدور السفلى .

حطب : حَطَّبْ أى لعب بالنبُّوت ، وهى مأخوذة من الحطب .

التَحطيب : اسم عامّ للعب العصا ، وله أسماء أخرى تختصّ بها بعض الجهات . ففى الصعيد يقولون عنه : لعب القَلاّوى . وفى بعض بلاده كالفيوم يقولون له : الملاقفة . وفى حوالى المنوفية : المحاجفة ، وكأنّها مقلوب : المجاحفة . والصِّبيان إذا لعبوه على سبيل التعوّد والتمرّن سمّوه بالمداققة .

وصفته أن يبدأ المتبارزان بالسلام ، وهو رفع العصا إلى الرأس ، وإنزالها على الأرض أمام الوجه ، ولا يبدأ به إلاّ أعظمهما شهرة أو أكبرهما سنًّا . وفى الغالب أن يدعو كلّ واحد صاحبه أن يبدأ قبله بالسلام ، وقد يقسمان الأقسام ، وذلك مراعاةً للخاطر .

ثمّ يشرعان فى المقابلة بعد السلام ، وهى : أن يمشى المتبارزان أحدهما إلى الآخر رافعين هراوتيهما ، فإذا تحاذيا ضرب كلّ منهما هراوة صاحبة ضربة ، وسار كلّ واحد فى طريقه ، حتى يأخذ مكان صاحبه . وقد يعيدان المقابلة مّرتين وثلاثاً ، وهى بمثابة اختبار القوة عند ضرب العصا بالعصا ، ثم يشرعان فى التفريد بعد ذلك ، وهو أن يدير كلاهما عصاه حول رأسه ، ثمّ ينزلها على الأرض منحرفة إلى جانبه الأيسر .

ثمّ يشرعان فى المكافحة فيبدآن بعصا الوش ، وذلك بأن يحاول كلاهما ضرب الآخر على وجهه ، ويجتهد الآخر بأن يحيد عن الضربة لتقع العصا على الأرض .

ثمّ عصا الرأس ويتلقاها الآخر بعصاه ، ولا يزالان يتكافحان حتى يجد أحدهما غرّة من صاحبه فيصيبه بضربة خفيفة يسمونها : الكشف ، ويقولون : قد كشفه . فيجتهد المكشوف أن يصيبه بضربة أقوى يسمّونها ، الغَطا ـ أى الغطاء ـ ويقولون : قد غطّاه فإن تمكن من إصابته استوت اللعبة ، ولم يقمر أحدهما صاحبه ، وإلاّ عُدّ المكشوف مغلوباً . وإن يصبه الضارب الأول

مرة أخرى قيل : كشفهُ مرة ثانية ، ويحكم حينئذ أنه غير كفءٍ له ، وليس من أنداده .

هـذه هى اللعبة المشهـورة المعروفـة التى تلعب بكثـرة . وللتحطيب لعب تختلف عن هذه بعض الاختلاف . لا فائدة من ذكرها . انظر ما كتبناه عنه فى مجلة المجمع ج ٦ ص ١٠٣ . وقد ذكر الشعرانى فى الطبقات ج ٢ ص ٩٣ فى ترجمة الحطاب أنه يقال لهذه اللعبة اللبخة . الضوء اللامع ج ٦ ص ٥ : براعته فى الرمح واللبخة والدبوس . .

فى كتاب السلوك رقم ١٧٢٦ للمقريـزى ـ ص ٥٥٩ من نسخة باريس قال : فى مستهل شهر ربيع الأوّل سنة ٧٤٧ توجه السّلطان إلى سـرياقـوس ، وأحضر عنـده الأوباش ، فلعبـوا باللبخة ـ وهى عصى كبار حدث اللعب بها فى هذه الـدولة ، وقتل فى اللعب بها جماعة ـ فلعبوا بها بين يديـه ، وقتل رجـل رفيقه ، فخلع على بعضهم وأنعم على كبيرهم بخير فى القلعة .

حطّ : وحطّ الحمام وشال الحمام : لعبة للصبيبان . وانظر فى الأغانى ج ١١ ص ٢١ : شعرا فيه ما يشبه هذه اللعبة .

وحّط فى عينـه : أى وضع دواء فيهـا سواء كـان سـائـلاً أو ذَروراً وانظر (لبط)

حَطّهْ يابَطّهْ : لعبة بالحصى من نوع الجَبَّة يلعبها البنات فى الأكثر ، وهى أن يجتمع بنتان تأخُذ إحداهما حصاة فتلقيها فى الهـواء وتتلقّفها ، وكلما ألقتها ضربت بيدها الأرض وأسرعت إلى تلقّفها ، تفعل ذلك وهى تقول : حَطّهْ يابَطّهْ ، يادقن القُـطهْ ، عمّ حسن ، زارع بصـل ، جَيت اشِمه . كلتـه كله . وادى الـزّيـر وادى غطاه ، وادى النبى اللى احنـا حداه . فـإن تمكنت من الرّمى واللقف اثنتى عشـرة مـرة غلبت الأخـرى غلبـاً ، وتستمـر فى اللعب . وكل اثنتى عشرة مرة يكون على الأخرى غُلبا . حتى

تقع منها الحصاة ، فتتولى الأخرى اللعب . . وقد يلعبن بها بالليمون ونحوه .

والمحطّة ما بين المسافتين لنزول المسافرين صوابها : المحط .

وسمّاها فى « لسان العرب » : بالسِّكة فى مادّة (برد) ص ٥٣ .

حفض : اتحفّضت ، والحفاضى : هو من قلب الظّاء ضادا وانظر مادّة (ثفر) من اللسان .

حفف : اتحففت والحُفوف : نتف الشعر من الوجه خاصة . وانظر مادة (حف) من المصباح ، ففيها التحفيف . الآداب الشرعية لابن مفلح ص ٢٩٧ : نتف الشعر من الوجه وحكمه . انظر سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ لابن الحنبلى ص ٢٣ .

انظر فى كراس تاريخ العرب عن نتف وجوههن بالخيط ، وهو فى أمالى القالى ج ١ ص ١٩٨ .

انظر التنميص ، أى جرد الوجه فى الزواجر للهيثمى ج ١ ص ١٤٧ .

خفلط : يحلفط ، ومحلفط فى كلامه .

حفن : حَفَن له : أى أعطاه شيئاً كدقيق ، ونحوه ملء كفّيه . والحَفْنة : ملء الكفّين . فإذا كانت ملء كفّ واحد قالوا : سُبْط أو لوْح أو لوحَة :

فى فقة اللغة ـ طبع اليسوعيين ـ ص ١٨٢ : الحِفْنة : بالكفّ ، والحِثْية : بالكفَّين ، وانظر أيضاً أوّل ص ١٨١ وفيها المكشحة .

حفى : الحافى : الماشى بغير نعل فصيح ، والعامة تستعمله أيضاً ، إذا تشعّث وبرى ظلف الثور ونحوه . انظر شفاء الغليل ص ٨٥ .

ويقولون : إيدها حِفْيت : إذا تأثرت ، واحمّرت من كثرة الغسل ، ولكن الأكثر قولهم : إيدها اتلحست .

حَقّ : بمعنى سيرة الإنسان وعِرضه . تكلّم فى حَقّهْ ، أى يغتابه ،

ويتكلم فى سيرته بالقبيح : كأنه تعدى على حقه ، وهو استعمال عامى يرادفه اغتابه . ومن كناياتهم : أكل لحمه ، وهى فصيحة وردت فى القرآن الكريم .

وحقًّا ، أى هذا حق ، والمراد : صدقتَ ومنى حقًّا . انظر إعرابه فى شرح ابن الفارض - رقم ٣٥٣ شعر - ص ٣١

والحقّ - بالفتح : بمعنى الثّمن عندهم . ادّينى حق اللحمة إلخ .

ومن كناياتهم أيضاً فى ذلك : نَفّض فَرْوته .

والحُقّ : وعاء كبير من فخار يسلى فيه السمن ، أى يقدح فى الريف . ويسمّى فى الشرقية وبعض البلاد بالمَزْبَد ، وله فم من ناحية ، وعروة من ناحية . وانظر المقدمة فى (العلبة) فلعها الأولى بالحق الخشب ونحوه .

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدى وتثقيف اللسان للصقلى ، والعبارة للأخير : « ويقولون لبعض الأوعية : حُكّة . والصواب : حُقّ ، وحُقّة . وكذلك يقولون : حُكّ الوَرِك والصواب : حقّ لأنّ الحُقّ هو : خربة الورك » العامة الآن تقول فيه : حُقّ .

حُقْنة : القول المأنوس فى أوصاف القاموس لمحمد سعد الله المفتى طبع الهند - ص ٣١٩ : قول القاموس : المنضخة : الزرّافة . قال المصنف : هى الأنبوبة التى يقطر بها الدواء فى الإحليل وغيره .

حكم : حاكم : كلمة تستعمل كأنّها جامدة فى نحو قولهم : حاكم أنا أصلى . حاكم هو مجنون إلخ ، أى أن الأمر والحقيقة حكمت بذلك .

حكومَهْ : أى مجموع رجال الدولة ، وزراؤها وأميرها ، وهى من مصطلحات الدواوين ، لفظة مستحدثة فى ذلك ، ولا نظنّ

استعمالها قبل محمد علي . لغة العرب ج ٣ ص ٣٢٠ : استعمال الحكومة قديم .

الكامل لابن الأثير ج ١١ ص ٥٠ : وولى المخزن ، وهو يستمعل كثيراً . ولعله ديوان .

ابن بطوطة : تعبيره عن الحكومة بالمخـزن ج ٢ ص ٤٤ مرتين . وفى ٥٤ و ١١٤ ، أصله المكان ثم أطلق على الحكومة .

المخزن للحكومة . الإطاحة ج ١ أول ص ٨٦ وج ٢ ص ٨٨ س ٢ .

وانظر دوحة الناشر فى القرن العاشر ، أول ص ١٥٣ .

« نفح الطيب » ج ٤ ص ٤٦٢ : لفظ مخزن للحكومة فى رسالة للسان الدّين ابن الأثير فى فصل خلافة الظاهر ، أواخر الجزء الأخير استعمل المخزن للحكومة.الدرر الكامنة ج ٢ ص ٦٣٢ : تصرف فى الشهادة المخزنية . فى الذيل على الروضتين لأبى شامة ج ١ آخر ص ١٠ باليسار : ولاه الخليفة الديوان والمخزن.وهو يستعمله كثيرا .

تاريخ ابن الفرات ج ٢ ص ٤٤ (٢) س ٥ : معنى المخزن ببغداد بيت مال الخليفة) .

المخزن المعمور ببغداد مدة الناصر . الجامع المختصر لابن الساعى ص ١ و ١٦ و ٤٨ و ٩٣ واخر ١٠٠ وآخر ١٣٠ وأوائل ص ١٤٥ : وفيها ما يدل على أنه غير الديوان العزيز و ١٤٨ و ١٦٦ و ٢٥٧ : مرتين و ٢٧٠ : ثلاث مرات ، ولم يكتب بعد ذلك . ابن أبى الحديد على نهج البلاغة ج ٤ وسط ص ١٨٩ : استعماله المخزن المعمور ، مدة الناصر العباسى .

ابن بطوطة ج ٢ ص ١٢٠ : البحبصار : بيت من خشب فى جزائر ذيبة المَهَل . [مالديف] أى الحكومة ، وتسمى بالبندر فيها [أيضا] وانظر ١٢٥ و ١٥٦ .

الحكيم أى الطبيب . وانظر كراس الصنائع والحرف .

حلال بلال :: شـرح الدرة للخفـاجى ـ رقم ٢٧٧ لغة تيمـور ـ ص ٢١٤ : حلالى الشىء : ويقولون : حلا لى الشىء فى صدرى وبعينى . فيخطئون فيه ، لأن العرب تقـول : حَلاَ فى فمى ، وحَـلِي فى عينى ، وليس الثانى من نوع الأول بلْ من الحلى الملبوس . فكان المعنى : حسن فى عينى ، كحسن الحلى . . إلى آخر مـا فصّله وحاصله : أنهم لا يفرقون بين حلا فى فمى ، وحلا فى صدرى وبعينى ، فى اللفظ ، مع أن لأوّل كدعا يدعو ، والثانى : كرضِى يرضَى ، فلفظهما مختلف كأصل اشتقاقهما ، لأن الأوّل واوى ، والثانى يائى .

وفى المحكم : حَلِي بفمى وعينى يحلَى ، وحلا يحلُو حَلاوة وحلوانا . وفصَّل بعضهم فقـال : حَلا الشىء فى فمى وحـلا بعينى ، إلاّ أنَّهم قالوا : هو حُلْو فى المعنيين . وقال قوم من أهل اللغة : ليس حَلِي من حلا فى شىء . وهذه لغة على حدتها كأنّها مشتقة من الحلى الملبوس . لحسنه فى العين كحسن الحلى ، وليس بقوىّ ولا مرضى .

وإذا عرفت هذا ، ففى كلامه أمور : الأول : أن التفرقة بينهما رواية الأصمعى . ومن النـاس من سوى بينهـما وجعلهما كدعا يدعو . كما فى الصحاح وغيره . الثانى : قـوله : وليس الثانى من نوع الأول ، ليس بمسلَّم ؛ لثبوت خلافه . قال ابن برِّى : حَلاَ فى فمى وحَلِيَ فى عينى : مأخوذ من الحلاوة ، وإنما غُيِّر بناؤهما للفرق بينهـما ، وما ذكـره من أنه لا يقـال : حالٍ بمعنى : حلو مما غفل عنه بعضهم ، فاستعمله فى شعره ، وبنى عليه التورية كابن حجة وأمثاله .

حَلاَوَة : فصيحة . والحلاوة : هى ما يعطى لإنسان يوعد بها ، إذا نال المعطى ما يحب وما يعطى لمن يجد الشىء المفقود . شرح منظومة ابن العماد فى آداب الأكل ص ١٣ س ٢ : لفظ حلاوة وفى ص

٢٤ ـ أيضاً . معاهد التنصيص ص ٥٦٠ : بيت فيه ذلك .
انظر اللزوميات : * فإن أتتنى حلاوة فبلس * . سر الفصاحة ص ١٤٩ : حلاوة وحَلْواء . وانظر قول المتنبى : * حلواء البنين * وراجع شروحه . روض الآداب ص ٢٣٩ : فى حلاَوى ، وبعدهما مثلهما . فى ص ١٣٠ من الكتاب ـ رقم ٦٤٨ شعر ـ وبعده غيره . الآن يقال له : حَلَوانى . وكذلك حلاوى .

حَلاَيْلى : قمصان حلايلى .

حَلَبْ : يستعمل مجازاً بمعنى ابتزّ منه دراهمه ونحوها .
واسَّحْلِب ، أى سحب نفسه من المكان . ويقولون : يسَّحْلِب ، ويدَّحِلب .

حِلْبَة : طعام من الحلبة والعسل يصنع للنُّفَساء . صفة عمل الحلبة ص ١٠٧ من كتاب الأطعمة . وفى القاموس : الحُلْبَة : الفَريقة (طعام النفساء) كالحُلُبة بضمتين . شرح كفاية المتحفظ ص ٤٣٩ . ص ٢٦٧ من فقة اللغة ـ طبع اليسوعيين .
وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدى : « ويقولون لبعض الحبوب : حُلْبا ، والصواب : حُلْبَة ، وأعراب الشام يسمون الحلبة : الفريقة . والفريقة : نقوع يتخذ منها ومن أخلاط غيرها . قال الهذلى :
ولقد وردت الماء لونُ جمامه لون الفريقة صُفِّيَتْ للمدنف »

انظر الفثيرة ، ومادة (فور) من القاموس .
ما يعول عليه جـ ٢ ص ١٩٢ : خرسة مريم ، فيها أن الخرسة ما تطعمه النفساء . وفى ٢٤١ : درّ الأرنب ، وفيه الخروس ، وبيت شاهد . كنايات الجرجانى ، آخر ص ٩٥ : الخرسة . . . إلخ .

حَلَجَ : حلج القطن ، أى أخرج بذره منه . وفى الشرقية أى الأحراز يقولون : مَزَّه ، ولعلّه من مَيَّزه .

حِلْس : نـوع من الأُكُف ، أو السُّروج للبغـال والحمير . والأحْلَس : الأملس الذى لا شعر عليه .

انظر فى فقه اللغة ـ طبع اليسوعيين ـ ص ٦٠ : الأملط : الذى لا شعر على جسده كله إلا الرأس واللحية ، يرادفه بعض المرادفة .

حَلْفة : لعله الحَلْفاء . نبات ينبت فى الأرض ، أرواقه دقيقة طويلة ، تنبت كل ورقة ملتفة فتكون شبه ساق . وإذا تركت طالت نحو ثدى الإنسان . وينبت فى وسطها عود فى رأسه سنبلة بها حب . وقد يفتلون منه حبالا تشد بها قواديس السواقى والقصب الذى تعرَّش به عروش الكروم ، وتخاط به المقاطف ، وتكثر الحلفة بـأن تنبت فى جوانبهـا عيدان منهـا ، يسمى العود منهـا ـ وهو صغير ـ خَلْبُوصا . وقد ذكر فى الخاء .

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزى ، وما تلحن فيه العامة للزبيدى ، والعبارة للأخير : « ويقولون : حَلْفة ، للنبت الذى تتخذ منه الحبال . والصواب : حَلَفـة . وتجمع عـلى حَلْفاء مثـل قَصَبة وقَصْباء . وتجمع أيضا على حَلَف مثل قَصَبة وقَصب . وقيـل : واحد الحلفاء حَلْفاءة » . السيرافى على سيبويه ج ٥ ص ٦٠٥ : الحَلْفاء جمع حلفة ، فى قول . وعليه أصابت العامة .

أخذ بحقه حلفة . صعيدى مصّاص الحلفة : معناها [فى] مجلة عين شمس ج ٢ ص ٧٤ .

وادى حَلْفة أوحَلْفا ـ كما يكتب .

خلع العذار ص ٧٩ : تشبيه خـد من دار عذاره بمـوردة الحلفاء .

والحَلُّوفة فى الشرقية : مثل التابوت تخرج ماء كثيرا .

القاموس : الغريف : الأجَمة من البَرْدى والحلفاء .

حلق : الحَلَق : للقـرط ، معـروف . الحـادور : القـرط - عن القاموس . شرح كفاية المتحفظ ص ١٣١ : الرَّعْثة : القرط . سهم الألحاظ لابن الحنبلى ص ٢٤ : الشَّنْف ، والكلام فيه .

وقولهم : حَلَقة ، فى حَلْقة ، خطأ . انـظر كتب اللغة ، وانظر حكايـةً جميلة فى « الصعْقة الغضبيـة » ص ٥٢ . صبح الأعشى - الطبعة القديمة - ج ١ ص ٩٩ : الخـطأ فى تحريـك الحلقة من زمنه .

وانظر البغدادى على شرح بانت سعاد ج ٢ ص ٧٣٤ : الحَلِقة ، فى لغة بَلْحارث .

انظر الزُّرْفين والَّلزّ فى القاموس[1] .

وحَلَّق عليه ، أى جعل حوله حَلْقة ليقبض عليه ويمسكه .

ويقـولـون : حَلَّق حُـوش . دُوْل جمـاعـة من أولاد حَلَّق وحوش : أى أو باس .

وحَلْقُ الشباك : هو ما يكون منه دائراً على البناء ، أمّا الذى يظهر دائرا ظاهر الشباك فيسمى : بالبَرِّ .

والحَلَقية عندهم : الناس يجتمعون حَلْقة ، أى قالوا حَلَقية بدل حَلْقة . الأضداد - رقم ٣٨٩ لغة - ص ١٠٠ :

يا أيها الجالس وسط الحلَقـهْ أفى زنًا أخذتَ أم فى سـرقـهْ

هو جمع حالق ، لأنه الحلقة بسكون اللام . إلخ .

حَلّ : حَلَّ عليه التعب : انظر فى اللغة تحلّل السفر بالرِّجل .

الحِلّ : لعبة بالحَصَى ، ويقال لها المال أيضـاً ؛ لأنّ المال عندهم يطلق على كل الحصى ، فكأنهم سمّوا اللعبة به ، مع أنهم يقولون : المال : للحصى فى غير هذه اللعبة أيضاً .

(١) بمعنى حلقة الباب أو الحلقة مطلقا .

وصفتها : أن يجتمع صبيان . كلّ واحد بيده ثمانى حصيات ، أى طورتين فيبدأ أحدهم فى اللعب بأن يجمع ما بأيديهم من الحصى كلّه ويشقطه أى يرميه ويتلقاه بظهر يده ، فيقع منه فى الأرض ما يقع ، ويبقى بيده ما يبقى ، فيأخذ مما بيده واحدة يتلقف بها من الأرض ما يستطيع ، فيعزله جانباً معها ، ثم يأخذ واحدة أخرى يتلقّف بها ما يستطيع ، ويعزلها مع التى عزلت وهكذا . حتى يأخذها جميعها من الأرض ، ويصير المال جميعه عنده . فيضرب كلّ واحد من الآخرين ثمانى مّرات بالمخراق أى بمقدار حصاه .

وأمّا إذا سقط منه حجر وقت الرّمى واللّقف أعطى ما بقى بالأرض للذى يليه ، وأبقى عنده ما عَزَله ، فيلعب الآخر بما أعطاه كما لعب هو فإن ربحها جميعاً ولم يسقط منه حجر عَدَّ ما بقى عند الأول ، فإن كان خمس حصيات مثلاً ضرب ثلاثة مخاريق ، أى بمقدار الناقص من الحصيات الثمان التى له ، وإن وقع من اللاعب الثانى حجر أبقى عنده الذى عزله ، أى الذى أمكنة تلقفه ، وأعطى الباقى للذى يليه ، وهلمّ جّرا حتى يجتمع المال عند اثنين فيلعبان معاً حتى يجتمع عند واحد فيضرب الجميع كل واحد ثمانى مرات بالمخراق .

حَلَّة : حَلَّةُ الأكل : هى القدر من النحاس عندهم . الشريشى على المقامات ج ١ آخر ص ٨٨ - ٨٩ : النَّوْطة : الحلة الصغيرة والحَلّة : وعاء التمر . فلعل ذلك أصل استعمال الحلة عند العامة .

وتطلق الحلّة أيضاً على حلقة الذرة فى الجرين .

الإحاطة ج ١ آخر ص ٣٧ - ٣٨ : حلل العصير . لَعلّها كحلل الذرة .

اليتيمة ج ١ ص ٥٠٥ : وصف قدر . كنز الفوائد فى المؤائد ص ٨٥ : صفة عمل قدور من الزجاج ، وما يفعل بها حتى

لا تكسر من النار . الحلة الكبيرة يقال لها : قدر جامع ، وجماع . ويظهر أنها أصغر من المرجل ، أى القزان . وانظر القدر الجماع فى معاهد التنصيص ص ٢٩٨ . ما يعول عليه ج ١ ص ٢٠٢ : أمٌّ بيضاء : القدر . ج ٣ ص ٣١٨ - ٣١٩ : قدر ابن عمار ، وبنى سدوس ، والرقاشى . وفى ص ٤٧٤ : مِربد البصرة ، وفيه مربد التمر .

شرح كفاية المتحفظ ص ٥٠٠ : قِدْرة بالتاء - غلط وفى ٥١٤ : الوِئيّة : القدر الواسعة .

المنهل الصافى ج ٤ ص ٦٩٥ : بيتان للشاب الظريف فيهما تورية بالقدور والقدورى . المحاضرات والمحاورات للسيوطى ، ظهر ص ٩٨ : تورية بالقدورى الحنفى . مجموع السفيرى ص ١٣١ : شغلوه بالقدورى - فى بيت .

المِرْجَل : القدر من [حجارة و] نحاس - عن القاموس .

الروض الأنف ج ٢ ص ١٢ : المربد ، وتفسيره يقرب من الحلة . وقد ذكرناه أيضا فى (جرن) .

علم الدين ج ١ ص ١٧٣ : الصاد : قدور الصُّفْر والنحاس . وانظر الشاهد فى ص ١٧٢ ، واللسان ، مادة (صيد) ، أواخر ص ٢٥٠ . أزاهير الرياض المريعة للبيهقى فى اللغة ص ١١٩ : الصاد : قدور من النحاس .

واذكر نكتة : حلّت البركة .

حِلَّة : بكسر الأول : تطلق فى الصعيد على حمل جمل من القمح والشعير بقشه .

حِلِّينى : كلمة تقال فيما يستبعد وقوعه . لعّلها نحت من كلمة من حين لحين .

حَلَّيوْ : نبات ينبت على الشواطىء ، وقد يزرع عليها ليمنع الجروف من الانهيار ، سيقانه من أسفل كسيقان الحجنة ، إلاّ أنها قصيرة ، وأوراقه دقيقة طويلة ملتفة ، ولكنها غير منطبقة ، ويطول نحو

قامة الإنسان ، ويزهر فى وسطه سنبلة .

حلمس : الحْلموس : السَّمك الصغير ، أى الذى هو أكبر من الزفلوط .

حَلَنْج : انظر الخَلَنْج فى اليتيمة ج ٣ ص ١٩٢ .

حِلْو : الحِلْو : هو وقيد الفرن عندما يتم إيقاده ويصير ناراً ، يقولون : عندك حلو : أى عندك نار فرن .

والحلو عندهم : الشَّىء المليح ، والشخص الجميل

الأغانى ج ١٢ ص ١٢٩ : استعمالهم الحلو للجميل فى شعر .

حلوانة : علمها حلوانة فى سلوانة .

والحلوان الذى يأخذه مؤجِّر البيت ـ أى الوسيط ، وغالباً يكون لشيخ الحارة . الفروق للعسكرى ص ٢١١ ـ ٢١٢ : البسلة أجرة الراقى ، والحلوان أجرة الكاهن .

الأغانى ج ١١ ص ٤٨ : حلوان الكاهن ، وأصل اشتقاقه .

حَلْوِس : داير يحلوس : أى يبحث ويفتش هنا وهناك

حَلُومْ : الجبنة الحلوم : التى لم ينزع منها السمن .

حالوم : فى مضحك العبوس لابن سودون ص ٥١ وص ٥٤ .

ابن اياس ج ٣ ص ١٧٥ : والجبن الحالوم بنصفين كل رطل إلخ . وفى ص ٣٠٣ : ثم أن ملك الأمراء جهز صحبة الأمير جانم الحمزاوى بقسماطاً وجبن حالوم إلخ . . .

أحسن التقاسيم ، أوّل ص ٢٠٤ : حالوم وانظر ص ٢٠٦ س ٢ . كنز الفوائد فى الموائد ص ٢٤١ : الحَالوم مرتين . وانظر ٢٤٢ .

مجلة عين شمس ج ١ ص ٤٠ ، حالوم أصلها مصرىّ .

حَلْوِن : فى الأحراز يقولون : حَلْوِنْ عليه ، أى نَادِهِ

حَلَوِيَّات : ويقال لها : النُّفُوس ، وذكرت فى النون : هى قطع من اللحم فى عنق البقر ونحوها ، تشبه فى شكلها المخ فى غلافه ، وكذلك طعمها يشبه طعمه واسمها : Lhymus أو Riz de veaw أو lhymus والنفوس أشهر استعمالاً . وانظر الحلاوات فى المقتطف ج ٦٣ ص ٢٥٥ .

حلى : احْلِى الدقيق : أى امزجى القمح بالذرة كأنّه بهذا المزيج صار الذُّرة جيّداً .

حَلِيمة : اسم للقملة ، يقولون : حليمة ممّددة فى دقنه .

ما يعوّل عليه ج ١ ص ٣١٢ : بطء حَلَمه ، وهى ما صغر من القُراد . لايبعد أن حليمة أُخذت منها .

حُمَار : بالضّم معروف ، والصّواب كسره . والعامّة تطلقه أيضاً على خشبة يوضع عليها السرج ، وهو فصيح . ومن الفصيح الحمارة التى تعلّق عليها الثياب تكون لها ثلاث قوائم . انظر ذلك فى المجموعة ـ رقم ٣٣٢ لغة ـ ص ١٩٦ . خطط المقريزى ج ١ ص ٤١٨ : متكآت مخلصة الجانبين ، على كل متكأ ثلاثة سروج الخ . والحمار : نوع من السمك فمه كفم الحمار :

والشعير الحمار . أو شعير حمار : فيه طول فى حبته ، ولكل حبة غلاف يتناثر إذا جف ، ولا يصلح إلا للعلف ، وانظر القِنّارى والنبوى .

وقول العامة : فلان أحمر من فلان : أى أشدّ منه غباوة ، لا يصحّ ، لأنهم بنوه من الحمار وهو اسم ، ويحقق هل له فعل فيكون على بابه[1] ؟

وقول العامة : حَمّار للمكارى صحيح . وانظر ابن السيد فى الاقتضاب ص ١١١ . وقد استعملوا قديما المكارى . « جواهر الكنز » ص ٣٥١ : مقطوع فى مكارى . مراتع الغزلان ص ٩٣ : مقطوعان فى مكارى .

---

(١) لعله مأخوذ من قولهم : حَمِرت الدابة : أى صارت من السمن كالحمار بلادة .

الجبرتى ج ٣ ص ٤٤ : بيت للشيخ العطار فيه حمّار . والحمّار فى بعض جهات البحيرة يطلق على حلة الذرة أو هو كوم الذرة الذى داخل الحلة .

حمّار : للمكارى . فى نفح الطيب ج ١ ص ٤٩٣ - ٤٩٤ : فى كلام ابن سعيد عن القاهرة والفسطاط . وانظر فى اللغة : المبرطس ، والمبرطش ، ويقال له عند العامة : المقوم . انظر المكارى فى معيد النعم للسبكى ص ١٩٩ « روض الآداب » ص ٢٤٠ : فى مكارى . والمكارية فى شعر لابن سعيد فيهم . « ابن إياس » ج ٢ ص ٣٧٤ : ومعها نحو مائتى امرأة على مكارية . لعله يريد حمير الأجرة .

خطط المقريزى ج ١ ص ٣٤١ : كون ركوب الحمير بمصر غير معيب . وتكلمنا على اعتناء أهل مصر بالحمير فى (حصاوى) .

حمحم : حَمحم الصيف : بدت تباشيره وطوالعه . لما يحمحم الصيف .

حمر : خزانة ابن حجة ص ٤١٠ : والحمرة : مسحوق الآجُرّ .

العامة تستعمل مادة الحمرة فى معنى الغضب ، فيقولون : حَمَرّ عينه ، وهى كناية عن إظهار الغضب . سحر العيون ، آخر ص ١٠٠ : عينه احمّرت علىّ ، فى شعر للحجازى . نزهة الأنام فى محاسن الشام للبدرى ص ١٤١ : وحمر عينه ، وفلان أحمر : أى سريع الغضب .

ولم نسمعهم يقولون : فلان خضّر عينه إلا فى بيت لابن حجة ص ٤٢٥ من خزانته ، بل قالوا : نفسه خضرة فى ضد ذلك : أى سمح النفس . روض الآداب للحجازى ، آخر ص ٤ : النفس خضراء . الريحانة ص ١٣٧ : نفسه خضراء ، وبيتان فى ذلك وأصله : انظر بيتين فى خزانة ابن حجة ص ١٦٦ .

المطرزى على المقامات ص ١٥٢ : مذهب العرب فى استعمال الحمرة دلالة على الشدة .

وانظر الحسن أحمر : أى فيه شدة ، فى بيتى بشار . وانظر ج ٥ ص ٣٣ من الحيوان للجاحظ .

شرح الدرة للخفاجى ص ٢١٩ : موت أحمر . الشريشى ج ١ ص ٢١٩ : الموت الأحمر والأسود والأبيض . وكذلك فى التبريزى على الحماسة ج ٣ ص ٧٠ - ٧١ : موت أحمر ، وسنة حمراء . ذخائر القصر فى تراجم نبلاء العصر لابن طولون ، آخر ظهر ص ٨٦ - ٨٧ : تضمينات لقول الشاعر : * فاعلم بأن هناك موتا أحمرا *

ما يعول عليه ج ٣ ص ١٨٤ : عزة الكبريت الأحمر .

المقتطف ج ٤٧ ص ٦٠٨ : الكبريت الأحمر نادر .

أحمر قادح [أى شديد الحمرة] ذكرناه فى قدح .

وانظر فى « ما يعول عليه » ج ٢ ص ٢٤٩ : دم الرعاف : كناية عن شدة الحمرة . وقد ذكرناه فى (فصد) و (قدح) أيضا .

وانظر ص ١٢٠ من شرح الدرة للآلوسى قولهم : هذا الشىء أحمر من هذا ، شاذ ، لأنه من وصف على أفعل ، وراجع الكنايات فى كراس الأمثال فلم أدر أيها أحمر : فى المنهل الصافى ج ٥ ص ٦٣١ .

حمرة : لفَتات الآجُرّ : لأنها تكون حمراء يبنى بها .

حَمْرَق : حمرق فى اللعب فى القاموس : ضَغَا المقامر : خان .

وفى نشوار المحاضرة ص ١٣٠ : استعملها مرتين فى حكاية للمعتضد بمعنى : حمرق ، وأبَى دفع ما عليه حين غُلب .

حَمْرِى جَمْرِى : لعلّه من الإتباع تقول : اعمل الحاجة حَمْرى جَمرى : أى بالعجل . وفلان عاوز الشىء الفلانى حَمْرى جَمرى

حمس : من أسماء الحشيش عندهم الحَمَاس .

حمض : حمض الطبيخ . انظر فقه اللغة ـ طبع الجزويت ـ ص ١١٧ : خَمَّ اللحم وصلَّ وأصلّ . وفى ص ١١٨ : خنز الطعام

كنايات الجرجانى ص ٦٧ : أصلّ اللحم : إذا أنتن نيًّا ، وخم وأخمّ : إذا أنتن مطبوخاً . وفلان حمض له فى الكلام ، أى تكلم معه بكلام فيه غلظة .

واللبن الحامض فى أعالى الصَّعيد يقال : لما يُسمَّى بالخَضّ ، وأمَّا فى المدن فيطلقونه على اللبن الزَّبَادِى .

الحُمِّيض : نبات مستطيل الورق جذوره حمراء ، يأكله الفلاّحون وبطعمه حموضة ، يطبخ بالسّلق ، ويضاف إليه فريك الذرة ، ويطول نحو ذراع ، وإذا جفّ احمرّ فبعضهم يدقّه بعد جفافه ، ويفتل منه حبالاً لشدِّ القواديس ونحوها .

وإذا كان صغيراً أشبه أوراق السلق فى الجملة . . وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى نقلا عن تثقيف اللسان للصقلى : « ويقولون : حُمِّيض ، والصواب : حُمَّاض »

حمق : انْحَمَق علىّ : أى غضب وأظهر غضبه . والحماقة : يستعلمونها بمعنى الحدة ، ولا يطلقونها على التغفيل ، أو وضع الشىء فى غير موضعه .

الأغانى ج ١١ ص ١١٩ : استعمال أبى الأسود فى شعر له : الحمق للرَّجل الحديد الذى يغضب سريعاً ، وانظر المقطوع الذى بعده .

حمل : حِمْل المزيّن : شىء كالصّندوق ، على شكل اسطوانة مقسومة نصفين ، وبأسفله رجلان يمسك بهما رجل ، ويحمله على أكتافه فيكون عالياً على رأسه وصورته :

يسيرون به أمام زُفَف المطاهَرين ، ويزين وجهه بمرايا ، وهو من خشب ملبّس بالنّحاس الأصفر والمسامير الصفراء . والنحاس منقوش . . . انظر مثله فى المقتطف ج ٤٧ ص ٥٦٨ .

الطراز المذهب ص ٧٨ : بابونج هو الأقحوان . وكذلك فى خزانة البغدادى ج ٤ ص ٢١٣ . حلبة الكميت ص ٢١٩ : ما قيل فى الأقحوان وهو البانونج .

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن تثقيف اللسان للصقلى : « ويقولون لنبت له زهر أصفر : أقحوان . وليس إياه ، إنما الأقحوان البابونَج والبابونَق ، لغتان ، وهو الذى يقول له الناس : البابونُق ، بضم النون » .

قلنا : هذا منشأ قول العامة : حوان ، للزهر الأصفر المعروف ولعله لأنه يشبه فى الرسم ـ زهر البابونج ، وإن خالفه فى اللون

الحوان يرادفه البهار . انظره فى مفردات ابن البيطار ، وانظر بيتين فيه فى أول ص ٣٠ من الكتاب ـ رقم ٤٣٦ أدب . وانظر حلبة الكميت ص ٢١٩ : وصف البهار .

وانظر فى اللغة القُرّاص : هو البابونج .

حَوَايج : والصّواب حوائج ، بالهمز : جمع حاجة . انظر درة الغواص وشرح كفاية المتحفظ ص ٥٣ ، وكراس اللغة.والعامة تستعمل هذا الجمع بلا مفرد له . ويطلق عندهم على الملابس فقط . الجبرتى ج ٣ وسط ص ٨٠ : الحوايج : للملابس ، وقد تكررّ قبل ذلك الأمر :

بنشرها ، ولم يسّمها بالحوايج .

حَوَايَة : لخرقة تلفّ مستديرة كالكعكة ، لتجعل فوق الرأس تحت الجرّة ونحوها وقاية للرأس . ويظهر أنها أخذت من الحوايا جمع حَوِيَّة انظر (السوّية) فى خزانة البغدادى ج ٣ ص ٥٧٨ . أمالى ابن الشجرى ج ٢ أوائل ص ١٠ : الحويّة ومعناها .

بعض أهل الصعيد يقولون للحواية : لَوّاية وذكرت فى اللام .

حصيراً على نطع ، وإنما سميت مبناة ؛ لأنها كانت تتخذ قباباً ، والقبة : البناء ، والأنطاع تبنى بها القباب »

وجاء فى لسان العرب فى تفسير قول النابغة على ظهر مبناة ما نصّه « المبناة قبة من أدم . وقال الأصمعى : المبناة حصير أو نطع يبسطه التاجر على بيعه ، وكانوا يجعلون الحصر على الأنطاع يطوفون بها . وإنما سميت مبناة لأنها تتخذ من أدم يوصل بعضها ببعض قال جرير :

رجعتْ وفودهم بتيم بعد ما خرزوا المبانى فى بنى زَد هام

انظر شرح شواهد الشافية ص ١٢١ ـ ١٢٢ : المبناة : نطع يفرش ويوضع عليه المتاع للبيع ، وقبله : أديم ينقشونه . ولعله يرادف أيضا فرشة الفُترينة .

ويستخلص من هذه الأقوال : أن المبناة شىء يبسط ليضع عليه التاجر متاعه نطعاً كان أو حصيراً . فلنا أن نطلقها على ما يبسط تحت السلع من أىِّ نوع كان . كما أن الحمل عند العامة ليس له نوع مخصوص ، وإنما المقصود منه مطلق ما يبسط لعرض السلع .

ولما كثر وفود تجار الأفرنج على الشرق صاروا يتخذون المبانى فى حوانيتهم من البسط الفاخرة ومن الحرير والمخمل ثم ينضدّون عليها ما يقصد بيعه أحسن تنضيد ، ويعرضونه وراء زجاجات كبيرة للفت الأنظار .

تتمة : هذه المعارض الزجاجية تسميها العامة : ڤترينات جمع ڤترينة بكسر الفاء الأعجمية التى بين الفاء والواو . وأصلها من الإيطالية Vetrina ويقال لها بالفرنسية : Vitrine . وأقرب ما تسمّى به فى العربية : النَّضد بفتحتين وجمعه : أنضاد ، وهو : الموضع الذى ينضد عليه المتاع ، ويطلق على السرير الذى ينضد عليه ، ويطلق أيضا على الشىء المنضود ، فإن

خيف الالتباس جاز لنا تسميته : بالمنضد - بفتح فسكون فكسر : اسم مكان من نَضَد ينضد من باب ضرب ويجمع على : مناضد .

حملة : من اصطلاح الدواوين بمعنى الجيش المجرد للمحاربة . وكانوا يستعملون لها : التِّجْريدة . وابن إياس يستعملها دائما فى تاريخه ، فى ج ١ ص ٧٣ ، ولم تكتب بعد ذلك . راجع (عرضى) فى كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدنى « التجريدة : يُسمى أهل مصر السرية : التجريدة ، عامية أو مأخوذة من تجرّد لأمره : جدّ فيه ، أو من الجريدة وهى خيل لا رَجَّالة فيها كالجُرْد . شفاء الغليل ص ٧١ : كلام فى التجريدة فى الجريدة . الضوء اللامع ج ٢ ص ١٢ : وسافر إلى التجريدة . وهو يستعملها كثيرا ، وفى أوائل ص ٥١٢ : تجريدة باشا يشبك ابن مهدى .

الحملة التى للجيش يعبر عنها الأمير يشبك فى رحلته بالمهم وحملة خشب : يسأل عن مقدارها .

ويطلقون الحملة أيضا على القليطة ، إذا لم يريدوا التلفلظ بلفظها .

والحَمْلىّ : حامل الإبريق لبيع الماء فى الطرق والأسواق والموالد . ويقولون له : ابن الشيخ . . وذكرناه فى (شيخ) .

الحَمْلية جميعهم من سَمَدُون وقَلَتا : قريتين متجاورتين فى المنوفية . ولعلهم دخلهم بعد ذلك أناس من غيرهم . .

البَيّاب : الساقى يطوف بالماء ، الحملى . مادة (بوب) من اللسان وسط ص ٢١٧ : البياب .

فى نشوار المحاضرة - الجزء المطبوع - استعمل (الشارب) للحملى ، أى الساقى . وانظر ما كتبناه فى مجلة المجمع عنه . وفى الجزء المخطوط من نشوار المحاضرة استعمله أيضا أواخر ص ٣٠ ولم نعرفه . ثم رأينا فى ذيل فصيح ثعلب للبغدادى ص ٥ ،

وهو مع شرح الفصيح رقم ١٧٤ لغة ما نصه : « قول العوام لساقى الماء : شارب ، هو قلب للكلام ، إنما المُسْقَى الشارب ، وصاحب الماء الساقى . كذا قال شيخ شيوخنا أبو منصور . قلت : يجوز أن يقال : شارب بمعنى النسب ، أى ذو شراب ، كما يقال : لابن وتامر ، بمعنى ذو لبن وتمر . وهم لا يسمون كل ساق شاربا ، بل الذى يدخر الماء ويبيعه » . ينظر (أبو منصور) فلعله الجواليقى فى ذيل درة الغواص .

الجزء رقم ١٣٨٣ تاريخ فى مناقب بغداد ، فى آخر ص ٣٥٨ : نظافة سقاة الماء فى أسواق بغداد . نادرة عن سقاة بغداد و ماكانوا عليه من النظافة أواخر ص ٢٥ من الظراف والمتماجنين رقم ٦٦٨ أدب .

حَمّالة البنطلون ، وحَمّالة الزير . استعملوا قديما لها : المرفع . انظر مطالع البدور ج ٢ ص ٧٢ : فى كوز ومرفع . وفى ج١ أول ص ٥٩ : وبين يديه أربعة آلاف مرفع مذهب فيها تماثيل ، أى استعملت لغير الزير أيضا .

والحمالة الخشب للزير المغطاة تسمى : المَزْيَرة ، فإن كانت حمالة الزير من خشب السَّنْط سميت فى الريف : خَبّاية راجعها فى الخاء .

فى بغداد يسمون الحمالة : آسقى قال : ويرادفها المحمل ، أو الحمالة ، أو المعلاق . . . إلخ : لغة العرب ج ٢ ص ٣٦٤ .

وفى ص ٣٠١ من تاريخ الصابى : مرفع الدواة . انظر الشرابية فى شعر المأمونى فى اليتيمة ج ٤ ص ٩٧ .

والحَمُول : نبت ينبت فى البرسيم خاصة يضرّ به ، وهو على شكل خيوط دقيقة ، ويتداخل وينفرش على الأرض ، فيصير كالشبكة . والحمول يصح وصفه بأنه جُدّاد ، فهو فى اللغة كل متعقد بعضه فى بعض من خيط أو غصن .

حملق : حَمْلَق عينه فصيحة ، وقد مضى (بحلق) فى الباء . الحواضر لأبى شامة ، أول ص **٣٣٩** : مقطوع فيه حملق .

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدى : « ويقولون : حماليق ، للحدق . والصواب أن الحماليق بواطن الأجفان . وقد حملق الرجل : إذا انقلب حِمْلاقه من الجزع » .

حمم : فى المستدرك على (حمم) من شرح القاموس ص **٢٦٤** : الحُموم - بمعنى الاغتسال - لغة عامية . وانظر صوابه - أى الاستحمام - فى ص **٢٥٩** .

حَمّص : حَمّص الشىءَ : بمعنى قَلاه بدون سمنْ أو دهن ، فإن كان بهما أو بنحوهما قيل : قَلَى . النوادر والذيل للقالى ص **١٧٠** : أن صوابه حَمّس . الدرر المنتخبات المنثورة ص **١٠٨** : التحميص عربيته التحميس . مستوفى الدواوين ص **١٩١** : مقطوع فيه حمّص بهذا المعنى .

الحُمَّص : الذى يؤكل ، فى الطراز المذهب ص **١٥٧** .

حمو : فى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن تثقيف اللسان للصقلى : « ومن ذلك حَمُو المرأة ، لا يعرفونه إلا والد زوجها خاصة ، وليس كذلك ، بل أخو زوجها وابن أخيه وابن عمه وسائر أهله ، كل واحد منهم حَمُوها . قالت عائشة - رضى الله عنها - يوم منصرفها من البصرة : « إنه - والله - ما كان بينى وبين علىّ إلا ما يكون بين المرأة وأحمائها ، وإنه عندى - على معتبتى - لمن الأخيار » .

الحُمُوّ والحامى : بمعنى حدة الحديد : والحامى : أى المشحوذ ولم يقولوا فيه : حَمِىٌ بل قالوا : سَنٌ ، وهى فصيحة . انظر شاهدا فى خزانة البغدادى ج ٤ ص **١٣٢** . صبح الأعشى ص **٥٦٢** : حدّ السكين ، أى الحادّ ، مرادف لحام .

الحمامات المعدنية : الحَمَّة .

حَمْو النيل : يرادفه الحَصَف ، وهى بثور تثور من كثرة العرق .

حَميحمْ : دعاء للحمام عند وضع الحبّ له .

حَنْبَطْ : حَنْبَطَ البهصل ونحوه ، أى نبت منه زرّ . هو من « احبنطأ » .

حَنْبَلْ : يطلق فى دمياط على الكليم ، وقد يقولون كليم أيضاً

حنْتْ : ابن حنت ، أى ماكر خبيث ، ومثله ابن هرمة . وعندى : أن الحنت هو الحنث ، أى اليمين الكاذب ، والمراد : ابن الكاذب فى يمينه ، لأنه ربّما حلف بالطّلاق ولا ينفذه فيكون ولده من الزنا ، أى ابن زنا .

حنتر : الحَنْتَرة ، ومحَنْتَر : أى صغير لطيف الجسم ، صوابه الحنتار وهو القصير الصغير .

والحَنْتُور ، وبعضهم يقول : حنطور : نوع من العجلات .

حَنْتِيت : انظر الحلتيت فى الطراز المذهب ص ١٥٥ وانظر ص ٣٠ منه : الانجرد عربيه : الحلتيت . أوائل مادة (حلتَ) من اللسان : الحلتيت : عِقِّير معروف . . إلخ

حنجل : الحَنْجَلة ، واتْحنجل : هى من حجل . وانظر حنجل وحنكل فى اللغة . فى كتب اللغة : حنكل فى المشى تثاقل وتبأطا . فى ص ٣٠ من « أبى شادوف » : الحناجيل . ومن أمثال العامّة : أصل الرّقص تحِنجيل . الجبرتى ج ٢ ص ١٠٦ : اتحتجل فى مشيه

ويقولون : العبارة : دخلت عليه بالَحنجل والَمنجل ، أى بالداهية الدهياء الجائحة .

حندأ : الحَنْدَأة ، وفلان محندأ . انظر الحِندَأو ، والحنطأ و . . . الخ .

حَنْدَقوق : نبات ينبت بالشواطئ وبالأرض . ورقه يشبه ورق النَّفل ، إلاّ أنه أعرض منه ، ونوره أصفر . مكروه الرائحة ، إذا أكلت منه الماشية أسهلها وأضرَّ بها ، وينبت قائما فلا ينبسط كالنَّفل ، وهو أشبه بالبرسيم من النفل .

وفى الشرقية يسمونه : زيته . . انظر الطراز المذهب ، أول ص ١٥٨ النسخة العتيقة من سفر السعادة ، أواخر ظهر ص ٤١ : فى الكلام على حباطى الذُّرَق هو : الحندقوق .

السيرافى على سيبويه ج ٦ ص ٤١ : الذى تسميه العامة الحندقوق تسمية العرب الذرق . وانظر فى ٤٤ العَرَقْصان : هو الحندقوق . ص ٢٦٤ من رقم ٢٩٠ مجاميع : حندقوق هو أزرور الذى يغسل به البدن قال : وانظر أُشْنان فى الألف .

العامة تطلق الحندقوق على الدحريج الذى فى القمح .

حَنْدَوِيل : هو خبز الذرة ، خاص بالصعيد . ويكون أغلظ من الذى يعمل بالوجه البحرى . وصفة عمله أنه يقطع من عجينه . ويوضع بالمغرفة بعد بلّها بالماء ، ثم يلقى به فى الفُرن ، وعجينه يتخمر . وتكون خبزته على قدر استدارة المغرفة .

حَنَش : للصلّ الكبير ، فصيحة . وفى عبث الوليد ، ظهر ص ٤٣ : العامة تقول لولد الحيّة : حَنَش ، والعرب تقوله للحيّة . العامّة ـ الآن ـ تطلق الحنش على الثعبان الكبير .

حَنْشَصْ : فلان محنشص ، والحَنْشَصة : لعله يرادف متحذلق .

حِنِط : أى فيه حموضة ، يستعمل فى الطعام مدحاً وذماً . لعله محرّف عن حِمِض . يريدون الحامض .

حَنَفِيَّة : هى الصّنبور . الجبرق ج ٩ ص ٣٦١ : بيتان فى حنفّية الوضوء .

المطرزى على المقامات ص ٣٠٩ : الصنبور : قصبة الإداوة من صفر أو حديد يشرب فيها .

بلوغ الأرب فى مآثر الشيخ الذهب ج ٢ ص ٧٩ : أنابيب فيها بزماوات للوضوء .

أحسن التقاسيم ص ٣٩٤ : جعلوا على أفواه العيون : المزّملات والأنطونيات . لعلّها : الحنفيات ، وذلك فى الدينور .

استعمل لها فى الحيل وميخانيقا الماء : لفظ بيثون وترجمت بلفظ robinet أى الحنفية . « تاريخ ابن الفرات » ج ٤ أوائل ص ٢٢(١) : كان فى حمام دار ابن أفلح الكاتب ببغداد بيت مستراح فيه بيثون ، إن فركه شمالاً أخرج ماءً بارداً ، وإن فركه يمينا أخرج ماءً حاراً .

انظر ما كتب فى كراس الآلات ص ٢١ عن أنثى البيثون .

حَنَك : للفم . التنبيهات ص ١٤١ : حنك الغراب ، أى منقاره ، مردود منكر . الرحلة الطرابلسية للنابلسى ، أول ص ٢٢٢ : بيت فيه حنك ، أى فم .

وفى الحمير يقولون : مِحنّك : إذا اعتراه مرض معروف فى سقف حلقه ، وهو دم يسقط بين الجلد والعظم يمنعه الأكل . الروض الأنف ج ٢ ص ٣٦٩ : اللُّدّ : [وجع يأخذ فى الفم والحلق] . ما يعول عليه ج ٣ ص ٤٦١ : مجرى اللدود .

وسد الحنك أو صد الحنك : حلواء ، ذكرت فى السين .

حَنْكِش : وعمل حنكيشة : أى خلق شيئا يشتغل به . . إلخ .

حَنّ : التحنين : هو أن يؤتى بالفصيل أو السَّقب أو غيره لأمه ليمريها فتدر اللبن . . إلخ . انظر التلسين فى ما يعول عليه حـ ٣ آخر ص ٤٣٤ . وراجع المخصص وغيره .

حِنّة : هى الحِناء والتَّحَنِّى : خضب يده أو رجله بها . مادة (حنأ) من المِصباح : الحناء ، وحنأت المرأة يدها .

انظر كلاما فيها فى ص ٣٦١ فى غذاء الألباب بشرح منظومة الآداب للسفارينى فى الأخلاق . الروض الأنف ج ٢ ص ٢٧٠ : الكلام على حكم الخضاب ، وأنواع ما يخضب به . ما يعول عليه ج ٢ ص ١٩٦ : خضاب الإسلام الحناء . وفى ج ٣ ص ٢٠٧ : علوق الحناء .

ابن بطوطة ج ٢ ص ٤٨ : عادتهم بدهلى فى جعل الحناء فى يد العريس ورجليه ، وهى عادة الريف بمصر أيضا . التحقيق

فى شـراء الـرقيق ص ١٧١ : مقـطوع فيـه مخضـوب اليـدين والرجلين . وفى ص ٢٢٦ : مقطوع فى مقمعة بأحمر : ومقطوع فى مقمعة بأسود .

فى القاموس : سَيَّرت المرأة خضابها : خططته

فى المـوشى ص ١٨٢ : بـاب مـا يكتب بـالحنـاء عـلى الأنامل . . إلخ

الـظراف والمتمـاجنـين - رقم ٦٦٨ أدب - ص ١١٦ : خضبت رؤوس أصابعها وشنذرتها . ولم نجد شنذر فى اللغـة فلعلها محرفة .

انظر فى القاموس : مَعِر الظُّفر : نَصَل من شىء أصابه . وانظر غيره : الحنة لقطت وأخـذت ، وضده اجـربّت . جمع الفرائد لابن نباته ص ٨١ : بيتان لابن سناء الملك فى اخضرار الخضاب فى الأنامل .

اليرَنَّا : الحناء . عبث الـوليد ، ظهـر ص ٨٨ . نهاية الأرب للقلقشندى ص ٦٧ . شرح كفاية المتحفظ ص ٤٩٣ . وفى ص ٤٩٤ : العُلاّم والرَّقُون من أسمائها . الجزء الذى عندنا من ربيع الأبرار للزمخشرى ، ظهر ص ١٥ : وخضبن بالعلام - فى شعر البَهْرمان : الحناء - عن القاموس .

وليلة الحنة : هى الليلة السابقة لليلة البناء ، يولم فيها أهل العروس ، وتخضب يديهـا ورجليها . فى الـريف يقولـون عما يصنع ليلة الحناء بـالعروس : جَـلِّى العروسـة ، انظر حـرف الجيم .

وتزعم النساء أن الخاضبة بالحناء - إذا دخلت على مريض أو نفسـاء قبل انقضـاء الشهر - تشـاهـر . وانـظر مـا كتب فى الشين

انظر فى الأغانى ج ١ ص ١٠١ : عادتهم فى خضب النجيب عند الخروج لتلقى الحجاج . وقد مضى مثله فى ترجمة عمر بن أبى ربيعة . والعامة بمصر تخضب الجمال للذبح .

سبحة المرجان ، أواخر ص ٢٤٧ : مقطوع للمؤلف فى الحناء .

المجموع الأزرق ص ٢٣٨ ، آخر هامش : بيتان فى الخضاب بالحناء . الحواضر لأبى شامة ص ٣٥٦ : مقطوعات فى مقمعة الأصابع ، أى بالحناء . تحفة العاشقين ـ رقم ٩٤٤ ـ ص ٤١٦ : مقطوع فى مقمعة الأنامل . وفى آخر الصفحة : مقطوع فى مختضبة . تحفة الدهر فى أعيان المدينة من أهل العصر للداغستانى ، اواخر ٧٨ : مقاطيع فى معنى * وتلطم الورد بعناب *

وحنّة الغولة : نبات ينبت على الشواطىء ، طوله أقل من ذراع ، وأوراقه إلى الطول وهى قليلة العرض ، له نَوْر أزرق ، فإن بدأ فى الانطفاء احمّر . وسمى حنة الغولة ؛ لأنه عند جفافه تحمرّ جذوره ، وتخضب الأيدى إذا مَسّتها .

وحنة الفار : هى الغُبَّير . انظر الغين .

حنّس : حَنِّسُه أى أطلعه على الشىء ، وكايده به ، وقال له : حِنِّيسَك أو حَنُّوسك حنوسك ، والكلب ينوسك ، لعله من (حنث) بمعنى جعله من غضبه يحلف ويحنث .

حِنِّيَّة : أى الحَنانِ صاغوه مصدرا صناعيا ، ولكن على غير وجهه ويقولون : فلان حِنَيِّن : أى ذو شفقة .

حنى : حانى : للغنم والمعز الطالبة للعشر . ويقال للبقر والجاموس : صيارف ، وللحمير ، طالب وطالبة .

حَنيفى : للرغيف الصغير . فى ص ٢٧ من المجموعة ـ رقم ٦٦٦ شعر حنيفى فى زجل . ويظهر أنه غير الرغيف ، بل هو نوع من

الثياب ، ولعله منسوب لرجل اسمه : حُنين . وكذلك ص ٦٧ .

وفى دمياط يقولون : للحنيني : حنون وجمعه حَوانين .
المجموع رقم ٦٧٨ شعر ، آخر ص ١١ : لابن نباتة فى حنينى : لنوع من الملبوس

نزهة الجليس ج ١ ص ٢٦٨ : شعر به الحنينيّات : مراده أصوات منسوبة إلى حُنَين[1]

حَنِيَّة : للتى تكون تحت السّلّم . مجلة الطبيب ص ٤٦٦ : حنيزة سلم : حنِّيّة . والمحنى فى الميم .

حِوَان : لنبت ينور نَوّار أصفر ، وهو ـ بلا شك ـ الأقحوان . الكتاب ـ رقم ٤٣٦ أدب ـ ص ٣٠ : مقطوعان فى الأقحوان . ويفهم من وصفه ، أن وسطه أصفر ، وأراقه الدائرة بيضاء . ص ٢٠٧ من الكتاب ـ رقم ٦٤٨ شعر ـ فى الأقحوان ، وفيه تشبيهه ولونه . المقتطف ، مجلد ٤٤ ص ٤٧٨ : الأقحوان : الأقاح . الشريشى ج ١ ص ١٥٥ : * ومن ثغره لى الأقحوان مفلج * يدل على أنه أبيض ، والحوان يشبهه فى الشكل إلا أنه أصفر . وفى ج ٢ أول ص ١٠ : تشبيه الأقحوان بعذارى يبتسمن . طبقات العلماء ـ رقم ١٤١٨ ـ قبل آخر ص ٦٣ : بيت للأرّجانى فيه الأقحوان كالثغر . وانظر وسط ٦٨ . نزهة الأنام فى محاسن الشام ص ١٤٧ : الأقحوان الأصفر . وفى ص ١٤٨ : غلط المصنف فجعل الأقاح غير الأقحوان . المغرب ـ ٤١٨ تاريخ ـ وسط ٦١ : فضّى الأقاحى : وبعده أنه كالدر فى المقطوع الثانى . وهذا يدل على أنه فراخ أم على ، أى البابونج . وبعده مقطوع به : * ويفضضها الأقاحى * وفى أوائل ٦٢ : * يرصّع ورده بأقاحى *

---

(١) حنين : من قدامى مغنى العرب ـ ح .

الحِمْل - بكسر فسكون - فى اصطلاح الخردجية : ثوب أو نمط أو نحوهما ، يبسطه البائع فى الأسواق ، وينضد عليه السلع المعروضة للبيع ، سمّوه بذلك ؛ لأنهم يحملون فيه أيضا سلعهم فى غدوّهم إلى الأسواق ، ورواحهم منها . . . .

وكانت العرب تتخذ لذلك حصيراً منقوشاً أو « نطعا » أى بساطاً - من أدم تنقشه ، وتزيّنه ، وتعرض عليه المتاع أو تحمله فيه ، وتطوف به ، وتسمّيه : المَبناه[1] بفتح الأوّل وكسره ، وسكون الثانى .

وأصل المبناة : أديم يجعل كهيئة القبة ، ليكون خِدْراً . ولما كانت الأنطاع : تتخذ منها القباب قيل للواحد : مبناة أيضاً ، وإن لم يكن مجعولاً قُبة . قال فى « القاموس » (المَبناة - ويكسر : النطع والسِّتر) . . . وجاء به النابغة الذبيانى بمعنى النطع الذى للتاجر ، فى قوله :

كأنَّ مجرَّ الرامسات ذيولها عليه قضيم نمَّقته الصَّوانع
على ظهرِ مبْناةٍ جديد سيورها يطوف بها وسط اللطيمة بائعُ

قال العلامة البغدادىّ فى شرح شواهد شرح الرضى على الشافية فى كلامه على البيتين : المبناة هى كالخدر تتخذ للعروس يبني بها زوجها فيه ، ولذلك سميتْ مبناة . وكانوا ينقشون النّطع بالقُضم وهى الصحف البيض تقطع وينقش بها الأدم تلزق عليه وتحزز . وقال الأصمعى : كانوا يجعلون الحصير المزين المنقوش على نطع ، ثم يطوفون به للبيع إلى أن قال : يقول « القضيم الذى هو هذا الحصير على هذا النطع ، يطوف بها بائع فى الموسم . قال الأصمعى : كان من يبيع متاعاً يفرش نطعاً ويضع عليه متاعه . . . والنطع يسمى : مبناة : فيقول : نشر التاجر

(٢) انظر مجمع الأمثال للميدانى ج ٢ ص ٢٩٨ : هنا خطّ جدّ من المبناة ، ففيه ما يسوّغ استعمال المبناة للحمل إلخ .

حَوّج : حَوّج ، ومحوج،مُغات يحوِّج ، وكذلك غيره : لعلّه لأنّه من حوائج كثيرة . وينطلق على العَرَقى(١) المحوّج المصنوع بالقنوشق .

انظر بيتين بظهر شرح قصيدة للمتوكل على الله ص ٥١ من مجموعة رقم ... مجاميع فيهما فى . محوِّج وانظر ما هو . . .

حود : حوّد فى العَطْفة ، وحوّد عليه : من حاد عن الطريق ويرادفه : عرّج عليه .

حُور : الحوز : شجر معروف . والحور عند العامة : الجلد الأحمر .

المجموعة ـ رقم ١٨٤ لغة ـ ص ٢٧٢ : الحوار : الجلد الأحمر .

وحاوره فى اللعب عند الأطفال : أن يتطاردوا بعضهم لبعض فيُطمع الصبىّ الآخر فى نفسه ، ثم يفرّ منه . ويقولون فى لعبة لهم : حَوْرِينى ياطِيطه ، وذكرت فى الطاء .

الحَورُ : الأديم المصبوغ بحمرة ـ عن القاموس .

حوس : الحوسَةْ : بمعنى الاضطراب فى الأمر وعدم الاهتداء إلى المخرج . داير حايس محتاس .

حوش : الضياء ج ٤ ص ٥٢١ : الحَوْش : لشبه الحظيرة ، فى لغة العراق .

وحوش البيت : فناء الدار وصحنها . شرح كفاية المتحفظ ص ٣٦٤ : بحبوحة الدار . نشوار المحاضرة ص ٢٢ : وفى صحنه سرادق ، أى فى حوش الدار .

وحوش المقابر ، أى الحظيرة المسورة وبها القبور . خطط المقريزى ج ٢ ص ١٣٩ : أحواش فيها قباب لسكنى الفقراء ، أى مثل الحبشان الآن . الضوء اللامع ج ٢ قبل وسط ص ٩٢٧ : ودفن فى حوشهم . وكذلك فى ج ٤ ص ٦٠٠ .

---

(١) نوع من الخمر – نصار .

انظر الخصائص ج ١ ص ١٢٠ ـ ١٢١ : الحائش للبستان مثل السور للحديقة . ابن إياس ج ٢ ص ١٣٨ : الحوش ، وهو يستعمله كثيرا لما فى القلعة .

حوش الخيمة : فى صبح الأعشى ج ٥ أوائل ص ٢٠٩ فى الكلام على مملكة المغرب الأقصى .

درر الفرائد المنظمة ج ١ ص ٣٦٤ : جمع حوش على أَحْوِشة .

المحاش : هو حاجز من التراب يعمل لحجز الماء بين مزرعتين ويمشى عليه ، ويسمى أيضا : جِبْسا . فإن كان لمجرد المرور قيل له فى الشرقية : قَشّاش .

انظر صَرْحة الدار (فى صرح) من المصباح ، وذكرناها أيضا فى (وَسَعاية) .

الأضداد ـ رقم ٣٨٩ لغة ـ أول ص ٧٨ : الجرموز : الحوض الكبير يحتاض على الأرض . فلعله يرادف الحوشة فى الوجه القبلى .

بغية العلماء والرواة فى القضاة للسخاوى ص ٧٠ : استعمل الرَّحبة لحوش الدار .

حاشية البغدادى على بانت سعاد ج ١ قبل آخر ص ١٩٥ : المنهرة : الفضاء بين البيوت ، وذكرناه فى (وَسَعاية)

فى اللسان ـ مادة (دور) ـ بعد وسط ص ٣٨٤ وأول ٣٨٥ : ما يدل على أن العَرْصة : الحوش .

حاشه يحوشه : بمعنى أمسكه ومنعه عن الشىء وأصله من حاش الصيد . انظر فصيح ثعلب ص ١٧ .

ابن إياس ج ٢ ص ٣٦٤ : حاش : بمعنى اقتنى ، وهى الآن كذلك فى الريف . حاش فدانين : أى اشتراهما . وحَوّش فلوس : بمعنى اقتصد وجمع . حلّق حوش : انظر تَقَنَّى : اكتفى بنفقته ، ففضلت فضلة فادخرها . فى اللغة : الشىء الذى

يحوّشَون فيه النقود اسمه حَصّالة ، ولم يشتقوا منها فعلا .

والحَـوَش : جمع حَـوَشية : للمـرأة الوقحـة قليلة الأدب الساقطة ، نسبة للحوش ، وهو عبارة عن باحة بدائرها قيعان تؤجَّر للفقراء ، ويسكن بها الأسافل . ومثلها جِرَتية ، وقـد مضت .

وقـالوا : حـوش قدم ، قيـاسا عـلى حوش الشـرقاوى ، وحوش بردق . وراجع الخطط فلعله خوش قدم[1] .

حوط : الحَوْط عندهم : المكر المتناهى . وفـلان حَويط : بمعنى عميق لا يسبر غوره فى المكر . وفى معناه : خَنِّيس . وسيأتى فى الخاء المعجمة .

وحوّطه : بمعنى جعل له تَحْويطة ، وهى تميمة ، كآية تكتب ، وتبخّر بمسك ، وتكتب بالزعفـران ، تعلقها المـرأة حين تلد ، وبعد الولادة تعلّق للطفل وقاية من الجنّ .

وانظر الحَوْط فى القاموس .

حُوفِى : فى زرع القمح ، هو فى « الشرقية » ويقال له فى بحرى : عفير . الحوف الشرقى عبّر به عن بلبيس : خطط المقريزى ج ١ ص ٨٠ وخطط على باشا مبارك ج ١٢ أوائل ص ١٢٥ .

وانظر الحوف فى حرف الحاء من معجم البلدان لياقوت .

حول : حَوَالين : بمعنى حوْل كذا .

حُوليّة : للأنثى ، والحولّى : للذكر من الغنم : الصغار بنات سنة .

حوى : حَوَاه : بمعنى رَقّاه رقية أو سماه شيئا يمنع عنه أذى الأفاعى .

والحاوِى عندهم : مربِّى الأفاعى . والأكـثر إطلاقـه على المشعوذ والمشعبذ ، لأنهم فى الغالب يكون معهم أفاع . الجبرتى ج ٣ ص ٧٠ س ٣ : الحـواةَ . استعمـال الحـاوى لمن يـربى الحيـات : فى مطالـع البـدور ج ٢ ص ١١١ . وفى آخـر ص

---

(١) هو الصواب - نصار .

٣١٠ : سميت الحيــة لأنها تَحوّت ، أى اجتمعت . خــطط المقريزى ج ٢ ص ٣١٩ : الحاوى : للذى يلعب بالحيـات ، وقصة له . محنة الأديب ـ رقم ٤٠ معالم ـ ص ١٩ : الحاوى : للرجل يمسك الحيات . الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ٦١ ـ ٦٤ : إخراج الحية بالرقية ، ورأى الجاحظ فيه ثلاث رسائل للحجازى ص ١٣ : شعر فى حاوٍ .

ألف بـاء ج ١ ص ١٦٥ : اشتقاق الحـاوى . فى كتـاب المعرب والدخيل للمدنى ما نصه : « الحاوى يطلقه أهل مصر على الذى يخرج الحيات من أوكارها ، ويمسكها بيده ولا تضره . لم أره فى كتب اللغة ، وكأنه من حوى الشىء : جمعه وأحرزه ، الذى سميت منه الحية لتحوِّيها . قال أبو حيان :

هم أيقظوا رقط الأفاعى ونبهوا   عقارب ليل غاب عنها حواتها
وهم نقلوا عنى الذى لم أفُهْ به   وما آفة الأخـــبار إلا رواتها »

وحلقة الحاوى ـ أى الناس المجتمعون حـوله ـ هى الـطابق . وستأتى فى الطاء فى (طابق) ..

الحيـوان للجـاحظ ج ٥ ص ٨٠ وص ١٠٧ : الحَوّاء : الحاوى . كلام عن لفظ الحواء وأنه ليس من الحية . . . إلخ . بعد وسط ص ١٣٤ من كناشنا عن الحجة . ابن بطوطة ج ٢ ص ١٨٠ أو ١٨ : تعبيره عن بائع الحيات بالحوات . وليس بخطأ .

اليتيمة ج ٣ ص ١٨٦ : المرّاس : الحـواء ، فى القصيدة الساسانية .

لغة العرب ج ٣ ص ٥٥٠ : حقّباز : أى المشعوذ .

الجوقية فى الهند : الضياء ج ٨ ص ١٤٠ وص ٢٠٢ . وفى المقالة ما يؤيد كلام ابن بطوطة . وفى المقتطف ج ٥٤ أواخر ص ١٥٩ : أن ما رواه ابن بطوطة يعلل بالاستهواء ، هو مذكور فى ج ٢ ص ١٦٢ : وهو مشعوذ صعد على جبل وقتل غلاما ... إلخ .

وفلان حِوَة أو حِوًا : وصفوه بالمصدر لصاحب المداخيل على الناس .

ابن إياس ج ٢ ، ص ٣٢٠ : أمر السلطان محمد قايتباى أن تقطع الحيات التى تصنع بالبيمارستان ، حتى يتفرج عليها . فأحضروها بين يديه بقاعة البحرية . فقطعت بوجود حضرته ، وهو ينظر إليها . وخلع على رئيس الطب شمس الدين القوصونى وولده ، والحاوى الذى أحضر الحيات ، وآخرين منهم . . . إلخ .

مدينة العلوم ص ٩٤ : علم الشعبذة . المقتبس ج ١ ص ٤٣٨ : شىء عن عمل المشعبذين . وانظر رسالة الشقندى قبل ذلك فى ص ٢٩٨ .

انظر المضاف والمنسوب للثعالبى ص ٢٠٠ : أبو العجب المشعوذ . ما يعول عليه ج ١ ص ٩٧ إلى ص ٩٨ : أبو العجب المشعبذ ، وانظر تفسيره . الجزء الذى عندنا من ربيع الأبرار ص ٣٢ : يقال للمشعبذ أبو العجب ، وبيتان لابن الرومى فى البحترى ، فيهما أبو العجب .

الخطط التوفيقية ج ١٤ ص ١٣٢ : الكلام على الحواة ، وحادثة أبى كريت الحاوى .

حيا : قولهم : حَيَا الله ، فى جواب كلامهم ، أى لأتهتّم بذلك ، وهذا فليكن .

حَياصة : شىء كالحزام ، وقد وردت فى شعر جمال الدين بن نباته المصرى . فى كتاب « « المعرّب والدّخيل لمصطفى المدنى » . ما نصّه « الحياصة : حزام معروف ، عامية . استعملها محمد الدماطى فى شعره . فقال دوبيت :

لم أنس حياصة على خصر على   قد نَضَّدَها النّاظم فوق الكفل
قد شبّهها الناظر إذ ينظرها   سمْطىْ بَرَدٍ على أعالى جبل

فى مادة (نطق) من المصباح : المنطقة : هى ما يسمّيه النّاس : حياصة . وذكرناها فى قايش أيضا .

مراتع الغزلان ص ١١١ : مقطوعان فيمن : شدّ حياصة على وسطه ، وبعدهما : فيمن شدَّ بنداً . وفى ٣٠٧ : مقطوعان فيهما (بند)

خطط المقريزى ج ٢ ص ٩٩ : الحوائص التى كانت تعرف : بالمناطق . وذكر أيضاً فى (قايش) . وفى ٢١٦ : للأمراء المقدمين حوائص ذهب . وانظر المنطقة فى ٢٢٧ .

مطالع البدور ج ١ أول ص ٢٥١ : بيتان فى مليح بوسطه بند أحمر .

وحياصة المقداف : الحبل الذي يربط به فى مسمار قائم بجانب السفينة للتمكن من التجديف .

والحياصة : تطلق على الثَّفَر للبرادع .

حِيبْ : لتراب أصفر يؤتى به من الجبل فى الصعيد تسمَّد به الأرض ، ويدخل فى بياض الدور .

حيد : فى الشرقية الوسطى : حَايْدُه ، أى خاصمه ، بمعنى امتنع عن كلامه . فلان محايد فلان .

حيس ما اتفق : يريدون : حيث ، أى بأى طريقة تهيأت ، وهو محرّف من حسب ما اتفق .

وقولهم : إلى حيس : يريدون : حيث . انظر ما كتب عنها فى المعلقات .

حِيصْ : وصف للبخيل الشديد البخل .

حَيضْ : قلّ من يطلقه على حيض المرأة ، بل يقولون : جاءت ضهرها أو عليها ضهرها ـ أى ظهرها ـ وإنما يطلقونه على ما يسيل من لحاء الشجر عند فساد جوفها ، وأكثر ما يكون فى التوت .

حَيطَهْ : صوابها الحائط . ويقولون : حَوَّط عليه أى سَوَّره ، سواءً كان بإقامة حائط أو أى شىء آخر : شرح فصيح ثعلب ـ ١٧٤ لغة ـ

ص ١٤٥ : وهو الحائط ، ولا تقل : حَيْط . أى التحريف من مدته .

والحُويّطه . حفرة تصنع حول الشجرة للسقى . انظر لفظ (دار)

تخريج الدلالات السمعية ص ٥٢٢ : تأنيث الحائط ذهاباً لمعنى الحديقة . وكلام فى ذلك .

حبق : حيّق الحلّة ، أى وضع الملح فى القدر ، والحِيَاق : هو ضبط الملح الموجود فى الطبيخ ، وماء العجن .

حَيلْ : شدّ حيلك . المحتسب ج ١ ص ٢٢٧ : لا حيل ولا قوّة إلاّ بالله قام على حيلُه ، أى وقف . وإذا قيل للمريض : شدّ حيلك . يقول فى الجواب : الشّدّ على الله . أنس الملا بوحش الفلا ، آخر ص ٨٤ : يقلّ حيله : أى تضعف قوته .

وحيل الدِّمّل : ورم يظهر بسببه فى جهة أخرى .

حِيلة : الحِيلة : الولد الواحد الذى ليس لأبيه غيره ، وكذلك البنت . ويقولون : حيلتى بيت واحد : أى ليس لى غير دار . وما حِيلْتُوش شىء ، أى لا يملك شيئا ، وليس فى سعة .

حين : من حِينْ لحِينْ.اتْحِينّ : أى صار له مال وثروة ـ لعلّه من أقبل عليه الحينُ ، أى الزّمان ، عكس أَدْبَرَ عنه . ويرادفه : أثرى ، وما فى معناه .

حَىُّ : زجر للغنم وللماعز . وقولهم : مِنْ حَىُّ : أى كثير متعدّد . وحَيّى ـ فى الرّيف : أى سقى زرعه السقية الثانية ، ويسمّونها : المحاياة . خطط المقريزى ج ١ ص ١٠٣ : تسقى الأشجار فى طوبة ماءً واحداً ، ويسمّونه : ماء الحياة .

والجير الحىّ : الذى لم يبلّ بالماء : فإذا بل قيل : مَطْفى ، وطفّى الجير .

انظر فى ص ٧٦ من نشوار المحاضرة : اسفيداج حى . . . إلخ ، قبل الآخر

حَيَّانى : لصنف من التمر معروف ، ولعلّه التوحيد .

الكواكب السائرة فى أخبار مصر والقاهرة لأبى السرور البكرى ، وسط ص ٩٨ (١) : كون الفرما كان بها رطب . . . إلخ . قال المؤلف : ويعرف اليوم بالحَيّانى .

تاريخ الوزير محمد على باشا للرجبى ص ٨٩ : أنواع التمر ، ومنها الحيانى . الضوء اللامع حـ ١ وسط ص ٩٤١ : منزل حيان بالشرقية . فلعل التمر الحيانى منه . ابن خلكان حـ ٢ ص ٧٨ : ذكر أبا حيان ، ونسبته لبيع التمر ـ أى التوحيد ـ فى ترجمة ابن العميد .

صوت حَيّانى : يرادفه جهورى .

حىّ عالمْ : نبات يمتد فى الأرض . له أصل فى اللغة . وانظر ابن البيطار ، وابن حجة فى الخزانة ص ١٧٦ . ص ٢٦٥ من رقم ٢٩٠ مجاميع : حىّ عالم هو . . . إلخ . . .

عيون الأنباء ج ١ ص ٣٠٩ : حىّ عالم ، وأن اسمه كان : حياة العالم . . إلخ .

شفاء الأسقام والآلام ـ رقم ٣٠٩ طب ـ ظهر ص ١٧٨ : سمِّى حىّ عالم لأنّه لا يطرح ورقه أبداً .

وقال ابن الوردى : ياحىّ عالم عصرنا . وراجع (دم لخوة) فى حرف الدال .

الكتاب رقم ٧٢٤ شعر ، آخر ظهر ص ١٤٥ ـ ١٤٦ : مواليا فيه : حىّ عالم . وذكر فى صبارة أيضاً . مراتع الغزلان آخر ص ١٩١ : مواليا فيه حي عالم .

[خ]

حرف الخاء

خاتِم

القاموس : الخاتَم حلى للإصبع كالخاتِم والجمع خواتم وخواتيم(1) . وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزى : « العامة تقول : الخاتم ، لما كان فيه فص أو لم يكن . والصواب أنه لا يدعى خاتما إلا وهو بفص ، فإن لم يكن به فص فهو حَلْقة » . سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ ص ٢٧ : الخاتم . . . .

كف الرعاع - رقم ٦٤٧ فقه - ص ١١١ : حكم اللعب بالخاتم ونحوه .

وانظر الموشى ص ١٢٨ : تطيرهم من إهداء الخاتم ، أى بعكس ما هو الآن بمصر .

مجموع الظرف لأبى مدين ص ٢٠٩ : لغز للكميكى عز الدين فى خاتم .

ديوان ابن سناء الملك ، ظهر ص ٢٨ : تشبيه الثغر بخاتم سليمان . المقتطف ج ٦١ ص ٢٠٣ : سؤال وجوابه عن خاتم سليمان . الروضتين ج ٢ ص ٤٧ : وضرب الدرهم الناصرى الذى سكته خاتم سليمان .

فى المنهل الصافى ج ٢ أواخر ص ٤١٨ : إلى أن أرسل السلطان إلى والدى خاتم الأمان ، فى ترجمة والده لما فر من الناصر فرج إلى التركمان .

القاموس : البظرم - كجعفر - : الخاتم . وتَبَظرم : إذا

---

(١) جئت أنا بهذا النص . . . أما المؤلف فقد قال فى صدر المادة : اذكر ضبطه فى اللغة وجمعه ، (وقد صار يطلق كناية عن ربط الزوجين قبل العقد ، واشرح عادتهم فى ذلك -ح .

كان أحمق وعليه خاتم ، فيتكلم ويشير به فى وجوه الناس .

خَارْجى : صوابه : خارِجى ـ بكسر الراء . العامة تستعمله الآن قريبا من معناه اللغوى ، وتطلقه فى الذم فقط .

ابن أبى الحديد على نهج البلاغة ج ٤ ص ٥١ : الخارجى : من يفخر بغير أولية . خزانة البغدادى ج ٤ ص ٩٧ : عصام كان يلقب بالخارجى .

انظر جزازات التذكرة التيمورية ، وشفاء الغليل ص ٨٩ : الخارجى ، وطراز المجالس ص ٢٦١ ، والتبريزىّ على الحماسة ج ١ ص ٢٠٠ .

خارْطة : انظر خريطة .

خاش : يلعن أبو خاشه . انظر مجلة عين شمس ج ١ ص ١٨ ، وأنها من المصرى القديم .

خاصّ : عيش خاص : أى للأمراء . يريدون أحسنه ، ويرادفه الحُوّارَى . ومن العيش الخاص : العيش الفِينو ، إلا أنه فى الأكثر يطلق على الخبز الإفرنجى ، ويقال له : عيش رومى ، أيضا .

أنظر ما كتبناه عنه فى مجلة المجمع ج ٦ ص ١٤٥ ، ومطالع البدور ج ٢ ص ٤١ . المجموع ـ رقم ٧٧٦ شعر ـ آخر ص ١٩ : فى خباز ، وفيه : جراية وخاص . المختار فى كشف الأسرار للجوبرى ـ طبع الشام ـ ص ٤٩ : أربع زبادى طعام خاص وخبز خاص . فاستعمل الخاص للطعام أيضا .

رحلة ابن جبير طَبع أوربة ـ ص ٢٧٠ و ٢٨٩ : الخبز الحُوّارى . درر الفرائد المنظمة ج ٢ ص ٨٧ : الدقيق الحوارى ، أى أنهم كانوا يستعلمونه فى زمنه . فى رقم ١١٩ طب ص ٢٠٥ : الحوارى ومشر بالدق ثم طحن . ولعله : وبُشر . الغفران ص ١٢ ـ طبعة هندية : أبيات للمعرى : حوارى بلمص .

كتاب التطفيل لابن الجوزى ص ٧٩ : بنان الطفيلى كنى الخبز الحوارى بأبى نعيم . ما يعول عليه ج ١ ص ١١٧ : أبو نعيم : الخبز الحوارى ـ الشريشى ج ١ ص ٣٠٩ : أبو نعيم : الحوارى ، وهو الدرمك . فى القاموس : الدَّرْمَق ـ كجعفر : الدقيق المحوّر . وفيه : الدَّرْمَك ـ كجعفر : الدقيق الحوارى .

وبعض البلاد كدمياط يقولون للخاص : كماج . وسيأتى فى الكاف . أخبار الدول للقرمانى ـ طبع بغداد ـ ص ٢١٨ : خبز خاص كماجة .

انظر القِرْمازَ فى اللسان فى مادة (قرمز) .

ويقابل الخاص : الجراية ، وقد ذكرت فى الجيم .

خاصّة : ناظر ديوان الخاصة . انظر أستاذ الدار فى معيد النعم للسبكى ص ٣٩ المجموع رقم ٦٧٨ شعْر ص ١٧ : فأنت ناظر خاص . صبح الأعشى ج ٤ ص ٣٠ : ناظر الخاص ، وفى ٣٢ : نظر الأملاك السلطانية ، ج ١١ ص ٣١٦ : نظر الخاص ، وأنه حدث مدة الناصر وصار صحبه كالوزير . الدرر الكامنة ج ١ ص ٣٨٥ : أول من سمى ناظر الخاص ، قبل الآخر بسطر ، وص ٤٢١ : أول من باشر نظر الخاص ، وذلك فى مدة الناصر بن قلاوون . وانظر أواخر ص ٩٢٣ . وفى ج ٢/ص ٦٢٥ : الناصر هو الذى أحدث وظيفة ناظر الخاص . المنهل الصافى ج ٣ ص ٦٩٦ : كريم الدين أول من باشر نظر الخاص بتجمل زائد ، ولم تكن تعرف أولا . وفى ج ٤ ص ٤٦٠ : تسمية الديوان المفرد بذلك وسببه .

الخطط التوفيقية ج ٩ ص ٣٥ : معنى الإيوان المفرد ، ويفهم منه أنه الخاصة الآن . وكان يقال للمستخدم فيه : المفْردى . صبح الأعشى ج ٦ أوائل ص ٢١٥ : ديوان الاستدارية ، وهو ديوان المفرد . وأول من اتخذ الديوان المفرد المسمى اليوم (بيت مال الخاص) الحاكم الفاطمى . محاضرة

الأوائل ، أول ص ٥٩ : وفى خطط المقريزى ج ٢ ص ١٥ : الديوان المفرد أنشأه الحاكم بأمر الله ، يتعلق بأموال من يسخط عليه ويصادره : فهو غير المفرد الآخر . ج ٢ ص ٢٢٧ : نظر الخاص .

قطف الأزهار - رقم ٦٥٣ أدب - ص ٣٢٩ : مقطوعان فيهما . أنت ناظر خاص .

خاكى : نوع من النسيج أرمد اللون مصفرّه ، يجلب من الهند . وخاك - بالفارسية - معناه التراب ، فلعلهم سموه بذلك لأنه يشبهه فى اللون .

خال : أخو الأم . يقولون : أرض قليلة الخال : إذا كانت رديئة ، يريدون أنها غير كريمة الأصل . ويطلق الخال على ما يرسم على الخد من الوشم ، وأكثر ما يفعله أهل الفيوم . وأما الخال الخِلْقى - أى الشامة - فيسمى عندهم : حسَنة .

خام : ثوب خام . قماش خام . حرير خام. بغية العلماء والرواة للسخاوى فى القضاة ص ٣١٦ س ٧ : ثوب وهو خام . الذيل على الروضتين ج ١ ص ٧٧ باليسار : وثوبه خام إلى أنصاف ساقيه ، وبعده : ثوب خام مهدول الجيب . وفى ج ٢ ص ١٣٧ باليمين قبل الآخر : الثوب الخام . لطائف المعارف للثعالبى - رقم ٢١٦١ تاريخ - ص ٧٢ : من الثياب المقصورة سوى الخامات . خطط المقريزى ج ٢ ص ١٠١ : ثياب الكتان من الخام والأزرق . كأنه يريد بالخام السادة ، والراجح أنه يريد التى لم تصبغ بعد . وانظر ١١٣ : فلان جه بخامُه وخيامه ، أى بكل شىء ، كان معه مواده الخام ، وما يلزم لعملها فى خيامه . يرادفة : بقضه وقضيضه . مرآة الزمان ج ٨ ص ٤٥٢ س ٢ : ثوبه خام ، وأنه خشن ، أى مظفر الدين صاحب إربل .

ابن بطوطة ج ١ ص ١١٧ : استعمل ثياب خامة .

شاب خام : راجع لفظ (خداج) أيضا : وفلان خام :

أى لا يدرى شيئا ، وهى ترادف : غشيم .

الدرر المنتخبات المنثورة للحفيد : خام دست : أى غشيم .

والأرض الخام : هى التى خلت من الزرع ، كالشماه بعد القمح والشعير . . . إلخ ، والباق بعد البرسيم والفول .

تاريخ مصر السياسى ص ٦٩ : قبل الأخر : استعمل الغُفْل للخام .

خَانْ : بمعنى حانوت للتجارة كبير . ومنه : خان الخليلى ، وجهة خان أبى طاقية إلخ . الجزء - رقم ١٣٨٣ تاريخ - ص ١٢٢ س ٢ : الخانات : للبزّ ، أى الحانوت الكبير .

وأما الخان بمعنى : الفندق الذى ينزل فيه المسافرون فقد أميت الآن . ويقولون بدله : لوكاندة ، أوتيل . راجع حرف اللام .

خطط المقريزى ج ١ ص ٣٦٢ : فندق الخليلى : لخان الخليلى وفى ٣٧٥ : فندق يعرف : بخان الزكاة .

وفى رحلة ابن جبير ص ٢١٤ : قيسارية كأنها الخان العظيم لعله يريد خان التِّجارة .

وخان لفظ يلحق بألقاب سلاطين آل عثمان .

والصّندوق مقسم إلى خانات . وقد يقولون : إلى عيون . راجع فى عين وانظر ما كتب فى وكالة .

خَانْية : للحفرة العظيمة فى الغيطان ، والغالب أنّها للتى تكون فى ركن الغيط .

خَبَاية : هى حمّالة الزير من خَشب السّنط فى الرِّيف . وفى البرارى يطلقون الخباية على : الزير نفسه ، ولعله من الخابية .

خِبْ خِبْ : دعاء للبقر ليأتى .

خُبِّيزَة : هى : الخُبّازى . وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، عن أوارق جمعها الضياء موسى الناسخ ، وتثقيف

اللسان للصقلى ، والعبارة للأخير : « ويقولون : خُبَّيْز ، والصَّواب : خُبَّاز ، وخُبَّازَى »

وذكر الخُبَيزة أبو شادوف ص ١٦٦ .

والخُبَّيزة البرِّى : نبات ورقه أشبه بالخُبَّازى ، إلاّ أن أوراقه صغيرة عنها ، وله نور صغير مُحمر . وقد يطبخ بالفريك أو الفول بالرِّيف .

القاموس : الرُّقْمة : الخُبَّازى .

اللسان أواخر ص ٦٣ من مادة « قبل » القَبَلَةُ : الخُبَّاز ، حكاها أبو حنيفة .

خَبَت : هو الخرء ، أى الغائط ، سواءً كان جافاً أو طريًّا ، وأغلب ما يستعمل فى الرِّيف ، وأصله : الخَبث .

خُبْزة : خاصّة بالنُّوتيَّة فى سفن النِّيل ، وهى خبز يخبز لهم . وربَّما قالوا : عيش الخُبْزَة كويِّسْ .

خبص : خَبَص : مرادف لفسق وفَجَر . والخَبْص : هو الفسق ونحوه ، والخبص أيضاً : الكذب .

خيص : هجص ، لعله من هجس ، ولعلَّ الخبص من معنى الخلط أو هو محرّف منْ الهبصْ بمْعنى النشاط والنزق .

الخُبَّاص : الكاذب والفاسق . والخَبص : مرادف عندهم - للهَلْس .

خبط : خَبَطه : بمعنى ضَرَبه وأصابه بشىء كعصا ونحوها . وخبَّط على الباب أى : ضرب عليه . وانظر ما كتب فى (سمّاعة) .

الأغانى ج ١ ص ٥٩ : بيت لابن أبى ربيعة فيه : ضرب الباب .

يرادف : خبَّط على الباب من الفصيح : طرق الباب

خبط إيد على إيد . انظر التبلّد فيما كتب فى (سقّف) .

الإحاطة ج ١ ص ٢٨٧ : خبطه بالسّيف .

إرشاد الأريب ج ٦ ص ١١٠ : أبيات لكعب بن مالك أخى الزبير لخبطتها أى : ضربتها .

ويقولون : الناس بتخبُّط . وخبَّطوا فى كذا : لغطوا وأشاعوا .

خُبُقّ : أو خُبُقّ : يطلق على الغلام المخنَّث الفاسد .

خبو : أى قطعة من الأرض واطئة عن البقية قد يكون فيها الماء

خَبُور : للوتد وصوابه : خابور . انظر شجر الخابور ، فلعلّه منه ، والأكثر استعماله للوتد الطويل . واستعمل له المقرَيزى : الخازوق ، وذكرناه فيه

خبى : خبًّى : بمعنى خبّأ . أنظر أبياتاً للمتنبى فى نفح الطّيب ج ١ ص ٤٣٤ . ولم أجدها فى ديوانه .

خَبْيَة : أى خَابية ، تطلق على البرميل أو نصفه .

وفى دمياط يطلقون الخَبْية ، على ما يّسمى بالزَّلْعة ، أى من الفخّار

خِتْم : للطابع الذى يطبع به على الصكوك ونحوها ، وبه اسم الشخص . القاموس : خاتَم وخاتِم وخاتام وخَيْتام وخِيتام وخَتَم وخاتِيام والجمع خَواتِم وخواتيم . وراجع الخاتم فى ص ٣٦٠ من صبح الأعشى .

الخَتّامة : وضعوا لها بالشام محبرة الخاتم ، مجلة المجمع العلمى العربى ج ١ ص ٤٦

وختم الجُرْن يرادفه الرَّوْشَم . انظر الرؤشم فى مادة (رشم) من اللسان ص ١٣٣ ففيها التفصيل . وفى القاموس : الروشم : طابع يطبع به رأس الخانية كالراسوم . . وخشبة مكتوبة بالنقر يختم بها الطعام[1] . وفى فقه اللغة ـ طبع

(١) لم أجد هذه الأقوال فى القاموس – ح .

اليسوعيين - ص ٧٧ : الرشم في الحنطة . وينظر جمع روشم على رشوم .

ديوان البوصيرى ، آخر ص ١٣٩ : بيت به (وضع الشمع على الأكياس) ، أى ختمها ، ووضع الطين على البيوت ، أى ختم المخازن .

تاريخ الوزراء والكتاب - رقم ٢٢٤٤ تاريخ - ص ٢٧٣ : كان يكتب على الرشوم : اللهم احفظه ممن يحفظه ، أى حاميها حراميها .

ومن عادتهم - عند ختم الغلال بالجرن - أن لا يقلبوا الختم إكراما لاسم الله الذى به من القلب ، وبعضهم يجعله من قبيل التشاؤم .

وانظر في خزانة البغدادى ج ٣ ص ٦٤٧ - ٦٤٨ - البيت الشاهد ، وتفسيره ، وفيه : مطبَّعة ، ومعناه مختومة ، يريد غلال القرية .

شرح الدرة للخفاجى ص ١٧٥ : بيت فيه : وارتشم .

أرجوزة تسفير الكتب ص ٥٧٠ ، من المجموعة رقم ١٣٩ مجاميع : استعمل المراشم للختم الذى تنقش به الحلى على جلود الكتب .

خَتْمَة : تطلق على قراءة القرآن جميعه . وتطلق على نفس المصحف . وكذلك أطلقها ابن إياس فى حـ ١ ص ١٤٧ . وكذلك فى روضة الأعيان فى التراجم ص ١٦٠ . الدرر الكامنة حـ ٢ ص ١٤٦ : وكان ينسخ الختمات والربعات . الكامل لابن الأثير حـ ٤ ص ٢١٣ : قول عبد الملك : جمعت القرآن .

الروض الأنف حـ ٢ ص ١٣٨ : عتبة بن مسعود أول من سمى المصحف مصحفا .

ختن : العامة تقول فى الختان : الطَّهارة ، وتطلق خَتَنه بمعنى ردّ جماحه ، وأرجعه إلى الصواب ، يرادفه : كبحه ، وردعه ، وقمعه . دا

ولد صغير يمكنك تختنه ، أى ترجعه عن غوايته . وانظر الألفاظ الكتابية ص ١٢٧ - ١٢٨ لعل أصل ختنه : خَطَمه ، وهو فى المجاز بمعنى جعله طائعا ، وأصله من وضع الخطام بأنف الناقة . انظر فى اللسان أوائل ص ٧٨ من مادة (خطم) : خطمه بالكلام ، إذا قهره ومنعه حتى لاينبس ولا يحير . وبعده : خطمه ، أى منعه من الخروج .

ويستعمل أيضا فى معنى : استولى على عقله بالمكر ، خَتَنه بالدواهى والمكر . ولعل صوابه فى العربية : خَتَله .

وخَتَن الجميِّز : أى قطع قطعة من ثمرته ، أى من بطنها . فإن فعل فيه ذلك يحلو ويؤكل وإلا فسد ، ويقال له : الباط . انظره فى الباء . وانظر (البڤو) فى الباء أيضا . وهم يختنون من الجميز ثمر الصيف . وإذا ترك من غير تختين ضمر ووقع على الأرض . وثمر النيل لا يختن ، بل يبقى فلا يفسد ، ولكنه لا يحلو إلا إذا قطّن على شجره ، أى تأخّر حتى ينضج ويسودّ . المقتطف حـ ٥٣ ص ٦٠٦ : سبب حلاوة الجميز بعد تختينه .

الكواكب السائرة لأبى السرور البكرى ص ١٥٧ (٢) : مقطوع فى الجميز ، وفيه إشارة إلى تختينة .

خَجَاجَة : ضرب من سير الخيل خاصة عندهم ، ولم يستعملوا منها فعلا .

الجبرتى ج ٢ - ص ٢٢ : يخجّون الخيل . وج ٣ وسط ص ٦٧ : يخجّ فرسه .

انظر فقه اللغة . من ص ١٨٦ - ١٨٧ ويظهر أن الخبيب هو : الخجاجة

خِداجْ : أى شابٌّ طارّ الشّباب غرّ . وأكثر استعمالها فى جهات دمياط ، وهو الذى يقول له أهل القاهرة : خام .

خُدَدِيَّة : مخدّة صغيرة توضع تحت الخدّ فى النّوم . والمخدّة ذكرت فى الميم .

والعامة يقولون للشىء يجعل تحت الصّدغ : مَزْدَغَة ، والصّواب: مِصْدَغَة وإن شئت : مِزْدَغَة ـ بالزّاى ، والزّاى تخلف الصّاد إذا كانت ساكنة وبعدها الدال . . إلخ .

خدع : لونه مَخْدُوع

خِدِل : والخَدَلاَنْ . وخدلت رجله : أصله خدر . تزعم العرب أنه من خدرت رجله . وذكر من يحبّ يذهب خدره .

الموشّح للمزربانى ص ٢٣٠ : بيت فيه : خدرت رجلى وانظر ما كتب عن بيت زهير فى العادات بكرّاس المعلقات .

خَدَمة : ويقال لها : مخطمة : للتى توضع فى رؤوس المواشى وأنوفها وليس بها لجام .

ما يعوّل عليه ج ٣ ص ٢٩٠ : فضّ الخَدَمة . فى القاموس : الخدمة كعنبة : السّير . لعلّ الخِدَمة أصلها من خطم البعير

خِدَمِيَّة : امرأة توجد فى حضرات الأولياء ، تتّخذ لها شبه خيمة أو مظلة من الخيش أو نحوه فى ركن لطبخ القهوة ، ويجتمع عندها النساء الزّائرات ويجئنها بالمآكل ونحوها ، ويشربن عندها القهوة بالثمن . وقد يطلق هذا اللفظ على الجمع أيضاً .

خُدْ وِدِّى : أى خُذ وأعْط : لعبة لهم بالحصا : يجلس جماعة من الصبيان ، كلّ واحد معه أربع حصيات ، فيبدأ أحدهم فيشقط حصياته أى يلقيها ويتلقّفها بظهر يده . فإذا وقعت جميعها أبقاها أمامه ولعب الذى يليه . وإن تلقّفها كلّها أو بعضها عاد فرماها وتلقفها بكفّه ـ أى بباطن يده ، وأعطاها للذى يليه ، وأبقى أمامه الذى سقط منه . فيأخذها ذاك ويضيفها إلى أربعته ويشقطها ثم يفعل فعله ، ويعطى الذى شقطه ـ أى الذى بقى بيده ـ للذى يليه . وهكذا . وكلّما اجتهد إنسان أن لا يقع منه حجر وأعطى ما بيده للآخر سكت عن اللعب ، لأنّه لا يكون أمامه أحجار ساقطة إلى أن ينتهى اللعب بين اثنين فقط ، يتداولان الحَصَيات بينهما كمامَرّ ، حتّى تجتمع عند واحد فقط فيُقْمر ويضربه كل واحد

بالمخراق أربع مرّات ، أي بمقدار حصياته ، وهذه الحَصَيات يقال لها المال عندهم .

خديوى : بإمالة الخاء والدال ، وإثبات الياء فى آخره كما تنطق العامة ، والصواب : خديوْ ـ بدون ياء ، وهو لفظ فارسى يطلق على أمير مصر . بعض الخاصة ينطقون به ـ بضم الخاء ـ توهما أنه مصغر لأن العامة تميل المصغر . الضياء ج ٧ ص ٤٦٩ : لفظ خديو . لقّب رفاعة بك والىَ مصر محمد على بالخديوى لقب تكريم ، فى رحلته ـ رقم ١٧٨ تاريخ ـ ص ٢٠٨ .

ألقاب الملوك : راجع كراس التاريخ . مجموع تقى الدين الراصد ص ٣١٦ : ألقاب ملوك البلدان كالإخشيد وقيصر . . إلخ . وانظرها مستوفاة فى ص ٣٧٥ من الدرر المنتخبات المنثورة . المسالك والممالك لابن خرداذبة ص ١٦ : ألقاب الملوك ككسرى وقيصر . . إلخ . وفى ٣٩ : ألقاب ملوك خراسان والمشرق . وفى ٦٨ : ملك الزابج يسمى المهراج . أمالى ابن الشجرى ج ١ ص ١١٦ : ألقاب الملوك ككسرى وقيصر . . إلخ . وفى ٤٩٦ : اشتقاق تُبَّع . انظر فى مجلة المجمع العلمى بدمشق ج ٤ ص ٢٠٠ : مقالة (تميزات الألقاب) ففيها القيصر والمقوقس وفرعون محاضرات الراغب ج ١ ص ٩٧ : أسماء ملوك كل صقع ككسرى . . إلخ . الآثار الباقية ص ١٠٠ : ألقاب الملوك ككسرى وقيصر . . إلخ ، وفيها ملك بخارى : بخاخداه ، وملك كوز كانان : خذاه أيضا . مواكب ربيع ص ١١٤ ـ ١١٥ : نظم ألقاب الملوك ككسرى للفرس ، وقيصر . . إلخ .

وفى العقد الثمين فى تراجم مكة ، وهو الجزء الأول ، ظهر ١٢٣ : الراضى لقب الإخشيد بذلك بطلب منه . وفى أول ظهر ١٢٤ : ضبط الإخشيد ومعناه ، وذكر كسرى والنجاشى . خطط المقريزى ج ١ ص ٣٢٩ : تلقيب ابن طغج بالإخشيد .

تاريخ القرمانى ـ بحاشية الكامل لابن الأثير ـ ج ٣ ص ١١٣ : الإخشيد ككسرى وقيصر . . إلخ ، وأصله آق شيد ، أى الشمس البيضاء . شفاء الغليل ص ٢٢ : الإخشيد لملك فرغانة . صبح الأعشى ج ٥ قبل آخر ص ٢٤ : لا يسمى تبعا حتى يملك الشحر وحضر موت ، وقيل غير ذلك . وفى ص ٣٢٢ : النجاشى والحطى . وفى أواخر ص ٤٤١ : الأفشين لقب منلك شروسنة ، والإخشيد لملك فرغانة . وفى ص ٤٨٠ : تبع . وفى ص ٤٨٢ : فرعون لمصر ، والقياصرة للروم . وفى ٤٨٣ : جالوت لملك الكنعانيين بالشام ، وبعده النجاشى . وفى ٤٨٤ : الإخشيد والأفشين . المغرب لابن سعيد ـ رقم ٤١٨ تاريخ ـ آخر ص ٢٣ ـ ٢٤ : معنى الإخشيد . وفى آخر ٢٤ : تلقيبه به .

صبح الأعشى ج ٨ ص ٣٩ : ملك ملوك الحبشة يلقب بحَطِّى ـ بفتح الحاء وكسر الطاء المشددة المهملتين . وفى ص ٤٣ : اشكرى لصاحب القسطنطينية .

الجزء الأول من مرآة الزمان ، وسط ص ٤٠ : الفنس بالأندلس ككسرى . . إلخ .

الروض الأنف ج ٢ ص ١٢٥ : مأرب اسم كل من ولى أمر سبأ كقيصر وكسرى . . إلخ . ومضى فى ص ٢٤٠ من هذا الجزء : القيطون لمن ولى أمر اليهود ككسرى للفرس والنجاشى . . . إلخ . وفى ج ١ ص ١٥ : مأرب لمن ولى سبأ كتبع لليمن . وفى ٢٣ : تبع ، وفى ٢٤ : النجاشى وكسرى وخاقان وبطليموس .

الأغانى ج ٣ ص ٦٧ ـ من طبع الساسى : بيت لبشار فيه (بغبور) أى ملك الصين . سلسلة التواريخ ص ٢٧ : بلْهَرا ملك من ملوك الهند ، ويظهر أنه لقب لكل من يلى ذلك . وفى ٢٨ أن بلهرا ككسرى للفرس . نشوار المحاضرة ، الجزء

المخـطوط ، آخر ص ٤٥ : بلهـوار يطلق عـلى الملك الأعظم بالهند .

التنبيه والإشراف للمسعودى ص ٦١ : المهراج سمة لكل من ملك جزائر الزابج . وفى آخر ١٢٣ ـ ١٢٤ : معنى قيصر ، وإطلاقه على كثير من ملوك الـروم . وفى ١٨٥ : معنى تبع .
عبث الوليد ص ٤٦ : قول البحترى (تبـع) ، وهو يـريد ذا نواس ، وهو خطأ ، ولكن يحمل . . إلخ .
مجلة الجنان ج ١٢ ص ٧٢ : لقب امبراطور روسيا : تزار ، عند الإفرنج ، وكونه غير لفظ قيصر .
مروج الذهب ص ٧٧ ج ١ : شعر فيه للفرس كسرى ، وللروم القياصر . . إلخ . وانظر أيضا أوائل ١٤٨ . وفى ٩٣ س ٢ : سلفـان ، لعله تسمية لكـل من يـلى مملكـة جيـزان ، وبعـده مدرمان . وفى ١٠٢ : زنبيل[1] يطلق على بعض ملوك الهند ، وأول الكلام فى ١٠١ . وقبل آخر ص ١٨٢ : لو قليمن للملك السـودان ، وتفسيره فى أوائـل ١٨٨ . وفى آخـر ص ٢٣٥ : جالوت لكل من ملك فلسطين . وفى ٢ ص ١٠٦ : زنبيل[1] لمن يلى أصقاع الهند .

تحفة الأعيان فى سيرة أهل عمان ص ٢٩٧ ـ ٢٩٨ : قول ابن بطوطه : كل من تولى عمان يسمى بأبى محمد ، ورد المؤلف بأنه يلقب بالجلندى ، ج ١ ص ١٦٤ .

النهـج السديد ج ٢ ص ٢٢٢ : حـطِّى لقب ملك ملوك الحبشـة ، ومعناه الخليفـة . الخِفْتار : ملك الجـزيـرة أو ملك الحبشة ، أو الصواب : الحيقار ، أو الجيفار ـ بـالجيم والفاء ـ عن القاموس[2] .

---

(١) كذا فى الأصل ، والصواب : رتبيل .

(٢) ليست فى القاموس .

أزاهير الرياض المريعة فى اللغة للبيهقى ص ١٠٤ : راى لقب ملك الهند . وفى آخر ص ١٥١ : كسرى معرب كيخسرُو . وانظر الكامل لابن الأثير ج ٩ ص ٥٥ . وفى ص ١١٥ منه : راى قنوج .

الأغانى ج ٦ ص ٧٣ : العاقب والسيد : هما ملكا نجران .

أحسن التقاسيم ص ٣٠٩ : ملك غرج الشار يقال له : الشار . انظر فى البرهان القاطع ص ٣٧٩ : لفظ شار ، وأنه علم على سلاطين عربستان مثل فغفور وشاه . . إلخ .

لطائف المعارف للثعالبى - رقم ٢١٦١ تاريخ - ص ١٠١ : تحية ملوك مصر : أيها العزيز .

كناش الكواكبى ص ٧٤ : العمالقة ، وفيه قيصر للروم ، وكسرى للفرس . . إلخ .

القان فى صبح الأعشى أطلق على بعض الملوك ص ١٤ و ٨٦ . هلاكو لقب نفسه بالقان الأعظم . ج ١ ص ٩٦ من ابن إياس . وانظر فيه القان الأعظم ملك التتار فى ١٣٧ و ١٤٠ و ١٤١ وبعدها . ثم لقب سلاطين بغداد بالقان لأنهم من نسل ملوك التتار . لو أرادوا لفظا عربيا يرادف الخديو لقالوا : القان ، وهو الملك أو من دون الملك . وأحسن منه العزيز لأنه حاكم مصر .

الهلال ج ٣٤ ص ٣٢٤ : رأى فى معنى قيصر . مجلة المجمع العلمى العربى ج ١ ص ١٩٥ : القيصر وأصل معناه .

رسالة المغتالين من الأشراف ص ٣٦٧ من المجموعة رقم ١٣٩ مجاميع : كون المليك ليس بملك تام . هو إذن فيس روا[1] .

---

(١) يريد نائب ملك - نصار .

النجاشى ، والكلام فى اللفظ وأصله ، ثم مناقشة فيه . . . إلخ : مجلة المجمع العلمى العربى ج ٢ ص ١٨٤ - ١٨٦ .

خرا : الخرا : هو الخُرْء . واستعمل قديما بالفتح ، ولا ندرى صحته . والعامة تسمى الخرا أيضا الخبت ، وهو من الخَبَث ، خصوصا ذلك شائع فى الريف . قال بعض الندماء للمستعين العباسى : هذا خَرا ، هذا خرا . حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ج ٢ ص ٢٥٤ : أبيات فى هجو ملك النحاة : وتسميته بذلك . الكشكول ص ١٤٩ : عملنا مثالا من شخصك من خرا ، وانظر المستطرف . كناشنا : كان الخرا مرة هريسة .

بيت أو بيتان أو أبيات فيهما خرا أو خراء : حلبة الكميت ، أوائل ص ٨٥ . الدرر الكامنة ج ١ ص ٩٢٠ . كتاب قضاة مصر لابن عبد القادر الطوخى ص ١٣٢ . تاريخ الحكماء ص ٤٠٢ . الأغانى ج ٩ ص ٤٠ ، ج ١٣ ص ٧٧ : لحماد عجرد . عيون التواريخ لابن شاكر ج ١٢ ص ٨٣ : بيت للخوارزمى ، وبعده آخر . وص ٢٤٦ : مقطوع ، وفى ص ٢٤٨ - ٢٤٩ للطاهرى . طبقات السبكى ج ٥ أواخر ص ٢٢٨ . الضوء اللامع ج ٣ أول ص ١٢٠٤ للبشتكى . وفى ج ٦ ص ٥٩٤ . مجموع منتخبات من دواوين - رقم ٨٢٣ شعر - ص ٥٢ : لابن البسام . رفع الإصر ص ٣٩٣ . نشوار المحاضرة ص ١٨ : قول ابن الجصاص : لو كان فى رأس الوزير خرا لقبّلته .

أنس الوحيد فى المحاضرات ص ١٤٤ : الخراج - بغير جيم ، أى خرا . المجموع رقم ٦٠١ أدب آخر ص ٩٥ : الرخاء - بتقديم خاء - فى بيت ، يعنى خرا . الجزء الأول من مرآة الزمان ص ٢٦ : بيتان فى أن خراسان نصفها خرا . الحواضر لأبى شامة ، أول ص ٣٣٧ : مقطوع لابن دانيال ، فيه فخرا - بدون فاء . خطط المقريزى ج ٢ ص ٧٦ : بيتان فيهما : * وهل يجلب الهندى شيئا سوى الخرا * ولعل وجه التورية أن الهندى

شىء من المسهِّلات .

القول المأنوس فى أوصاف القاموس لمحمد سعد الله المفتى ـ طبع الهند ـ أوائل ص ٢٧٣ : البِراز بالكسر : بمعنى الغائط ، مما تركه صاحب القاموس فى الصحاح .

خَرَابَة : للخربة . ورد ذكر الخربات فى ص ١٢٢ من المحاسن والمساوى للبيهقى . زجل للنجار فى خرابة ص ١٣ من مجموع رقم ٧٥٥ شعر .

خُرَاز : انظر خرز

خراطّور : صنف ردىء من الحشيش ، يصنع من الثفل الباقى من الدهنة بعد تصفيتها ، ويسمى أيضا رُوماً . انظر التفصيل فى (حشيش) .

خُرْبَة : بمعنى العَجُز . وانظر أمالى القالى ج ٢ ص ٢٥١ .

خِرْبِزْ : لحمه خِرْبِز : أى لا يؤثر فيه التأنيب ولا الضرب .

خربش : أى أدمى جلده بظفره . والخربوش عندهم : الظفر أو الطويل منه . ويقولون : هبشه أيضا . والخربشة فى اللغة ليس فيها هذا المعنى . وانظر ظَفَره ، أى غَرز ظفره فيه ، فى مادة (ظفر) من اللسان ص ١٩٠ : القاموس : ظَفَره ، وظَفَّره ، وأَظْفره : غرز فى وجهه ظفره . وانظر مادة خلب .

محاضرات الراغب ج ١ ص ٨٦ : جمشه وصفعه ، ولعلّه : خمشه . انظر مادة (خمش) من المصباح

خَرْبَق : خربقه ، وبيت مخربق : لعلّه من خرق .

وامرأة خِرْباقة : أى من البغايا .

خِرْت بِرْت : هات لى الشىء الفلانى خِرْت بِرْت ، أى كما يكون ، وهو إتباع عندهم .

خَرْج : هو : طراز مخصوص يصنع ويباع ليطرّز به الثوب ، وهو يعمل من القيطان يطرّز به زيق العباءة والقفطان ونحوهما .

وخَرْج بيت : كناية عن الأشياء القديمة وفيها بقية ، أى يمكن استعمالها ، فإذا كانت ثيابا يقال لها فى اللغة : ثوب لَبيس .

وفى عيون التواريخ ج ١٣ ص ١٤٠ بالحاشية : بيت لابن حجاج فيه جبَّة خليع .

والخُرْج : لوعاء معروف . انظر شفاء الغليل ص ٩٢ .

رأيت بكتاب تاريخ الحجّ لبعضهم - هى فى ص ٩٩ ج ١ من درر الفرائد المنظمة :

حججتَ البيت ليتك لا تحجُّ ومنك الركب فى الآفاق ضجُّوا
ورحتَ بحِمْل أوزارٍ ثقالٍ فعدتَ وفوق ذاك الحِمل خُرج

هو فى معنى ضغث على إبَّالة. واذكر كون الأعيان كانوا يضعون الخرج على البرذعة ويشترون فيه الأشياء .

الخَرْجَةُ فى بلاد البرارى : يطلقونها على زريبة الماشية .

الحجّة فى سرقات ابن حجة رقم ١٠٩٥ شعر ص ٢٦٧ : بيت لابن حجة فيه : وخرجة رَوْشتى . قال المؤلف : كتبه على طراز بيته بالجيزة ، وذكرناهُ فى (مشربيّة) .

الخَرْج الذى يرتّب فى الشهر . انظر (تعيين) فى عين .

الحصان الأخرج عندهم : ما يكون لونه شعرة بيضاء وشعرة من لون آخر . وقد ذكر فى فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص ٧٥ : الأخرج فى ترتيب البلق فقال : تيس أخرج .

خُرْدة : الفلوس الخُرْدة . النحاس الخردة . تركية خردة[1] ، وراجع المعاجم التركية . مجلة الآثار ج ٢ ص ١٠٢ بالحاشية : الخردق تعريب خردة الفارسية . . إلخ . وذكرنا فى (رش) : ويقول بعضهم : إن الخردة ربما كانت محرفة من خُرْثىّ المتاع . وليس كذلك لأنها تركية . ولكن ينظر فلعل الأتراك حرفوها عن خرثى

(١) انظر نزهة النفوس فى حكم .

العـربيـة . مجلة المجمـع العلمى العربى ج ١ ص ١٤٠ : الخرثى . الإسعاف شرح شواهد الكشاف ص ١٩٢ : بيت فيه خرثى .

الجبرتى ج ١ ص ٣٤ : خردة . وعبر عنها فى ج ٣ ص ٢٢٩ بغير معناها المعروف ، فقال : طائفة الخردة من الغُياش والقُرداتية .

والخُرْدَجى عند العامة : هو بائع قطع الحديد وآلاته ونحوها .

والأتراك يقولون للخردجى : خردة فروش .

صبح الأعشى ج ٣ ص ٤٤٣ : الفلوس . وانظر ص ٤٦٧ - ٤٦٨ . نزهة النفوس فى حكم التعامل بالفلوس - رقم ٧٩٨ فقه . أواخر ص ٤٩٦ من تخريج الدلالات السمعية وص ٦٥٤ . شفاء الغليل ص ٢٢٦ . التيسير والاعتبار للأسدى فى علم الاجتماع ص ١٠٠ وما بعدها : الكلام فى الفلوس النحاس . ما يعول عليه ج ٣ ص ٢٩٦ : فلوس بخارى .

المجموع - رقم ٦٥١ أدب - ص ١٦٥ : مقطوع فى الفلوس . تاج المفرق - رقم ٨٤٤ تاريخ - ص ٣٢ : بيتان فيهما * وعلى كل فلس أسد * والظاهر أنه يريد نقود بيبرس .

الخطط التوفيقية ج ٧ ص ٢٠ : مطلب أول وزن الفلوس . خطط المقريزى ج ١ ص ٣٦٧ : قول ابن سعيد فى المُغْرب : معاملة القاهرة والفسطاط بالدراهم السوداء ، وذمها ، وقال : كان بها الفلوس فقطعها الملك الكامل . حادثة ضرب النحاس فلوسا ، وطلبه من استنبول ، وما وقع فيها . . إلخ : فى ص ٣٧ (٣) الروضة المأنوسة - ٢٥٤٤ تاريخ . رسملى عثمانلى تاريخى - ١٨٥٣ تاريخ - ج ١ ص ٥٢٨ : الفلوس ، وإرسال السلطان مراد الرابع نحاسا لمصر لضربه فلوسا . الجزء - رقم ١٣٨٣ تاريخ - آخر ص ٢٨١ : إبطال الفلوس

النحاس ، وضرب فلوس فضة اسمها : دناكش ، ثم إبطالها والعود إلى الفلوس النحاس وسماها بالمسى ، وهو يعبر به فى بعض المواضع عن الخُردة ، أى النحاس . الكنز المدفون ، آخر ص ١٢٥ : مقدار الدينار والدرهم والفلس .

الخردة كان يقال لها : زَلَط . وذكر فى الزاى .

الشريشى على المقامات ج ٢ ص ٢٦٩ : القرطاس : درهم من نحاس ، فيه شىء من الفضة ، يتعاملون به فى الشام .

فى آخر مادة (نمى) من اللسان : النُّمِّيَّة : الفلس ، وكذلك النُّمِّى ، أو هو درهم من رصاص أو نحاس . . إلخ . وانظر شاهدا عليه فى مادة (سفر) منه .

والخُرْدِيّة : هى نصف تعميرة الحشيش . والتعميرة : قطعة منه بمقدار الظُّفْر تدخَّن . وقد اشتقوا فعلا فقالوا : خارَده ، ويخارده ، أى يشترك معه فى تعميرة ليدخناها معا إذا لم يقو الواحد على ثمنها . فإن لم يجد من يخارده طلب خردية ـ أى نصف تعميرة ـ فاستقل بتدخينها . وراجع (حشيش) .

المنهل الصافى ج ٣ ص ١٦ : صناعة الخردفوشية : هو بائع لمرقع السروج . انظر كراس الصنائع والحرف .

اليتيمة ج ٢ ص ١٣٦ : شعر فيه خرداذ .

خَرْدَل : نبت ينبت فى الشواطىء ، ويطول عن الذراع قليلا ، أوراقه دقيقة خضراء مسنَّنة الأطراف . وينبت بآخر العود قرون ، وهى دقيقة جدا كالخيوط . وفى آخر كل عود نور أصفر صغير . وإذا قارب الجفاف ازرقّ ساقه باحمرار . والحب أصفر دقيق جدا كحبات الرمل .

خَرَّ : الماء أو الدّم أو أى سائل آخر : بمعنى سال ، هو من المجاز ؛ لأنّ الخرير مسبب عن السيلان . انظر ابن حجة فى الخزانة ص ٣٣٧ . وانظر المجموعة ـ رقم ٣٣٢ ـ لغة ص ٢٦٥ . وربما أخذوه من خَرَّ السّقف ونحوه بمعنى سقط .

الدّرر المنتخبات المنثورة ص ١٥١ : حورحور فارسيّته : هرهور ، وعربيّته : تسلسل الماء . لايبعد أن يكون خَرّ منه .
تخريج الدلالات السمعية وسط ص ١٣٣ : هرهرة الماء : حكاية جريه .

خُرّاج : الخُرّاج : صوابه الخُراج - بالتخفيف ، وهو خطأ قديم . انظر أواخر ص ٢١ من ذيل فصيح ثعلب للبغدادى - ١٧٤ لغة .

خرّارة : فى القاموس : المَخْبَرة : المَخْرَاة : موضع الخرأة . وذكرت فى (كنف) .

الأغانى ج ٣ أوّل ص ٧١ : ألقاه فى البطيخة : فى الخرّارة . راجع ياقوت فلعلها اسم موضع .

خرُّوب : صوابه : الخُرْنُوب ، وهو اليَنْبوت ، كما فى ألف باء ج ١ ص ١٨٣ . وفى مادة (خير) من اللسان : وخيار شَنْبَر : ضرب من الخرّوب . . إلخ . والبطّيخ الخرُّوبى : يسأل عنه ، وعن مرادهم به .

خرز : الخَرْزُ فى الجلد ، معروف . والعامّة تطلقه أيضاً على إصلاح الإناء الفخّار والصّينى إذا ظهر فيه شقٌّ ، وهو شَعْب الإناء .

التبريزى على الحماسة ج ١ ص ٢٠٨ : الشاعب : مصلح الأقداح .

والخَرَازُ : هو خرء الطفل بعد الولادة ، أى أوّل خرءٍ له ، وهو مرّة واحدة ، وبعضهم يسمّيه : الحُقْنة ، والبعض يجفّفه ، ويُبخّر به الطفل . يزعمون أنه يمنعه من البول على الفراش . والبعض يحفظه بالخرقة التى نزل فيها فى خزانة ، بعد جفافه عليها ، ويقولون : إنه حِرْز

خَرَزَةُ البئر : انظر الجاويزن فى الطراز المذهب ص ١٠٣ . وخرزة البئر : هى الدائرة المرتفعة فى فمها . واسمها العربىّ فى رحلة النابلسى الكبرى ص ٦٧٦ . انظر درر الفرائد المنظمة ج ١ ص ٣٠٩ : خرزة بئر زمزم .

فى مسالك الأبصار لابن فضل الله ج ١ ص ١٥٠ س ١٠ : خرزة الصهريج ، أى التى على فوهته .

خرزة البقرة : انظر الجاويزن فى الطراز المذهب ص ١٠٣ .

والمخرَّزَة : قطعة من الحديد بها ثقوب تدخل فيها الأسياخ ، أى الرماح الحديد التى تجعل فى الحيطان ، وتكون أفقية .

فى مادة (سرد) من المصباح : المِسْرَدُ : المثقب ، ويقال : المِخْرز . وذكر فى الميم فى (مثقاب) .

خرزانة : وبعضهم يقول : خَزَرَانَة - بتقديم الزاى - والصواب : الخيزران . والعامة تطلق الخزرانة على يد الدّفة ، وهى مستعملة فى ذلك أيضا فى اللغة إلا أنّها الخيزرانة - بزيادة الياء - وللنابغة :

يظلّ من خوفه الملّاح معتصماً بالخيزرانة بعد الأيْن والنَّجَدِ

شفاء الغليل ص ٨٨ : الخيزران . الموشى ص ١٤٢ : كراسى الخيزران المشبّك .

خير الكلام - فى المجموعة رقم ٦٥٧ أدب - ص ٢٢ : فى بلد المصنّف يخطئون فيقولون : هزران فى الخيزارن . هو قريب من قول العامة الآن بالتقديم والتأخير .

القاموس : الجُنَهِىّ : الخيزران أو العَسَطُوس ، وطبق مُجَنَّة كمعظم معمول به

يسمون الخيزران أيضًا : عود القنا ويقولون : حمل عود القنا فى اليد يورث النِّعم ، وكأنّهم توهموا ذلك لأنّ المترفّهين وذوى اليسار يحملونه .

خرس : أرض خرس ، وخرّست . « قوانين الدواوين لابن مماتى » ص ٢٩ : الأرض الخرس . « صبح الأعشى » ج ٣ ص ٤٥١ . « خطط المقريزى » ج ١ أواخر ص ١٠٠ : الخرس .

والخُرْس ـ فى الصعيد : حلية للأذن ، وهو عبارة عن حلقة من الذهب أو الفضة غير مفرغة ، أوسع من الرّيال تقريبًا ، أحد طرفيها دقيق يدخل فى ثقب الأذن والطرف الآخر مدبَّب له رأس كالبندقة ، منقوش ، وقد يجعلون له حمالة من جلد دقيق تحمله على الرأس إن ثقل على الأذن . صوابه : الخُرْص ، فهو من الفصيح الذى غيّروا فيه قليلا .

خَرَسانَة : لـدَكة مخصوصة تحت البناء ، لعلها نسبة إلى خراسان فى الأصل . انظر وصفها ووصف أنواعها فى « المقتطف » ص ٣٩٤ مجلّد ٤٠ ، وفى الجزء الذى يليه أيضًا . فى العدد ١٠ من « الوقائع المصرية » الصادر يوم الثلاثاء ٢٧ شعبان سنة ١٢٤٤ : أنه وردت سفينة إلى اسكندرية وسقها خراسان ، وبين قوسين : « دقيق الخزف »[1]

الهلال ج ٣٤ ص ٣١٣ : تتركّب الخرصانة من الحجارة الصغيرة والرمل والجير أو الأسمنت . . إلخ فى الحاشية .

فى لهجة اللغات » ص ٣٩١ : خـره ـسان : دقيق الخزف . . إلخ .

خُرُشْتَانَة : راجع (خورنق)

خرش : وِشُّه أخرش ، أى به آثار من الجدرى ونحوه .

معاهد التنصيص ص ٤٧٥ : المُوم : أثر الجدرى ، ولغز فيه جميل .

خرشم : خَرْشِمه : انظر خرشم وخشم وخشرم .

خرشوف : الطراز المذهب ص ١٤٩ : الخرشف . نفح الطيب ج ٢ ص ٨٠٧ : شعر فى وصف الخرشف . شفاء الغليل ص ٩٣ : الخرشف . وانظر القيارية فى ص ١٨٩ .

(١) ينظر هل تركى أو فارس ؟ تيمور .

الـــوافى فى نـظم القـــوافى فى الأدب ص ٨٢ : بيتـان فى الخرشف ، وأنّه كأنّه قنفـذ . التحقيق فى شراء الـرقيق ، ص ١٦٩ : مقطوع فيه : * نبت بينهما خرشفة *

خرط : خَرْط الخشب ، والخشب الخَرْط ، والخَـرّاط . واذكر (خـرط القَتاد) . وخرط الملوخية ونحوها : أى قطعها بالسكين .

والخرّاط عند العامة يطلقونه على الكـذاب المبالـغ . وفى كنايات الثعالبى ص ٣٩ : يكنّون به عن غير هذا المعنى .

والمخروطة : طعام ، وهى رقاق يخرط خيوطا قبل خبزه ثمّ يـوضع فى اللبن[1] الغـالى عـلى النـار حتى تنضـج ؛ هـذا فى الصعيد . وأما فى بحرى فالمخروطة هى ما تسمّى بالقدوسيّة فى قبلى . وقد ذكرت هناك .

وأهل الصعيد بعضهم يسمّى المخروطة : رِشْتَه . راجع الراء .

وانظر رسم المخرطة عند الحدادين فى ص ١٣٦ من تحفة الطالبين ـ رقم ١١ تعليم . وفى ص ١٤٢ : مخرطة الخشب .

وفى (بلط) من اللسان : البُلْط : المخراط ، وهى الحديدة التى يخرط بها الخراط ، و شاهد .

فى كتاب المعرّب والدخيل لمصطفى المدنّى ، بعـد أن نقل عبارة عن شرح الشهاب على الدّرة ليست مما نحن فيـه قال : « ويستعمل العوام الخرط بمعنى العبث من الكلام الذى لا فائدة فيه ، وليس له أصل فى اللغة » .

خَرْطه : أو خَارْطَة . راجع (خريطة) .

خَرْطُوش : لعلّه محرّف عن قرطاس . راجعه فى الفرنسية أيضًا .

خَرْطُوم : يتخذ من نسيج الخيش أو من المطّاط ، ليرش به الماء . أخذ من خُرطوم الفيل ولا بأس باستعماله والعامة تقول : زَلُّومته فقط للفيل .

---

(١) وضع فوقها فى الأصل : السمن ، دون أن تحذف إحداهما .

ديوان ابن أبى حجلة ، آخر ص ١٣٧ : بيت به خرطوم ، ولعله الذى يشرب منه . وقد ذكر الخرطوم أيضًا فى بيت آخر ص ١٥٠ .

خِرِع : ومَخْرَوَع ، أى رِخو . بدائع الفوائد لابن القيم ص ٦٩٧ : مخروع صحّفته العامة عن مهروع ، وفى زمنه كان يطلق على المجنون .

المطرّزى على المقامات ص ١٠١ : تركيب (خرع) دال على اللين والرّخاوة .

ويقولون : خَرَّع الذرة ، أى قطع كيزانه بعد نضجها ، ولعلّه محرّف عن خَلَع . وبعضهم يقول : مَلَّص الذرة . ويقولون : خَرَّع الكرنبة ، أو القرنبيطة بمعنى : ضرب أعناق أوراقها بسكين لفصلها منها سالمة لتطبخ ، والمقصود تقطيع عروقها .

خَرْفِش : الخرفشة : صوت مشى حشرة أو نحوها ، أو صوت اليد فى الورق ونحوه . ومخرفش بمعنى : حَرِش . الجبرتى ج ٤ ص ٣٠٥ : مخرفش . وفى معنى الخرفشة الخروشة . وستأتى .

وحجر خُرْفِش أوخَرْفُوش : هو حجر الأقدام ، وبعضهم يقولون : الخُرْفِشة ، أى الحجر الواحد .

طبقات العلماء - رقم ١٤١٨ تاريخ - أوائل ص ٧٧ : مقطوع فيه (النشفة) أى حجر الأقدام . السيرافى على سيبويه ج ٥ ص ١١٩ : نشف ، ونشفة : الحجر الذى يدلك به . وفى تحفة الألباب رقم ١٦٤ بلدان - ص ١٠٥ : حجارة جبل النار لدلك الرِّجلين . النشفة فى فقه اللغة طبع اليسوعيين - ص ٣٠٦ . المكتبة الصّقلّية ، آخر ص ٤٣٤ أو ٤٢٤ : حجر المرو : الذى تحكّ به الأرجل ، عن نهاية الأرب للنويرى .

خرفق : الخُرفَق : الخردل الفارسى ، شامية . وفى مصر يعرف بحشيشة السلطان . وذكرناه فى لغات الأمصار .

خرق : الخِرْقة ـ في بعض بلاد الريف ـ : أي الشرموطة . وفي بعضها يقولون : وِزْرة ، وفي بعضها : فَرْطة . والشرموطة في المدن ، وهي عامة . (انظر ما كتب عنها في شرمط)

والخِرْقة أيضا تطلق على نوع من النسيج تعمل منه القمصان ، وهو من الكتان . وهو مثل الذى يقال له : دربزين ، للذى يأتى من استنبول .

أم الخِرَق : وتسمى أم الشراميط ، وأم الكروش ، وتسمى أباوة أو قَباوة ، وهذه الأخيرة عند القاهريات ، وهى القطعة التى تكون فيها الإنْفَحة ، تكون معلقة بجانب الكرش ، وهى عبارة عن طاقات رقيقة متلاصقة ، صعبة التنظيف عند إرادة طبخها . ولذلك يقولون : أم الشراميط تطلّق سبع نسوان ، الواحدة بعد الأخرى ، وكان يمتحنها بتنظيف أم الشراميط فتقصر فيها ، فيطلقها ويتزوج أخرى .

وشَرْمط الورقة ونحوها يرادفه خَرَّقها ، وقد استعملوه . انظر في نشوار المحاضرة ص ١١٩ : كتاب وقف فأرادت أخذه لتخرقه . وانظر ص ١٢٠ .

خرم : خَرَّم في الطريق ، وتَخْرِيمة : كأنّهم أخذوه من مَخْرِم الجبل . ويرادف التخريمة : المقربة . في القاموس : مَخاصر الطريق : أقربها .

ومن المجاز عندهم : خَرَّم في كلامه ، أى ترك الحديث الأول وأخذ في آخر بلا مناسبة .

تَعَال خَرْمْ بَرْمْ : أى خرّم ، وهو إتباع .

وفلان خَرْمَان ، وخرمة جوع .

وخرّم في الكتاب : الضّوء اللامع ج ٥ ص ٣٨٤ : استعمل الكتاب المخروم .

خرمد : هو مثل خمد ، خَرْمِدُه ، أى خمده .

خِزْمِس : الخِزْمِس ـ بكسر الخاء والميم : يطلق عند عامّة دمياط على الظلام الشديد .

خَرْوِش : هو فى معنى خرفش إلا أنّهم لم يقولوا : مخروش فى الحَرِش .

خَرْبَطَ : فلان مخريط وخريط

خريطة : فى اصطلاح الكتاب والغالب فى الأفواه : خَرْطة أو خارطة . ويراد بالخارطة ورقة تخط فيها صورة الأرض بما فيها من بلدان وجبال وبحار وغيرها أو صورة جزء منها . وتطلق أيضا على الصور الفلكية . وهى من الألفاظ التى أحدثها المترجمون من نحو قرن ، وعرّبوها عن كارت الإفرنجية (Carte) ثم استحسن بعضهم تصحيحها بالخريطة ـ بفتح فكسر .

ولم يهتد عبد القادر الجزيرى فى درر الفرائد المنظَّمة[1] إلى اسم يسميها به ، فعبر عنها بالأوراق . ونص ما قال ج ٢ ص ٩٠ : « فلما كانت ولاية المرحوم داوود باشاه فى نيّف وأربعين وتسعمائة ، جهّز المرحوم محمد جلبى ناظر الأموال إلى عقبة أيلة ، وكشف عما يحتاج ذلك النقب من الإصلاح الكلى . وصحب معه أكابر المعماريّة . وصور صورة تلك الأرض ومسالكها فى أوراق عرضت على داوود باشاه ثم جهّزت إلى حضرة مولانا السلطان سليمان » .

وإذا رجعنا إلى جهابذة مؤرخينا القدماء ، نراهم سمّوها باسمين . فعبر عنها الإدريسى فى موضع من نزهة المشتاق بقوله : « ثم أراد أن يستعلم يقينا صحة ما اتفق عليه القوم المشار إليهم ، فى ذكر أطوال مسافات البلاد وعروضها . فأحضر إليه لوح الترسيم ، وأقبل يختبرها بمقاييس من حديد شيئا فشيئا ، مع نظره فى الكتب المقدم ذكرها » .

ثم قال بعد ذلك فى كلامه عن الكرة الفضية الأرضية :

---

(١) فى أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة – ط

« فلما كملت أمر الفعلة أن ينقشوا فيها صور الأقاليم السبعة ، ببلادها وأقطارها وسِيفها وريفها وخلجانها وبحارها ومجارى مياهها ومواقع أنهارها وعامرها وغامرها ، وما بين كل بلدين منها وبين غيرها من الطرقات المطروقة والأميال المحدودة والمسافات المشهودة والمراسى المعروفة ، على نص ما يخرج إليهم ممثّلا فى لوح الترسيم » .

واختار لها ابن خلدون إمام المؤرخين فى اختيار الألفاظ لفظ (المصوَّر) فقال : « وجزيرة العرب يحيط بها البحر من ثلاث جهاتها : فبحر الهند من الجنوب ، وبحر فارس الهابط منه إلى البصرة من المشرق ، وبحر السويس الهابط منه إلى السويس من أعمال مصر من جهة المغرب كما تراه فى مصور الجغرافيا » .

وتلقفه عنه بعض مؤرخى الترك ، كما رأيته فى مؤلفاتهم . وهو - بلا ريب - يفضُل لوح الترسيم ، لدلالته بمفرده على المراد - وعبّروا به .

المكتبة الصقلية ، قبل وسط ص ١٨ : استعمال السيد الإدريسى لوح الترسيم للخريطة . وانظر أول ص ١٩ .

مسالك الأبصار للعمرى ج ١ ص ٢٦ و٢٧ : لوح الرسم مكررا . وفى ص ٢٩ : لوح الدائرة . وبالحاشية أنه المايموند .

ويظهر أنهم قديما أطلقوا الخريطة على الأوراق نفسها .

مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ج ٢ ص ٢٩ : استعمالهم المخطط للخريطة .

والخريطة : لفظة عربية ، ولكن لا مناسبة بينها وبين الورقة المرسومة ، لأنها هَنَة مثل الكيس ؛ تكون من الخرق والأدم ، توضع فيها كتب السلطان إلى عماله ثم تشرج على ما فيها ويبعث بها .

ولم يزل بدو مصر يستعملون الخريطة ، ويريدون بها الكيس الذى توضع فيه ضروع الضأن والمعز لمنع أولادها من الرضاع .

وهى فصيحة ؛ لأن معناها الكيس . وقد تكلمنا عنها فى (مخل) فى الميم .

فيتضح من ذلك أن لا علاقة بين الخريطة بالمعنى المقصود الآن ، وبين ما كانت تقصده العرب منها . وإنما هى تحريف خارطة المعرّبة عن كارت كما تقدم آنفا .

خِرِيَّة : صوابها خَيرية ، وهى ربع المحمودية من الذهب . وانظر ما كتب فى (غازيّة) .

خَزَرانَة : راجع (خَرَزَانَة)

خزم : الجمل أو الفحل . . إلخ ، أى ثقب أنفه ، وجعل فيه الحبل حتى ينقاد . هذا إذا كان غير منقاد . المطرزى على المقامات ، أوائل ص ٢٨٤ : فقرّت البعير .

والخُزَام فى الرّيف : حلية للأنف مثال حلقة غير مفرغة ، يثقب طرف الأنف وتوضع فيه ، ويسمّى فى الصعيد بالزِّناق ، وسنبل ، وخزامة . انظر (سنبل)

خزن : خزن الغلّة . والمخزن : للذى يخزَن فيه . وأما المخزن بمعنى الحكومة فى المغرب فقد تكلمنا عليه فى (حكومة) فى الحاء .

والخَزْنة الحديد : للنقود ، ويقال : خَزينة . وصوابها الخِزانة .

الدرر المنتخبات المنثورة ص ١٥٦ : خزنة محرفة عن خزينة .

وكانوا يطلقون الخزينة على المال المرسل للدولة . الجبرتى ج ١ ص ٢٦ و ٣٥ ويستعملها كثيرا . الكواكب السائرة ج ٢ أواخر ص ٢٥ : استعمل خزينة مصر . وفى آخر ص ٢٢٦ : الخزينة ، أى المال المرسل للدولة . وفى ٣٩٦ : الخزينة ، ومراده بيت مال مصر . المجموع - رقم ٦٠١ أدب - ص ٢٠٢ : بيتان للشهاب الخفاجى ، فيهما خزينة .

والخَزْنة : الحجرة الصغيرة فى داخل الكبيرة .

الكامل لابن الأثير ج ١١ ص ١٧٩ : خزانة ، مرتين ، والمقصود بها المُخْدَع ، أى ما يسمى الآن خَزْنة .

شفاء الغليل ص ١٧٨ : القَيْطون : هو ما يقال له : مخدع . إلخ .

انظر الخادعة فى القاموس ، ولعلها ترادف السُّنْدَرة . وانظر العرس فى المخصص ج ٥ ص ١٣٠ ، ومادة (عرس) من اللسان ص ١٢ ، وأول مادة (عرص) منه . وقد ذكرناه أيضا فى (سندرة) .

الخَزانة فى الريف تطلق على الدولاب .

تخريج الدلالات السمعيّة ص ٥٤٤ : خازن الطعام ، أى القمح ونحوه .

شوارد اللغة فى رسائل الصّاغانى ص ٣٣ : المعقاب : البيت الذى يجعل فيه الزبيب .

والخزّان : بناء كالحوض لخزن الماء ، يرادفه المصنع . وانظر المُسَنّاة ، فى كراس الأنهار والبرك . . إلخ .

خَزِينَة : راجع (خزن) .

خَسْتِك : وخَسْتِكَه : من خسته التركية ، أى مريض ، ولعلها من خستلك أي المرض .

خسر : خُسُر : بمعنى تَلِف ، وخَسْران ، أى تالف . ويطلق على الغلام الفاسد . ويقولون أيضًا : تَلْفان .

خَسْرَوَان : اسم لرِكْبه معروفة ، وهى ركبة نساء الإفرنج على الخيل أو الحمير ، ولعله مأخوذ من الخصر ، ويريدون الجنب . راكبه خسروان .

المحاضرات والمحاورات للسيوطى ، أواخر ظهر ١٦ : كان يسدل رجليه من جانب واحد إذا ركب .

التنبيه والإشراف للمسعودى ، أوائل ص ١٧٣ : كان إذا ركب حمارًا حوّل رجليه على جانب مثل ركوب النساء .

خَسّ : بمعنى هزل وضمر ونقص . والعامة تقول فى مصدره : خِسِّيَّة وخَسَسـان . ابن إياس ج ٣ ص ١٤٤ : خسّـة النيل ، وص ١٨٥ . وانظر التبر المسبوك للسخاوى ، ص ٣١٠ .

المجموع - رقم ٦٦٦ شعر - ص ١١٣ - البيت ٦ : خسّ حيلك . . إلخ . خطط المقريزى ج ١ ص ٨٣ : استعمال خَسّ بمعنى : نقص ، فى عبارة منقولة من تاريخ موسى البطائحى . الأغانى ج ١٠ ص ١٠٦ : بيت فيه لم يخسس ، وفى ص ١٠٨ : آخر فيه خسّ حظى .

خسف : يقولون . خسيف العقل ، وصوابه : سخيف . الاسم عندهم : الخَسَافة ، أى السخافة . الجبرتى ج ٤ ص ١١٧ ، مرتين : خسافة عقولهم . معالم الكتابة ص ١٦٥ : شىء عن سخيف خُصْر خَسَف

خُشَاف : يقال أصله : خوش آب ، أى الماء الطيّب الشّهىّ .

ولصاحب القاموس كتاب اسمه « قطبة الخشاف » ذكره صاحب كشف الظنون ج ٢ ص ١٧٥ عند كلامه على الكشاف ، وراجع معنى (قطبة) . العقد الثمين فى تراجم مكة وهو الجزء الأول ظهر ص ٢٠٢ : قطبه المُشاف فى شرح خطبة الكشاف ؛ هكذا ورد .

قطف الأزهار - رقم ٦٥٣ أدب - أوّل ص ٣١٨ : مقطوع فى نقوعى ، ولعلّ النقوع يرادف الخشاف .

خَشَبَة : القطعة من الخشب معروفة . والعامة إذا أطلقتها تريد بها نعش الميّت ، وفى معناه التابوت ، وفى الريف يقولون : نعش ، وهو مما بقى من الفصيح عندهم . المحاسن والمساوى للبيهقى ص ٣٩٤ : أوّل من عمل له نعش زينب زوج النبى صلّى الله عليه وسلم . وهذا خطأ لأن النعش قديم - قال النابغة :

* أمحمول على النعش الهمام*

والصّواب ما فى التذكرة الحاطبية ص ٥٩ بالهامش : أوّل

من غطّى من النساء فى النعش زينب رضى الله عنها .

إنسان العيون فى سادس القرون ، أول ص ٧ : لغز فى نعش الموتى . ذكرنا النعش أيضا فى (نقالة) .

حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ج ٢ ص ٦٣٧ : كل ابن أنثى . . . إلخ إلى ص ٦٤٢ .

خطط المقريزى ج ٢ ص ٣٠٥ : أنزل الناصر محمد فى قبره فى سِحْليَّه من خشب ربطت بحبل . يظهر أنها شبه تابوت .

العينى على البخارى ج ١ ص ٣١٣ : الجنازة : هى السرير والميّت . . إلخ .

أحسن التقاسيم أوائل ص ١٢٩ : ويجعلون - أى فى العراق - على جنائز النساء : قبابا عالية وخشبة .

السرير : النعش قبل أن يحمل عليه الميت : القاموس

خِشْت : حديدة كالسيّخ يغزّ بها الجسم ، وهى فى الرّيف ، ويطلقونها على ما يسمى فى المدن بالشِّيش . وتطلق أيضا على الزُّج الذى فى سافلة العصا . وقد تطلق توسّعا على العصا ذات الزجّ .

لغة العرب ج ٣ ص ٥٧٢ بالحاشية : الخشت : تركية فارسية ، آلة للقتال ، وهى قضيب . . إلخ .

رسملى عثمانلى تاريخى ١٨٥٣ تاريخ - ج ٢ ص ٧٥ بالحاشية : الخشت ، وفى آخرها صورته .

الجبرتى ج ١ ص ١٨٠ : وكانت العربان تخافه ، ولا يسرح إلا ومعه جمل محمّل بالخشوت .

خُشْتَاش : هى خشداش ، أى الزميل أو الرفيق فى الخدمة .

الدّرر المنتخبات المنثورة ص ٢٧١ : معنى كلمة تاش الملحقة بالألفاظ الفارسية ، وانظر ص ٣٢٨ وفيها قلبها فى التركية إلى داش بالدال . انظر (داش) فى معجم سامى بك التركى .

الخطط التوفيقية ج ١١ ص ٢٨ : معنى الخشداش .

استعمل ابن إياس : الخشداش فى ج ١ ص ٩١ وبعد ذلك . . ولمْ تكتب .

عيون . التواريخ لابن شاكر ج ٢٠ ص ١٩٥ : خشداشه . ديوان سيف الدين ابن المشد ، آخر ص ٧٣ : خشداشه فى بيت ،

خطط المقريزى ج ٢ ص ٢٠٦ : خجداشه ، وهو يستعمل فى غير هذا الموضع : خشداشة . الضوء اللامع ج ١ ص ٣٠٤ س ٢ : من خجداشيته . وفى ج ٢ آخر ص ١١١ : خجداش . وكذلك فى ص ١١٦ و ١١٧ و ١١٩ و ٣٨٩ . واستعمله قبل ذلك خشداش ، ونظن مرة واحدة .

رسمت خجداش بالجيم فى المنهل الصافى ويبعد أن يكون ذلك تحريفا من الكاتب . فلابد أن يكون هو كذلك من المؤلّف ، أو خطأ من كاتب الأصل ، أو كانت تكتب كذلك فى زمان من الأزمان أو يكون أصلها كذلك . وقد أحصيناها فهى كما يأتى : ج ١ ص ٤٤٧ و ٧٤٦ . و ج ٢ ص ٢٧ وص ٢٣٩ وأواخر ص ٢٥٠ و ص ٣٢١ مرتين وص ٥٦٨ . وج ٣ ص ١٨١ وص ٤٣٣ و ٤٦٩ وآخر ص ٤٧١ و ٤٩٣ . وج ٤ أوّل ص ١٥٤ وأواخر ص ٢٢٧ وأوّل ٢٣٠ وآخر ٣٥١ و٣٨٥ وآخر ٤١٤ و ٤٣٥ و٤٤٣ و٤٦٦ مرتين ، واحدة فى آخرها . وقبل آخر ٤٨٥ وفى ٦٢٧ . وج ٥ ص ٤٤٧ و٥٣١ و ٥٦٨ .

خَشْتَق : قطعة مستديرة كالطبق من نحاس ، تكون عند الصوّاغ ، وفيها بخوش صغيرة محفورة على شكل نصف كرة مختلفة الاتساع ، لعمل كرات الذهب الصغيرة التى تكون فى عقود اللبَّات ، فيؤ تى بشريط من الذهب ، وتقطع منه قطع مستديرة ثم توضع القطعة على الحفرة ، ويضغط عليها بحديدة تسمى القلم ، رأسها من جهة الضغط المباشر للقطعة على شكل نصف كرة بارزة ، ويدق عليها فتكون القطعة على مثال نصف كرة مجوفة ،

ثمّ تضمّ إلى أخرى مثلها وتلحمم فتصير كرة كحبّة البندق أوأصغر ـ والعمل يسمى الخَشْتَقة ، وصانعه مخشتقاتى . وبعض هذه الأقلام فى رؤوسها شبه مسمار تثقب الحبّة حين الضغط عليها .

خُشْتِنان : قطعة من عجينة الكعك تحشى مثله بالعجمية .

وذكر ابن سودون فى مضحك العبوس : الخشتنانك فى ص ٥٥ . وفى ص ٧٨ : الخشتنانك الملبّس . وفى ١٠٥ : زجلان أحدهما فى الخشتنانك والآخر فى الملبس . الكتاب رقم ٧٢٤ شعر ظهر ص ١٨٢ : خشتنانك فى زجل للغبارى . المقامات الجلالية الصفدية ص ٢٤٦ : قبور العشاق الخشتنانك .

أصلها خشكنان : خزانة ابن حجة ص ٤١٠ . المغرب ـ ٤١٨ تاريخ ـ أواخر ١٤١ : أبيات بها البستندود والخشكنان . وفى أوائل ص ١٤٣ : الخشكنان . فى مادّة (كعك) فى اللسان بيت فيه الخشكنان .

الخشكنان : ا الشفا فى بديع الاكنفا ، ص ٧٢ . شفاء الغليل ص ٨٧ . المنهل الصافى ج ٤ ص ٢٩٢ . الجبرتى : ج ٤ ص ١٣٧ : الخشكنانات . ص ٤٧٥ ـ ٤٧٩ من المجموعة ١٣٩ مجاميع : نيل الكنان فى الخشكنان للسيوطى ، فيه مقطعات كثيرة .

حلبة الكميت ص ٢٩٨ : بيت فيه خشكنانة ، وأنها كالهلال شكلا . الدرر الكامنة ج ١ ص ٧٠٢ : بيت فيه خشكنان ، وأنه محشو . وفى ج ٢ ص ٤٩٨ : بيتان فيه ، وأنه مثل الهلال . الضوء اللامع ج ٣ ص ٩٤٠ : بيت فى الخشكنان ، وفيه : وهلّل ، تورية بأنه كالهلال . الحجة على سرقات ابن حجة ـ رقم ١٠٩٥ شعر ـ ص ٦٠ : بيتان فيهما الخشكنان ، وفيهما هلل ، أى أنه كالهلال .

صبح الأعشى ج ٣ ص ٥١٤ : الخشكنان والبسندود .

خطط المقريزى ج ١ ص ٤٥٦ : الخشكنان والبسندود .

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن تثقيف اللسان للصقلى : « ويقولون : خشكنان . والصواب خشكنانج لاغير ، الواحدة خشكنانجة » . ديوان سبط ابن التعاويذى - النسخة المطبوعة - ص ٢٤٣ : أبيات بها خُشْكَنَانِجه . كتاب الأطعمة ص ١٦٥ : خشكنانج . وفى ١٩٧ : خشكنانج محشى بلحم . وفى ٢٠٠ صفة خشكنانج . قصد السبيل للمحبى ص ٢٠٧ : الخشكنان والخشكنانج . خطط المقريزى ج ١ أول ص ٤٢٢ : خشكنانج وبسندود ، وكذلك فى آخر ص ٤٢٥ . وانظر أقرصة البسندود فى مطالع البدور ج ٢ آخر ٨٤ ، ولعله نوع منه .

ديوان عمر بن مسعود الحلبى الشهير بالمحّار ، المتوفى سنة ٧٠٠ ، بالخزانة البلدية باسكندرية رقم ٢٢١ د ، قال وقد ناوله السلطان الملك المظفر تقى الدين محمود خشكنانكة وقرص حلاوة :

يامليكا جود راحتيه ... لم تحوج السائل السؤالا
لازلتَ تسمو فى الجود حتى ... أهديتَ لى الشمس والهلالا

شعر فيه فى نفح الطيب ج ١ ص ٤٨٥ : وقد ورد فيه بلفظ (خشكلان) ولعله هو أو محرف أو هو اسمه عند المغاربة . والظاهر من الجناس الوارد فى البيت الثانى أنه اسمه عند المغاربة .

ابن بطوطة ج ٢ ص ١٠ : الخشتى ، ولعله هو .

ذكرنا فى (كحك) عادة إهداء الكعك والخشكنانج فى الأعياد .

خَشْخِش : خَشْخشة الثوب الجديد أو الورق . انظر الجفجفة ، وانظر الفروسية المحمدية ص ٢١ : حشحشة النُشّاب والجَعْبة ، ولعله

بالمعجمة[١] . وذكر أيضا فى (شخشخ) . فقه اللغة ـ طبع اليسوعيين ـ ص ٢١٤ : الشخشخة والخشخشة : صوت حركة القرطاس والثوب الجديد . . إلخ . وانظر ما كتب فى (شخشخ) .

وفى آخر مادّة (عقّ) من اللسان : القَعْقَعة ، والعقعقة : حركة القرطاس والثوب الجديد . ابن حجر فى ديوانه ـ ٨١١ شعر ـ ص ٨٩ : استعمل قعقعة الثوب .

خَشّ : خَشّ البيت ؛ بمعنى دَخَل الدّار ، فصيحة ، ويقال : فلان خَشّ وفلانة خشت ، يعبّر به عن ليلة البناء فى التزوج ، كما يقولون : دخل ، وليلة الدُّخْلة ، إلا أنّهم لم يقولوا : ليلة الخَشّة .

خَشْم : مستعمل فى الشرقية ، يقولون : خَشْم الباب : للخشبة التى دائر الباب ، يريدون فم الباب .

خُشْنِى : كلمة قديمة لم تزل باقية على أفواه بعض الشيوخ ، ويراد بها رجلا لا يعرف شيئا كالأبله .

خشى : اختشى : بمعنى خجل واستحيا . قطف الأزهار ـ رقم ٦٥٣ أدب ـ ص ٣٣١ : مقطوع فيه اختشى بمعنى خجل .

خَصّ : هو الخَسّ .

وفى الصعيد يطلقونه أيضا على : السِّريس النابت فى البرسيم .

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن تثقيف اللسان للصقلى : « ويقولون لنوع من البقول : خصّ ، والصواب خَسّ » .

خُصّ : للكوخ الصغير يعمل فى الريف للخفراء ومن أمثالهم : كل قُرْصك والزم خصك .

روض الآداب للحجازى ص ٦٠ : ثالث بيت فيه : صعاليك فى خُصّ .

---

(١) فعلا قال صاحب القاموس : الخشخشة : صوت السلاح – نصار .

مـادّة (خصّ) مـن المصبـاح : الخُصُّ : البيت مـن القصب .

كتـاب التطفيـل لابن الجوزى ، أواخـر ص ٧٤ : كوخ ناطور . وذكرناه فى كشك الديدبان أيضا ، أى فى الكاف .

انظر فى أحسن التقاسيم ص ٢٨٥ : كخاخات ، وما كتب على الحاشية ، ولعلّ المؤلّف جمع الكوخ هذا الجمع .

خِصَّة : أى ، خصوصًا . خِصَّةَ اليوم عيد ونحوه .

خصم : الخَصْم فى الحساب ، ليس له اصـل من هذا اللفظ . ديـوان البوصيرى ص ١٤٠ س ٣ : بيت فيه الخصم فى الحساب .

بغيـة العلماء والرواة فى القضـاة للسخاوى ، أواخـر ص ١٣٢ : خصم مسطورًا بمعنى الخصم الآن . الكتاب ـ رقم ٧٢٤ شعر ـ ص ٧٣ : والأصل فى ديوانها لا يخصم . وخاصمـه ، بمعنى انقطع عن مخاطبته وهجره ، وهو مجاز لأنّ المخاصمة تسبّب الانقطاع عن الكلام ، وإن كـانت هى تكون غـالبًا بـالكلام والجدال .

خضر : نفسه خَضْرة ، أى خضراء ، تكلمنا عليه فى حمر . قطف الأزهار ـ رقم ٦٥٣ أدب ـ ص ٤ . الحواضر لأبى شامة ص ٢٨٤ : فى بيت . ديوان الفيومى ـ مع رقم ٨١٠ شعر ـ ص ١٩٤ . حلبة الكميت ص ٢١٨ . ص ١٠٩ من مجموع رقم ٧٧٤ شعر : فى بيت للقيراطى . مراتع الغزلان ص ١٧١ وفى ٢٠٣ ، وفى أول ص ٢٠٤ . خلع العذار ، قبل آخـر ص ٤١ : عذارك أحمـر والنفس خضرا . وبعده مقطوع فيه ذلك إلى أول ص ٤٢ : انظر كناشنا ص ١١٥ ـ ١١٦ : فلان أخضر .

وفى الصعيد يطلقون الأخضر عـلى الأزرق . المقطم عن جريدة السودان : « يظهر أنّ سكان السودان الأصليين قبل أن دخلها العرب ـ لم يكـونوا يميـزون بين اللون الأخضـر واللون الأزرق . فكانوا يقولون عن الأزرق : إنه أخضر . وعلى هذا

النمط سموا النيل الأزرق بالأخضر ، ولا يزال كثيرون من الوطنيين حتى الآن يطلقون الأخضر على اللون الأزرق » وانظر شرح التبريزى على الحماسة ج ٢ ص ٦٣ ، والحيوان للجاحظ ج ٣ ص ٧٥ - ٧٧ . ابن أبى الحديد على نهج البلاغة ج ٣ أوائل ص ٢٠ : تسميتهم البحر بالأخضر (مع أنه أزرق) . نزهة الجليس ج ٢ ص ٢٤ : وصف فرس أسود وفرس أخضر ، يريد أزرق . راجع أيضا (زرق) .

الروض الأنف ج ٢ ص ١١٧ : العرب تجعل الأسود أخضر ، وتجعل الأخضر أسود إذا اشتدت خضرته . الوسيط فى أدباء شنقيط ص ٤٤٠ : الدريس الأخضر ، أى الأسود . أنس الملا بوحش الفلا ص ٩٦ : أكثر الناس تسمى الأسود أخضر . المصباح ، فى آخر مادة (حتم) : الأخضر عند العرب الأسود . فى القاموس : الخضرة فى الخيل : غُبْرة تخالطها دُهْمة ، والأخضر : الأسود ، ضد . الكامل لابن الأثير ج ٤ ص ١٨٦ : أعطى الحجاج المهلب بغلة خضراء .

السِّنان الخُضْر فى الهلال ج ٢٨ ص ٤٧١ : إن ظهور الأسنان [1] للعجوز من انكشاف اللثة ، وظهور أصل الأضراس ، وليست جديدة .

ويقولون : نهار أخضر : مثل قولهم سعيد . ويسمون يوم الغيم بالنهار الأخضر ، للطف الهواء فيه ، كأنهم لشدة الحر بمصر صاروا ينعتون لطف الجو بالخضرة ، مثل العرب فى دعائها بالبرَد والسقيا .

والخُضْرة : لكل مكان يُخَصُّ ببيع البطيخ ونحوه ، وأكثره يكون على السواحل ، سمى بذلك لأن ما به أخضر . وأما الحبوب فيقال لمكانها : رقعة . دار البطيخ ببغداد .

(١) فى الأصل السنان .

وانظر مادة (خضر) من المصباح : خضار .

خُضَيرى : لطائر معروف ، لعله الخُدارية . فى القاموس : الخُضَارىّ كغُرابىّ : طائرٌ ، الخُضّار كرمان : طائر ، الخُضَيراء : طائر .

وفلان مِخَضَّرٌ ، أى نشوان من الخمر ، هو من الخَدر . الكتاب - رقم ٧٢٤ شعر - أوائل ص ٩٥ : استعمال (محشوش) كقولهم : مخمور .

وامرأة من المِخَضَّرات : هو من الخِدْر .

خَضّ : خَضَّهُ بمعنى : أفزعه . والخَضَّة ، بمعنى الفَزَع ومطاوعه عندهم : انْخضّ . ومخضوض عليه ، أى فِزِعٌ لأجله وخائف عليه .

ابن إياس ج ٢ ص ٢٩ : استعماله طَرْبة للخَضَّة ، وكذلك فى ج ٣ ص ١٢٤ . وفى ١٢٦ و ١٤٩ : استعمل الرَّجْفَة .

والعامّة تقول أيضًا للخَضَّة : طربة . وذكرناها فى (طرب) . وخضّ اللبن لاستخراج الزبد يرادفه : المخض وانظر (خضخض)

فى فقه اللغة ص ١٧٨ : الخضخضة : تحريك الماء والشىء المائع فى الإناء وغيره . وفيها المخضّ : تحريك اللبن لاستخراج زبده .

فى فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص ٥٨ : لبن جهير ليس فيه زبدة : لعلّه يرادف اللبن الخضّ الذى نزعت زبدته . انظر المخض : تحريك اللبن لاستخراج زبده .

واللبن الذى يسمّى : بالخضّ يقال له فى أعالى الصعيد : الحامض .

النخسة العتيقة من سفر السعادة آخر ص ١٧ :

المخاش السقاء الذى يمخض فيه اللبن .

الشريشى ح ١ ص ٣٠٢ - ٣٠٣ : كلام عن تمخّض

وفى أول ص ١٣٦ من المجموعة رقم ٦٦٧ شعر : انطرب فى زجل ، وهو فى (اضطرب) .

خَطا : أى نادر قليل ، كأن يقال : أيوجد بعوض عندكم ؟ فيقال : فيه خطا واحده كده ، أى قد يوجد بقلّة .

خَطَب : الخطبة والخطوبة والخطيب انظر العُجاهِن فى اللسان .

خطر : اتمخطر : هو من تبختر أو خطر ، والأول أقرب .

السِّبَطْرَى : مشية فيها تبختر . انظر فى القاموس الخُنْدوف والخَنْدَفة[1] .

وبخاطره : أى على ما يشتهى . وأخَذ على خاطره ، وقد يقال : صُعُب عليه ، معناهما تأثّر منه تأثرا يستوجب العتب . ويقولون : بخَاطْرُه : مثل قولهم : على كيفه ، ولكنهم استعملوه أيضا فى غير الإنسان . فإذا قيل : الشىء الفلانى فُقُد أوتَلَف ، فيقولون : بخاطره أو فليكن ذلك ولا فائدة من الأسف .

الخُطَرية : فرقة من العسكر ، كانت فى مدة إسماعيل باشا ، ثم ألغيت . إن لم يكن أصلها إفرنجيا ، فربما كانت من الخَطّار ، أى الطاعن بالرمح .

والخِطْر : هو هودج العروس . كذا يقال له فى بعض جهات الصعيد كالفيوم ، ولعله محرف عن الخِدْر ، وهو عبارة عن صندوقين ونحوهما ، يوضعان بجانبى البعير ، ويعقد عليهما الهودج من الجريد أو غيره . ومن عادتهم أنهم يضعون براس الخطر سَعَفات من الجريد ، ولا يزالون فى سيرهم بالعروس يطلقون على تلك السعفات البنادق حتى يزيلوها . ويسمى الخطر فى الصعيد بالجحْفَة ، وفى الوجه البحرى بالتَّخْتَرَوان

(١) فى القاموس : الخندوف: المتبختر فى مشيه كبرا وبطرا ، والخندفة أن يمشى مفاجًا ، ويقلب قدميه كأنه يغرف بهما ، وهو من التبختر - نصار .

وبالمَحْنِى وهو اسمه العام ؛ لأنه يصنع غالبًا من جريد يُحْنَى .
ومنه قالوا : خَطْر العروسة : أى زَفْها راكبة فرسا ونحوه ، وإن لم تكن فى هودج ، وهو من التوسع .

ويقولون : فعل ذلك خَطْرِ تْش ، وهى تركية .

خَطْرَف : خَطَرف ، والخَطْرَفة : خاصٌ بهذيان المريض من الحمىّ ، ولعلّه من خـرف وزادوا فيـه الـطاء ، أو لعلّه من اختـرف ، أى : خرف .

انظر هُجْر المريض فى مادته من المصباح .

السنا الباهر ـ ٢٠٣٣ تاريخ ـ ص ٢٩٦ : وكان يقطرف .

خطّ : اتَّخطِط . والخُطوط : جمع ، ولكنهم استعملوه للمفرد ، وهو تسويد الحواجب . ويقال أيضاً للمادة التى تسود بها . فى خزانة البغدادىّ ج ٣ ص ٣٦٧ : بيت فيه تخطيط حاجبها بالمداد إلخ ، وفيه تعظّم عجيزتها . فقه اللغة ـ طبع اليسوعيين ـ ص ٩٥ : فصل فى الحاجب .

الخطوط فى اسكندرية يقال له : الحَرقوص ، وذكر فى الحاء المهملة

إذا خطعت المرأة حاجبيها بشىء فيه جزء من خرء القرد أبغضها زوجها ، تفعل ذلك إذا كانت تبغضه ، وتتوسل بشىء يبغِّضه فيها ليفارقها . وإذا كان أهلها أو أناس آخرون يريدون التفريق بينهما فإنهم يضعون شيئا من هذا الـخـرء فى السريـر مستورا تحت الفراش ، فيقع البغض والفراق على ما يـزعمون وكذلك يأتون بتراب من تحت رأس ميت فى قبره ، ويرشونه على الفراش ، فيقع الفراق

والخُط أى القسم فى المدينة ، انظره فى مادة (خطط) من المصباح .

الدر المنتخب ـ رقم ٨١٢ تاريخ ـ أول ص ٥٩ : الحاضر ، وهو فى معنى الخط

خطف : وانخطف لونه . انظر شفاء الغليل ص ٩٢ .
انظر فى اللغة امتقع لونه .
وفى شوارد اللغة فى رسائل الصاغانى ص ٦٤ : التُسع لونه : تغير
فى سلسلة التواريخ ص ١٥ : خطف فى اصطلاح أهل البحر يعنى : أقلع وانظر ١٦ . واستعملها بعدها فى كل صفحة تقريبا من أوائل الكتاب .
والخُطاف الذى يعلق فيه اللحم يرادفه : الكُلاّب شرح فصيح ثعلب - ١٧٤ لغة - ص ٧٢ : الكَلُّوب للمنشال ، وهى حديدة معقَّنه كالخُطّاف . ابن إياس ج ٣ ص ١٣١ : كلَّبوا اثنين على باب زويلة ، وفى ١٦١ مرتين .
وانظر الكلاليب والباسليقات فى كراس السلاح . فهى سلاسل بعصىّ فى رؤ وسها رمانة حديد . آثار الأول فى ترتيب الدول ، أول ص ١٩٦ .

خَفّ : خَف : بمعنى نَقِه من المرض وأبلّ
والخُفُّ : معروف ، إلاّ أن العامة خصّته لما يكون للنساء ، وكان يعمل من جلد أصفر ليّن ، وقد درس الآن . خف الرجل يسمى مزد ، وقد ذكر فى الميم . شفاء الغليل ص ٩٢ : خفّ الرافضى . .
البَطيط : رأس الخفّ إلخ عراقية . اللسان مادّة (بطط) ص ١٣٠ .
شوارد اللغة للصاغانى ص ٧١ : الصُكّم : الأخفاف . ولعلها أخفاف الإبل .
سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ لابن الحنبلىّ ص ٢٣ : خُفّ وأخفاف إلخ[1] .

---

(١) يجمع خف الإبل على أخفاف ، وخف الإنسان على خفاف .

المحاسن والأضداد للجاحظ ص ٢٢٢ : منقل للخف .

وفى آخر مادّة (قسب) من اللسان : القَسُوب : الخف وهو القَفْش .

انظر الإتمامة الأندلسية فى الديباج لابن فرحون ص ١٩٢ ، وراجع كتب الفقه المالكىّ فى باب المسح على الخُفّين .

المنهل الصافى ج ٤ ص ٦٢٩ وص ٩٢ من خزانة ابن حجة : ومن تثاقل منكم خفّفوه لابن خطيب داريا ، والخَفّاف : خشبة مربوطة بها حجر تكون فى الطاحون .

خفّ الشّجر : أى قطع من ثمرة شيئا ليجود الباقى . انظر (قَنّب الكرم) فى اللغة أو لعلّه يرادف : قلّم . وانظر الضوء اللامع ج ٤ ص ٦. وخفّ الذرة : قلع بعض نباته حتى ينمو الباقى . وبعض البلاد خصوصًا إقليم البحيرة يكثر عندهم استعمال : الخَلّ فى الذرة .

خفق : خَفَّق الحوض ونحوه أى ملطه بالخافقى . وانظره فى الجبرتى ج ٣ - أوائل ص ٢١٩ .

كان من عادة المصريين بعد صهرجة الصهريج بالخافقى أن يكسروا البطيخ ويمعكوه فى حيطانه وأرضه لأجل إذهاب الملح الذى يظهر فيه

شفاء الغليل ص ١٤٠ : فى الصهريج كلام فى الصاروج ، أى الخافقى .

الحيل المائية وميخانيقا الماء ص ٥١ : مصهرجة ، وترجمت بالسِّمنت Ciment فى ١٣٤ س ٣ . وذكرناه فيه أيضا . وفى ٢١٣ : يصهرج من قرار الماء .

صبح الأعشى ج ٥ بعد وسط ص ٧ : تفرش دورهم بالخافقى . انظر الصاروج وانظر الجيار فى اللسان فى مادّة (جير) ص ٢٢٨ .

مجلة عين شمس ج ٢ ص ٣١ : كلمه خافقى مصريه .

المقتطف ج ٥٦ ص ١٠١ : الغافقى عند ابن البيطار : هو روح النوشادر ، ويستخرج من دخان الحمامات ، وكان يصنع بمصر ، ومنها أخذه الإفرنج .

حلبة الكميت ص ١٥٣ : نزول طائر على (خافقيّة) وشربه منها لعلّها فسقيّة ، وذكرت أيضا فيها .

انظر فى الكلام على (فسقية) بيتين لإبن مكانس فيهما خافقى .

خطط المقريزى ج ١ ص ٢٤٧ : جدار مبنى بالجير المعروف عند المتقدمين بالصاروج ، وهو الجير والزيت . لعله يريد : الخافقى : وفى ج ٢ ص ٢٣٠ : خوافق ، وواحدتها خافقية ، وهى : إناء للطعام .

تاريخ ابن الجزرىّ - رقم ٢١٥٩ تاريخ - ج ٢ أوائل ص ٢٣ (٢) : هاتوا لنا زبدية طعام ، فأحضروا لها خافقية كبيرة فأكلت . إلخ ، وذكرت فى (زبديّة)

والتخفيق فى الصعيد ذكر فى (بربق)

خَفُور : أشبه بالنبات المسمّى : ذيل القطّ ، أى أنه يشبه القمح فى ساقه وأوراقه ، ويطول أكثر من ذراع ، ويفرق بينه وبين ديل القط بأن الخفور ساقه به أنابيب كلّ أنبوب به ورقة ولذلك تكون أوراقه أقل من أوراق ذاك . وهو لا يضرّ الماشية إذا أكلته ، ونوْره شَبيه بنوْر ديل القط الا أنّه لا وَبَر فيه .

خفى : فلان اتْخفَّى ، ونزل البلد الفلانى متخفى : أى متنكّر . والجبرتى يستعمل التبديل دائماً بدل التنكر .

خلب : خِلب ريشة القناية : إذا أخذ بيده طيناً من قاعها ، ووضعه عليها . وملَّسها أى الريشة .

وخَلْبةُ برسيم ونحوه . أى مِلء القبضة ، ويرادفها : ضِغْث

وقد يقولون : خلبة بالضم .

وانظر فى الاداب الشرعية لابن مفلح ص ٥٤ س ٢ الخامة : الطّاقة الغضة من الزرع .

مادّة (جرز) من المصباح : الجُرْزة : القبضة من القت ونحوه .

خَلْبُوص : الجبرتى ج ٣ ص ٧٠ س ٣ : الخلابيص . وانظر ج ٤ ص ٦٩ .

زجل غزو النصارى الفرنسيس فى مصر ص ٢٢٢ : جابوا على الحاوى لحتى الخلبوص ، وترجمه فى الحاشية بلفظ Bouffon الذى كان يصحب العوالم ، أى المغنيات .

تشحيذ الأذهان ٦٥٤ تاريخ ص ١٦٦ : الخلبوص والمسخرة فى عرف أهل مصر كالسترى فى عرف الترك .

راجع مجلة الطبيب - وسط ص ٢١١ : خلبسه ، وخلبس قلبه : فتنه وذهب به . . . إلخ .

وخلبوص الحلفة : عود من الحلفة ينبت بجانب الكدية ، وهو أوّل نباتها وعبارة عن فرع منها تكون رأسه كالسلة إذا وُطِئ آلم الرِّجل ، ثمّ يكبر ويفرّع فيصير كُدْيه .

النسخة العتيقة من سفر السعادة أواخر ظهر ص ٤٧ : خَلَبُوت : الرَّجُل الخَدَّاع . وانظر فى اللسان (خلب) ص ٣٥١ : وفيها شاهد . السيرافى على سيبويه ج ٥ ص ٦١٨ : الخلبوت : الخدّاع .

خلخال : فى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، عن تثقيف اللسان للصقلى وما تلحن فيه العامة للزبيدى : « ويقولون . خِلْخال بكسر أوله والصواب خَلْخال ، بفتح أوله . وكل ما كان

من المضاعف على هذا المثال لا يكون إلا مفتوح الأول مثل الجثجاث والصلصال والجرجار وما أشبهه ، إلا حرفا واحدا وهو الدِّئْداء ، وهو آخر الشهر ، ويقال : الدَّأْداء . فإن كان مصدرا جاء مكسور الأول مثل القِلْقال والزِّلزال » . العامة الآن تقول : خُلْخال ـ بالضم ـ إلا بعض أهل الشرقية فربما يكسرون .

خلص : قولهم فى البيع والشراء : ما يَخَلَّصْشِى ، أى لا يخلص البيع ، والمقصود : ثمن لا أرضى به ولا ينهى البيع .

والشىء خُلُص ، أى فرغ . والشىء خلاص ، أى انتهى .

السرّ : ما يقطع من السرّة ، ويسمّى بالخلاص . مواكب ربيع.ص ١٩٩ : كثير خالص ، وكويس خالص : أى جدًّا .

خلط : الخَلْطَة فى الصّعيد : هى التّمر اليابس ، والبندق واللوز والجوز . . . إلخ ، تخلط وتفرّق فى الأعراس أو الولادة .

انظر جامع سفيان فى ما يعّول عليه ، ففيه مخلّط خراسان .

خلع : يقال فى الذّرة : الكوز خَلَع ، أى ظهر وانفصل من العود ، وهو يدل على أنه أخذ فى النضج .

ويقولون : خلع الذرة ، أى قطع الكيزان من الشجرة عند نضجها . ويقال فيه أيضًا : خرّع الذرة ، وبعضهم يقول : ملّص . وخلع عندهم من اللازم المتعدّى كأنّهم يريدون بخلع الذرة اللازم ، أى استحقّ أن يخلع .

خلف : خَلّف فلان ، وله خَلَف . راجع مادّة (خلف) من المصباح .

وأم التخاليف فى (التاء)

يقولون فى الرّيف : الجاموسة أو البقرة مَخْلُوفة ، واختلفت أو اتخلفت ، وذلك أن يكون لبنها لا يمكن استخراج الزبدة منه لفساد فيه . ويزعمون أن ذلك من العين ، ولذلك يقال لها فى بعض القرى : منفوسة وانتفست . فإذا حاولت المرأة خضّ اللبن أو إدارته لا تنفصل منه الزّبدة ، ويقال للّبن حينئذ :

مَرّغُوت ، واترغت . ولأجل مداواة الجاموسة من العين يأخذ أحدهم الرَّسَن الذى تقاد منه ، فى يوم الجمعة قبل الصلاة ، ويدفنه فى قبر مهجور ، ثم ينتظر بجواره مدّة الأذان الأوّل والثانى والثالث . وبعد الصلاة يستخرجه ويعود به . وهو فى حال ذهابه وانتظاره وإيابه لا يكلم أحدًا ، ولا يردّ سلاماً . فإذا عاد ربطها به . وبعضهم يربط الحبل فى عودته فى أصبع قدمه اليسرى ، ويتركه يجرّ خلفه على الأرض حتى يربطها به . وفى المساء ـ عند إرادة حلبها ـ تلبس الحالبة ثوبها وقبّه إلى ظهرها لأجل المخالفة ، ثمّ تقودها ، وهى تنحنى أمامها مرارًا ا نحناء كالركوع وهى ماشية ، وتقول لها : إن كنت منفوسة خدى دى الفقّوسة ثم تحلبها فيزعمون أن لبنها يصحّ . وقد يجمعُون لها حفنا من التّراب من سبعة أبواب شرقية أو ثلاثة فقط ، ثمّ يضعونه فى النّار مع الملح والفاسوخ ويبخّرونها به ، ويبخّرون أيضًا مرقدها .

وبعضهم يستجلب خوصًا من الجريد الموضوع على القبور ، ويصنع منه شبه طارة أبى رياح ، ويعلّقه على جبهتها ، ويكون استجلابه يوم الجمعة وقت الأذان .

والخِلْفة أو العُقْر : الشجرة التى نبتت ثانية من الجذور بعد قطعها . والتى من أوّل نبتة تسمّى بالعروس .

والخِلفة فى قصب السكر استعملها المقريزى ج ١ ص ١٠٢ .

والخِلفة فى الذّرة العويجاء : التى تنبت حول العود من العيدان الصّغار ، فإنّ عيدان هذه الذرة التى تنبت حولها ، تقلع للماشية لتأكله .

خلق : الخلقة فى الصّعيد تطلق على الثّوب ، ولو كان جديدًا .

وخَلَقُه ، أى ألبسه شالاً فى الأعراس ونحوها خلعةً عليه . وفلان مِتخلّق ، أى لابس التخليقة ، ويظهر لى أنها من الخلعة وحرّفوها . وربّما كانت من الخلَقة المستعملة فى الصّعيد بمعنى

الثوب مطلقًا ، أى الجديد والقديم . الجبرتى يستعمل التخليق فى الثياب ، أى كما تقول العامة الآن .

والخُلْق عندهم : الغَضَبُ ، وفلان مِتخلق ، أى غضبان ويقولون : طالع خُلْقه : أى ممتزج بالغضب . وفى ابن إياس ج ٢ ص ٢٨١ : خرج خلق السلطان أى غضب .

العقد الثمين ج ٢ ص ١٨٩ : تتخلّق فى شعر للقيراطىّ .

والتخليق كان يستعمل فى الطيب « ابن إياس » ج ٢ ص ٢٣٦ : تخلّق الخدّام بالزعفران وهو دائما يذكر التخليق بالطيب .

تاريخ ابن الفرات ج ١٨ وسط ص ٨ (٢) : وتخلق أهل القلعة بالزعفران . إلخ .

روض الآداب للحجازىّ ص ٤٨ : ثالث بيت فيه * مخلق تملأ الدنيا بشائره * وفى آخر أبيات البهاء زهير فى ص ٦٦ : مخلّق .

شفاء الغليل ص ١٣٢ : بيتان فيهما التخليق .

الكتاب - رقم ٧٢٤ شعر - ص ١٩١ : خلّقه بالصّفار . ومنه يفهم أنّ معنى التخليق عندهم : اللطخ والتلوين ونحوهما .

خَلّ : الخَلُّ : هو خفّ الذرة ، وأكثر استعماله فى إقليم البحيرة .

خُلّ : عارف بُخُلِّته : أى عارف بطبعه . ولا يكادون يقولون : خله فلان كذا ، بل لا يقال إلا فى هذا التركيب .

خُلَل : أى مختل العقل ، انظر مال خوليا فى الدرر المنتخبات المنثورة ص ٤٠٢ .

بعض العامة يقول : مَلَخُولْيَة . السوداء فى اللغة ، وانظر مجلة الطبيب ، أواخر ص ٢٣٦ : السوداء : الهيبوخندريا .

والخُلَلِيّة : والخُلَلِيّة من أثواب النساء فى أعالى الصعيد ، وهى شبه العباءة ولكنها غير مشقوقة من أمام ، وهى واسعة تلبسها المرأة ،

ثم تردّ جانبيها : الجانب على الآخر ، مغطية بها رأسها ، وتخلّ بمثبر من عند الكتف لتبقى ولا تقع . ولعلها سميت بذلك من الخلّ بالمثبر . وهى التى يقال لها فى بحرى : التوب ـ راجعه فى التاء ـ إلا أن هذه أوسع من التوب .

المخلّل ، أى الطرشى وقد يتولون : بلح مخلل ، وهو غير المصنوع بالخل بل بالعسل . انظر كنز الفوائد ص ١٥٧ ـ ١٦٠ : رطب معسل ، وهو استعمال حسن . وفى ٢٠٥ ـ ٢٢٤ : باب فى عمل المخللات كالليمون والكباد إلخ . وفى ٢٤٥ ـ ٢٧٠ : باب فى المخللات . أى الطرشى ، وفيه أشياء كالليمون . ونحوه .

رطب مَقِر : منقوع فى العسل ليبقى . . الخ . وفيه كل شىء مقرته : أى أنقعته ، ومنه السمك المقور فى الخل . أمالى القالى ج ٢ ص ٢١٦ .

خِلَّة : لنبات معروف يُتخلَّل بزهره بعد أن يجف . مطالع البدور ج ٢ ص ٦٧ : اتخاذ الخلال من الصفصاف وغيره . وانظر إلى ٦٩ وفى ٧٠ : الآنية التى يوضع فيها الخلال . واذكر الريش المستعمل الآن ويسمّونه كيردان .

انظر ج ٢ ص ١١٠ من غذاء الألباب شرح منظومة الآداب للسفاريتى فى الأخلاق .

الآداب الشرعية لابن مفلح : ص ١٩٠ : التخلُّل .

الدّرر المنتخبات المنثورة ص ٥١٧ : الهلال محّرف عن : الخلال .

حكاية أبى القاسم البغدادىّ ، أواخر ص ٤١ : الخلال . . إلخ .

ديوان سيف الدين ابن المشدّ ص ١٠٧ : بيتان فى الأخلة البّرى .

كنز الفوائد ص ٢٨٠ ـ ٢٨٧ : باب فى الخلال والطيب إلخ .

وأنّها : تتخّذ من عيدان أشجار منّوعة .

عيون الأنباء ج ١ ص ١٤٣ : خلالة ذهب فى طرفها . . إلخ .

الشريشى ج ١ ص ١١٨ - ١١٩ : كلام فى الخلال ، وأنه يسمى بالمغرب بالبستينج .

القاموس : الخِلْفَةُ : ما يبقى بين الأسنان من الطّعام .

خلوة الحمام : استعمل لها الخزائن ، أى الخلاوى ، فى أواخر ص ٦٥ من « حدائق النّمام فى الحمّام » - رقم ٦٤٩ أدب - وانظر أواخر ٦٧ : وفيها تسمية الخلوة بالصّدر أيضا . ولعلّ ذلك فى اليمن ؛ لأنّ المؤلف يمنى .

أمّ الخُلُول : هى : الدونيلس أو : الدولينس . راجع حرف الدال . فى حياة الحيوان ، وفى مختصره صرّح أنّها أمّ الخلول . وراجع ص ٥٣٦ مجلّد ٧ من المقتبس ففيه : الدولينس ، ووصفه منقول عن أحسن التقاسيم ، هو فى ص ٢٠٥ منه صرح فى كتاب خواص الحيوان أن الدنيلس هى أم الخلول . وانظر الدلينس فى خطط على باشا ج ٨ ص ٨٩ .

وانظر الجُمَّحْل . وفى الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ١٥ : اللبل : اللحم الذى فى جوف الأصداف .

الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادى ص ٢٣ و ٤٣ .

انظر فى القاموس : من الأصداف البحرية التى فيها ما يؤكل : السُّلَج والدّلاّع والقَرْثَع والجُمَّحْل .

مروج الذهب ج ١ آخر ص ٧٠ : المحار المعروف بالبَلبَل ولعله اللبلُ الذى ذكره الجاحظ ، ويكون هذا هو الصّواب .

خطط المقريزى ج ٢ ص ٢٨٦ و ٣٤١ و ٣٤٢ : منع الحاكم بأمر الله من أكل الملوخية والدلينس ، وسببه ، وضرب أناس لذلك .

خلّى : خَلاَّهْ يخلى ، وخَلِّيهْ يقعد : بمعنى تركه ، واتركه .

الله يخلّيك ، أى يبقيك . وفى الشرقية يقولون : إن شا الله ما تِنعِدم ويستعملون . خلاّه بمعنى تسبّب فى الشىء : خلاّنى أشوفه : أى تسبّب لى فى ذلك .

خَليج : يطلق على الجدول . وما سواه يقال له : ترعة . وصار علما على خليج القاهرة . والخليج أكبر من القناة عند العامة . وانظر الربيع فى أمالى القالى ج ١ ص ١٤٦ فلعلّه يرادف أحدهما . انظر جزازة خليج القاهرة فى التذكرة التيمورية فى حرف الخاء[١]

خِليطَةْ : هى البغينة . راجعها فى الباء .

خَليع : هو اللحم الذى يحضره المغاربة ، فصيح . انظر الغفران للمعرّى ص ١٥

خزانة الأدب للبغدادى ج ٢ ص ٢٩٠ : الخليع وصفة طبخه . وج ٣ ص ١٥ : الخلع وتفسيره . أحسن التقاسيم ص ٢٧٤ : اللحم المخلع أربعة أَمْناء بدرهم فى مدينة ده نوجكث بفارس

والخليع هو : القورمة المذكورة فى القاف .

خلّية : خلية النحل ، فصيحة فإن كانت من طين فهى الكِوّارة . انظر مادّة خلا) من المصباح انظر مادة (كور) فى القاموس ففيها ذكر الكوّارة ، والكوّارة . . . إلخ . وفى مادة (كدج) من المصباح : الكندوج لفظ أعجمى يطلق على الخليّة وعلى الخزانة الصغيرة .

فى القاموس : العميرة : كوّارة النحل .

---

(١) فى الأصل هنا حاشية طويلة : تدل على أنه كان على نية إضافة معلومات أخرى عن الخليج المصرى بخاصة . ولكنه ضرب على بعضها وترك بعضها الآخر . قال فيما تركه : « واذكر هنا المناداة والمنادى ، وانقل ماقى (عوفَلّيه) هنا ، واشرح اللفظة هناك فقط ، واذكر أن المنادى هو المسحّر . واذكر ما يقوله على طبلته ، وقصة القط والفأر . وانظر فى ص ٢٥ من مجموعة أزجال النجار ما نظمه فى هذه القصة . وخذ ما ذكره عثمان بك فى العيون اليواقظ » فى المجموعة رقم ٦٦٧ شعر ص ٢٣٣ زجل فى القط والفار .

فى « القاموس : المشار : الخلية ، والشَّوْر : العسل .

شوارد اللغة فى رسائل الصاغانى ص ٥٣ : الدَّخْلَة : التى يُعسِّل فيها النحلُ الوحشىّ

فى الكنز المدفون ، أوائل ص ٢٦ : أن النحل إذا شردت من الخلايا ترجع إليها إذا سمعت نوعا من الموسيقا . وذكرناه أيضا فى (طرد)

خمر : خُمِّر العجين ، والخميرة . وخامر فلان ، يخامر فلان .

الدرر المنتخبات المنثورة ص ١٥٨ : خمور ، وفارسيته : خمير ، وعربيّته عجين . لا يبعد أن يكون الخمير فى العربية أصله فارسى .

المقتطف ج ٥٩ ص ٢٥٧ : الغذاء فى الخميرة .

فى تصحيح التصحيف للصفدىّ، نقلاً عن تثقيف اللسان للصقلى : « ويقولون الخميرة ، والصواب الخمير » .

خمس : خَمْسة : لنوع من الفلوس ، وهى خمسة : إجْدَدْ : أى جمع جديد ، عندهم . وقد بطل استعمالها الآن . وذكرها ابن سودون ص ٧٦ .

الجبرتى ج ٤ ص ٣١٢ - ٣١٤ : الخمساويةّ والجدد وقد يقال الآن : ما أخدْشْ منْه ولا خَمْسَويَّة حَمْرة ، مع أنه لا وجود لها . وقولهم : حَمْرة : أى حمراء : لأنها من النحاس .

وأمّ خمسة أى خمسة قروش من الفضة ، يصلح أن يقال لها : خمسيَّة ، وعَشريَّة : لأمّ عشرة .

الخميسة : قطعة من الخزف صغيرة ، وهى على نوعين : نوع تكون فيه مستديرة فى سعة الدرهم ، وبوسطها خمسة ثقوب ، وهى مطلية بدهان أزرق . تعلق على جبهة الصبّى فتمنع عنه العين على زعمهم . ونوع يكون على شكل الكفّ بخمس أصابع مطليّة بالزرقة أيضًا ، ومثقوبة بثقب واحد عند الرسغ ، تعلّق منه فى الطاقية عند الجبهة أو فى شعر الطرَّةْ ،

تلصق به بقطعة من الفاسوخ . وهى لدفع العين أيضًا . ومنهم من يطوّقها بالفّضة أو الذهب ، ويدلّى منها ثلاث هنات تسمّى بالبَرْقات ، واحدتها برقة . ولعلّها سمّيت خميسة لأن بها خمس أصابع . ثم سميت بها القطعة المستديرة أيضاً لأنّها من مادّتها ولونها ، ولأنها تستعمل فيما تستعمل فيه هذه . . . ولكن العامة تسمّى ما على صورة الكفّ : بالزُّقْرُدَةُ . راجعها فى . . . الزاى . . . ولعل بعضهم فقط يسمّيها بذلك .

انظر العطفة فى ابن أبى الحديد على نهج البلاغة ج ٤ ص ٤٥٠ : فإنّها ترادف الخميسة ، وراجعها فى غيره .

وانظر فى القاموس : الغَضَارُ كسحاب : خَزَفٌ يحمل لدفع العين .

الأغانى ج ٩ ص ١٥٨ : تعليق الغضار ، وهو : خرف أخضر اتقاء العين .

خَمَّس الكيلة أو الربع . . إلخ ، أى ملأها حتى صار لها كالعرمة فوقها ، وهو التخميس . يقولون : خَمِّس الكيلة ، أى دكّها عند ملئها وجعل لها هذه العرمة ، ويقال له : الكيل البيتى . وعكسه الدَّرْدرة . فإن كان الكيل مساويا لفم المكيال قيل له : مِساحة ومِسحَّة . وسيأتى فى خنق .

خَمَسِين : استعمله ابن اياس بالإشباع خَمَاسين فى ج ٣ ص ١٦٠ . وكذلك السخاوى فى التّبر المسبوك ص ٢٥٤ .

انظر المحتسب ج ١ ص ٧٨ - ٨٢ : ففيها من يقول : خَمِسُون .

خَمْسِينِيَّة : قارورة من الزّجاج لشرب العرقى ، تسع خمسين درهماً ، وهى المسماة بالبنّورة .

خَمْل : أكثر ما يقال فى الريف لقمل الدجاج ، ويقال له أيضا : الفاش ، وهى كلمة المدن . ويطلق على نوع من القراد كالقمل يصيب الماشية ، ولعله نوع من القمل .

خمّ : يخمّ فى الأكل ، وفلان خُمّ نوم : لعله من الوخم : وخُمّ الفراخ قليل ، وأكثر ما يقولون : خُنّ ، وسيأتى .

خَمّارة : يعنى الحانة ، والماخور ،

وتطلق الخمارة فى الصحيح على بائعة الخمر : انظر شعرا لابن المعتز فى ذلك فى (الإيجاز والإعجاز) للثعالبى ص ٦٣ فى مجموعة رقم ٣٦١ أدب واذكر قول أبى نواس :

* وخَمّارةٍ نبهتها بعد هجعة *

وكانوا يطلقون الخمارة أيضا على الفندق ، وذكرناها فى (لوكاندة) .

الطراز المذهب ص ١٤٨ : الكلام على الحانة .

فى المخصص : الماخور : بيت الريبة ، وهو أيضا الرجل الذى يلى ذلك البيت ويقود إليه . وقد ذكرناه أيضا فى (كرخانة) بعض اللغويين يفسر الماخور : بيت الخمر . شفاء الغليل ص ٢٢٤ : مواخير . . إلخ . الماخور : مكان الشرب فى منازل الخمارين .

فقه اللغة ـ طبع اليسوعيين ـ ص ٣٠٢ : الحانة : مكان التسوق فى الخمر .

انظر الحانوت فى مادة (حنت) من اللسان .

الدَّسْكرة : بيوت الأعاجم : يكون فيها الشراب والملاهى .

الخَمُورْجى : لصاحب الخمارة ، وأصله خُمُورجى ، أى نسبة تركية إلى الخمور ، ويرادفه الخَمّار .

خمن : خمّن كذا . والتَّخْمين . انظره فى الطراز المذهب ص ٨٨ . وفى كتاب المعرّب والدخيل لمصطفى المدنى ما نصّه : « التَّخْمين مُشتق من خمانا وهو بالفارسية لفظ شكّ وظنّ ، من تذكرة المقريزى » . شفاء الغليل ص ٨٧ .

خميس العدس موسم كان قديماً ابحث عنه فى الخطط » . وانظر القطعة التى فى الأعياد من نشق الأزهار لابن إياس » .

« الدر المنتخب فى تاريخ حلب ـ رقم ٨١٢ تاريخ ـ لابن الشحنة ص ٩٥ ـ ٩٦ : أن خميس الرُّزّ فى حلب هو : خميس العدس فى مصر .

خطط المقريزى ج ١ ص ٢٦٦ : خميس العدس عند العامة صوابه خميس العهد ، وهو عيد للقبط ، ووصفه ، وكون عامة الشام يسمّونه : خميس الأرز وخميس البيض ، وفى الأندلس : خميس أبريل للشهر المعروف .

صبح الأعشى ص ٥٣٨ : خميس العهد عند القبط تسمّيه العامّة : خميس العدس .

مجلة عين شمس ج ٤ ص ١١ : الكلام على خميس العهد . نهاية الأرب للنويرى ـ طبع دار الكتب ـ ج ١ ص ١٩٢ : خميس العهد .

خِنْثَة : صوابه الخُنْثَى

خَنْتَريشْ : لا تستعمل إلاّ فى شتم الحشاشين ، فيقال : بتوع خَنْتَريش ، وللواحد بتاع خَنْترِيش ، صوابها : خَنْدَريس ، وهى من أسماء الخمر فحرّفوها لفظا ومعنى ، إذْ أطلقوها على الحشيشة وهى للخمر ،[1] .

خَنْدِس : أى كسل واعتراه ثقل فى رأسه من النوم . ومن المجاز ، فلان فكره أو عقله مخندس ، أى به فتور . الظاهر أنه من الحِنْدس ـ بالمهملة ـ بمعنى الظلمة ، لأنهم يلاحظون أنَّه مُظْلم ـ بل يقولون لمن هو فى هذه الحالة : مِضَلِّمْ وضَلِّم . وراجع (دخمس) فى الدال ، فإنه بمعناه أيضا .

(١) فى الأصل : الخمر .

خَنْزَر : أى ضخم جسمه وقبح . فى القاموس : الخَنْزَرَةُ : الغِلَظُ . وخنزيرة الساقية . وفى الرّوضتين : استعمل خنازير المنجنيقات . وهى شىء يُركب فيها

خَنْزَقُورْ : كلمة سب أصلها : خَنْزِير ، فزادوا فيها القاف[1] للمبالغة فى السَّبِّ ، وهم يفعلون ذلك فى كلمات مذكورة .

خَنْزِيْر قَصَّاب : لعبة لهم . الظاهر أنها تركية الأصل ، بداعى أنهم لم يدخلوا فيها الألف واللام ، فيقولون : الخنزير القصّاب أو القصّاب الخنزير . ولعلّهم يريدون : قصّاب الخنازير ، أى أنه كان يغش بها ، وصفتها أن يجتمع جماعة فى السمر ، ويحسن أن يكونوا فوق العشرة ، ثم تقصّ أوراق صغيرة على عددهم يكتب فى كل ورقة منصب أو نحوه ، فيكتب فى إحداها : الملك ، وفى أخرى : الوزير ، وفى أخرى القوّاس ، وفى أخرى : خنزير قصاب ، ثمّ يكتب فى الباقى ، أسماء مناصب كالقاضى وشيخ الإسلام ، ونحوهما ، ويكتب فى بعضها ألقاب حرف دنيئة أو صنوف من الشتم : كالقواد ، والحمّار ، ثم تلفّ كلّ ورقة ويوضع الجميع فى قلنسوة أحدهم ، أو إناء آخر . ويطوف بها طائف منهم على الجالسين - فيأخذ كل واحد ورقة وهو لا يعرف ما فيها - فأمّا الملك والوزير والقواس فيظهرون أنفسهم فيتصدَّر الملك ، ويجلس الوزير بجانبه ، ويقف القواس وبيده مِخْرَاق ، ويشرع الملك يذكر لوزيره ما شاع عن سيرة خنزير قصاب ، وقبح أعماله وغشه ، وأذاته للرعيّة ، ويطلب منه البحث عنه ، فيستدعى الوزير القوَّاس ، ويأمره بالبحث عن هذا الرَّجُل وإحضاره للملك ، فيذهب القواس طائفا على الحضور ويتأملهم واحداً واحداً ، ثم يعمد لأحدهم فيضربه بالمخراق على ظهره ، ويطلب منه الذهاب للملك فإن صادف أنه الذى معه ورقة خنزير قصّاب انقضت اللعبة وأمر الملك بجلده فيضربه القواس بالمخراق ، ثم

(١) فى الأصل : النون .

تلفّ الأوراق ، وتعاد للوعاء ويستأنف اللعب ، وإن صادف إنساناً آخر كالقاضى مثلاً ، قام من مجلسه بأبّهة وأعلن الملك أنه القاضى ، فيقوم له ويجلسه ثم يعتذر إليه ويصرفه ، ويأمر بجلد القوامس لخطئه - فيضربه الوزير بالمخراق - ثم يطلب البحث عن المطلوب ، فيعود للجلوس ، ويستدعى منهم آخر ، وقد يكون القوّاد مثلاً - فيكون له مع الملك شأن مضحك ، ثم يُطرد ، ويأمر الملك بجلد القواس أو يكتفى بشتمه وتوبيخه ، ثمّ يأمره بمعاودة البحث عن المطلوب وهكذا حتى يصادفه فتنتهى اللعبة وهو يضحكون .

وفى الطالع السعيد ص ٢٣٩ لعبة تشبهها .

خُنْشير : فى الأحراز يطلق على الجُعْضَيض . وفى أعالى الشرقية كفَقوس يقال له : الجَلويَن . وفى بعض جهات الشرقية الأخرى يقال له : الشُنخير

خَنْصَر : يطلقونه على الأصبع الخِنْصَر ، وهو معروف . ويطلقونه أيضًا على سكين صغيرة تستعمل فى السّلخ .

خنف : الخَنَف ، وهو أخْنَف . فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص ١٠٦ : الخَنْخَنَة : أن يتكلّم من لدن أنفه . . إلخ .

فى (دغم) من شرح القاموس : الأَدْغَمُ : من يتكلّم من قبل أنفه ، وهو : الأخنّ .

خنفس : فى ابن جنّى على تصريف المازنىّ ص ٦٦٠ : الجُلْعَلَعَة : الخنفساء نصفها من طين إلخ . وقال على زعمهم . . .

السيرافى على سيبويه ج ٤ ص ٥٤٦ : الجلعلعة : الخنفساء نصفها من طين إلخ . وذكر نادرة خرافية .

خُنْفِسة : هى الخنفساء ، إلا أنها وردت بالتاء أيضا . انظر شرح ابن جنى على تصريف المازنى ، أول ص ٦٥٦ . أواخر باب ما يقال بلغتين من فصيح ثعلب . مادة (خفس) من المصباح ، فيها : الخنفسة فى لغة بنى أسد .

شوارد اللغة فى رسائل الصاغانى ص ٢٣ : الخُنْفُسة لغة فى الخُنْفِسة .

فى القاموس فى باب الثاء : الخنفسة .

ما يعول عليه ج ١ ص ٤٣ : القرنبى فى عين أمها حسنة ، وهى شبيهة بالخنفساء . وفى أول ص ٢٠٠ : أم الأسود : الخنفساء . وفى ص ٢١٦ : أم سالم . وفى ٢٢٩ : أم الفسو . وفى ٢٣٥ : أم اللجاج . وفى ٢٣٦ : أم مخرج . وفى ٢٣٨ : أم النتن . وكلها الخنفساء . وفى ج ٢ ص ٥٠ : جارية العقرب : الخنفساء . وفى ج ٣ أول ص ٣٩٨ : كمون العيث ، والعيث : الخنفساء . وفى ص ٤١٢ : لجاج الخنفساء . الكنز المدفون ص ١٩٣ س ٢ : كنى الخنفساء .

فى آخر مادة (قرص) من اللسان ص ٨٥ : مرادفات لاسم الخنفساء . تفسير الرضى : الوذَحة : الخنفساء ، وقول المؤلف إنه لم يره فى اللغة . شرح كفاية المتحفظ ص ٣٢٠ : الخُنْظُب ذكر الخنافس . وفى ٣٣٠ : بيت فى بنت الخنفساء .

انظر قشور الخنافس فى ص ٥٠٧ من المضاف والمنسوب للثعالبى .

ابن أبى الحديد على نهج البلاغة ج ٢ ص ٢٥٧ إلى وسط ٢٥٨ ، وفى ج ٤ وسط ٤٠ : « ألَجّ من الخنفساء . »

ومما وضعوه على لسان الخنفساء والجعل قولهم : الخنفسة تقول لأولادها : مَحْلَى ولادى على الحيط ، كَنْهم لُولِى فى خيط . فيقول الجعران : ما احنا كده ياجعارنة فتقول : أخاف عليهم العين ، اللهمَّ صلِّ على الزِّين . محاضرات الراغب ج١ ص ٢٠٢ : مثل فى الخنفساء وبنتها . وفى ج ٢ ص ٤٠٢ : الخنفساء .

المقامات الجلالية الصفدية ص ٢٤٥ : خنافس الخوان : الزيتون الأسود . لعله من تسمية الأدباء .

لبة مُخَنْفِسة ، وخَنْفست : أى ضـوؤها تكـدّر وضعف .
وفلان مخنفس : منْ ذلك . وبيت مخنفس ، أى مظلم لا يشرح الصدر .

خنق : اتخانق : مسك فى خناقه . مسك فى خناقه يرادفه لَبّبه . انظر فقه اللغة ـ طبع اليسوعيين ـ أول ص ١٩٦ .

المنهل الصافى ج ٣ ص ١١٦ : فخانقوه ، أى خاصموه .

استعمل ابن إياس تخانقوا فى ج ١ ص ٤٢ . وفى ج ٢ ص ٣٢١ : اتخانقوا بـالعصىّ مرادفـه تشاجـروا ، وهو مشتق من الشجر . . .

وخُنَّاقة الإيد : هى طرف الزّند الذى يليه الكفّ . انظر الكـوع والكرسـوع فى باب خلق الإنسـان من كفايـة المتحفظ وغيره .

وخِناق الكيلة ، أى فمها ويعبّـر به عن ملئهـا إلى الخناق فقط ، بنقص أرْبعة أصابع . ويقولـون : أعطاه قمـح خناق الكيلة ، وخَنِّق الكيلة : إن كان القمح مساويًا لفمهـا ، وإن كانت لها عَرَمة فوق الفم ، قيل فيه : التخميس . خمِّس الكيلة أو نحوها من ربع وملوة وأى مكيال نحوها .

ويقولون : الشمس مخنوقة والقمر مخنوق . وخنقة الشمس والقمر : إذا كُسفا . ففى كسوف الشمس يجتمعون للابتهال إلى الله ، ويكـرّرون قولهم : يـا لطيف ، يـا لطيف . ويجمعـون الأطفال ويقرعون على النحاس وكل شىء له صوت ، ويقول الأطفال : يالطيف الطف بنا ، احنا صغار وايش ذنبنا .

وفى الـرّيف يقولـون ذلك ، وهم يـطوفـون فى الأزقـة ، ويقرعون الطبول الكبيرة .

وفى خسوف القمر يجتمعون ويقرعون على النحاس أيضًا ، ويبتهلون .

وفى الريف يطوفون بالطبل ويقولون : « يا الله يابنات الحور سَيِّبُه القمر ينورْ »

وفى ذلك ازدواج كأنّهم يستشفعون بالبنات الصغار ليُرحَمُوا بهن . ويقولونها فى مصر أيضا والمدن .

وفى دمياط يقولون فى خسوف القمر : ياسَيِّدْنا ياعُمر اصلح لِنا دِى القَمر . خلاصة الأثر ج ٣ ص ٢٢٥ : الأصل فى ضرب الطاسات للقمر . وفى نفح الطيب ج ٤ ص ٦١٦ : نادرة ابن الصّائغ لما رصد الخسوف . قطف الأزهار - رقم ٥٤٥ أدب - ص ٣١٩ : بيتان فى خسوف القمر ، ودق الكاسات وأصله ، ونوادر فى ذلك إلى آخر ٣٢١ . وانظر المنهل الصافى ج ٥ ص ٢٠٠ . ما يعول عليه ج ٣ ص ١٤٧ : بيتان فى دق النحاس لخسوف القمر .

هذا فى الخسوف ، وأمّا غناؤهم للقمر وهو بدر أو نحوه ، أى فى وقت صفاء السماء والضوء ، فيقولون : (ياقَمرْنا ياهَادِى ، يالبَّاس البُغْدادِى ، طرحة أُمّى بحواشى ، فيها الحَىّ وفيها البَىّ ، وفيها قرون الفُول لَخْضَرْ . ياربّ خَضَّرْ لى قلْبى ، وتجعل الجنّه لأُمّى ، سبع مَوادِن بتْلَعْلعْ ، على نَبِينَا المُشفّع ، يارب ازوره وارجع ، على جِمال المَلَكيّة ، أى جمال مِلْك لا بالكراء .

خُنّ : خُنّ المركب : لعلّه من الخِنّ ، وهى السّفينة الفارغة .

والظاهر أنّه من الخُمّ . انظر المزهر ج ١ ص ١٤٥ . الخمّ : القَوْصَرة يجعل فيها تبن لبيض الدجاج . والعامة تقول أيضًا : خُنّ الفراخ : لبيت يُعمل من طين للدّجاج ، فهو إذن الخُم ، ثمّ استعمل فى السفينة لأنه يشبه موضع الدجاج . وبعض العامة يقول : خمّ الفراخ ، ولكن قليل جدا . انظر أقن ، ووقن فى اللغة .

ملح الملح - رقم ٦٥٢ أدب - ص ٢٠٤ : أبيات للوزير المغربي فيها . . . إلى خنّيه . ولعله : تثنية خنّ ، وهي في ملّاح .

خَنِّيسْ : أي ماكر خبيث ، يكتم سرّه ، ويظهر خلاف ما يبطن ، فإن كان مكره متناهيًا سمّي بالحَوَط ، والرجل الحويط . وقد مرّ في الحاء . المهملة . لعله من ﴿ الوسواس الخناس ﴾ ولكن الخنس هنا التأخر . ما يعوّل عليه ج ١ ص ٨٢ : أبو خناثير : يقرأ ما فيه ، فلعلّه أصل : خنيس .

خَوَاجَه : لفظ فارسي . في مجموع كالتذكرة لمحمد بن أحمد بن محمد الشهير بالوراق ، من أفاضل البلاد الشامية ، كان موجودا سنة ١٢٨٨ ، ورقم هذا المجموع ١٤٧ أدب ، بخزانة الحسيني بالقاهرة ، ما نصه : « خَوَاجَه - بفتح الخاء المعجمة والألف بعدها في اللفظ ، وإن كتبت بالواو : كلمة فارسية معناها الشيخ أو الأستاذ ، وإنما تكتب هكذا بالواو . وخواهر زاده هكذا تكتب بواو غير ملفوظ بها . وخواجكان كذلك بفتح الخاء المعجمة ، والألف بعدها في اللفظ ، وإن كتبت بالواو : كلمة فارسية معناها المشايخ الكبار » . انظر الواو المعدولة في الفارسية ، وهي التي لا ينطق بها بعد الخاء مثل خواجه وخوارزم في ص ١٥٩ من الدرر المنتخبات المنثورة . الهلال ج ١٩ ص ١٦٧ : خواجه وأصله . المواهب السرمدية في تراجم النقشبندية لأمين الكردي - رقم ٢٣٣٢ تاريخ - ص ٧٧ : معنى الخواجه وضبطها . معنى خواجه ولفظه في هامش ص ٤ من رشحات عين الحياة رقم ٢٤٣ تاريخ . أحسن التقاسيم ص ٢٨٥ : معنى خوارزم ، وسبب تسميتها بذلك . اليتيمة ج ٣ ص ١٢٦ - ١٢٧ : أبيات فيها خواجه ، وتلفظ خاجه ، ويدل على أنهم كانوا يطلقون هذه اللفظة على الشيوخ .

ابن إياس ج ١ ص ٣٤٠ و ج ٢ ص ١٨١ : الخواجا ، هكـذا بـالألف . وفى ص ١٨٥ و ٢٣١ و ٢٧٨ مـرتـين . ويستعملها السخاوى كثيرا فى التبر المسبوك . فى آخر كتاب كفاية المتعبد فى الحديث ـ رقم ٣٥١ ـ إجازة بخط البرزالى ، فيها لفظة خواجا مرسومة بالألف ، وبعـدها خطّ المُجيـز ، وفيه رسمت بالألف ، وهو أدرى برسم اسمه . إرشاد الأريب لياقوت ج ٧ ص ٢٧ س ١٣ : شخص اسمه خواجـا . انظر قصة غلام ثعلب فى لفظة (خواجا) فى بغية الوعاة للسيوطى ص ٦٩ ، وأملى مجلسا فى معنى الخواج ، أى الجوع .

والعامة فى مصر تطلقه الآن على كـل شخص إفرنجى . وكانوا يطلقونها قديما إلى عصر الجبرتى على التاجر ، مسلما كان أو غير مسلم . ولما كان أول مجىء الإفرنج لهذه الديار للتجارة أطلقوها عليهم ، وتُنوسى المعنى القديم . وقليل من العامة الآن من يطلقها على التجار المسلمين .

استعملها بمعنى تاجر : كنوز الذهب – تاريخ حلب – ص ٨٠ جزء الخطط . مستوفى الدواوين ص ١٧ . المجموعة رقم ٦٦٦ شعر ص ٥٥ . السخاوى فى الضوء اللامع . الكواكب السائرة ج ٣ ص ١٧٥ ومواضع . بغية العلماء والرواة فى القضاة للسخـاوى ص ٢٩٠ عنـوان العنـوان للبقـاعى ـ رقم ١٤٧٤ تاريخ ـ ص ١٩٩ س ٤ . وفى ص ٨٧ من الجـزء رقم ٤٥٠ أدب : توقيع شريف للخواجا . . ، إلخ . وهو تاجر . الدرر الكـامنة ج ١ ص ٣٦٥ : ابن الخـواجا : تـاجـر الخـاص فى الـرقيق ، وذكرنـاه أيضـا فى يسـرجى فى (يسـير) . التيسـير والاعتبار للأسدى فى علم الاجتماع ص ٥٢ ـ ٥٣ : ارتفـاع شأن التجار . . إلخ . يرد به على المتنبى فى قوله :

* ولا مَنْ فى جنازتها تجارٌ *

ابن إياس ج ٣ ص ١٧ و ٥٠ و ١٨٨ و ٢٣٠ و ٢٩٧ . وفى ٣١٠ : الخواجا لشخص تولى منصبا ، ويظهر أنه كان تاجرًا قبل ذلك .

الكامل لابن الأثير ج ١٠ ص ٧٩ : تعبير السلطان عن وزيره نظام الملك بخواجه حسن . وفى ج ١٢ ص ١٠٩ : كان له وزير يعرف بخواجه صاحب ، أى لفظ خواجه لقب تكريم للوزراء . تاريخ الصابى الملحق بتاريخ الوزراء ص ٣٨٣ : الخواجه : وفى ٣٨٤ : الخواجائية . ويظهر أنها اسم منصب . وانظر فى حاشية الكتاب التى بآخره ، ففيها الألفاظ الورادة فيه ، فلعها فسرت فيها .

الجبرتى ج ٣ وسط ص ١٣٢ : الخواجا براشويش الترجمان ، أى أنه استعملها لغير التجار إذا كانوا من الإفرنج . والغالب عليه استعمالها للتجار المسلمين فى تاريخه .

فى ديوان الشيخ شهاب المصرى ص ١٦٨ و ١٦٩ : الخواجا حنا البحرى . الخواجه عبود بن الخواجه حبيب بحرى ، وهو يدل على أن الخواجه أخذوا فى استعماله لغير التجار ، أى فى أعيان النصارى ، ولكن الشيخ شهابا عصره قريب .

الفوائد البهية للكنوى ، قبل وسط ص ٢٤٤ : النقشبندية يطلقون خواجه على مشايخهم ، وهو لقب تكريم .

قالوا لجحا : خواجه نصر الدين فى التركية ، وراجع كراس التاريخ

الخواجكان لأعيان الدولة العثمانية من الكتّاب ص ٥٣ ج ١ . وص ٣٢ ج ٢ من سلك الدرر . وانظر ج ٣ ص ١٥٠ و ١٧٦ ، وكتاب نور الهداية والعرفان فى سر الرابطة والتوجه وختم الخواجكان . وانظر تفسيره فيه ، وهو رقم ٣٠ تصوف . وانظر

فى معجم سامى بك التركى : الخواجكى والخواجه وخواجكان وخواجكانلق .

مجموعة المعاهدات الدولية بين مراكش وغيرها ج ١ ص ٢١٢ : خواجكى : للتاجر ، وهو كقولهم : المقرّى . . . إلخ على ما يظهر .

صبح الأعشى ج ٦ ص ١٠ : الأمين من ألقاب التجار الخواجكية . وفى ١٣ : الخواجا ، والخواجكى . وفى ١٥ : السفيرى من ألقاب بعض التجار الخواجكية ، ولأن الملوك كانوا يستعملونهم فى السفارات إلى الملوك . وفى أول ٣٠ : المقرّب من ألقاب الخواجكية ، وكذلك فى أول ٣١ : المنتخب من ألقابهم ، وبعده المؤتمن . وفى ٥٣ : سفير الأمة والدولة والملوك . . إلخ . وفى ٣٨ : أوحد الأكابر من ألقابهم . وفى ٣٩ : أوحد الكبراء . وفى أواخر ٤١ : تاج الأمناء . وفى ٤٢ : ثقة الدولة . وفى ٥٢ : زين الأكابر . وفى ٥٥ : شرف الأصفياء المقربين . وفى ٥٦ : شرف الرؤساء فى العالمين . وفى ٦٢ : فخر الأعيان ، وفخر الرؤساء ، وفخر الصدور . وفى ٦٨ : مجد الرؤساء . وأول ٦٩ : مجد الصدور . و٧١ : مقرب الحضرتين ، ومقرب الدول . ويفهم منه ومما تقدم أن التجار الخواجكية كانوا يستعملون فى السفارة . وفى ٧٣ : ناصح الملوك والسلاطين . وفى أول ٨٣ : المحتشم : لتجار الروم والإفرنج . وفى ١٦٥ : ألقاب التجار الخواجكية ، وهى على أربع درجات .

الكارمى : لكبار التجار . الدرر الكامنة ج ١ ص ١٧٨ : اشتراه من تاجر كارمى . صبح الأعشى ج ٤ آخر ص ٣٢ : التجار والكارمية ، وانظر الحاشية . تاريخ ثغر عدن ، أول ص ٤٩ : التاجر البزار الكارمى . وفى ص ٥٦ : التاجر الكارمى . وفى آخر الترجمة أن تجار الكارم يأتون من عدن . انظر كراس المناصب والحرف .

خَوَتْ : خَوَتُهُ ، أى صدّع رأسه بكلامه ، والخَوْتة ، ومثلها دَوَشْهُ والدَّوْشَةُ .

مجلة الموسوعات ص ٤٦٤ ج ٢ فى مقالة لأحمد بك نجيب أن خوت من اللسان المصرى ، وهو اسم جنى كان يصيب رأس الإنسان . . إلخ .

خوجَهْ : للمعلم . انظر ما كتب فى لفظ خواجه .

وانظر الدرر المنتخبات المنثورة ص ١٦٠ : خوجة

خوخ : خوَّخ ومِخَوَّخ . ومعنى خوّخ فى الفاكهة عندهم فساد الباطن وتأكّله وبقاء الظاهر على حاله .

الباب الذى فيه الخوخة يسمى بالرتاج . وخوخة الباب يرادفها من الفصيح الخادعة . انظر ص ٨١ من شرح شواهد الشافية للبغدادى . خطط المقريزى ج ٢ ص ٥٤ . إرشاد الأريب ج ٦ ص ٤٣١ فى تاريخ الأئمة الرستميين لأبى صغير ـ طبع أوربة ـ لفظ خوخاء ، والظاهر أنها خطأ .

خُورْ فى الصعيد يطلق على المكان المنخفض الذى يدخل فيه الماء مدة النِّيل . الخطط التوفيقية ج ٣ ص ١٠٤ : معنى الخور لغة واصطلاحاً . انظر شفاء الغليل ص ٨٩ .

انظر الهور فى لغة العرب ج ٣ ص ٥٢١ ـ ٥٢٢ بالحاشية .

وراجع أيضًا الحائر فى شرح فصيح ثعلب ـ ١٧٤ لغة ـ ص ١٤٥ .

خَوَرْنق : درست الأن من الدور . وفى تاريخ الوزراء للصّابى ص ١٣ : خورنقات على ظهور المجالس . شفاء الغليل ص ٨٩ : الخورنق . الجبرتى ج ١ ص ٢٠٤ : خورنق بمعناه المعروف الآن .

الدّرر المنتخبات المنثورة ص ١٦٠ : فى دمياط يقولون للخورنق : خُرُستَانَةُ ، وجمعها خُرُستانات

عيون الأنباء ج ٢ ص ١٥٥ : خرستانة ، بمعنى : خزانة فى الحائط أو نحو ذلك .

مجلة الآثار ج ٢ ص ٢٨ : الخرستانة أصلها : موضع السلاح ، ثم أطلقت على : الخزانة . الخرستان : السلاح بالحاشية .

عيون التواريخ لابن شاكر ج ١٢ ص ١٦٨ : بيتان لابن حجاج وهما فى الطائع ، وذكر أن أنفه كالروشن ، وفيه خربشته ، ولعل الخربشت شىء فى الروشن ، كالخورنق أى بارز ، أو لعله خرسته ، وتكون منه الخرستانة .

خوز : يخاوزه ، ومخاوز

خوزق : خوْزَقَهُ : أى وضع الخازوق فيه وأركبه عليه . ولعل الخازوق تركية ، وأصلها قازِق بمعنى وتد . الدرر المنتخبات المنثورة ص ٣٢٥ : قازق أى الخازوق .

فى نهاية الأرب للنويرى ج ٦ ص ٢١٧ : خزق : وخازق : من أسماء السنان . فلعل الأتراك أخذوه من العربية ، وقالوا فيه : قازق ، ثم توسعوا فى استعماله للوتد .

ابن بطوطة ج ٢ ص ٣١ : ذكر وصف الخازوق ، ولم يسمه بل قال : عمود . . إلخ . وفى ص ١٠٨ : شىء يشبه الخازوق فى المُلَيْبار . وانظر ١٣٨ . وفى ١٦٥ : إدخالهم فى أدبار الخيل خشبات . ابن إياس ج ١ ص ٢٥٦ : خوازيق سنط ، كل خازوق ثمانية أذرع . المختار فى كشف الأسرار ص ١١٥ : خازوق يجعلونه فى فم الفرس ، أى قطعة من عود . خطط المقريزى ج ١ ص ٢٠٤ : حبال مربوطة فى خوازيق ، أى أوتاد ، وفى ج ٢ ص ١٦٩ : وأقام الخوازيق من خشب السنط ، طول كل خازوق . . إلخ . أنس الملا بوحش الفلا ص ٤٢ ، وانظر أوائل ٤٣ : بيده هيئة خازوق من خشب أو حديد .

انظر بيتين فى كناشنا فى مصلوب ، والظاهر أنهما فى مخوزق . ابن إياس ج ٢ ص ١١٦ : خوزق جماعة . وج ٣ ص ١٣٨ : الخوازيق . وفى ١٨٣ و ٢٣٢ و ٢٣٣ ثلاث مرات . وفى ٢٣٣ : يخوزقوهم فى الأضلاع . وبعدها حكاية صبيان خوزقوا أحدهم وهم يلعبون . وانظر ٢٩٠ ، ومكررة فى ٣١٥ وفيها : أن الخوزقة من الأضلاع تسمى شك الباذنجان . الجبرتى ج ٤ ص ٢١٩ : خوزقوا . وفى ص ٢٢١ : خوازيق ، وهى كثيرة . معاهد التنصيص ص ٢٠٠ : وصف مصلوب ، وفيها : والجزع سفود ، الجزء رقم ١٣٨٣ تاريخ ، أول ص ٢٣٧ : ضُرب له وتد وأقعده عليه فمات . ذخائر القصر فى تراجم نبلاء العصر لابن طولون ص ٢٥ : استعمل الخازوق .

وخوزق الخط بالمحراث : وذلك أنهم بعد أن يخططوا خطوط القطن ويتموا المصاطب ، يروون الأرض . ثم بعد أن تأخذ فى الجفاف يزرعون بها القطن . وقبل الزرع يضربون - أى يشقون خطا سُكة واحدة فى الخط لفك أرضه وتنقية ما عساه يكون نبت من النبات والكلأ ، وذلك يسمونه الخوزقة . ويقولون : ضربه خَزُوق ، وفلان حَرَت خَزوق .

ومن المجاز استعمالهم الخازوق الآن لمن غُشّ فى بيع أو شراء ، يقولون : أَخَد خازوق ، بل يستعمل فى كل غش .

الضوء اللامع ج ١ أواخر ص ٨٩٠ : أحد من لقّب بخازوق .

ولم تزل العامة بمصر تستعمل القَزَق : لخشب طويل تنزَّل عليه السفن . وقد ذكرناه فى القاف .

خوش : التخويش فى اصطلاح النجارين : ثقب ثقب غير نافذ ، أو توسيع أوّل الثقب .

خَوَلْ : أصله : للمخّنث الرقّاص ، ويسمّى أيضًا بالغايش ، وقد يسبّ به دون الغايش ، فانّه لا يستعمل فى السبّ .

الجبرتى ج ٤ ص ١٠١ : المخنثون الذين يعرفون : بالخولات .

والمَخْولُ فى الصّعيد : يطلق على المِذْود الذى للعلف ، أخذوه فى الخيل . وبعض جهات الجيزة يقولون : مخون .

خُولِي : الآن : لرئيس الزرّاع ، وكان يستعمل للبستانى . روض الآداب ص ٢٣٩ : فى خولى ، ويظهر أنه البستانى . وانظر ص ٥٣ من الكتاب رقم ٦٤٨ شعر . المجموعة ـ رقم ٦٦٦ شعر ـ ظهر ص ٣٩ : نهوى خولى . المنهل الصافى ج ٥ ص ٤٣٥ : بيتان فى خولى يسمى بالكستبان . وقد ذكر فى كستبان أيضا . مراتع الغزلان آخر ص ١٠٤ : فى خولى ، أى البستانى . وخلع العذار ص ٦ : لعل خولى البساتين أصله من هذا . شفا الغليل ص ٨٧ : الخولى . المجموع ـ رقم ٦٧٨ شعر ـ أول ص ٣٦ : مقطوعان فى خولى البساتين

خطط المقريزى ج ٢ ص ١٧٠ : خولة البلاد . وهو يستعملها كثيرًا بمعنى رؤساء الفلاحين .

درر الفرائد المنظمة ج ١ ص ١١٤ : الخولة الشَّعّارة هم : الذين فى حوزتهم الجمال والعليق ، وكلام فى اشتقاقه . وفى ص ١٣٢ : خولى الأغنام . وفى ج ٢ أوّل ص ٢٠ : استعمله لخادم الجمال . وفى ١٣٧ : خولة الأغنام .

« الروض الأنف » ج ٢ ص ١٠٤ : قولهم خولى : لمن يخدم الخيل ويقوم عليها ـ دليل على أن الياء فى الخيل أصلها : الواو .

خون : المَخْون فى حوالى الجيزة يطلق على المذْود لعلف الدواب .

خُوَّهْ : بعض الكتاب يقولون : خوّتكم بدل إخوتكم . انظر شفاء الغليل آخر ص ٣٢ و ص ٨٨ .

خيار : للذى يؤكل[1] . محاضرات الراغب ج ١ ص ٣٨٧ : الخيار يسمّى أبا عامر الغضبان عند الصّوفيّة ، والكلام متداخل ، ولعلّ كنيته أبو الأخضر. شفاء الغليل ص ٨٨ : الخّيار ليس بعربىّ . فى (قثأ) فى المصباح : أنّ القثآء يطلق على الخيار أيضًا ، على ما يفهم منه .

الشعور بالعور للصفدى ص ١٨٣ : بيت فى الخيار . سبحة المرجان ص ١٥٣ : مقطوع للمؤلف فيه خيار . حلبة الكميت ص ٢٣٦ : شعر فى الخياز . فى الكوكب الثاقب ص ٢٤٨ : شعر فى وصف الخيار . أقاليم التعاليم ص ٢٩١ - ٢٩٢ : نادرة لفقيه مع فلاّح اشترى بطيخه وفيها تورية : بالخيار . مراتع الغزلان » آخر ص ٨٧ : فى بائع خيار . نزهة الأنام فى محاسن الشام للبدرى ص ٢٦٦ : وصف خيارة .

خِيَال : يقال لعفريت القتيل الذى يظهر فى مكان قتله ، ويقال : سَرُوخ أيضا ، وشِطان ـ أى شيطان ـ وعفريت .

خَيَال الضِّلّ : لعبة معروفة ، والضّل : محرف عن الظل كعادتهم .

ص ١٣٣ ج ١ من سلك الدرر : * رأيت خيال الظل * وما قيل فى معناه . وقد نسب البيتين للإمام الشافعى :

رأيت خيال الظل أكبر عبرة لمن هو فى علم الحقيقة راقى
طيوف وأشباح تمر وتنقضى ونفنى جميعا ، والمحرك باقى

ديوان عبد الغنى النابلسى فى حرف الكاف : خَمَّس * رأيت خيال الظل * ولم ينسبهما لأحد . وفى ص ٤٧ من ديوان سيف الدين ابن المشد أوردها لنفسه مع بيت آخر . وفى ص ٤٥ : * كأنك بعض صناع الخيال * نفحات الزهر لابن طولون ـ رقم

---

(١) اذكر نادرة رفاعة بك لما لم يجد الخيار المخلل وقال : إنما يعجل بخياركم - تيمور .

٣١٥ مجاميع ـ أول ص ١٤٨ : نسبهما لبدر الدين بن الصاحب .

قول القاضى الفاضل فى خيال الظل : مطالع البدور ج ١ ص ٧٨ . وفى ص ٢٦١ : أبيات فى لاعبة بخيال الظل . ثمرات الأوراق ص ١٧ ـ ١٨ . سلوة الغريب لابن معصوم ص ٢٦٩ نقلا عن ثمرات الأوراق .

نسبة خيال الظل لجعفر الراقص ، والكلام فى ذلك . مجلة المجمع العلمى ج ٢ ص ٣٥ . المقتبس ج ١ ص ٤٣٥ ـ ٤٣٦ . ديوان سبط ابن التعاويذى ـ رقم ١٢٣٧ شعر ـ ص ٣٦٩ : قصيدة فى بستان جعفر الرقاص ببغداد . بيتان فيهما جعفر ، وبعدهما للمؤلف أنه مخترع الخيال الراقص : فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدى ، آخر ص ٢٤ ـ ٢٥ .

فى لطائف المعارف المنسوب للثعالبى غلطا ، النسخة القديمة ، ص ١٨٦ : أبيات فيها ثعيلب الرقاص ، ولعله المارد المخايل .

نشوار المحاضرة ص ٥ س ٢ : أصحاب الستائر . لعلهم لاعبو الخيال أو شىء آخر . مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفورى ص ٤٠١ : مقطوع فيمن لحيته طويلة . وشبهها بملحفة خيال الظل ، ووجهه فيها كالخيال ، أى استعمل ملحفة للثوب الذى يشد . وقد ذكرناه فى (دقن) أيضا .

قول المقريزى ج ١ ص ٢٠٧ : يطرقون الشوارع بالخيال والسماجات ، أى مدة الظاهر الفاطمى ، وذكرناه أيضا فى زفة الفار والسيد . ابن إياس ج ٢ ص ٣٣ : أمر السلطان بحرق شخوص خيال الظل وإبطاله . ج ٣ ص ١٢٥ : لعب خيال الظل أيام السلطان سليم بمصر ، وسمى اللاعب المخايل . وفى ١٨٣ : إبطاله . التبر المسبوك للسخاوى ص ٣٥٣ : أمر السلطان جقمق بإحراق شخوص خيال الظل . درر الفرائد

المنظمة ج ٢ ص ٣٠٨ : الأشرف شعبان حمل معه إلى الحج أرباب الملاهى والمخايلين .

رسملى عثمانلى تاريخى ج ٢ ص ٣٣ بالحاشية : خيال الظل عند العثمانيين .

يراجع فى حرف الراء : ابن رابية ، ففيه رئيس المحنبظين . الصفدى على اللامية ج ٢ ص ٣٧٥ - ٣٧٦ : أبيات فى خيال الظل . لعل المحنبظين محرف عن المجنبظين .

أبيات ومقاطيع فى خيالى ، أى لاعب بخيال الظل : المغرب ٤١٨ تاريخ - ص ١٢١ . خزانة ابن حجة ص ٣٣٢ . المجموع رقم ٦٧٨ شعر ص ٣٦ . المنهل الصافى ج ٤ ص ٦٩٧ . ديوان الشاب الظريف ، فى حرف اللام . المجموع رقم ٧٧٤ شعر ، أول ص ٢٥٧ : ثلاث رسائل للحجازى ص ٤٥ : شعر فى خيالية . حلبة الكميت ، أواخر ص ١٧٥ : ثلاثة مقاطيع فى لاعب بخيال الظل ، وقد سمى مخايلا وخياليا .

أبيات ومقاطيع فى مخايل : ص ١٨١ من الكتاب رقم ٦٤٨ شعر . الحسن الصريح فى مائة مليح ص ٣٣ - ٣٤ . مراتع الغزلان ص ١١٩ .

المقتطف ج ٤٧ أواخر ص ٥٦٧ : فى سياحة لمصر فى تسعين سنة : القَره قوز ، وهو خيال الظل . قل : إنه لا يسمى بذلك فى مصر ، ولعل السائح عبر كتعبير الترك .

الريحانة ص ٨٥ : مقطعات كثيرة فى خيال الظل . الأزجال التى بها ألفاظ الخيال : مجموع الأزجال رقم ١١٦٠ شعر ص ٢٠٤ - ٢٠٥ : دور فى فن الخيال ٣١٥ : استقبالة للمقدم : * قبل نبدى فى الخيال والكلام * آخر ٣١٧ : زجل استقبالة ثانية من نظم موسى :

تمَقَّلوا ياأهل النظر ما قلت فى هذا الخيال

٣٢١ : زجل استقبالة من نظم موسى محمد

قبـل اَخـايـل يـاخـلان   أوحّـد المـولى الـديّـان

٣٣٢ : زجل استقبالة * من قبل اخايل ياكرام * وتكرر ذلك فى **٣٩٤**

٣٩٠ : استقبالة * قبل نبدى فى الخيال والكلام *

بلوغ الأمل فى فن الزجل ـ النسخة المسودة رقم **١١٨١** شعر ـ من ص **٩٥** إلى الأوراق الزرقاء التى بآخره : لعلها من أزجال خيال الظل .

مجموعة الأزجال والأقوال التى تقال تسمى عندهم السُّرْماطة .

وكان للناس شغف بالخيال فى مصر ، حتى أوائل القرن الرابع عشر الهجرى ، فكانت له سوق نافقة فى الأعراس . قلّ أن يقام عرس لا يلعب الخيال فى إحدى لياليه ، وكانت له قها يلعب فيها إلى أن اخترع الأفرنج « الصّور المتحرّكة » وكثرت أماكن عرضها فى مصر . فأكبّ الناس عليها وهجروا أماكن الخيال . فأبطلت واقتصر على اللعب به فى الأعراس على قلّة ، حتّى قلّ المشتغلون به . وكاد يدرس فيما درس من الأشياء القديمة . وآخر من أدركناه قيما بالفن على الطريقة القديمة مع الإجادة فى تحرير الأزجال ، وإتقان صور الشخوص ، الحاج حسن القشّاس المتوفى سنة ١٣٣٠ ثم قام بعده ولده الأسطى درويش ، وهو باقٍ إلى الآن .

صفة اللعب : يتخذون له بيتاً مربعاً يقام بروافد من الخشب ، ويكسى بالخيش أو نحوه من جهاته الثلاث ، ويسدل على الوجه الرابع ستر أبيض يشدُّ من جهاته الأربع شدًّا محكماً على الأخشاب ، وفيه يكون ظهور الشخوص . فإذا أظلم الليل دخل اللاعبون هذا البيت ويكونون خمسة فى العادة منهم غلام

يقلّد النساء وآخر حسن الصّوت ـ للغناء . فإذا أرادوا البدء فى اللعب أشعلوا ناراً قوامها القطن والزَّيت تكون بين أيدى اللاعبين أى بينهم وبين الشخوص ، وتحرّك الشخص بعودين دقيقين من خشب الزان يمسك اللاعب كلّ واحد بيد فيحرك بهما الشخص على ما يريد . وتتخذ الشخوص من جلود البقر ، وهى فى الغالب جلود تعمل منها أعكام للعشبة التى تأتى من السودان ليتداوى بها . فيشترى لاعبو الخيال من التجار ويصورون منها ما يشاءون من الشخوص ، ثمّ يصبغونها بالأصباغ على ما تقتضيه الأعكام المفارغة الوان الوجوه والثياب وأجسام الحيوان وجذوع الأشجار وأوراقها وثمارها وأحجار المبانى وغير ذلك ـ بحيث إذا عرضت الصُّور أمام ضوء النار المشعلة ظهرت زاهية بهيّة لشفوف تلك الجلود . . . إلخ .

أنواع الألعاب : اللعب المعروفة الكثيرة التداول الآن بين اللاعبين تبلغ اثنتى عشرة لعبة يسمّون شخوصها جميعاً مع ما يتبعها من العيدان التى تحرّك بها . . . . (بالعِدّة) وتسمّى شخوص كل لعبة بالطُّقْم ، وأولها لعبة علم وتعادير ، وهى أشهرها وأطولها على ما سيأتى بيانه ، ثم لعبة التمساح مع الزبرقاش ، وهاتان اللعبتان هما الباقيتان من اللعب القديمة على ما يقوله أصحاب هذا الفن . ويؤيد ذلك أوراق قديمة منثورة فيها أقوال وأزجال من قصيدة الزبر قاش اطلعنا عليها ، وبعضها كتب بعد الألف بقليل . أما سائر اللعب فأحدث عهدا بل منها ما اخترعوه فى الزمن الأخير » . وقد كنا ظفرنا بكتاب لابن دانيال الكحال المتوفى سنة ٧١٠ سمّاه : طيف الخيال .

ولنشرع ببيان اللعب المعروفة فى هذا العهد[1] ـ لعبة لعبة على سبيل الإجمال ـ مبتدئين بما يقال ويفعل فى الاستفتاح .

---

(١) العهد : إشارة إلى زمن المؤلف العلامة المحقق أحمد تيمور باشا رحمه الله منذ نحو أربعين عاماً .

الاستفتاح : يظهر فيه شبه عقد على أعمدة ، دقيق الصنعة ، معلّق به قناديل وثريات يسمونه القوصَرة ؛ ويظهر به من الشخوص المسمّى بـ : المِقَدِّم ، فيستفتح اللعب بإنشاد زجل فيه مديح نبوىّ ، وتحيَّة للحاضرين ، ووصف للقوصرة ، وما فيها من الثريات ودقيق الصناعة .

وأشهر أزجال الاستفتاح ـ زجل اعتادوا إنشاده فى « ليالى الأعراس » وهو : قبل نبدى . . . إلخ .

ولهم استفتاحات غير ذلك أضر بنا عن ذكرها .

ولشخص « المقدم » وشخص آخر يسمى بـ « الرِّخم » شأن كبير فى الألعاب قلما تخلو منهما لعبة فيكون للمقدِّم : الجدّ ، وللرِّخِم : الهزل ولذلك يصوّرونه : محدوب الأنف ، معقوف اللحية ، إلى الأعلى عظيم المؤخر[1]

(١) لعبة عَلَم وتَعَادِير : هى أشهر اللعب وأطولها ، وكانوا يلعبونها فى القهاوى ، مقسمة على سبع ليال ، فتستغرق الأسبوع ، ولكنهم يختصرونها فى الأعراس . . بحذف الأزجال والألعاب فيلعبونها فى ليلة واحدة وفيها الشخوص نحو ١٦٠ قطعة من إنسان وحيوان وأشجار وثمار ومبان . وملخّصها : أن تاجراً من بغداد يسمّى تعادير يسافر إلى الشام ، فيصادف بها عَلَم ، وهى فتاة قبطية بنت « الراهب مِنَجّى » تسكن مع أبيها وأخيها فى دَيْر ، فيشغف بها حبًّا ، ويحتال حتى يجتمع بها ويظهر لها وله عارضاً عليها الإسلام ، ليتزوّج بها فتأبى ، فيشرع فى الاحتيال عليها ، وتأخذ هى فى مكايدته ومعاكسته فيما يحاوله من الاتجار وتدخله مرة « الدَّير » وتدَّعى عليه السرقة ـ فيحكم بقطع يده ، ثمّ يبرَّأ وينشىء بستاناً قبالة الدَّير تقربا إليها ، ثمّ يحرقه من إغاظته منها ، فيحكم عليه بالجنون ويؤخذ إلى

---

(١) كان المؤلف ينتوى وضع مجموعة من الرسوم تمثل هذه الحكايات فترك مكانها فارغًا .

البيمارستان ، فيمكث فيه سبع سنوات حتى يُعيى داؤه الأطباء فيستحضرون له طبيباً من بغداد اسمه الحكيم كامل فيعالجه ويشفى على يديه .

وبعد خروجه يعود إلى مغازلة عَلَم فيجد أباها مات وينتهى أمرهما إلى أن تُسْلم ويتزّوج بها ، بعد أن يهدّم الدّيْر ، ويبنى لها قصراً مكانه وينقل إليه الجهاز قطعة قطعة .

وللمقدم والزّخم ألاعيب فى هذه اللعبة ، وفيها عرض ما يباع فى مصر من بطيخ على جمل وقفص دجاج على رأس امرأة ، أو على ظهر حمار ، وفيها صورة الدير والقصر والبستان .

ويزعم اللاعبون أن التاجر كان اسمه فى اللعب القديم « عمر » فغيّره المصريون إلى « تعادير » .

المجموع رقم ٧٧٦ شعر ، أول ص ١٨٤ : دور من زجل تعادير فى البيمارستان . وفى المجموعة رقم ٦٦٧ شعر ص ١٢٦ : أول زجل لتعادير . وفى ص ٢١٤ : زجل من كلام العفريت فى لعبة تعادير : انظر ص ٩٤ من المجموعة رقم ٦٦٦ شعر : حملى زجل فيه جنون تعادير . وص ١١٣ من المجموعة رقم ٦٦٧ شعر فيه : * بذا حكم رب الناس * فيه جنون تعادير . وهذا الزجل موجود بظهر صفحة ١٥٠ من المجموعة رقم ٦٦٦ شعر ، إلا أنه ليس فيه شىء من ذلك . ويظهر أن هذا مخلوط بذاك .

(٢) لعبة التمساح : يحتوى على اثنى عشر شخصاً : المقدم ، والزّخم ، والزبرقاش ورئيسه ، وزوجته ، وولده ، وبربريان ، ومغربيان والتمساح ، والسمك . وخلاصة القصة أن الزِّبرقاش كان رجلاً فلاحاً غير مفلح يطردُه أبوه فيعالج الارتزاق بصيد السمك ، ولكن لجهله بالصناعة يضيع منه سنارتان فيظهر له المقدم ، ويتناشدان الأزجال ، ثم يرشده للمعلّم منصور ـ ويلقّبونه بشيخ المعاش ـ ليعلّمه الصّيد ، فيذهب إليه ، ويشرع

فى تعليمه ، ثم يصادف الزبرقاش تمساحاً فيبلعه إلى نصفه ، ويظهر الرِّخم-للبحث عنه لأنه صاحبه ـ فيتناشدان الأزجال ، ثمّ يحضر له بربريين يساومهما على إخراجه من فم التمساح فيشرعان فى ذلك ، فيلتهم التمساح أحدهما ، ويبقى الآخر يبكى صاحبه ، وقبل ذلك تكون زوجة الزبرقاش حضرت بولده وأخذت فى البكاء عليه ثمّ يظهر مغربيّان ـ فينهيان المشكّل بأن يصيدا التمساح ، ويخرجا الزبرقاش والبربرى ، وتنتهى اللعبة . ولهذه اللعبة قيمة عند عشاق الخيال والمشتغلين به لقدم عهدها وجزالة ما يقال فيها من الأزجال فى تحاور شخوصها .

(٣) لعبة أبى جعفر : تحتوى على نحو خمسين قطعة أهمها جميعاً شخصان ، شخص طويل وهو أبو جعفر ويلقب بـ : « عَمْرُوس » وآخر قصير وهو « القِبْس ويلقب بـ : « زعْرُب » وهما عدوان يكيد كل واحد منهما للآخر وتقع بينهما منازعات إلى أن يقتل الإبْس أبا جعفر ، فيصنعون له جنازة كما يفعل بمصر فيها الكفارة والقراء . وللمقدم والرِّخم فيها ألعاب ، وتنشد فيها أزجال جميلة .

(٤) لعبة الشونى ـ أى : المركب-فيها من الشخوص الريّس وشولحٍ ، وهو النّوتى ، وخمسة ركاب : فلاح اسمه الكتاتنى ، وابنه النّتن ، وزوجته خمْرانة ، وثلاثة أشخاص : تركى يقال له « الجندى » ، وبربرى ، ومغربى .

فتبدأ اللعبة بصورة المركب وغناء الملاحين بها ، وينشد شولح النوتى زجلاً طويلا ثم يحضر الركاب واحدًا فواحدًا بالشاطىء ، الآخر يطلبون الركوب ، فيأمر الريس شولحًا بحملهم ، فيحملهم الواحد بعد الآخر سباحة ، وكلما انتهى من واحد ظهر الآخر على الشاطىء ، وتكون لهم مع الريس وشولح محاورات مضحكة يتكلمون فيها بلهجاتهم المعروفة . فالفلاح وزوجته ينطقان كما ينطق أهل الريف ، والجندى يرتضخ لكنه أعجمية ،

وكذلك البربرى والمغربى ، لكل منهما لهجة خاصة ، ثم تقع بين الجميع بعد ركوبهم فى المركب محاورات ومنازعات . وتظهر براعة اللاعبين فى تقليد تلك اللهجات .

(٥) لعبة الأولانى : ويظهر فيها مركب صغيرة للصيد ، ويظهر المقدّم ، ثم يأتيه تركى يطلب منه خفارة النيل من صيادى السمك لأنهم يسرقون سمكه ، فيعتذر اليه بأن الخفارة ليست صناعته ، ولكنه يحضر له بربريا حاذقاً فيها فيتولى الخفارة ، ثم يتفق مع الصيادين ويبيح لهم الصيد فيستاء الجندى ، ويغضب منه ويبطل الخفارة ويأخذه إلى داره ؛ وينتهى أمرهما بأن يلعبا الصنامة ، فيغلب البربرى سيّده فيضربه من غيظه ، فيمسك البربرى كرسيًّا على كرسى ويضعهما على خوان ، ويرفع الجميع ، ويضرب بها التركىّ فيخمد أنفاسه .

(٦) لعبة الحِجِّيَّة ، أى السفر إلى الحجّ - تحتوى على نحو ٨٠ قطعة مما يلزم الحجّ من ضوِّيَّة وطبّالين وجمال وتختروانات وغير ذلك مما يلزم من الأداوت والشخوص ويكون بين المسافرين رجل آدر يخرج عليه بدويّان فيظنّان أدرته مالا يحمله أخفاه بين فخذيه اسم احدهما : « عجوة » والآخر : « بزابيز » فتقع لهما معه مضحكات . ثم ينكشف أمره لهما فيطلقانه .

ومن شخوص هذه اللعبة رجل مغربىّ يغنّى أزجالاً جميلة على الرّباب .

(٧) لعبة الحَمَّام : تنكشف عن صورة حمّام على بابه بَلّانة تنتظر قدوم عَلَم للاستحمام ، فيظهر رجل مغربى يأخذ فى مغازلتها ، وتقع بينهما منازعات ينشدان فيها الأزجال ، ثمّ تحضر « عَلَم » فى موكب زفاف فتستحم استعداداً للزواج ، ثم تعود بالموكب ، وتنتهى اللعبة .

(٨) لعبة التياترو : من اللعب المستحدثة فى العهد الأخير ، وفيه شكل بهلوان يلعب على الحبال وغير ذلك ، فى عرس « تعادير وعَلَم »

وقد يفردونها باللعب لمن يريد ، والأكثر إدخالها والتى سبقتها فى لعبة « عَلَم » عند إطالتها ، ولعبها على ليال فى القهاوى .

(٩) لعبة القهوة : هى عبارة عن قهوة يجتمع فيها رجلان أحدهما زير نساء اسمه « جِرْدان » والآخر يميل إلى الأحداث اسمه « قراميط » فيشرع قراميط فى مغازلة صبىّ القهوة ، ويغازل حردان خليلة تحضر له ، ثم تقع بين الرجلين منازعات ينشدان فيها الأزجال ، وينتصر كلّ واحدٍ لطريقته ، وتنتهى بأن يهتدى « قراميط » ويعدل عن طريقته ، ويأخذ فى مغازلة النساء ، فتوقعه المصادفات فى زوجة صاحبه « جِرْدان » فيخالِلها وتلبسه من ثياب زوجها - فيراها عليه المقدّم ويحذر « جِرْدان » من زوجته ، فيراقبها حتى يُمسك « قراميط » عندها وهو متنكّر ، فيعتذر اليه بأنه « فرَّان » أتى لحمل العجين إلى الفرن ، ثمّ يخرج من غير أن يعرفه ، ويستاء الرجل من زوجته فيحملها إلى أهلها - ثم يذهب الثلاثة : المقدم وحردان وقراميط إلى دار أبى المرأة باستدعائه لمعرفة سبب خصام الزوجين ، ويشرع كل واحد يقص قصة غريبة وقعت له إلى أن تنتهى النوبة أخيرا إلى قراميط ، فيقص قصته مع المرأة بدون ذكر الأسماء وتنتهى اللعبة بالفراق :

وهذه اللعبة ممّا يتحاشَون لعبها فى الأعراس ، لما فيها من المجون والألفاظ المخلة بالأدب .

(١٠) لعبة الشيخ سميسْم : وهو رجل من أصحاب الطريق اعتاد نصب خيمته كل عام فى مكان . فتظهر امرأة اسمها « جارين حرير » تشترى هذا المكان وتمنع الشيخ من نصب خيمته فيسترضيها فلا ترضى إلاّ بأن يتزوّجها ، ويكون لها ولد اسمه عبد الله ـ فتدّعى أن أباه قد مات وتحضر الشهود بذلك فيأبى هو أوّلاً لقبحها ، ثم يرضى إخيرًا لأجل المصلحة فيتزوّجها ، ويكون وسيطه فى ذلك المقدم والرّخم فرّاش العُرس الذى يقام لهما ، ثم يظهر زوجها أبو عبد الله ويشكوهما . . . ويكون فى هذه اللعبة شيخ حارة ، وجند من الشرطة ، وضابط ترفع إليه الشكوى . وهى مبنية على الزجل . ومن الألعاب القديمة التى لم تستحدث فى هذا العصر .

(١١) لعبة العجائب وكانت قديماً تسمى : لعبة الغَرَّاف لأن مبناها على رجل صيّاد اسمه « الغَرَّاف » يصيد السمك من البحر ، وينشد فى ذلك الأزجال تارة نادبًا سوء حظّه فى الصيد ، وطورًا مثنيًا ، ويظهر له من عجائب البحر وأصناف السمك شىء كثير ، ويظهر المقدّم لمعاكسته فى الصيد ، فيسلّط عليه غلامًا يسرق منه السمك إلى أن يصطاد سمكة كبيرة يريد المقدّم مشاركته فيها ، فيأبى فيغرى به جماعة من الأوباش يضربونه حتى يموت وتنتهى اللعبة ، وهى من اللعب القديمة ، ومبناها فى الأكثر على الأزجال .

(١٢) لعبة حرب السودان : مما أحدث فى عهدنا هذا . يمثل فيها فتح السودان بعد دولة المهدى والتعايشى .

هذه هى اللعب المعروفة الآن .

خَيّر : خيرْ الّا يجى ونحوه ، أى لابّد من مجيئه .

خِيسى : فلان خيسى أى بليد غير نشيط فى عمله ولا خفيف الحركة .

خَيش : فصيحة . الشريشى على المقامات ج ٢ ص ٢٨٨ : الخيش : ثياب خشنة من الكتان.تصنع ـ فى مصر ـ الزكايب من الخيش . وانظر البلس فى خزانة البغدادى ج ١ ص ٢٣٣ . كناشنا ص ٧١ : أبيات فيها بلاس .

انظر مروحة الخيش فى كنايات الثعالبى ص ٤٢ وشعر فيها . اليتيمة ج ١ ص ٥٠٣ : شعر فى مروحة الخيش ، ج ٢ ص ١٤١ : بيتان فيهما مروحة خيش . وفى ١٩٧ : شعر آخر لابن سكرة ، فيه مروحة خيش . الكلام على المراوح من غير الخيش ذكرناه فى (روح) . خزانة ابن حجة ص ٤٩ .

لطائف المعارف للثعالبى ـ رقم ٢١٦١ تاريخ ـ ص ١١٢ : مناديل الخيش ، مرتين .

درر الفرائد المنظمة ج ٢ ص ٣٨٤ : ويغطى رأسه بقطعة من الخيش الكنبار .

ذكرنا الكرباس فى (بفتة) ولعله يرادف الخيش .

قول أبى الفتح بن العميد : ما قول الشيخ فى قلبه : اليتيمة ج ٣ ص ٢٦ . معاهد التنصيص ص ٢٣٦ .

وخيّش ، والمخيّش ، أى طرز بالذهب وبالفضة . انظر فى ص ٣٦٢ فى صبح الأعشى : المخايش : هو الفضة الملبسة بالذهب . ديوان سبط ابن التعاويذى ـ النسخة المطبوعة ـ ص ٥١ : أبيات فى دستنبوية ، وفيها تخييش اللجين بالذهب ـ الجبرتى ج ١ ص ٥٧ : مخيّس . وفى ص ١٠٩ : مزركش بالمخيش وج ٤ ص ٣١٤ : المخيش . المنهل الصافى ج ٥ ص ٥٩٢ : هو الذى علم الناس المخيش بدمشق ، وهو تلبيس الذهب بالفضة ، وجعله

شريطا . خطط المقريزى ج ٢ ص ١١٢ : المخيش ، أى استعمله . تـراجم الصـواعق ـ رقم ١٤٠١ تـاريـخ ـ ص ٥٤٢ : المخيش ، المخيش يظهر أنهم سموه بذلك لأنه يكون خشناكالخيش . التيسير والاعتبار للأسـدى فى علم الاجتمـاع ص ١٠٢ : استعمـالـه المخيش والشـريط الممدود .

ص ١٥٠ وآخـر ١٦٦ من الكتـاب رقم ٦٤٨ شعـر فى زركشى وزركشية . المجموعة رقم ٦٦٦ شعر ص ٩ : بيت فيه يزركش الكسوة . ذخائر القصـر فى تراجم نبـلاء العصر لابن طولون ، ظهر ص ٣٨ : مقطوع فيه زركش . المجموع رقم ٦٧٨ شعر ص ٥٧ : فى زركشى . مقدمة ابن خلدون ـ النسخة التى مـع التاريـخ ـ ص ٢٢٣ : المـزركشى : لفظ أعجمى . قلنا : فلعله من « زر » بمعنى الذهب . درر الفرائد المنظمة ج ١ ص ٢٧٧ : مزركشا بالفضة ، وهذا النوع يسمى المخايش . وفى ج ٢ ص ١٨٢ : المـزركشى الفضة : المخـايش . ثلاث رسائل للحجازى ص ٤٣ : شعر فى زركشية ، وفيه التكحيل وشـطر ووسيم ، وكلها اصـطلاحات فى الـزركشـة . مـراتـع الغزلان آخر ص ٦٧ : فى مطرر وزركشى .

فى قصيدة الشهاب محمود فى ص ٣٠ من معاهد التنصيص بيت فيه : * رقم طرزهـا طرد * لعله يـريد طـرد وحشى فى الزركشة . وتراجع القصيدة فى وفيات الأعيان وزهر الربيع لابن معصـوم فى الاستـدراك عـلى المغـالب . حكـايـة أبى القـاسم البغدادى ص ٥٣ س ٣ : بيت فيه : * طـرزها لبـلابا * فى (طـرز) من المصبـاح : طـراز الثـوب : عَلَمـه . . . إلـخ . وطرّزت الثوب بالذهب . . إلخ ، فهو يرادف مخيش .

مروج الذهب ج ٢ ص ١٢٤ : لبس الناس جميعا ، مدة سليمان بن عبد الملك ، الوشى جبابا وأردية وسراويل وعمائم

وقلانس . وفى ص ٣٥٧ : ما يدل على أن الثوب الموشى هو الملون بالألوان . الأغانى ج ٦ ص ٦٥ : جبة وشى ، ورداء وشى ، وخف وشى . وفى ص ١١٤ : قلنسية وشى مذهبة للوليد بن يزيد . انظر الوشى فى (وشى) من المصباح أيضا .

وفى القاموس : الحَبِير : البُرد الموشى .

الكامل لابن الأثير ج ٢ ص ١١٧ : قباء ديباج مخوّص بالذهب لعله مصور كالخوص ، أو يكون مراده مزركشا . رحلة الفاسى - رقم ١٤٠٣ تاريخ - آخر ص ١٠٧ : مخوصة بالذهب : أى مخيشة . وانظر ص ١٠٨ .

فى الموشى ص ١٦٧ : قميص موشح بالذهب ، ولعله يريد أن الذهب فيه موضع الوشاح .

الكامل لابن الأثير ج ١٠ ص ٢٠٦ : السقلاطون والممزج ، ويظهر أنهما نوعان من الثياب المنسوجة بخيوط الذهب . سقلاطون : الروضتين ج ١ ص ٢٧٣ : ذكره ضمن خلعة الوزارة مدة الفاطميين . السقلاطونيات فى ص ١١٦ من لطائف المعارف للثعالبى - رقم ٢١٦١ تاريخ . الكامل لابن الأثير ج ١٢ ص ٩٧ : الممزّج : هو المنسوج بالذهب . وانظر الممزج فى مرآة الزمان ج ٨ ص ٣٧١ : فى خلعة الخليفة على الوزير .

خَيطَة : راجع البُصَّيل

خَيل : خال ويخيل عليه ، أى جاز عليه وصدّقه ، وخال فى كذا ، أى صلح له ، ووافقت هيئته له ، ولاق ، ولبق .

المطرّزى على المقامات ، أواخر ص ٩٧ : أمر لا يخيل على أحد ، أى لا يشتبه ولا يشكل فكأن العامة عكست .

خِيم : شوف خِيمه أيه : اكشف خِيمة . انظر شفاء العليل ص ٨٧ . خَيمة :

هى الخَيْمة ــ بالفتح ــ فصيحة . وإذا عظمت سميت بالصيوان ـ راجعه فى الصاد .

الريحانة ص ٤١٤ ـ ٤١٥ : لغز فى خيمة . ديوان الفيومى ـ مع رقم ٨١٠ شعر ـ ص ٢٣٠ : لغز فى خيمة . وفى ٢٤١ : مقطوع فيها . ديوان الأرّجانى ص ٥٣ : بيتان فيمن استهداه خيمة . . إلخ . رسملى عثمانلى تاريخى-١٨٥٣ تاريخ-ج ٢ ص ٢٥١ ـ ٢٥٥ : شىء عن الخيم فى الدولة العثمانية وصورها .

المجموعة رقم ٦٦٦ شعر ، ظهر ص ١٨ : البيت ٩٦ يدل على أن الخيمية كانت فى مكانها لأنه ذكرها بعد القربية .

رحلة ابن جبير ص ١٥٢ : وصف مضارب أمير الحج للركب العراقى ، وسمى الخيمة بالقبة . ابن بطوطة ج ١ ص ٢٩٩ : استعمال القباب للخيم . معاهد التنصيص ص ٢٦١ : القُبة تضرب فوق الخيمة . مادة (قبب) من المصباح : القبة : البيت المدور ، وهو معروف عند التركمان والأكراد ، ويسمى الخرقاهة .

وانظر أول ص ٧ من الفهرس الملحق برحلة ابن بطوطة : الخركاه ، وانظرها فى قصيدة مهيار . صبح الأعشى ص ٣٦٣ : الخيمة ، وما كانت من الخشب فخركاه . محاضرات الراغب ج ٢ ص ٢١٤ : مقطعات فى وصف خركاه . المنهل الصافى ج ٥ ص ٦٤٠ : معتقل فى خركاه . التعريف بالمصطلح الشريف ص ٢١٢ : الخركاه ، وكونها حمراء . روضة الأعيان فى التراجم ص ١٢١ : أسلم من الأتراك مائتا ألف خركاه : يظهر أنه يريد الساكنين بالخركاه ، أى ٢٠٠ ألف أسرة .

ابن إياس ج ١ ص ١٥٦ : خركات خشب بغشاء أطلس . وج ٢ ص ٨٨ : الخركاه المطلة على الرميلة . ج ٣ ص ١٧ : وصف خيمة السلطان الكبيرة .

كنوز الذهب فى تاريخ حلب ، جزء الخطط ص ٣٦ : خركاوات .

الثغر البسام فى قضاة الشام لابن طولون ـ رقم ٧٩ مجاميع ـ ص ١٣٧ : بيتان فيهما : خراكى ، جمع خركاه ، وفيهما : فى الخراكى ولكن بلا (كى) ، يريد : خرا .

ديوان البوصيرى ص ١٣٧ : بيت فيه * وللمجالس فى أوساطها خرك * . ينظر : هل يريد الخيمة أو نحو التندة .

حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ج ١ ص ٥٧١ : الخرقاهة عند التركمان : القبة .

زبدة كشف الممالك ص ٢٦ : خرجاه ، وانظر الحاشية وفى ١٣٧ : استعمل المدورة للخيمة . درر الغرائد المنظمة ج ١ ص ١٢٣ : التنورة : للخيمة ، وصفة خيمة أمير الحج ، وكونها تعلوها شقلحة كبيرة ، وفيه ج ٢ ص ٧٨ : المدورة : الخيمة المسماة بالتنورة . . . إلخ .

خطط المقريزى ج ١ أوائل ص ٤١٥ : بيت الرشيد الذى مات فيه بطوس ، وهو من خزٍّ أسود ، وجد بخزانة الفاطميين ، أى خيمة . وفى ص ٤١٨ : خزائن الخيم ، فيها أسماؤها وصفاتها ، إلى أوائل ٤١٩ وفى ص ٤١٩ : الفسطاط المسمى بالمدورة الكبيرة . وفى هذه الصفحة : الكنيس ، وفى أوائلها وأركانها شوارك ، وبعده حدّان مشروكان ، أى الخيمة .

القاموس : البَلَق : الفسطاط ، ذكرناه فى المعرب الذى له عربى ، لعله يكون عربيه ..

وفى القاموس : الرَّوْق : الفسطاط .

خَيٌّ : تستعمل بمعنى أخ ، وهى كلمة تحبُّب تارة ، واحتقار أخرى : روح ياخَىّ ، وأصله : أُخَىّ

ومن أمثالهم : الحَسن خَىّ الحسين ، يقال للشيئين المتقاربين .

وراجع لفظ (أخّ) بالتشديد فى حرف الهمزة .

خَيَّة : صوابها : أخِيه . وانظر ابن إيـاس ج ٢ ص ٢٥٥ : والخَيَّة عندهم بمعنى الأخت - والأكثر استعمالها فى النداء ، إما فى مقام الشتم أو التهكم أو المزاح - راجع (أخّ)

انظر الأخية فى (أخى) من المصباح ، والآرىّ فى (أرى)

علم الدين ج ٣ ص ٨٢٦ : الأوهاق : الخيّات - كذا وانظر .

الأخيَـة : معرّبـة عن الـروميّـة Olchens من مقـالـة لكلدة : المقتطف ج ٦٣ ص ٨ .

وفى ج ٦٤ ص ١٨٣ : الأردون : المعلف . والأرى ، أى الأخيّة معرب عن اليونانية (لكلدة) ذكرنـاه فى المعرّبـات وفى (مَذْوِد)

[د]

حرف الدال

دَابِرْ : قطع دابره-فى ابن إياس ج ٣ آخر ص ٩٥ : يقطع جادرة الجراكسة . فى القاموس ، فى مادة (قطع) : قطع عنق دابته : باعها .

دَاثِرْ : تقال للنساء ، أى التى كبرت ولم يبق فيها بقية للرجال . تستعمل الآن فى الريف فقط ، واندرست من المدن ، وهى من الدثور فيما يظهر . وينطقون بها من غيرها .

دأدأ : فلان مِدَأْدأ .

دادة : للمربية . الدادة ترادفها الحاضنة . مصباح الدياجى فى الجغرافيا ص ٢٦٩ : دادتها . الكامل لابن الأثير ج ١٠ ص ٦٠ : دادة السلطان ، وهى التى تحضنه وتربيه . الحواضر لأبى شامة ، بعد أول ص ٣١٨ : مواليا فيه دادة .

المنهل الصافى ج ٤ ص ٥١٧ س ٣ : دادة الملك الأشرف . وفى ج ٥ ص ٥٧٢ : دادة الملك العزيز . خطط المقريزى ج ٢ ص ٣١٣ : دادة الملك الناصر .

سلك الدررج ١ ص ٦٧ : دَدَهْ : بمعنى الشيخ . وانظر الحاشية .

دار : مكان الحَمّام . فى دمياط يسمون دار الحمام : الدِّير .

الغِيّة إذا أطلقت انصرفت إلى الحمام . عمل غية . راجع (غوى) .

القرمانى فى أخبار الدول ـ طبع بغداد ـ ص ١٥٨ : هكذا وغوى باللعب بالحمام . كتاب المكأفاة ص ٩١ : برج الحمام والمحضنة .

الكامل لابن الأثير ج ٣ ص ٧٦ : ظهور تطيير الحمام والرمى بالجلاهق مدة سيدنا عثمان ، وما فعله فى إنكار ذلك . ج ١٠ ص ٨٥ : وقلع الهراوى والأبراج التى للطيور إلخ يظهر أنه يريد : دور الحمام . ما يعوّل عليه ج ٣ آخر ص ٤٢٧ : بيتان لابن حجاج فيهما برج الطير . وقد ذكرناهما فى (برج) وفى ص ٤٢٨ : تفسير البيت الأوّل .

وبنت دارها : النخلة التى نقلت من جوار أمّها ، وغرست ، ومضى عليها سنة أو أكثر فتكبر ، وتنبت لها جذور ، فتنقل بعدها إلى مكان الترتيب . وفى جهات دمياط يسمّونها : مَحَوّلة . وهذا من قولهم : دار للحفرة تعمل حول الشجرة ، لتسقى بها ، وهى فى اللغة : الشربة ، وبعض أهل الريف يسمّيها : الحُوَيطة . راجع (الشربة) فى اللسان وشاهدا لزهير : يخرجن من شربات إلخ . وفى مادة (ربع) من « اللسان » ص ٤٦٠ : شاهد آخر فيه : وبطنه شَرَبَة ، وانظر مادّة (أجن) من « المصباح » وفى ص ٣٨ من الموشح : خطأ زهير فى قوله : يحقن الغمّ والغرقا .

ويظهر أن قول العامة : مشربيّة : لموضع السقى الذى يكون فى الدار أخذ من الشربة . وقد ذكرناها فى الميم .

الجبّ فى اللغة : لحفرة العنب خاصّة .

القاموس : المحوَّض كمعظم : شىء كالحوض يجعل للنخلة تشرب منه

دألج وبعضهم يقول : دقلج ، صوابه : دعلج . الأغانى ج ٧ ص ٦٧ : ودحس إليه واحدة بالقضيب ، أى دحرج .

دَاَنة : من آلات القتال . انظر تاريخ غوردون وحصار الخرطوم لنصحى باشا ، وهو مخطوط عندنا ، ص ٤٢ : دانات فارغة من الطراز القديم السّكرى ملآنة بارودًا . . إلخ . السّكرىّ : لعلها كأقماع السكر . وفى أواخر ص ١٢٠ : كلّ وابور مصاب بخمسة دانات . إلخ .

داوِرى : وصف للخديو : الجناب الداورى ، وقد كادت تدرس الآن . تراجع عنها المعاجم التركيَّة .

داوى : كأنها أميتت الآن بعد إحداث البواخر . « الجبرق » ج ٣ وسط ص ٣٩ : المركب الداوى . وفى أواخر ص ٥٧ وأواخر ص ٥٩ . وفى ج ٤ ص ١٠٣ : أربع سفن كبار إحداها تسمى : الإبريق وداوات لحمل السفّار والبضائع .

داية : للقابلة . تخريج الدلالات السمعية ص ٦٩٠ . الدرر الكامنة ج ٢ أواخر ص ٦٢٠ : وُلد ويداه مقبوضتان ، ففتحتها الداية .

وتسمى الداية ـ أى القابلة : أبه ، فى دمياط . وذكرت فى الألف .

الكتاب رقم ٧٢٤ شعر ، ظهر ص ١٨٦ : * لا لا ولا الشمس داية * أى بمعنى دادة مربية . الأغانى ج ١ ص ٨٨ : استعمال داية بمعنى مربية ، أى دادة وكذلك فى ج ٩ ص ٩٧ . وفى ج ١٢ ص ١٧٨ : * إن لم يكن لبن الدايات غيّره * فى بيت ، أى استعملها للمرضعة . وفى ج ١٨ ص ١٧٨ : وجعلها داية لها : أى مربية . عيون التواريخ لابن شاكر ج ١٢ ص ٢١٢ : أبيات فى آخرها داية ، ويظهر أنه يريد مربية . وفى ج ٢٠ ص ٤٣ : داية فى شعر ابن مطروح ، ويريد بها المرضعة . المتنبى : * فأول داية رأيا المعالى * فسّرها الشارح بأنها ظِئْر أو مربية : العكبرى ج ٢ ص ٤٦٩ . ابن بطوطة ج ١ ص ٢١١ : الدايات . ولعله استعملها بمعنى المربيات . تاريخ الوزراء للصابى ص ٢٣ وص ٢٢٩ . إرشاد

الأريب ج ٦ ص ٢٩١ س ٢ : بيت فيه دايات ، أى مربيات . الدرر المنتخبات المنثورة ص ٢٧٩ : طيه:هى الداية ، وعربيتها الظئر . فى ص يج . أى فى ترجمة المؤلف من كتاب المكافأة لابن الداية فى الحاشية ، بيت للفرزدق ، فيه الداية ، أى المربية . روضة الأعيان فى التراجم ص ٤٥٣ : أبيات فيها دايات . شرح كفاية المتحفظ ، آخر ص ٣٠٣ : استعمل الداية للمربية .

الذيل على الروضتين لأبى شامة ج ١ ص ٨ على اليسار : سابق الدين أحد أولاد الداية الأربعة ، وأمهم داية نور الدين .

ويقولون لمن شَرِق - أى غص بالماء : دايتك معلقة فى السقف . وقد ذكرناه أيضا فى الشين .

الكامل لابن الأثير ج ١١ ص ١٤٥ : وفاة ابن الداية .

دايره : الدايرة : لديوان الرّجل فى أشغاله . والدايرة تطلق فى اسكندرية على البناية الكبيرة تؤجّر . مجلة المجمع العلمى العربى ج ١ ص ٤٤ - ٤٥ وضعوا لدائرة كذا - بمعنى قلم - بعض مصطلحات . المنهل الصافى ج ٥ ص ٤١٤ : وأنعم عليه بدائرة هائلة بدمشق .

دُبَارَة : لخيوط تفتل من القنّب أو التيل ، لعلها من إضبارة ، لأن الإضبارات تربط بها . ومن المجاز : عمل عليه دُبارة : أى حيلة ، أى لفّه كما يلفُّ الشىء بالدّبارة ، أو لعلّها تركية .

لعلَّ الدُّبارة أصلها : حبل الضّبارة - وانظر (ضبارة وإضبارة) فى شرح الدّرة للخفاجىّ ص ١٨ .

الدّرر المنتخبات المنثورة ص ٢٦٢ : إضبارة - وفارسيتها پارة . الاقتضاب ص ٩٥ : ضبارة وإضبارة .

دَبّ : دَبّ برجله فى مشيه . ومن المجاز : فلان يدبّ ، ودَبّاب ، أى مبالغ فى الكذب لايبالى بذلك . وسيأتى (دبدب) ومثل دبّاب : دشّاش .

انْدَبّ فى الميَّه . والمِدَبّ عندهم : هو الذى يبالغ فى الكذب ، ثمّ صاروا يطلقونه عَلى الرَّجُل : لا خير فيه .

والـدُّبَّاب : داء يصيب الإبـل من لسـع ذبـاب أزرق فى السُّرَّة ، فيذبُل البعير وينتشر عليه شبه جرب وقد يموت ، ويعالج بالكيّ على السُّرَّة ، ولأجل الوقاية منه يضعون على السُّرّة خرقة أو يطلونها بالقطران فى شهر مسرى وشهر برمهات . وإن تكاثر هذا الذباب يقال : دبَّ البعير يدبّ . ويصيب أيضًا الحمير فى السُّرَّة فتكوى عليها .

دِبّان : أى ذباب . الإسعاف شرح شواهد الكشاف ص ٤٧٤ : البيت الشاهد فيه الذبان . محاضـرات الراغب ج ٢ ص ١٦ : بيت لامرىء القيس فى ذبان . سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ لابن الحنبلى ص ١٣ : الذبانة خطأ صوابها الذبابة . . إلخ .

وفى أول ص ٦٤ من الكتـاب رقم ٤٣٦ : أدب الزمـرد الذبابى . فى القاموس : المدنّر : فرس فيه نكت فوق البَرَش . يظهر منه أن البرش هو اللون الدبانى .

المضاف والمنسوب للثعالبى ص ١٩٧ : أبو الذبان : عبـد الملك،ما يعول عليه ج ١ ص ٨٤ : أبو الذبان : عبد الملك بن مروان ، ونوادر له . وفى ج ٢ ص ٥٧ : جراءة الذباب . وفى ج ٣ ص ١١١ : طفَل الذباب . و ١١٧ : طنين الذباب . و ١٢٧ : طيش الذباب . وص ٥٢٧ : منجى الذباب . وفى ص ٦٠٦ : هوان الذباب .

الكنز المدفون ، أوائل ص ١٩٣ : كنى الذباب .

فقه اللغة ـ طبع اليسوعيين ـ ص ٢٦ : القَمَع : الذباب الأزرق العظيم . شرح كفـاية المتحفظ ص ٣٢٥ : القمـع : ذباب أزرق . . . إلخ .

الآداب الشرعية لابن مفلح ص ١٩٥ : الغنثر أو العنتر : ذبـاب أزرق ، وورد فى حـديث . فى القـامـوس : العَنْـتَر :

الذباب . فى القاموس : الغنثرة : الذباب الأزرق . وفى الشرح أنه خطأ ، صوابه العنتر .

اللســان مــادة (سنن) أواخـر ص ٩٢ : السنــان : الذبان . . . إلخ

فى القاموس : المِحْظار : ذباب أخضر .

فى القاموس : الأخيضر : ذباب

القاموس : الزنانير : ذباب صغار .

شفاء الغليل ص ١٠٦ : ذباب ، والعامة تسمى الذباب أيضا بالطير والعَفُوف ، وذكرا فى موضعهما .

والدبان الأزرق يقولون فيه : الدبان الأزرق ما يعرف له طريق جُرَّة .

ويزعمون أن الله ـ تعالى ـ خلق الذباب بسبب إحدى النساء الموسـرات ، وأنها لبست حليـا ، وأرادت أن يسمـع النـاس جرسه . فتمنت على الله أن يخلق لها من الهـوام ما يسبب لهـا تحريك يديها ورأسها . فخلق لها الذباب .

والـدبانـة : هنة صغيـرة من الحديـد ، تكون عـلى رأس البندقية . ليحرر عليها عند الإطلاق على الهدف ، وهى تسمية لا بأس بها على التشبيه . وفى كتـاب الرمـاية لبعض متـأخرى المغاربة ص ١٥ : استعمل لها : . الراية ، ولعله يريدها .

شـروع القاضى الفـاضـل فى معـارضـة المقـامـات ، ثم نكوصه ، وفيه العدو الأزرق : مطالع البدور ج ٢ ص ١٢٧ .

الجزء الذى عندنا من ربيع الأبرار ، أول ظهر ص ١٩٧ : رسالة فيها الكبريت الأحمر .

محاضرات الراغب ج ٢ ص ١٠٨ فى أول الباب:أسرق من ذبابة .

دَبُّور : ربما كان محرفا عن الزنبور لأنه بمعناه ، كأن العامة توهمت الزاى ذالا ، فقلبتها دالا ، وحذفت نونه ، ولكن يظهر أن الأمر ليس

كذلك . والذى عندنا أن الدبور من مرادفات الزنبور . وأصله الدَّبْر . فصغرته العامة على فَعُّول ، وهو من صيغ التصغير عندهم ، كما قالوا : [حمودة] فى المذكر ، وفطومة وعيوشة فى المؤنث . والدَّبْر عربى فصيح يطلق على النّحل ، وعلى الزنبور . محنة الأديب ـ رقم ٤٠ موسوعات ـ ص ١٨ : اشتقاق الدبر بمعنى النحل . المعرى : * فما صنعت إلا لأنفسها الدبر * ومراده النحل . التنبيهات على أغاليط الرواة ص ٧٠ ـ ٧١ : فى تشبيهات العرب . سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ لابن الحنبلى ، آخر ص ١٦ : الزنبور ـ بفتح الزاى ـ للذباب اللاسع خطأ ، صوابه الضم . انظر كور الزنبور فى (قرص) . فى ص ١٢١ من نصرة الثائر ـ فى النسخة الجديدة بخط المؤلف ـ أبيات للسلامى فى وصف زنبور . عبث الوليد ظهر ص ١٩ : إطلاق الزنابير على الغلمان ، والمراد أنهم حِداد الأنفس نشاطا ، هو مثل قول العامة : زى الدبابير : للأشرار .

العامة إذا رأت الزنبور تقول : أمك فوق ، والنار تحتك . تزعم أنه يصعد لفوق فيرى أمه فتنجو منه .

أنا النحلة وانت الدبور : لعبة يتلهى بها الصبيان . يجتمع اثنان فيجعل أحدهما ظهره فى ظهر الآخر ، ويشبك ذراعيه بذراعيه . ثم ينحنى رافعا للآخر على ظهره ، ويقول : أنا النحلة . فيفعل الآخر فعله ويقول : وانا الدبور : حتى يكلا . وقد يسرعان فى ذلك لإظهار البراعة .

ويقال للزنبور : دِنّان ، فى جهات دمياط .

والدبورة : تعبر بها العامة ـ خصوصا الجند ـ على النجم الذى على كتف الضباط .

دبُوس : للذى تُشكّ به الثياب . الدبوس أو ما يشبهه لربط الأوراق وضع له المجمع العلمى العربى بدمشق : الخلال ، والخزامة . انظر ما كتب عن ذلك فى مجلته ج ٢ ص ٥٢ .

والدبوس : الذى يقاتل به ، انظره فى صبح الأعشى ص ٣٦٥ . الجبرتى ج ٤ ص ٢٧٨ : الضرب بالدبوس . وفى ٢٨٠ أيضا . وقد نهى المحتسب عن الضرب به . التعريف بالمصطلح الشريف ، آخر ص ٢٠٥ : العامود ، وهو الدبوس . شفاء الغليل ص ٩٤ . طبقات العلماء - رقم ١٤١٨ تاريخ - ص ٢٥٦ : تحته الدبابيس واللتوث ، وذكرناه فى كراس السلاح . وفى ٢٧٤ : بيت فيه دبوس ، أى الذى يقاتل به . النهج السديد ج ٢ ص ٢٧٠ : الدبوس ترجمه بلفظ la massé d'armes

أبو دبوس : هو نبات طوله نحو شبر ، وورقه دقيق مسنن الأطراف كحد المنْجل ، يشبه ورق الحَرَّة ، وتخرج فيه عيدان دقيقة لها رؤوس كرووس الدبابيس ، تفتح عن نور يشبه نور البابونج إلا أنه كله أصفر ، وأوراقه مرة الطعم .

دبح : دبحه فى صوته . وصوّته مدبوح .

دَبْدِبْ : هى بمعنى دبّ وزيادة ، أى هذه الزيادة للمبالغة . انظر الدّبداب : صوت الطّبل.وانظر ص ٢١٦ من فقة اللغة . رحلة ابن جبير ص ١٠٤ : الطّبول ، والدبادب . وكرّر الدبادب بعد ذلك كثيرًا

دَبْش : الدَّبْش - بفتح فسكون : الحجارة .

خطط المقريزى ج ١ ص ٢٢٤ : وقطعوا كثيرًا من القرابيص ، وألقوها فى بحر النيل ، أى الحجارة فلعلّه يريد الدَّبْش .

تراجم الصواعق - رقم ١٤٠١ تاريخ - ص ٤٥٥ : دبشة .

وفى ص ٢٠٠ من « عذراء الرسائل » : اسم أحدهم دبانش ، ولم يفسّره .

والدَّبَش - بالتحريك : بمعنى المواشى فى الجبرتى ج ١ ص ٣٤٨

ودَبّش : أى لمّ من هنا وهناك . لعلّهم اشتقّوه من الدَّبش الضـوء اللامـع ج ٣ أول ص ٨٩٢ : وقمش عمن دبّ ودرج أى جمع من هنا وهنا . وانظرج ٤ أول ص ٦٩٤ .

ودَبَّش عليه،أى فَتَّش عليه .

فى ص ١٦٧ من الكتـاب رقم ٦٤٨ شعـر : مقـطوع فى دبّاشة . انظر ما المراد بها ؟

المجمـوعة رقم ٦٦٦ شعـر ص ١٤٣ : فى زجل الشيـخ حسـين حنتـور : * ولا عنـدى دبش * وانـظر ص ٧٤ من المجموع ٧٧٦ شعر .

استعمـال الدَّبش : للضّـأن ، والطَّرْش : لـلإبـل عنـد بدو سينا « تاريخ سيناء لشقير » ص ٣٤١ .

دبق : دَبَّق ، أى جمع من هنا وهنا . وادَّبّق : يريدون تَدَبّق ، أكـثر ما يستعملونه فى معنى : التقط غلاما أو امرأة للفسق .

وفلان مَدْبُوق بالشىء الفلانى ، أى مُتَّبعُه ومشغـول به .

ومدبوق بفلان كذلـك ، لعله من الدّبق ، وهـو العَلك ، أى ملصوق فيه ثمّ توسَّعُوا .

التَّدْبيق ، أى التّدْبير ونحوه ، لعلّه من الصَّيْد بالدبق ، أى فلان يتصيَّد الأشياء ويحافظ عليها ، ثم توسَّعُوا فى استعماله .

دبل : أى : ذَبـل ـ وقالـوا : دَبْلاَنْ ، ولم يقـولوا : ذابـل . وراجـع (دعبل) مادّة (ذوى) من المصباح : ذوى العود وذبل .

وفلان صاحب دُبَل : أى حيل . انظر الدَّبَل فى المجموعة ـ رقم ٦٦٦ شعر ـ ظهر ص ٢٠٣ : ولعله يريد الحيل .

وخناقة دُبَل ، وضربته كفّ دُبَل ، أى عظيم . لا يبعد أن تكـون من الألفاظ الحـديثة من الفـرنسية دُبْـل * أى مزدوج .

دِبْلاَق : لنوع من الحبال ، هى الحبال من اللِّيف :

دَبَلاَنْ : بفْتةْ دَبَلان.. لأنّهم يقولون أيضًا : بَفْتة سَمْرَة ، أى سمراء ، فإذا أطلقوا الدَّبَلاَن أريد به البفتة البيضاء ويقال : إنّها سمِّيت بذلك لأنّها كانت تصنع فى معمل لا مرأة اسمها « مدام بولان »

انظر « مادا مبـول » فى معجم سامى بـك التركىّ ، فهى مدام پولام . وأنَّ هذا النسيج يسمّى : باتيسقة فى الأفرنجية .

فى ص ١٦٣ من غـذاء الألباب بشـرح منـظومـة الآداب للسفـارينى فى الأخلاق : ذكـر الدابـولى لنوع من الحـريـر فى الشام . فلعله كان يصنع عند مدام بولان أيضًا .

فى مجموعة الأوامر الصّادرة من محمد على باشا التى عندنا ج ٢ وسط ص ٢٩٥ : أمر به دنبولان .

دِبْلة : هى عندهم الخاتم بلا كرسى ولا فصّ . والعوازل : دِبَل تكون مع الخاتم ، ذكرت فى العين .

انـظر فى اللغـة : البَـظرة . وانـظر فى العكبـرىّ ج ٢ ص ٢٥٢ : الفَتْخة .

وانظر الحِلق : خاتم من فضّـة بلا فصّ . وفى تصحيـح التصحيف وتحـريـر التحـريف نقـلا عن تقـويم اللسـان لابن الجوزى : « العامة تقول : الخاتم لما كان فيه فصّ أو لم يكن . والصواب أنه لا يدعى خاتما إلا وهو بفص . فإن لم يكن به فص فهو حلْقة » .

فقه اللغة ـ طبع اليسوعيين ـ ص ١٥ : لا يقال خاتم إلا إذا كان فيه فصّ ، وإلا فهوْ : فتخه . وانظرْ ص ٦٠ منه .

دجل : الدَّجْل : الكِذب ، والدجّال : الكذّاب ، فصيحة . وانظر فى مادة (جدل) من اللسان وسط ص ١١١ : هذا رأى الجدالين : للرأى السخيف . . . إلخ .

دجن : دَجَن الفول ، أى نضجت قرونه وطابت ، أى صارت صالحة للأكل منها ، والطبخ منها وهى خضراء . وقد يتوسّعون فيقولون : دجن . وفول داجن : بمعنى شاخ وصلب حبّه .

دَجَنَة : عصا قصيرة غليظة لا يبعد أنها من (دينك) التركية ، بمعنى عصا .

دَحّ : كلمة يقولها الأطفال لاستحسان الشىء ، صوابها داح . انظر أوّل ص ١٠٦ من المرج النضر والأرج العطر ، ففيها بيتان فيهما : داح للطفل . المحاسن والمساوى للبيهقى ص ٢٨٦ : بيت لأبى العتاهية فيه الداح .

مستوفى الدواوين ، ظهر ٥٢ ـ ٥٣ : مقطوعان فيهما ألفاظ للأطفال منها دحّ ، وذكرناه أيضا فى (كخّ) فى الكاف .

فى القاموس : الدَّاحُ : نقش يُلَوَّح للصّبيان يُعلَّلون به ، ومنه : الدُّنيا دَاحّة

ويقولون : فلان بيدحّ فى كذا : أى مفرّغ جهده فى الاشتغال فيه ، ونازل دَحّ فى كذا . وأكثر ما يستعمل فى القراءة ، ولعله من الدَّحْو .

دَحْدَحْ : يِدَّحْدَحْ فى مشيه : أى يمشى مشية القصير السمين . انظر (الدحدحة) وراجع أيضا مادة (دحح) فى اللغة .

دحدر : ادَّحْدَرْ فى دُحْدَيرة . ومن المجاز : ادَّحْدَر : أى افْتَقَر وتَدنَّى حَالُه .

دحر : يِدَّحَّر عليه .

دُحْرَيج : لما يكون فى القمح . وبعض بلاد الصعيد يقولون : جُحْرَيج ـ بالجيم . ويطلقون الجحريج على البيض أيضا . وبعضهم يقول فيه : الجُحْريد . وفى أواسط الشرقية يطلقون الدحريج على البيض كأهل الصعيد . والدحريج لونه أصفر وأسود .

وبعض البلاد يقولون للدحريج : الخَنْدَقوق .

ويقولون للدحريج أيضا : البَخْر

مادة (زون) من المصباح : الزُّوَان : لعله هو .

وفى مادة (شلم) : الشَّيْلَم والشالم زُوَان الحنطة .

فى القاموس : السَّكَرة : الشيلم والشالم والشَّوْلم - بفتح لامهن - : الزؤان يكون فى البُرّ . وينظر الشرح واللسان فالراجح أنه الدحريج . وفيه ، فى هذه المادة : الشيلم ، والزؤان ، والسعيع . وانظر المريراء .

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن أوارق جمعها الضياء موسى الناسخ وعن غيره : « ويقولون : قمح كثير الزوال . والصواب : الزؤان - بالنون ، وضم الزاى ، ويهمز ولا يهمز » .

دحل : فلان يداحل فلان ، ويداحل فى الشراء .

انظر الدَّحِل فى القاموس ، وذكرناه فى (فصل)

وانظر (دحل) فى اللسان ، آخر مادّة دحل ص ٢٥٤ .

دحلب : الدَّحْلبة . وفلان يِدَّحْلِبْ ويِسَّحْلب .

دَحْى : فى جهة المنوفية يقولون « للبيض » : دَحْى ، لعله أخذ من أُدْحِىّ النَّعَام والواحدة : دَحْية ، وهى مستعملة أيضا فى الشرقية .

دُخّان : بالتشديد ، والصواب تخفيفه : أُخذ من الدخان المعروف وأطلق على ما يشرب باعتبار ما يؤول إليه . وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزى : « وهذا الدخان بتخفيف الخاء ، وجمعه دواخن ، والعامة تشدد الخاء ، وتجمعه دخاخين » . مراتع الغزلان أواخر ص ١٨٩ : مقطوع به الدخان ، مشدد . مجموع تقى الدين الراصد فى الأدب ص ٧٦ - ٩٣ : زجل لأبى الفتح المالكى فى قاض كان يلقب لسواده بالدخُان ، وفيه تشديد الخاء مرات . المجموع رقم ٦٠١ أدب ص ٢٣٣ : شعر لابن المعتز ، فيه الدخان مشدد الخاء .

المقتطف ج ٥٥ ص ١٦٣ : شيء عن التدخين وبعض فوائده . وفى ص ٤٦٢ من هذا المجلد مقالة عن الدخان لأمية معلوف ، ذكر بها أنه ليس بالطباق ، وأورد أدلة على ذلك . انظر كلاما فى الدخان فى ختم القرآن رقم ٣٣٥ تفسير الرحلة الطرابلسية للنابلسى ص ١٦١ ـ ١٦٦ : سؤال وجوابه فى الدخان .

خلاصة الأثر ج ١ ص ١٤٦ : إطلاقهم التِّبْغ عليه وشعر فيه . وفى ج ٢ ص ٧٩ ـ ٨٠ : ثلاثة أبيات فى الدخان الذى يشرب فى الغليون . وفى ص ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ـ بيتان فيه . وفى ج ٣ ص ٢٣ : ثلاثة أبيات فى الدخان الذى يدخن فى القصب . وفى ج ٢ أول ص ١٨٨ بيتان فى الدخان والغليون . وفى ج ٣ منه ص ١٢٤ س ٢ : استعمال لفظ تبغ فى الدخان . و ج ٤ ص ١٧٩ : مقطوعان فى الدخان وفيه ص ٤٦٤ : أبيات فى تحريم التتن ، وهو الدخان . عذراء الرسائل ص ٢٠٥ : سماه بالتبغ . وانظر أول ص ٢٢٤ . وفى ٢٣٦ ـ ٢٣٧ : سؤال المؤلف علماء عصره عن حكمه ، ومناقشته لهم لأنه يرى حله . وفى ص ٣٠٦ منه أيضا : عود لذكره وأنه ظهر بالمغرب فى أواخر دولة المنصور . وفى ص ٣٦٩ إلى ٣٩٥ : فتوى وكلام طويل فيه . وفى ٣٧٥ : سماه بالتبغ وبالطابة ، وكررها بعد ذلك وقبله ، وهى من تُباك الإفرنجية . نشر المثانى ـ النصف الأول ـ ص ٢١٥ : العشبة المسماة بطابق أو بطابة . وفى ص ٢٤٤ ـ ٢٤٥ : كتاب اسمه « محدد السنان فى نحر إخوان شرب الدخان » وهو فى تحريمه ، وكلام فيمن حرمه وحلله ، وفيه تسميته بطابة . رقم ٥٧٥ فقه . راجع فهرسه بآخره ، ففيه شيء كثير عن تحريم الدخان . الوسيط فى أدباء شنقيط ص ٢٧٧ : قصيدة لابن الشيخ سِيدىَّ فى الرد على من يحرم الدخان . سلك الدرر ج ٢ ص ٣١ : بعض من كانوا

يكرهون الدخان ، وفيها ذكر الغليون . وفى أول الصفحة بيتان للنابلسى فيهما التبغ .

فى المجلد ٤٤ من المقتطف ص ٥٩١ ـ ٥٩٢ : شىء عن مضار الدخان وأصله . الحقيقة والمجاز للنابلسى ص ١٠٢ ـ ١٠٣ : مقاطيع فى الدخان وشربه . وفى ١٧٤ : أبيات فى ذمه . مواليا للنابلسى فيه : التتن والغليون ص ٨٣ من رقم ٣٢٣ مجاميع . وفى ٨٦ أبيات فى مدح الدخان . وذكر المواليا فى لفظ (غليون) أيضا . الريحانة ص ٣٤٢ ـ ٣٤٣ : بيتان للشهاب فى مدح الدخان ، ورد الحميدى عليه . قطف الأزهار ـ رقم ٥٤٥ أدب ـ ص ١٩٥ ـ ١٩٦ : أبيات للزللى فى الدخان ، وبعدهما سؤال وجواب فيه ، وأبيات فى مدحه وذمه . ج ٢ مجلد ٧ ص ١٥٨ : شىء من تاريخ حدوث الدخان والقهوة باسطنبول . الإسحاقى ص ٢٣٠ : ظهوره بمصر زمن على باشا المتولى سنة ١٠١٠ . الجبرتى ج ١ آخر ص ١٥١ : المناداة بإبطال شرب الدخان ، وتعليق ذلك على الأبواب والدكاكين . الدرر المنتخبات المنثورة ص ١١٩ إلى ١٢٠ : أول ظهور الدخان وكلام فيه . الخطط التوفيقية ج ١ ص ٥٧ : تاريخ ظهور شرب الدخان بمصر . الهلال ج ٣١ ص ٤٤٢ : شىء عن تاريخ التبغ . مجلة الجنان ج ١١ ص ١٧ : التبغ وتأثيره . وفى ١٨٠ : شىء من تاريخه . المقتبس ج ٧ ص ١٥٩ : منع استعمال الدخان فى الآستانة ثم إباحته . فى ذخيرة الأعلام للعمرى بدار الكتب المصرية فى سرد ولاة الدولة العثمانية بمصر : أن ظهور شرب الدخان بمصر كان فى ولاية السلحدار على باشا ، وأول من استعمله الكبراء ثم عمّ فى الناس . نصيحة الإخوان ص ٤٠٢ من رقم ٢٩٠ مجاميع : ظهور الدخان فى أواخر القرن العاشر وأوائل الحادى عشر ، وكونه يسمى الطابقة والتابغة والتنباك والتتن ، وذكر أول من جلبه . وفى آخر ٤٠٣ : الطبغاء . وفى

٤٢٦ : منظومة فى ذمه ، وفيها التبغ مرتين . وانظر ذلك فى تذكرة الإخوان ص ٤٧٦ - ٤٧٧ من هذه المجموعة . وفى نصيحة الإخوان أوائل ص ٤٠٣ : تعرض لذكر أحمد بن عبد الله القائم بالمغرب من أهل تافيلات ، وأنه أول من أدخل الدخان لمصر ، وسماه بالمفتون فى ص ٤١٠ . وفى ٤٢٠ : ذكر غش الدخان بورق القلقاس ، أى كما يفعلون الآن . وفى ص ٤٣٢ - ٤٣٣ من هذه المجموعة فى فتوى مفتى عنتاب استعمل التتن . وفى ص ٤٤٥ من هذه المجموعة فى رسالة تذكرة الإخوان فى فتوى أوردها للشيخ الأجهورى أن تسميته بالتنباك جهل ، وصوابه الطباق .

فى آخر ديوان أمين أفندى الزللى أبيات فى الدخان . لغة العرب ج ١ ص ٣٨٦ : أبيات لصالح القزوينى فى استهداء تتن . وفى ص ٣٢٩ ترجمته ، وأنه توفى سنة ١٣٠١ . ديوان خمرة بابل للنابلسى - رقم ١١١٠ شعر - ص ٣٠٦ - ٣٠٩ مقطعات فى الدخان . وذكرت أيضا فى تنباك وغليون . المجموع رقم ١٠٨٦ شعر ص ٢٦٨ - ٢٧٠ : مقطعات للنابلسى فى الدخان ، وأشير إليها فى تنباك وغليون . قصيدة فى الدخان ، وفيها تسميته بالتبغ ، وبعدها مقطعات فيها : اللؤلؤ النقى لأصيل فى تسلية الكئيب والعليل فى الأدب ص ٧١ - ٧٤ رحلة لفاسى رقم ١٤٠٣ تاريخ - ص ٢١٩ : يشرب دخانه ، وكذلك فى آخر الصفحة .

ديوان الكيلانى - رقم ٧٤٥ شعر - ص ٥٨ : أبيات فيها التبغ وفى ٦٦ : فى التوتن ، وذكره فى الأبيات بلفظ التبغ . ويفهم من الوزن أنه بسكون الباء . وفى ١٥٠ : التبغ فى أبيات قيلت فى ماء الورد . وفى ١٦٥ : مواليا فى التتن . و ١٦٨ : مواليا فى التتن ، وفيه التبغ .

فى كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدنى : « التِّبْغ - بكسر التاء وسكون الباء الموحدة والغين المعجمة : الدخان الذى عم البلاء بشربه ، غير عربية . ومن لطائف بعض المتأخرين قوله فيه .

سماه،فى نفحة الريحانة - رقم ٢٩٠ تاريخ - أوائل ص ١٣، بالتبغ ، وأورد مقطعات . ولكنه سمى فيها بالدخان . الضياء ج ١ ص ١٦٧ بالحاشية : أصل لفظ التبغ . وفى ١٦٨ : استعمال الشرب فيه وذكرناه فى شرب وفم . علم الدين ج ٤ ص ١٣٦٠ - ١٣٧٥ . التبغ ، وفيه شىء عن التنباك والمدغة والنشوق .

ألف باء ج ١ ص ٢٥٩ : الدخّ : لغة فى الدخان ، وشاهد . تشحيذ الأذهان - ٦٥٤ تاريخ - ص ٢٦٩ : الدخان يسمى بعموم السودان : تابا ، كلغة الإفرنج . السكر المجلوب - رقم ٨٠٧ شعر - ص ٢٧ : بيتان فى التتن . وفى ص ٤٧ :

* تراه من الدخان فى حر أنفاسى *

ما يعول عليه ج ٢ ص ٥٤٩ : شيجرة البراغبث : الطباق البخيرى : أنبوب يخرج منه الدخان ، أى المدخنة .

عيون التواريخ لابن شاكر ج ١٢ ص ٧٩ : مقطوع للخوارزمى فى مدخنة الند ، أى أطلقها على المبخرة . خطط المقريزى ج ١ أوئل ص ٤٢١ : استعمل المدخنة للمبخرة ، وذكرناه بكراس الآلات . المدخنة التى يخرج منها الدخان فى « قضاة قرطبة للخشنى » ص ١٣٧ إلى ١٣٨ : استعمل لها الأنبوب ، وأن أنابيب الأفران لعلها عملت بالأندلس تقليدا لمصر .

تاريخ الوزراء للصابى ، أول ص ٤٦٤ : بأيديهم مداخن البخور ، ومضى فى ص ١٨٠ : المجمرة .

دخل : الداخلية : وزارة دائرة الداخلية بالشام وضعوا لها دائرة الملكية : مجلة المجمع العلمى العربى ج ١ ص ٤٥ .

دخلة : ليلة الدُّخْلة : هى ليلة البناء بالعروس . ويقولون : فلان دخل ، وفلانة دخلت . وقد يقولون : خشّ وخشّت ، إلا أنهم لا يقولون : ليلة الخشة . النوادر السلطانية لابن شداد ص ٥٩ : فدخل بها : يريد بنى بها . ديوان البوصيرى ص ١٠٩ س ٣ : بيت فيه الدخول بمعنى البناء بالعروس . ومن عادتهم فى الريف قولهم : بيضت الشاش ياعروسة ، حلقك رشّاس ياعروسة .

تخريج الدلالات السمعية أواخر ص ٦٨٩ : عرّس بأهله إلخ

القاموس مادة عمر : العُمْرة أن يبنى الرّجل على امرأته فى أهلها وزاد فى « اللسان » ص ٢٨٣ : فإن نقلها إلى أهله فذلك العرس .

فى مادّة (عرض) من « المصباح » : المِعْرَض : يرادف بدلة الدخلة .

فى القاموس : المعرَض : ثوب تجلّى فيه الجارية .

دَخْمِسْ : أى فتر وثقل رأسه وحركته من كسل أو نوم ، وأظلم . وقد أوردها ابن نجاح فى كلامه فى رسائله المستلحق وغيرها وهى فى اللغة العبرية . انظر فى اللغة : مدهمس ، ومدخمس ، ومدعمس ، ومدغمس . وانظر : دحمس ، ودحسم . وفى معنى دخمس عند العامة : خندس ، وقد ذكر فى الخاء المعجمة .

دُخْن : لحبّ معروف يؤكل فى السودان ، ويصنع منه : الخبز . فى أوّل المستدرك على مادّة (دخل) فى شرح القاموس : الدُّخْل بالضمّ والدُّخْن : الجاوَرْس . العامة لا تقوله الآن إلا بالنّون .

ابن بطوطة ج ١ ص ١٩٧ . طعام يسمّى الدوقى : وفى ١٩٨ : أن الدوقى هو : الدُّخْن . وفى ٢١٠ وأول ص ٢١١ :

صفة غليه .

صبح الأعشى ج ٤ ص ٤٧٠ : الدُّخن يسمّى الأرزن عند أهل مملكة توران خوارزم والقبجاق .

دَخْنُوق : مكان ضيق . أو شق ضيق . وفى معناه عندهم : زنقور .

دُخُولِيَّة : مكس كان يؤخذ على الداخل إلى المدن المصرية من مدن أخرى مصرية أيضا،وأمّا المكس الذى يؤخذ على الداخل من الخارج فيسمّى بالجمرك .

ابن إياس ج ٣ ص ١٠ : الموجب : اسم نوع من المكس على الغلال . وبعده : أخذهم مكسا على البطّيخ . شفاء الغليل آخر ص ٤٣ : انظر البأج . خطط المقريزى ج ٢ ص ١٢٣ : ما يؤخذ .

دِخِير : دخير البارود : هو من الذّخيرة . والعامّة قد تسمّى البارود والرّصاص ونحوهما : زَخْرَة ، وهو من الذخيرة أيضا وستأتى .

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف نقلا عن تثقيف اللسان للصقلى : « ويقولون : جعله الله دخرًا فى الآخرة ، وهذا دخيرة من دخائر الملوك . والصّواب بالذّال المعجمة فى جميع ذلك . فأما قولهم : ادّخرت ادّخارا ، وهو مدّخر ، فإنما انقلبت دالا للإدغام لأن الأصل اذدخرت أو اذتخرت ، ومذتخر مثل مدّكِر . فإذا قلت : مذخور ، فهو بالذال معجمة لأنه لا إدغام فيه وإنما هو كقولك مذكور .

دَدَبان : شفاء الغليل ص ٩٤ : الدَّيْدبان . صبح الأعشى ج ٧ ص ٢٠٤ : الديدبانات . وانظر ج ٨ ص ٥٩ . الأغانى ج ١٨ ص ١١٢ : أقاموا الديدبان على يفاع . جزء ربيع الأبرار ص ١٩٦ : الديدبان فى أبيات . شعر فيه الديدبان : أنس الوحيد فى المحاضرات ص ٤٨ : عيون الأخبار - رقم ٨٦٢ أدب - ج ٣ ص ٢٤١ .

مادة (دبب) من اللسان ص ٣٦٠ س ٣ : الديدبان : الطليعة وهو الشَّيِّفة .

سحر العيون ص ١٢ : العين : الديدبان ، والجاسوس .
مادة (شوف) من اللسان ص ٨٧ : الشَّيِّفان : الديدبان . . إلخ. القاموس : الوَحّ : الديدبان . وفيه : الوَغْواع : الديدبان ، يكون واحدا وجمعا . وفيه : العين : الديدبان .

فى ابن بطوطة - طبع باريس - ج ٤ ص ٢٨٠ : سمّار المدينة ، ويسمون البصوانان (الباسواناں) - jentinelles de nuit أى الديدبانات .

دَرَاوَة : وبعضهم يقول : دَرَوَةٌ ، وهو قليل . وهى الذُّرة تزرع ثقيلة لتأكلها الغنم خضراء . فى مادّة (قصل) من المصباح : القصيل : هو الشعير ، يجزّ أخضر لعلف الدواب إلخ . يحقّق من غيره ، فإن لم يكن خاصًا بالشعير ، فيمكن إطلاقه على الدّراوة .

دَرْب : كانت تستعمل قديما فى الشارع أو الحارة ، وهو خطأ لأن الدّرب فى اللغة باب الطريق ونحوه . ولا يطلق الآن إلا على الطريق فى الصّحراء . ولا يسمع إلا من الحجّاج : الدرب السلطانى ونحوه . فى المصباح : الدرب : المدخل بين جبلين ، والعرب تستعمله فى معنى الباب .

استعمل ابن إياس : الدرب : لباب الطريق فى ج ٢ ص ٣٣٦ : أمر السلطان محمد بن قايتباى بعمل دروب على الحارات والأسواق بسبب المناسر . وانظر ٣٨٣ : ولعل العامّة استعملت الدّرب فى وقت من الأوقات بمعنى الطريق من هذا ، ويظهر أنّ هذا أوّل عمل البوابات على الحارات والطرق . وانظر ج ٣ ص ٣٣ : (ذكر هذا فى بوابة أيضًا) .

الجبرتى ج ٣ ص ٢٦٧ : ما يفهم منه أنّ الدّرب هو باب الحارة . « شفاء العليل » أول ص ٩٥ : الدرب .
وقد صار الدرب فى مصر عَلَماً على جهات مضافًا أو موصوفا

كالدرب الأحمر ، والأصفر ، ودرب المهابيل ، ودرب سعادة إلخ . وبعض جهلة الكتّاب يكتبونه ضرب سعادة ، والضرب الأحمر ، أخذًا من أفواه العامة ، لأن بعضهم يفخم داله قليلا .

والدُّرَّابة فى الرّيف : الطاقة الصّغيرة ، وتطلق أيضًا على الباب . ولعلّها أخذت من الدرب لأنه باب الطريق ، ثم صغَّرُوه على هذا اللفظ . ويقولون : بَابَهْ خُشْ واقْفِل الدُّرَّابَهْ .

وفى الفرج بعد الشّدة ج ٢ ص ١١٠ : استعمل الدرّابات لمصاريع الأبواب التى تنقل ، ثمَّ توضع على الحوانيت

دَرَبْزِين : الصواب درابزين . شفاء الغليل ص ٩٥ الهامش : الدرابزين . الأغانى ج ١١ ص ٧٥ : فتعلق بدرابزين . وفى ج ١٣ ص ٢٧ : درابزينا حول مقصورة فى بيت .

وفى دمياط يقولون له : دَرْبَزِى .

فى صلة تاريخ الطبرى لعريب ـ رقم ٦٨٧ تاريخ ـ أول ص ١٧٤ : وكسر درابزين المقصورة .

الفرج بعد الشدة ج ٢ ص ٩٨ : فضرب درابزين السرير . هذا يدل على أن الأسرة عندهم تشبه ما عندنا .

نشر المثانى ـ النصف الثانى ، أواخر ص ٣٠ : وجعل على قبره دربوزا صغيرا ، لعله يريد الدرابزين . مرآة الزمان ج ٨ قبل وسط ص ١١٩ : جسر بغداد عمل له دامرينات من الجانبين . ينظر فلعله محرف عن درابزينات . رحلة الفاسى ـ رقم ١٤٠٣ تاريخ ـ أوائل ص ٤٧ : الدرابز . وينظر فلعله تحريف بالنسخة ، أو هو لغة مغربية . وبعده : عليه دربز .

وقد ذكره اللسان فى الجَلْفَق والجُلْفُق . نفح الطيب ج ٢ ص ١٠٩٠ : الشرجب : وهو الدرابزين من خشب فيه طاقات

نتيجة الاجتهاد ص ٢٧ : الستائر ، وأطلقها على درابزين القنطرة .

وقمصان دربزين : هى التى ترد من طرابذون .

أحسن التقاسيم ص ٧١ : دُور مكة كثيرة الأجنحة من خشب الساج . لعله يريد المشربيات .

دَرْبك : دربك ، ودَرْبَكة .

دَرَبُكّة : لعلها أخذت من لفظ الدَّرْبكة أو هذه أُخذت منها . لغة العرب ج ٣ ص ٤٥٨ بالحاشية : أصل لفظ دربكة . انظر الدرابكة فى ص ٥١١ من مرآة الزمان ، ورسمها ، وهى من موسيقى اليهود فى كتاب « الطالبين إلى الكتاب المقدس الثمين » فى فن الديانات . تاريخ الإسرائيليين - رقم ١٣٨٢ تاريخ - ص ١٢٧ : الدرابكة . القاموس : الدربكة : صوت الطبل . اليتيمة ج ١ ص ٥٠٤ : شعر فى وصف طبل العزف .

فى ابن إياس ج ٣ ص ٢٢٠ : آلات الطرب السبعة ، وذكر منها الدربج ، فلعل الدربكة محرفة عنه . راجع الدربج فى كراس آلات الطرب .

وقد استعملها أبو شادوف ص ١٣٢ فقال : الكوبة : هى الدربكة . انظر الكوبة : الطبل الصغير المخصَّر فى (كوب) من المصباح . كف الرعاع - رقم ٦٤٧ فقه - ص ٤٤ : حكم الكوبة وسائر الطبول .

مرآة الزمان ج ٨ ص ٤٢٨ : فى موت المعظم عيسى بدمشق ، خرجت النساء ومعهن الدرادك يلطمن عليه : ذكر فى (لطم) ، وذكرناه هنا ، فلعل المراد بالدرادك الدربكة .

دُرَة : هى الذُّرَة . وفى الشرقية يقولون : إِدْرَة ، وهى من بقايا الفصيح عندهم . وهى نوعان : شامى وعويجة . فالشامى منه : البلدى ، وحبه مكور ، والمُرَلى وحبه مبطط ، وناب الجمل وهى كبيرة طويلة ، والسبعينى يمكث سبعين يوما وحبه صغير عن البلدى . ومن أصناف الشامى الصِّنَيْبِرة والبلتانى - نسبة لبلتان - والجريدلى .

دُرْتْ نَعْل : راجع تَرحيل .

دُرْج : درج الترابيزة ونحوه . فى ج ٣ ص ٣٧٢ من خزانة البغدادى : الـدُّرْج - بالضمّ : وعـاء الطّيب إلخ . فلعل أصله منـه ، ثم توسَّعوا فى استعماله ، وخصّوه بهذا .

الأغانى ج ٥ ص ٦٣ : أدراج من فضة مملوءة طيبًا وانظر آخر الصفحة . وفى ج ١١ ص ١٦٣ : فأخرج درجًا فيه حجارة ياقوت ، يريد علبة ونحوها . ابن أبى الحديد على نهج البلاغة ج ٤ أوائل ص ٤٢٢ : درج بخور .

وفلوس دارجة مثل قولهم : تعريفة .

وفى دمياط يسمون الصندوق الصغير من الورق ونحوه : دُرْجًا .

الضيـاء ج ٢ أواخـر ص ٤٣٣ : الـدرج لمـا يكـون فى الخزائن ، وأحال على البيات .

دَرَجَة : أى برهة قليلة ، هى عند الفلكيين أربع دقائق . المنهل الصافى ج ٥ ص ٦٥٨ : قبل العصر بنحو خمس درج . انظر المقتطف مجلد ٣٤ ص ٢٢٦ وانظر أيضا كلام ابن اياس المنقول فى المقتطف عن العثمانية . وانظر ابن إياس ج ٣ ص ٨ : استمروا واقفين نحو خمس درج .

والدرجة العلمية فصلت فى (رتبة)

الخصائص ج ٢ ص ٣٩٢ : المرقاة : للسلّم ، والدرجة إلا أنّ إحداهما مفتوحة ، والأخرى مكسورة . انظر مردافات درجة السلّم فى المخصّص ج ٥ ص ١٣٤ .

دَرْدِب : أى دبّ . ودردب عليه المية : أى صبّ عليـه الماء . لعلّه من الصّوت أيضا .

انظر فى اللغة : الدرداب : صوت الطبل ، وهو : الدردار والدبداب . مجلة الطبيب أواخر ص ٢١١ .

وانظر درداب المطّبل : أى صوته ، فى ص ٢١٤ من فقة

اللغة . فى القاموس : الدرادر : صوت الطّبل .

ذردح : الذُّرْذَحَة ، واذْرَنْذَح ، ومدردح .

دردر : دَرْدَر : تستعمل فى الكيل : إذا زُرَّ القمح ونحوه زرًا ، ولم يكبس . يقولون : دَرْدَرْ القدح أو الكيلة وبعكسه : التخميس . انظره فى (خمس) . ويقال : دَرْدر الششم فى العين .

دردش : الدردشة ، ونِدَرْدش : أى نتجاذب الحديث . هى فارسية على ما يظهر ، من درد ، أى : الحزن ، ومن داش . . . والمعنى : نتكلّم فى همّنا ، وما يشغل بالنا .

فى شرح القاموس فى المستدرك على (دش) وما بعده ، ذكر الدردشة غير أنه قال : فلتُنظر ، أى توقف فى كونها عربية .

دَرْدُوم : للغلام الذى يلتزمه إنسان ويتعشقه ، ويكون خاصًا له : ماشى مع دَرْدُومه .

دِرْدِى : زىّ الدِّرْدِىّ : هو الدُّرْدِىّ فى الزيت وغيره . الدرر المنتخبات المنثورة ص ١١٤ : تفل : عربيته ثُفْل ، وفارسيته درد . وفى ١٢٠ : تورطى والكلام فيه ، وأن فارسيته دردى ، وعربيته الثفل . وفى ص ٢٧٥ : رسمها طورطى .

بيت فيه دردى : عيون التواريخ لابن شاكر ج ١٢ ص ٢٣ . طراز المجالس للخفاجى ص ١٢٩ اليتيمة ج ١ ص ٢٣٧ .

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدى : « ويقولون لدردى الزيت وغيره : عُكَار . والصواب عكَر . والعكَرُ : كل شىء خَشُن من شراب أو صبغ ، وكذلك عَكَر النبيذ والجريال »

فى شرح شواهد الكشاف ص ٣٢٤ : المُهْل : دردى الزيت .

دَرَدِيرْ : لم نسمع منهم مُفردًا ، وهى لحم الأسنان بعد خلعها ، أو : قبل ما تنبت وبعضهم يقول : ضراضير . انظر الدُّرَد ، وأدرد .

وانظر شرح الحماسة للتبريزى ج ٢ ص ١٥٦ .

درر : دُرور : هو ما يوضع عند الخلاقين على الجروح خصوصا عند المختونين . ديوان الفيومى ـ مع رقم ٨١٠ شعر ـ آخر ص ٢٢٣ الدرور فى بيت .

دُرّابة : انظر درب

دُرّة : صوابها : الضَّرَّةُ بالضّاد المفتوحة .

إخوة أخياف : أمُّهم واحدة وآباؤهم شتى ، وأبناء علات بعكسه .

البغدادى فى الخزانة ج ٤ ص ٥٦٦ : داء الضَّرائر : البُغض ، والشاهد فى ص ٥٦٥

ما يعوّل عليه ج ٢ ص ٢١٦ : داء الضرائر : إذا تزوج الرَّجُل على امرأته فإنّ القديمة لأبُدَّ لها من زيارة الجديدة ، لرمى غيرتها عليها كما يقولون . وذلك بأن تضع قدمها فوق قدم الجديدة ، فتزول الغيرة بذلك على ما يزعمون ، ويظهر أنه من تأثير الوهم . .

وكذلك إذا تزوجت امرأة برجل كانت له زوجة وماتت ، فأهل المتوفاه يذهبون ليلة بنائه بالجديدة إلى قبر القديمة ، ويصبون عليه ماءً . ويذرّون على الماء قمحًا يزعمون أنّها تغار فى قبرها ، وأن هذا العمل يذهب غيرتها ويريحها فى مرقدها . ومن أمثال العامة : الضُرة تِعْدِل العَصْبة ، أى بعضهم ينطق بها بالضاد ، ولكن بالضاد التى بين الدال والضاد ، أى الدال المفخمة .

درِّيّة : المحتسب ج ١ ص ١٨٢ : كلام فى الذَّرِّيّة بالكسر . وأول الكلام فى المكسورة فى أواخر ص ١٨٥ .

درز : دَرزَه،أى مَلأَهُ ، فهو مَدْرُوز

دَرْس : آلة للكتان لدقه ، ذكرت بالمقتطف ج ٥٩ ص ٢٨٠ .

دِرْس : صوابه : الضِّرْسُ . وضرس العقل هو : ضِرْسُ الحُلُم ،

والناجذ ، انظره وانظر شعرًا فيه فى أمالى القالى ج ١ ص ٢٣٩ .
وانظر « شرح الحماسة للتبريزىّ » ج ١ ص ٨ : ففيها الكلام على : ضرس العقل وقولهم : منجذ،والمنجّذ : الذى أحكمته التجارب ، وأصله من الناجذ ، وهو : ضرس العقل . مادة (نجذ) من المصباح : الناجذ قيل : ضرس العقل . خزانة البغدادى ج ١ ص ١٢٧ : ضرس الحلم . شرح كفاية المتحفظ ص ١٥٥ : الناجذ : ضرس الحلم .
المختار السائغ رقم ٨٠٥ شعر ص ٢٧٠ : أبيات فى ضرس معيوب قَلَعه .

درع : الدراع ، أنثى الدراع . أنواعه من اسلامبولى ، ونيلى ، وبلدى ومعمارى ، إلخ ، فى ص ١٥٩ من رقم ١٩ تعليم ، والصواب : تأنيث الدراع .

درغم : درغمه فى التراب ومدرغم ، أى مسود ، كما قالوا : مهبّب . ودرغم الأمر ، إذا أخفاه وسكت عنه . وقد قلبوا فقالوا ؛ دَرْمَغ ، وهو بمعناه أو قريب منه .
انظر ذعته فى مادّة (ذعت) من اللسان فهو يرادفه .

درفة : درفة الباب صوابها المصراع . الشريشى على المقامات ج ٢ ص ٢٩٤ : لغز فى مصراعى الباب . مطالع البدور ج ١ ص ١٧ : بيتان فى المصراعين . إذا كان الباب بدرفة واحدة قيل فى اللغة : بابه صِفْق واحد ، وإذا كان بمصراعين قيل : مصرَّع . . إلخ . درر الفرائد المنظمة ج ١ ص ٣٨١ : استعماله درفة الباب ، وذكرت بعده فى أرجوزة . الأعلام لقطب الدين ـ رقم ١٣٣٩ تاريخ ـ ص ٤٢٩ : باب بدرفتين . وهو يستعمل الدرفة فى هذا الكتاب بهذا المعنى .
الجبرتى ج ١ ص ١٤٩ : ضرفة الباب .
وبعض الكتاب الآن يستعمل بدلها فى الجرائد ضَلْفة . وتراجع وتحقق .

ابن بطوطة ج ١ ص ٦٧ : فى وسط السرداف دفة مطبقة . لعل الدرفة محرفة عنها ، إن لم تكن عربية .

خطط على باشا ج ٤ بعد وسط ص ٩٠ : فى الكلام على المسجد الحسينى عبر بضفّة عن الدرفة للباب .

خطط المقريزى ج ١ ص ٣٨١ : عن باب زويلة أن فردتيه تدوران فى سكرجتين من زجاج ، أى استعمل الفردة للدرفة ، ولعلها مقلوبة عنها .

الدُّرف التى تخلع وتنقل ثم تركب على الدكاكين ، استعمل لها فى الفرج بعد الشدة ج ٢ ص ١١٠ : الدُّرابات ، وذكرناها أيضا فى (درابة) .

وقرع دُروف ودِراف : للقرع الكبير الذى يُعام به . وبعضهم يقول : دلوف ، وهو خطأ ، أبدلوا الرّاء لاما . فى المجموع رقم ٧٧٥ شعر ص ٢٤ : قرع ضروف فى زجل .

دَرْفيل : هو الدُّلْفين . نقش الحنك - رقم ٣١٥ مجاميع - ص ٣٩٤ : الدلفين والكلام فيه . شفاء الأسقام والآلام - رقم ٣٠٩ طبّ - ظهر ص ١٨٤ : أوائلها : الدلفين ووصفه . فى آخر ص ٩٨ ج ١ من ابن إياس : الأمير لاجين الدَّرفيل ، أى أنه مستعمل من ذلك الحين

فى ص ١٥ من النسخة - طبع الشام - من « المختار فى كشف الأسرار للجوبرىّ الدرفيل بمصر ، وبالبصرة يسمّى الدخن .

ما يعوّل عليه ج ٣ ص ١٥٧ : عجائب البحر وفيها الدحس ولعله : الدلفين

دُرْقَاعَة : كانت فى القاعات القديمة ، وهى التى بين الإيوانين ، وتكون منخفضة عنها ، وبها البِركة ، والآن تستعمل فى الحمّام ونحوه .

دَرَقَة : للترس معروفة . والعامة تطلقها على رأس الثُّعْبَان إذا نشره ، ويقال لها : قحف . فرد التعبان درقته أو قحفه . شفاء الغليل

ص ١٠١ : الدرقة . وانظر أسماء الجُنَّة في كراس السلاح .

دَرَك : للجزء من البحر أو النهر الذى ماؤه قليلَ لايقوم فيه السُّفُن . وقد يقال أيضًا : دُرَيِّك ، وكأنهُ تصغيره .

والدَّرَك : بمعنى مسافة الخفر . انظر فى مرآة الزمان ج ٨ أوائل ص ١١٨ : درك فى بيت .

ما عليهم دَرَك أى لا يؤ اخذون بى .

دِرْكَة : انظر الدُّرّ المنتخب فى تاريخ حلب ، رقم ٨١٢ تـاريخ - لابن الشحنة ص ٤٥ و ٥١ . التبر المسبوك للسخاوى ص ٢١٤ : الدركاه : التى بين البابين ، درّ بالفارسية معناه : باب . خطط المقريزى ج ٢ ص ٢٠٦ : دركاه ، وانظر ص ٢٠٤ .

دِرِم : بعضهم يقوله ، وهو الدرهم ، وهـو الآن وزن معلوم . وأما درهم النقود تكلمنا[1] عليه فى قرش .

المجموعة رقم ٦٦٦ شعر ص ١٠٣ : بالدرم والدينـار .

الـريحـانـة ص ١٦٢ - ١٦٣ : أودى درم ، وأقـرأ من أوّل الصفحة ، والمصنِّف قال البيت يتقاضى الفشتالى وزير صاحب المغرب مولاى أحمد .

شفاء الغليل ص ٩٤ : الدرهم معرب : درم .

درمغ : راجع درغم .

دَرْمل : عمل عمله ، ودَرْمَلْها أى أخفاها .

درو : دِرْوَة : أى ستر أو حائط ونحـوه يستتر وراءه ، وادَّارى بمعنى تـوارى . ولعلهم قالـوا أوّلا : اتوارى ، ثم قلبـوها فقـالوا : إدَّارَى

دروخ : ادَّرْوَخ : أى صـار كمن فى رأسة دوار . ومـاشى مِـدَّرْوَخْ ، ومِــدرْوخ - وانـظر الكَـتْر : مشيــة كمشيــة السكـران ، فى القاموس .

---

(١) يجب أن يقول : فتكلمنا .

دَرْوَز : ادَّرْوِزْمْ ، ويِدَّرْوِز مع فلان ، أى يُسارُّه بأمر ، ويتشاورون معه فيه . فى دمياط يقولون : يِدّاوِز ، فى يِدَّرْوِز .

طراز المجالس للخفاجى ، أواخر ص ١٣٠ : المدوز : المكدى . اليتيمة ج ٣ ص ١٧٨ : معنى الدروزة فى لغة المكدين ، فى القصيدة الساسانية . ديوان المعمار ص ٨٨ : دروز ، وليست بمعناها الآن[1] .

الضوء اللامع ج ٢ ص ١١١٧ : وصار يدروز : وفى ج ٣ ص ٣٩ : مواليا فيه ندروز . الجزء رقم ١٣٨٣ تاريخ ص ٧٨ : وصحب الفقراء ودروز معهم فى الأسواق . وفى ٧٩ س ٢ : ويدروز ما يقتات ، أى يسأل ويشحذ .

دَرْوِيش : فى المعرب والدخيل لمصطفى المدنى ما نصه فى الكلام على لفظ الدارش : « والدرويش بمعنى الفقير الصادق ، الظاهر أنه فارسى أيضا » . انظر الدريوش والدريوز فى البرهان القاطع . كتاب فى المحاضرات ، كتب عليه خطأ نشوان المحاضرة ، ص ١٠٩ : الدروزة ، مكررة فى قصة . انظر الدرواز فى ص ١١٦ من معجم لغات الحليمى المسمى بالقائمة ، وهو معجم فى الفارسية ، فقد قال فيه : « ديلنجيلك ايدنلره دخى صفت أولور » أى يوصف به أيضا المحترفون بالكدية .

واشتقوا منه فعلا فقالوا : ادّروش .

فوائد الارتحال ج ٢ أواخر ص ٦٥٨ : مقطوع به : * أقامت دراو يش الحباب سماعا * .

المنهج الأحمد ص ٥١ : إطلاقهم الدررقى على المتنسك .

وبعض هؤلاء الدراويش يتسترون : بالدروشة ويأتون بالفسق وشرب الخمر ما هو معلوم مشهور عنهم . وانظر نفح الطيب ج ٣ ص ٣٢٨ : الزواكرة يطلقون عند المغاربة على الفساق المظهرين للنسك .

---

(١) انظر درويش – نصار .

وأبو درويش : كنية من اسمه مصطفى عندهم .

دَرَى : دَرَّى القمح : لعله من ذَرَّى . والمِدْرَة : هى الآلـة لذلـك . وانظر الحِفراة فى اللغة . والفَقْل وَالمِفْقَلة والمنشار فى القاموس . والمِزْواح فى اللسان . فى مادة (روح) ص ٢٨٣ .

دِرِيس : صواب لفظه الدَّرِيس . والعامة تخصّه بالبرسيم الجاف : انظر ابن إيـاس ج ٢ ص ٢٤٨ . مـادّة (فصّ) من المصبـاح : الفصفصة إذا جفّت سميت بالقت . عيون التواريخ لابن شاكر ج ٢٠ بعد وسط ص ٣١٥ : فى رسالة الوهرانى فى بغلته ذكر الدَّريس . انظر مـادّة (صير) من اللغـة : الصَّيُّور : الكـلأ اليابس يؤكل إلخ .

دُرَيْك : راجع درك .

دُزْجُن : هو البياض يداف فى الماء تطلى به المرأة وجهها .

دِسْت : لقِدْر من النحاس عظيمة . ويظهر أنهم كانوا يفتحـون أوله : نخبة الدهر ص١٩٤ : ورد فيها الدست : الدشت بالمعجمة فى وسط الرسم المصور فى الصفحة . الدرر المنتخبات المنثورة ص ١٧٠ : دستى ، أى دست الطعام ، وقال : عربيته الجَرَّة . وفى طراز المجالس للخفاجى ص ٦٨ : أبيات فيها دستج ، ولعله أصل الدست . فى ج ٢ ص ٩١ - ٩٢ من ديوان البحترى : أبيات فيها دستيجة ، ويظهر أنها إناء خمر ، وانظر الدستيج فى القاموس .

ورد الدست بمعنى القدر الكبيرة فى نظم وصية لقمان ص ١٢١ من المجموعة التى أولها تاج العروس - رقم ٢٠٩ مجاميع . آخر صفحة ٣٨ من الكتاب رقم ٤٣٦ أدب : بيتان فى دست ، ويفهم منهما أن المراد القـدر الكبيـزة . الـدست بمعنى قـدر النحاس : انظر فى شفاء الغليل ص ٩٨ . كنز الفوائد فى الموائد ص ٥ : الدسوت النحاس المبيّضة ، وهو يستعمل الدست كثيرا فى هذا الكتاب . نـزهة الأنـام فى محاسن الشـام للبدرى ص

٣٣٠ : بيت به الدست ، أى القدر الكبيرة . ابن إياس ج ٢ ص ٣٠٥ : دست كبير زخمية . وفى ٣٦١ : بيتان فيهما دست . ابن بطوطة ج ١ ص ٤٨ : أهل بعلبك يسمون الصِّحاف بالدسوت . وفى ١٠٢ : القدور النحاس العظيمة تسمى بالدسوت . وفى ج ٢ ص ١٦٤ : فى الصين أطباق من القصب يسمونها الدسوت .

علم الدين ج ١ ص ١٦٧ - ١٧٠ : الكلام على لفظ الدست .

ص ٦٤ من مضحك العبوس لابن سودون . الدرر الكامنة ج ١ أول ص ٦٦٨ : وانقلب الدست على القط . وفى ج ٢ آخر ص ٤٨ : تورية بلفظ الدست وقازان .

مستوفى الدواوين ، ظهر ص ١٤٥ : أول مقطوع به دست . سلك الدرر ج ٤ ص ٤٣ : مقطوع فى دست الطبخ . ديوان المعمار ص ١٨ : الدست .

المقامات الجلالية الصفدية ، أول ص ٢٤٥ : ميمون الزنجى الدست .

دَسْتَهْ : هى اثنا عشر من كل شىء ، ولفظها من دستيجة معرّب : دستة ، وهى الحزمة ، انظر ألف باء ج ٢ ص ٢٥٦ ، فهى مّما أرجعته العامة إلى أصله الفارسّى ، أمّا معناها فمأخوذ من « دوزين الفرنسية فقالوا : دستة لتقارب اللفظ والمعنى .

بعض العامة يقول : دُوزِينَه ، وبعضهم : طَزِّينة . انظر النش والنواة إلخ.فى كامل المبرد ج ٣ ص ١١٠٩ ، ١١١٠ فلعل فيها ما يطلق على اثنى عشر[١] .

خطط المقريزى ج ٢ ص ١٠٥ : دست أطباق عدّتها سبع قطع ، ودست طاسات . إلخ .

---

(١) ماذكره المبرد فى نسخة الكامل التى حققها الدكتور زكى مبارك أن النواة عند العرب خمسة دراهم ، والنش عشرون .

سلك الدرر ج ٤ ص ٤٢ : معنى دست : الورق .

وفى « صبح الأعشى » ص ٦٤ : كاتب الدست . وانظر تفسيره فى ص ٨٥

دَسْتُور : أى إذن . . وقـد يتبعونها بحَاضُورْ . دخل ولا دستور ولا حاضور . دخل لا إجِمْ ولا دستور . والدُّستور أيضا : الحجر الكبير .

ابن إياس ج ٣ ص ٩٦ و ٩٧ : المكاحل والتساتير ، ويلاحظ أنَّ المدافع كانت يرمى فيها بالأحجار .

شرح الدرة للخفاجى ص ١٤٤ : فتح دستور خطأ ، وكلام فيه . الدرر المنتخبات المنشورة ص ١٦٩ : دستور . . إلخ . الروضتين ج ٢ ص ٥٠ : وأعطى الناس دستورًا . وكذلك فى ص ٦٠ و ٦١ . نشوار المحاضرة آخر ص ٧٠ : الدستا هيجات ويظهر أنها : أحجار كبيرة . انظر كراس الأبنية .

دسر : الدسرة ، وتجمع على دسرات : آلة لعلّها : للبرادين وإصبع الدسرة فيها .

دَسّ : عربى ، والعامة تستعمله مجازا للسرِّ : عمله فى الدس . انظر ابن إياس ج ١ ص ٢٦٩ : فِى الدسّ ، وج ٢ ص ٤٠ .

دَشْت : من كلمات الخاصّة ، ويصحّ أن يقال فيه : الورق المشوّس ، أو المهوّش وهو أصح . الجبرتى ج ١ ص ١٢١ : أوراق مدشّتة ويقولون منه : دَشَتَ الكتاب ، وكتاب مدشوت ، ومدشّت . انظر الدست فى القاموس فلعله أصله . شفاء الغليل ص ٩٧ : الدشت والدّست .

دشدش : ادَّشدش : أى تكسّر ، وزادوا فى دش للمبالغة .

دشر : دشّر الحَمَام : أى علّم صغاره الطيران وعوَّدها عليه . انظر (جشر) والظاهر أنه أصل دشر ، والعامة قلبت الجيم دالا ، إن لم يكن له أصل فى اللغة . انظر آخر ص ١٢٥ من زبدة كشف

المماليك : إصطبل الدشار ، ولعله للمهارى التى تعلّم .

والعامة تقول : فلان راح فى الدُّشَار ، وراح دُشَار ، أى مات وذهب من غير أن يحس به ، أو يهتم بشأنه ، أو نحو ذلك . ابن إياس ج ١ ص ١٥٦ : دشار الخيل وفى ج ٢ آخر ص ١٥٨ : خيول الدشار . النوادر السلطانية لابن شداد ص ١٤١ : جشارهم وخيلهم .

خطط المقريزى ج ٢ ص ٢٢٥ : وكان إذا أصيب فرس أو كبرت سنه بعث به إلى الجشار . وانظر بعده الروضتين حـ ١ ص ١٠٣ : جشارات خيول العسكر .

دشّ : دشّ القمح ونحوه : معروف . والدشيشة : طعام من الأرز يُدَش ويصنع إما باللبن أو بغيره . ابن إياس ج ٢ ص ١٩٤ : الدشيشة للطعام المعلوم . كتاب الأطعمة ص ٤١ : استعمل مدشوش ، وتدشّه . وفى ص ٩٨ منه : بيسار مدشوش ، ويظهر أن بيسار اسم الفول . الأعلام ـ رقم ١٣٣٩ تاريخ ـ ص ٣٨٨ ـ ٣٨٩ : سمى صدقة الحب بالحرمين الدشائش الواحدة دشيشة ، لأنها مما يدش . وفى ٤٣١ : طبخ الدشيشة بالمدينة .

والدشيشة يسمونها فى الصعيد : دشيش . شفاء الغليل ص ١٠٠ : دشيش .

ولعل الدش فى القمح من جش . ذيل فصيح ثعلب للبغدادى ـ ١٧٤ لغة ـ ص ١٥ : هى الجشيشة بمعنى مجشوشة من (جش) إذا كسر ، والدال رديئة ، وراجع فى كراس الحروف قلب الجيم دالا . وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدى وتثقيف اللسان للصقلى ، والعبارة للأخير : « ويقولون : دشيش لما يطحن من البر غليظا ، وهو غلط . والصواب جشيش » .

فى القاموس الكركرة ـ بالفتح : جش الحب ، لعله صوت الجش .

والدش مجازا : الكذب المبالغ فيه ، فلان يدش ، ودشاش

وفى دمياط يقولون : فلان يدهش ، بدل يدش ، أى يكذب .

الدُّش أو الدُّوش : بمعنى رشاش الماء للاستحمام .

أول دش ، أى أمر أتيته أول مرة .

وأم الدشيش : أم النخال ، لعبة لهم ، وهى : أن يأتى أربعة صبية ، يحنى اثنان منهما ظهريهما كما يفعل الراكع ، ويضع الواحد رأسه فى رأس الآخر ، ثمّ يطوف أحد الاثنين الآخرين حولهما جاريا ويقول : أم الدشيش أمّ النخال اركب ياعم انزل ياخَالْ بدون أن يتنفس ، ويركب على أحدهما ، ثم يفعل الآخر فعله ، ويركب على الآخر ، ثمّ ينزلان ويعيدان اللعب ، فإن تنفس أحدهما غُلِب وأحنى ظهره بدل الذى كان سيركبه ، وهكذا وهم يمدّون الصوت فى ياخّال لإظها البراعة فى عدم التنفّس .

وفى الرّيف يقولون : الدقيق : أبو النّخّال .

دِشِيدة : وجمعها دَشَايد عندهم : خشبة صغيرة فى نحو شبر وأكثر تكون فى طرف الناف ـ أى النير ـ داخلة فيه ، ليربط فيها الحبل الذى يلف على عنقه ، وتكون فى جهة كتفه . وفى الناف اثنتان منها . ثمّ بعد لفّ الحبل ـ وهو المَخْنَقَة ـ على عُنق الثور يعاد إلى النير ، ويربط فى خشبة صغيرة مثبتة فيه تسمىّ بالعَصْفُور .

ويظهر أن الدشيدة مقلوبة عن الجشيدة ، لأنّهم فى الأحراز يقولونها بالجيم ، وهم أفصح من غيرهم .

ويقال للدشيدة أيضًا : قُنّافة .

دعبر الدَّعْبَرة : كلمة تقولها النساء ، ولاسيما فى الرِّيف مثل قولهم : الدَّلْعَدِى ، أى الدعاء للعِدَى ، وهى منحوتة من الدعاء برًّا ، أى ليكن بعيدًا عنّا .

دَعْبِسْ : على الشىء : أى ابحث عنه ، ونقِّر ، وفتِّش .

ودَعْبِس فى الصندوق ونحوه يرادفه مَلَش الشىء : فتشه

بيده كأنه يطلب فيه شيئًا .

دعبل : الدعبلة . وفلان ادْعَبل ، ومدعبل : يظهر أنها من ذبل ، والعين زائدة ، وراجع (دبل) . والدعبلة عندهم أبلغ وأشد .

دعق : دعقه : أى بطش به وأتى عليه وأفناه .

دعك : الدَّعك : بمعنى الدَّلك . ومجازًا بمعنى أدَّبَهُ واشتّد عليه حتى تخرّج ولعل دعك من دهك،وانظر المقتبس ج ٥ ص ٦٤٦ .

دَعْكَة : كانوا فى دَعْكَة ، أى فى سرور وانشراح ، هى الدعكسة .

دعم : الدَّعْمَة من الغنم : هى التى وجهها أسود وسائرها أبيض .

والدَّعامة : ما يبنى جانب الحائط شبه عمود يسنده إذا مال ، وهى فصيحة غير أنّها بالكسر فى أولّها . واستعمل لها المقريزى فى خططه ج ٢ ص ٢٥٢ : البغلة . وذكرناها فى (بغل) للفظها .

دَعْوَر : دعوره . وفلان ادْعْوَر ، صوابه : تَدَهْور . فلان ادْعْورَ : أى مات ونزل فى قبره .

دَغْدَغ : مِدغْدَغ ، أى مكسّر مفتّت .

دُغْرِى : يريدون به الاستقامة فى السير ، تمشى دُغْرىَ تلاقى البيت . تركيتها طُغْرى . وانظر المقتبس ج ٥ ص ٦٤٦ .

دغش : عينيه دُغْش ، وأَدْغَش . والدُّغَيشَهْ : لوقت الغروب .

ودغشش ، ودغْششت عينه مبالغة فى المعنى .

انظر العَشا ، وانظر الشُّبْكَرَة .

دُغُفَت : أى مُغَفَّل .

دَغْمَرُه : مثل قولهم : دغمشه ، ولعله من أوقعه فى غمرة المصائب .

دغمِش : دغمشه : فى معنى دغمره .

دغى : يداغى فى اللعب فى السِّيجة ونحوها ، أى يغشّ ويداجى ، وهو فى معنى قولهم : يزوزغ ، ولكن دغى فى الرِّيف . ومن أمثالهم : المدُوغى يقع فى كلابه ، أى المداغى ، ولعل أصله المداجى ، ويقع أى يخطىء فيُغلَب .

والكلاب : حجارة السّيجة ونحوها .

دِفْتدارْ : منصب قديم تكلّم عنه المجموع رقم ٧٧٦ شعر ص ١٦ : دفتدار فى زجل ، فى كناش الديرى ـ رقم ٩٥٦ أدب ـ أول ص : مقطوعان فيهما ـ الدفتدار قتيلا سنة ٩٤٥ .

دَفْتَر : فصيح . الشريشىّ ج ١ ص ٣٤٢ : دساتير الحسبانات

ودفترخانة : استعمل لها ابن الصّيرفى فى قانون ديوان الرسائل : الخزانة والخازن ، أول ص ١٤٢ . شفاء الغليل ص ٩٤ . محاضرة الأوائل ص ٥٤ : أول من اتخذ بيتًا تطرح الناس فيه القصص علىّ ، وهو المسمّى عند العثمانيين : دفترخانة . نقول : ليس ذلك بالدفترخانة ، بل محل للعرضحالات .

دِفْتريا : من مصطلحات الطبّ ، وجرت على الألسنة ، يرادفها الخُنَاق .

دَفَّة : للتى بالسُّفن ، هى السكّان . اذكر بيت طرفة .

رحلة ابن جبير ص ٣٠٤ : سكّان المركب : رجله التى يصرّف بها . أحسن التقاسيم ص ٣١ : فى اختلاف لغات البلاد : سكان : رجل . ديوان ابن أبى حجّلة ص ١٢٣ : بيت به رجل بمعنى سكان السفينة . ابن منكلى فى الأحكام الملوكية أول ص ١٨ : ماسك الرِّجل ، وهو يعمر بالرجل دائمًا انظر الوساطة ص ١٧ .

انظر ما كتبناه عنها فى مجلة المجمع ج ٦ ص ١٤٧ .

الشريشى ج ١ ص ٣٣٨ : أبيات فيها الخيزرانة : للدفة . مادة (خزر) من المصباح : الخيزران : السّكان . فى القاموس : الخَيْزُران : مردىّ السَّفينة وسُكّانها . النسخة العتيقة من سفر السعادة ظهر ص ٤٨ : يقال لسكان السفينة : خيزرانة . الأغانى ج ١٨ ص ١٩٢ : بيت لأبى نواس فيه الخيزرانة للدفة . السيرافى على سيبويه ج ٥ ص ٦٠٧ : الخيزرانة : سكان الزورق ، وشاهد .

ملح الملح ـ رقم ٦٥٢ أدب ـ ص ٢٠٤ : أبيات للوزير

المغربى فيها سكان وبعض أشياء فى السفينة ، لعلهم سموا السكان بالدفة لأنها تشبه دفة الباب . فأطلقت الفصيحة هنا ، وحرّف فى الباب : بالدرفة ، أى بزيادة الراء .

القاموس : الخَيْسفُوجَة : سكان السُّفينة .

دِفِّيّة : للعباءة من الصّوف خاصة تكون لأهل الرّيف . الظّاهر أنّ أصلها : دِفْئية من الدفء .

الجبرتى ج ٢ ص ١٣٢ : دفيّة . وبعضهم كان ينسجها رقيقة ويضعها فى غابة . انظر مثلها فى لطائف المعارف للثعالبى رقم ٢١٦١ تاريخ - ص ٧٢ : وهى ثياب لرقتها تجعل فى أنابيب .

دفلق : دفلق القدرة ، أى صار منها كثيرًا من غير حساب ، ادْ فْلقت القِدرة : هو من دفق . ومن أمثالهم : الفار المدْفْلَق من نصيب القطط : أى الذى يرمى بنفسه .

دَقْدَقْ : دقدقه : دقّهُ بمبالغة ، وفلان مِدَقدق : أى نشيط نبيه مجرّب غير مغفّل .

دَقَرْ : دَقَرهُ : بمعنى زنقه عندهم ، دقرُه فى الحيط ، وفلان يداقر ، ومداقر ، وينطقون بها بالهمز كعادتهم ، أى مخاصم ومدقق فى البيع ، والشراء ونحوهما . له أصل . انظر مادّة (دقر) فى اللغة . رجل دَجِل : إذا كان يماكس عند البيع ، حتى يستمكن من حاجته .

دقشم : فلان يدقشم ، ودقشم معاه ، أى تشاجر ونحوه .

والدُّقْشوم : الحجر المكسّر قطعًا ، ولعلّ الدقشمة أخذت منه ، كأنه فى مشاجرته يرميه بالدقشوم ، أى يشتدّ عليه .

ولعلّ اليَهْيَرّ يرادف : الدّقشوم . انظره فى موضعين فى ص ٣٠٩ من « فقه اللغة طبع اليسوعيين »

وانظر الرَّشَادة فى اللسان فلعلّها ترادفه .

مادّة نبل من المصباح : النُّبْلَةُ : حجر الاستنجاء ، والمدرقة

الصغيرة والدقشوم أكبر من النبلة .

وانظر (الفِهْر) فى القاموس .

فى مادة (فلق) من اللسان ص ١٨٥ : فلاقة : آجرّة إلخ ، ويمكن إطلاقها على الدقشوم لأنه فلاقة الحجر ، والحجر مثل الآجر ويشبهه .

لغة العرب ج ٢ ص ١٧ بالحاشية : الأشكنج عن الجاحظ ، ويسميه أهل الشام الدَّبْش ، هو الدُّقْشوم .

دقَف : المداقفة فى لعب العصا . انظر (حطب)

دَقّ : الدق كلمة فصيحة استعملتها العامة فيما استعملها فيه العرب . فقالت : دق الوتد ، ودق المسمار . . إلخ ، إلا أنها استعملتها أيضا بمعنى الوشم ، فقالت : دق على إيده ، وعلى دراعه ، أى وشم يده وذراعه .

انظر الوشم فى الزواجر للهيثمى ج ١ ص ١٤٧ . رسائل فى الوشم فى الفقه . الهلال ج ٣٠ ص ٦٧٩ : شىء عنه ، وكونه قديما فى الأمم . المقتطف ج ٥٦ ص ٤٦٢ : إزالة الوشم[1] . ص ١١٢ من المجموع - رقم ٢٩٠ مجاميع . رسالة فى الوشم صفحة واحدة .

وللطبقة الدنيا ولوع بالوشم شديد ، لاسيما الفتيان الممتازون بالقوة والخلاعة المسمون بالفتوات ، فيشِمون أذرعهم أو صدورهم بصور الأشجار والأسماك وغيرها من أنواع النقوش . وربما كتبوا أسماءهم أو أسماء عشيقاتهم .

ومن عادتهم - إذا ولد لأحدهم مولود - وكان ممن لا يعيش له أولاد بعده ، وشمه فى جبهته أو عقبه ، زعما أن ذلك يمنع الموت . وطريقتهم قبل الوشم أن يقولوا للطفل أو الجارية : رقّاص ولّا نطّاح . فإن قال : رقاص ، وشموه على عقبه . وإن

---

(١) قال المؤلف : تكلم على الوشى عند الإفراج الآن ، وراجع المجالات ؛ مما يدل على نيته .

قال : نطاح ، وشموه على جبهته.وإن قالها معا ، وشموه فى الموضعين .

وفى الغالب لا يتولى الوشم إلا النساء من الغجر ، ويقال لهن : الضمّارة ، لأنها تطرق الوَدَع . وهن اللواق يخفضن البنات أيضا وينادين دائما فى الأسواق : ندق ونطاهو . انظر الواشمة فى ص ٣٠ من المحاسن والمساوى للبيهقى .

فى أمثال الميدانى ج ١ ص ١٣٨ : أثبت من وشم .

يدقون بالنورة . . إلخ.انظر (نور) فى النون . ففيها النيلج . مادة (نور) من المصباح : النؤور : دخان الوشم ، يعالج به الوشم حتى يخصر ، وتسميه الناس النيلج . . . إلخ . مادة (نور) من القاموس : النؤور . انظر مادة (سفف) من اللسان ، ففيها : أسففت الوشم . . إلخ .

أنواع الدق ـ أى الوشم ـ عند العامة :

حارس الخلخال : هو أنواع تدق بجانب موضع الخلخال ، سلالم القلعة ، قعر الكيلة ، المقص ، العواذل ، القلة ، السكينة ، التفاحة المشقوقة ، خاتم سليمان ، فرخة وولادها .

الخال : هو ما يدق على الخد من الوشم . وأكثر ما يستعمل فى الفيوم . والخال الخلقى ـ أى الشامة ـ يسمى حَسَنة .

وفى مادة (خضل) من اللسان ص ٢٢١ : ولا حاجة منها تلوح على وشم ، يدل على أن الوشم فى اليد والذراع . فقه اللغة ـ طبع اليسوعيين ـ ص ٧٧ : تفصيل النقوش ، وفيها الوشم فى اليد . انظر بيتين فيمن دق على يده فى خلاصة الأثرج ١ ص ١٥٠ . آخر ص ٦٧ ـ ٦٨ من المجموع رقم ٧٩٨ شعر : لمجير الدين بن تميم : * وكأنما هو معصم منقوش * والعامة لا تخصه باليد . وقال طرفة :

لخولة أطـلال ببرقـة ثهمد   تلوح كباقى الوشم فى ظاهر اليد

أما ما يتعلق بتبيين الطالع فقد ذكرناه فى (ودع)

ودق البـاب : فصيح ، وفى خـزانة البغـدادى ج ٢ ص ٥٣٢ : قعقع : أى ضرب الحلقة على الباب لتصوّت . وقد ذكر فى (سماعة) فى حرف السين .

ودقت النار ، أى سرت فى الحطب أو بدأ اشتعالها فيـه ، وقد استعملها الجبرتى ج ٤ ص ١٢٥ .

ودق الشجـر عنـدهم ، أى مشت جـذوره فى الأرض ، وأفلح غرسه

ويطلق الدق على الصياغة أيضا ، يقال : فلان دق أسورة أو خلخالا ، بمعنى صاغ .

وفى الصعيد يقولون : دق الطوب ، بدل ضرب الطوب ، أى عمل اللِّبِن .

ويقـولون : دقّ فيـه : أى أمسك بثيـابه والتـزمها . وفى الغالب يستعمل فى المشاجرة ، دقوا فى بعض ، دق فيه .

المقتطف ج ٥٩ ص ٢٨٠ : الدق فى الكتان بآلـة تسمى الدرس .

دِق : الدِّق بكسر أوّله هو دقاق الكتّان ، وكذلك السَّاس . وذكر فى السين المهملة .

دَقَّة : لماء المخلِّل الذى به فلفل . ومن المجاز : فلان من دقَّتنا : أى من أترابنا ، أو من فرقتنا ، تشبيها بالنقـود التى ضربت فى طـراز ووقت واحد .

دُقَّة : لملح يضاف إليه النّعنع ونحوه ، ويُدَقّ ليتأدّم به ، وهى فصيحة الجبرتى ج ٢ ص ٩٩ : دُقة . المخصّص ج ١١ ص ٦٤ : الدُّقّة : الأبزار ، وقيل الملح وما خلط به من أبزار . ديون ابن سناء الملك ظهر ص ٧١ : بيت فيه دقة . اليتيمة ج ٤ ص ١٠٢ : أبيات للمأمونى فى الملح المطيب .

دِقّى : نّجار دقّى : خاص به ، وهو من الدِّقّة فى العمل ، وهو ضد الجيفاوىّ . المذكور فى الجيم . عنوان العنوان للبقاعى - رقم ١٤٧٤ تاريخ - ص ٢٢٨ : محمد بن أحمد المفعلىّ النّجار الدّقى ، أى استعمله .

والدِّقِّيَّة : القدر من النّحاس الصغيرة .

دُقْلَة : عصا غليظة قصيرة أقصر من الزُّقْلية ، يكون رأسها أغلظ من أسفلها ، وتمسك فى اليد من الأسفل ، ويضرب بها .

دُقْمَاق : هو : قدوم من الخشب يدقّ به فى الرّيف ، وأكبر منه البَرْية - وانظر الدُّقْماق عند النجارين فى الفنون الصناعية ص ١٢٥ . وانظر رسم الدّقماق فى ص ١٤٩ من رقم ١١ تعليم .

خطط المقريزى ج ٢ ص ٣٧٢ إذا كنت دقماقًا فلا تكن وتدا ، فى عبارة للصَّفىّ بن شكر .

وانظر ابن دقماق لم سُمى بذلك !

انظر الإرزبّة . وقد ذكرناها فى مِرْزبة ، وفى برية

دَقْن : صوابها ذقن ، إلا أنهم استعملوها فى اللحية ، ولها وجه . وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزى وتثقيف اللسان للصقلى ، والعبارة للأخير : « ويقولون : دِقْن والصواب ذَقَن » .

ألف باء ج ٢ ص ٣٤٢ : الكلام فى اللحية وما قيل فيها .
انظر ما قيل فى طول اللحى فى الشريشى ج ٢ ص ٣٤ - ٣٦ .
محاضرات الراغب ج ٢ ص ١٨٧ - ١٨٨ فى اللحية

ابن إياس يستعمل فى تاريخه الذقن للحية كثيرًا ، كقوله : حلق ذقنه ، وله ذقن مثل الغربال . مطالع البدور ج ١ أول ص ٢٦١ : مقطوع فيه : تروح الذقون ، وفى ج ٢ ص ٥٨ : بيتان فى المفتلة فيهما ذقن . خلع العذار ص ٦٥ إلى ٦٦ :

مقطوع فيه واقع للذقن ، وبعده مقطوعان فيهما ذقن ، وفى ٧٢ : زجل فى ذم ناتف لحيته . وفى ٧٣ : ذقن فى مقطوع . وفى ٧٩ : آخر . وفى أول ٨٠ وآخرها . ما يعول عليه ج ٢ ص ٢٤٦ : شعر فى لحية . شفاء الغليل ص ١٠٧ : ذقن : استعمالها فى اللحية مولد . سحر العيون ص ٣٠٣ : بيت فيه الذقن بمعنى اللحية . انظر أبيات لشكرى أفندى المكى فى كناشنا ص ٣٨ : استعمل فيها الذقن للحية . المنهل الصافى ج ٣ ص ٤٣ : أبيات لابن النقيب فيها ذقنى ، أى لحيتى . الدرر الكامنة ج ١ ص ٥٥١ : ستطلع دقنه فى بيتين ، وذكر أيضا فى (طلع) . وانظر ديوان الشهابى ومعاصريه . ديوان سيف الدين ابن المشد ص ٤٤ : بيتان فى لحية . وفى آخرهما : والمم ضرّ طولها ، ويظهر أن الصواب : واللحى . تحفة الدهر فى أعيان المدينة من أهل العصر ص ٦٤ : مقاطيع فى اللحى . وفى أواخر ظهر ٩٥ بيتان فى لحية ، وذكرا فى (زين) أيضا ، وبعدهما أبيات فى اللحى الطويلة إلى ٩٦ .

الكتاب رقم ٤٣٦ أدب ص ٤١ ـ ٤٢ : مقطوعان فى لحية طويلة . إرشاد الأريب ج ٦ ص ٤١٢ أو ٤١٣ : شعر فى هجاء لحية طويلة . أمالى القالى ج ١ ص ٢٨٥ ـ ٢٨٦ : أبيات فى ذم لحية طويلة . الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٠٩ : نوادر مع من له لحية طويلة . وفى أواخر ص ٤٧٤ : القزوينى كان كبير الذقن ، أى عبر بها دون اللحية . الأغانى ج ١ أول ص ١٦٠ : تشبيه لحية طويلة براية بيطار . ج ١٤ ص ٦٢ : أبيات فى لحية طويلة ، وفى آخرها راية بيطار ، ويروى : غاية . وفى ص ٦٣ : أبيات أخرى فى لحية طويلة .

وراجع ما كتبناه عن غاية تاجر فى معلقة لبيد ، وبعده فى الصفحة تشبيه لحية طويلة بمقمة حشاش . ولعل المقمة كالمخلاة . والحشاش هنا : الذى يحصد الحشيش . مجموعة

شعرية يرجح أنها للعصفورى ص ٤٠١ : مقطوع فيمن لحيته طويلة . وقد شبهها بملحفة خيال الظل : ووجهه فيها كالخيال . وذكر فى (خيال الظل) . بغية الملتمس للضبى ص ٢٨٧ : رجز فى لحية كبيرة ، وفيه أنها كالجوالق . طبقات العلماء - رقم ١٤١٨ تاريخ - ص ٢٢١ : مقطوع فى لحية كبيرة . وفى أول ص ٢٢٢ : مقطوع آخر . فى كشف الظنون ج ٢ ص ٣٧٩ س ٢ : نتف الفضيلة من اللحية الطويلة : كتاب . عادة إرخاء اللحية وحلقها قد ذكرناها فى زمزم . عيون التواريخ لابن شاكر ج ٢٠ أول ص ١٩٧ : وكانت لحيته مضفورة دبوقة لطولها . وقد ذكرناه فى كراس التزيين . ص ١١٦ من الكتاب رقم ٦٤٨ شعر : ثانى مقطوع * قلت هنا تحلق الذقون * وفى ص ١٧١ : فى القنانى ، وفيها ضحك على ذقنه . وانظر أول ١٨٤ : تحلق الذقون . وفى الأواخر للصفدى ، وفيه : هزّ لى ذقنه . وفى ٢٦٠ : مقطوع فيه كذب على لحيته . الجزء رقم ٤٥٠ أدب ص ١٤٤ لابن نباته * قلت هنا تحلق الذقون * وفيه ص ٩٧ : بيتان لابن مكانس فى معنى : * ضحك المشيب على ذقنه ، وفيها ذقن ، مراتع الغزلان ص ١١ : * قلت هنا تحلق الذقون * وذكر فى (موسى) أيضا . وفى ص ٢١٠ إلى أول ٢١١ : مقاطيع فيها ذقن بمعنى لحية . نشوار المحاضرة ص ٣٩٧ : ويحلقون رأسك وذقنك . ابن إياس ج ٣ ص ٢٨٠ : القانون العثمانى فى قص اللحية . انظر القلندرية فى كراس أصناف الناس .

شرح المضنون به على غير أهله ص ٥٢٣ : * وسماد لحية كل حيٍّ جَهْله * وذكر فى (سبخ) أيضا .

من مزاعم العامة أن من يهب شعر ذقنه أو شعره كله فى وقت الزلزلة للحمى ، فإن المصاب بها يبرأ إذا بُخِّر بشعرة أو شعرتين منها . وقد تفعل النساء ذلك ، فتهب المرأة شعرها

أيضا.وذكرنا فى (عزم):عَذّر : اتخذ طعـام العذار ودعـا إليه[1]

دقن التّيس فى فقه اللغة ـ طبـع اليسوعيـين ـ ص ٩٣ : العُثْنُون : شعرات تحت حنك المعز . عيون التواريخ لابن شاكر ج ١٢ ص ٤٥ : بيت للحسن بن بشر المتوفى سنة ٣٨٠ فيه : ذقن تيس كثيف ، وهو يريد لحيته .

الضوء اللامع ج ٦ ص ١٣٨ : أنا شيخ ذقن ، أى لحية ، أى استعملت فى ذلك الوقت .

دقن الباشا : لزهر شجر . راجع (لبخ) .

اذكر على ذَقَنِ أو قارعا ش نادم : ابن حجة : الخزانة ص ٣٦٣ و ٣٦٥ و ٣٩٥ .

المزهر ج ١ ص ٢٠٧ : واذكر : قد ضحك الشيب على ذقنه ، واضحك على ذقنه .

ضحك على دقنه : الوساطة ص ٤٢ * ضحـك المشيب بـرأسـه فبكى * وآخـر مثله . حلبـة الكميت ص ١٤٩ : فضحكها كان على ذقنى ، وفى آخر ص ١٦٦ : بيتان للصفدى فيهما ذقن ، ويريد لحية . علم الدين ج ٤ أول ص ١١٦٢ ـ ١١٦٣ : أبيات فى ضحك الشيب على ذقنه . الأغانى ج ١٨ ص ٣٢ : نادرة فى (ضحك المشيب برأسه فبكى) . جمع الفرائد لابن نباته ، بعد وسط ٧٢ : إن يضحك الشيب عـلى ذقنه ، للمؤلف ابن نباتة .

أبو دِقِيق : لفراش معلوم . ما يعول عليه ج ٢ ص ٢٠٤ : خفّة الفراشة . وفى ج ٣ ص ٢٧٦ : فراش النّار . علم الدين ج ٢ ص ٥٨١ ـ ٥٨٦ : أبو دقيق . عيون التواريخ ج ٢٠ أوّل ص ١٤١ : وها أثر الدخان على الحواشى .

السيرافى على سيبويه ، ج ٢ أوائل ص ٥٥٤ : جمعهم الفَرَاش الذى على السراج أمام المعتضد ، وأنّهم وجدوه ٧٢ لونًا .

(١) أحسب أن المؤلف سها فظن طعام العذار متصلا ببدء ظهور عذار الصبى (شعر خدية) ، والصواب أنه طعام الختان والزواج – نصار .

مجله المجمع العلميّ العربى بدمشق ج ١ أواخر ص ١٣٩ - ١٤٠ : الخِرْطيط هو أبو دقيق ، وهو فراشة منقوشة الجناحين .

وأبو دقيق أيضًا : نوع من خبز الذرة أصغر من المعتاد ، يكون رقيقا منتفخًا ، يستطيبونه فى الثريد . وقبل خبزه يغمسون أيديهم فى الدقيق ، ويسوّونه به ثمّ يلقونه فى الفرن . فلهذا قيل له : أبو دقيق ، أو لأنّه رقيق ، يكاد يطير كأبى دقيق . والأوّل أظهر .

وفى الرّيف لعبة يقال لها : أبو الدقيق أبو النَّخال ، وهى التى يقال لها فى المدن : أمّ الدشيش . وذكرناها فى دشّ .

دَكْتُور : بفتح أوّله : الطّبيب . تاريخ الحكماء أواخر ص ٣٤١ : ياحكيم كبرت . وانظر الساعور فى كراس الصنائع .

الجزء رقم ١٣٨٣ تاريخ آخر ٢٨٣ : عبّر عن الطبيب بالحكيم . الهلال ج ٢٨ ص ٨٥٥ : شىء عن لفظ دكتور .

دَكْدُوكْ : لوعاء صغير من الخوص ، واسع الأعلى ، ضيّق الأسفل ، أسطوانى الشّكل ، تحمل فيه عجوة التَّمْر البيضاء . ولعلّه لأنّهم يدكّونها فيه . والجمع دكاديك . فإن كان كبيرًا سمى بالعِجْلة وستأتى فى العين . وذكرنا هناك مرادفينْ لها ، أى لِلعجْلة .

دكر : الدّكر هو : الذَّكر ، دكر حمام أو غيره . وفلان دكر ، مدح . ودكر الحمام - أى ذكر - يرادفه : السجع ، والهدر . ويقال : غنّى الحمام . فى القاموس : القَرْقرة : صوت الحمام . . . إلخ .

انظر هدر الحمام ، وهدل وهتف فى اللغة حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ج ٢ ص ٧١ - ٧٢ : هديل الحمام . رؤوس القوارير لابن الجوزى ، أواخر ص ٢٥ : هدر الحمام ، وهدل . ما يعوّل عليه ج ٣ ص ٢٥٦ : غناء الحمام . شفاء الغليل ص ١٦١ : عبّ ، وهدر .

ودكّر النّخل . انظر فى ص ١٣١ فى (ابار) من الكتاب

رقم ٦٤٨ شعر . وانظر ص ٢٥٤ من رقم ٣٦٥ مجاميع .
وانظر (أبر) من المصباح) وانظر (جبب) .
اللواقح : الرِّيح التى تحمل اللقاح إلى الشجر .
فى القاموس : العَفَار ـ كسحاب : تلقيح النَّخل ، وفيه : العَفَّار : مُلَقِّح النخل .

ودكر القمح : هو ما يسنبل أوّل الزّرع لقوّته . فإذا نظر فى مزرعة مسنبلا عن غيره ، قيل : هذا دَكرُ القمح .

دْكْرِيْتُو : ويقال: أمر عالٍ[1]، وغُيِّر بالمرسوم . والأمر من الخديو مباشرة كان يقال له : أمر كريم . صبح الأعشى ج ٦ ص ١٨٧ : الأوامر التى توصف بالكريم دون الأوامر السلطانية ، فيقال فيها : شريف . وفى ١٨٨ : الأمر العالى ، والمرسوم العالى . خلع العذار ص ٥٣ : ومن التأدب قبلة المرسوم .

المنهل الصافى ج ٥ ص ٥٣٩ : المثال السلطانى ، وهو كأنه أمر ، واقرأ من أول الصفحة فإنه مثال يأمرهما فيه بالصلح . صبح الأعشى ج ٨ ص ٢١٢ و ٢١٣ : المثال الكريم والمثال العالى . البرد الموشى فى صناعة الإنشا ـ النسخة الشمسية ـ ص ٦٥ : المثال أرجح من الكتاب . . إلخ . وراجع كراس الدفاتر والأوراق . ابن حجر فى الدرر الكامنة ج ١ ص ٥٢٥ : التعبير عن جواب الكتاب بالمثال . وانظر ما كتب فى (رد) . المنهل الصافى ج ٣ ص ٢٧٥ : المثال . وفى ٣٢٥ : كتب السلطان مثالا بإمرة عشرة . خطط المقريزى ج ٢ ص ٢١٦ : ورقة مختصرة تسمى المثال ، ذكر فى تذكر فى حرف التاء . صبح الأعشى ج ٧ ص ٢٢٣ : المثال . وتكرر بعد ذلك فى المكاتبات المسماة بالمطلقات . وفى ٢٢٩ : البرالغ ، واحدها بَرْلَغ ، وهى تركية معناها المرسوم ، وتكتب فى الشرق ، وقلّ أن تكتب

(١) كان فى عهد الدولة العثمانية .

بالديار المصرية . وانظر ج ١١ ص ٣٢ : وأنظر ما كتب فى (فرمان) .

ديوان ابن أبى حَجَلة ص ١٠٦ و ٢٠٣ : بيت به المثار .

دكس : بمعنى هجم واشتّد أو حمل عليهم. استعملها بهذا المعنى الشّاذلى فى واقعة الجراكسة رقم ٣٦٧ تاريخ فى ص ٣٤ و ٤٠ و ٤٢ و ٥١ و ٦٠ . وينظر هل تستعملها العامّة الآن .

دَكّ : هو أن يقبض بكفّه على خشبات الطّاب ، ثمّ يضربها وهى فيها على الأرض لتختلط لئلا يكون قد أصلحها على الوجوه التى تربح كما يقال : شخشخ الزهر قبل رميه .

شفاء الغليل ص ٦٠ : تكة ودكة اللباس . وصوابها : تكة السراويل .

دكّك اللباس : انظر قبض التكة: أدخلها فى السراويل فجذبها .

وانظر المزهر ج ١ ص ١٣٧ . التكة فى الطراز المذهب ص ٨٠ . ودكك الدكة : المدك الذى للتكة اشتقوا المدكّ : للتكك ، وهو خطأ بالدّال ، إلاّ أن يكون مرادهم : الدكّ . ومدك البندقية فى كتاب للرماية لبعض متأخرى المغاربة استعمل له فى آخر ص ٩ فإذا أدخل البريم فى الجعبة ، ويريد بالجعبة الماسورة ، فلعل البريم هو المدك عندهم .

دكان : تطلق الآن على الحانوت . اشتقاقها فى شرح ابن جنى على تصريف المازنى ص ١٣١ . المزهر ج ١ ص ١٦٨ : اشتقاق الدكان من الدكدك . شفاء العليل ، آخر ص ٩٤ : الدكان فارسى معرب . وفى ١٩٣ : الكربج : الحانوت ، وهو القربق والكربق .

استعمال الدكان بمعنى الحانوت : تاريخ الوزراء للصابى ص ٣٤٣ الإحاطة ج ١ ص ٣٦ . نشوار المحاضرة ص ٢٧٢ . ص ١٢٩ من الكتاب رقم ٦٤٨ فى مقطوع الجزء رقم ١٣٨٣

تاريخ ص ١١٩ : فى أبيات لابن التعاويذى .

استعمال دكان : الدرر المنتخبات المنثورة ص ١٧١ . ابن إياس ج ٣ ص ١٣٣ : أمر الناس بتعليق قناديل على الدكاكين . الموشى : استعملت فيه مكررة فى ص ١٤٧ . تكملة الصلة لابن الأبار ج ١ أواخر ص ١٩٩ : يبيع الكتب فى دكان . وفى أواخر ٣٣٣ : دكان . الدرر الكامنة ج ٢ ص ٧٤٥ : وفتح له دكانا بسوق الكتب . فى (دك) من المصباح : الدكة والدكان .

ابن بطوطة ج ١ ص ١٣٥ : دكانة . وفى ١٥٤ : دكانة ودكاكين . وفى ٢٣٢ : دكاكين لمبيع الفاكهة وفى ج ٢ ص ١٠٢ : دكان : الحانوت .

الأغانى ج ١١ ص ١١٨ : كان لأبى الأسود على باب داره دكان يجلس عليها ذكرناه فى « مصطبة) .

القاموس : الكربج ، والقربج : الحانوت . قربج وكربج وأصله كربه . . إلخ : السيرافى على سيبويه ج ١ ص ٢٨٠ - ٢٨١ .

دِكّة : الدكّة الخشب التى يجلس عليها لعلّها أخذت من الدَّكّة بمعنى المسطبة ثمّ أطلقت على الخشب لأنّها تشبهها . كانوا يطلقون الدكّة على : المصطبة . انظرها فى حرفها الميم

ابن إياس ج ٢ ص ١٣٨ : جلس على الدّكة وفى ٢٠٠ : دِكّة النقباء على بابه و ٢٠٧ : دكة السلطان و ٢٣٥ و ٢٥٠ : ولم تكتب بعد ذلك .

« ابن إياس ج ٣ ص ٧ : جلس السلطان على المصطبة التى أنشأها بالحوش هى مكان الدكة التى كان يجلس عليها الملوك . وتقدمت . وفى ٨٢ : هدم السلطان طومان باى هذه المصطبة ، واعادة دكة قايتباى بعد ما أصلحها وفى ١٠٨ : لم يجلس السلطان سليم على الدكة فى الحوش . وفى ص ١٩٥ : ورفع الدِّكّة (يدل على أنها من الخشب)

التبر المسبوك للسخاوىَ » ص ٩ دِكة المؤذنين .
فى دكّ من المصباح : الدكة للجلوس .
ابن بطوطة ج ١ ص ١٣٥ : استعماله دكانة ملبّسة بالخشب : لتابوت الأصوات .
وفى ج ٢ ص ١٠٧ : دكاكين بمعنى : المقاعد الخشب ونحوها .
وفى ١٠٨ : دكّانة يستريح عليها .
ودكة اللباس : صوابها تكة السراويل. سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ لابن الحنبلى ص ٢٥ : رباط السراويل . صوابه التِّكة وانظر المزهر ج ١ ص ١٣٧ . الدكة فى الطراز المذهب ص ٨٠ دكك اللباس : انظر (قبص التكة . أدخلها فى السراويل فجذبها ﴾.

دُكْمَهْ : سُفرة دكمة : هى التِى توضع فيها ألوان الطعام جميعها مرّة واحدة ، واللفظ تركىّ وأمّا الذى يوضع الّلون ثمّ يرفع فاسمه عندهم : قردن ، وذكر فى القاف ، وهو من التركية قالدر .

دلدل : دلدله بحبل ، وقناديل مدلدلة إلخ : هو من : دَلَّى .

دلع : ادَّلَعْ ، ومَدَلَّع : بمعنى الدلّ والتدلّل . وفى الصَّعيد يقولون : مِزَلَّعْ .
وأهل الإسكندرية ورشيد ، والبحيرة كأهل الصعيد فى قولهم : ازّلع . وهذا يرجّح أن أصل الدلع : الجلع ، ثم قلبوا الجيم زايا كعادتهم . إلا أنهم يقولون فيه أيضا : ادّلع كعامة أهل القطر .
وفى دمياط : ادَّلعُ ، وازَّلْبع . والدلع صوابه الجلع .
فى مضحك العبوس ص ٦٢ : دلّعتنى .
فى مادة (سحب) من « اللسان » ص ٤٤٤ س ٤ : تسحب عليه ، وتدكّل ، وتدعّب : بمعنى تدلَّل عليه .
ويقولون : دَلِّعى الملوخيّة ، وهو : أن ينقُّوا منها بقايا الأعناق الدقيقة بعد قطف الورق ، حتَّى لا يبقى إلاّ الورق فلا تكون مُرَّة . وتدليعها : تقليبها بالأيدى ، لتنقية تلك الهنات .

وقولهم : دِلع فى الطعم : بمعنى لا ملح فيه ولعل الثافه يرادفه ، وانظر الطعوم فى كناشنا فى المعرّب والدخيل لمصطفى المدنى ما نصّه : الدَّلَعُ : تغيُّر طعم الشىء إلى الساذجيّة لم أجده بهذا المعنى فيما وقفت عليه من كتب اللغة . والظاهر أنّها عامية . ويستعمل أهل مصر والشام والحرمين : الدَّلِع كحذر يقولون : فلان دَلع بمعنى : سامج ، وبه دَلَع أى : سماجة ، وإفراط فى الوقاحة ، وهى عامية أيضاً . فليحرر جميع ذلك .

دلق : دَلَق الصحن ونحوه : فصيح . والدلق للفقير . فى اليتيمة ج ص ٥٢٣ . شعر فيه دلق . قيل لأحد المكدِّين : أتبيع مرقعتك ؟ فقال : هل رأيت الصياد يبيع شبكته ؟! عيون الأنباء ج ٢ ص ١٦٨ : كان لابسا دلقا : أبيات فى ذم الدلق المرقع : مسامرات ابن العربى ج ٢ أول ص ٣٣٨ . انظر مادة (فلس) : كلام عن عنابى ، فلعل المراد : صار يلبس دِلْقا عنابيا ، ويريد عسليا . فى القاموس : عسلّى اليهود : علامتهم . الإيجاز والإعجاز للثعالبى ص ٨٥ من المجموعة رقم ٣٦١ أدب : عسلى فى شعر الخازن ، والمراد ثوب الصوفية الدرر الكامنة ج ٢ ص ٨٠ : ولبس زى الفقراء وأخذ السطل بيده ، ولبس الثوب العسلى (يظهر أنه كان لباس الدراويش) وكرر العبارة فى ص ٧٥٣ : وقال مشى بالفقيرى . . إلخ . خطط المقريزى ج ٢ ص ٢٥ : بيت فيه دلق ، أى الذى للفقراء والدرويش . وفى ٢٢٨ : ثياب الخطباء دلق أسود . . إلخ . . أى أطلق الدلق على نحو الجبة . وفى ٣٢٢ : وعليه بشت صوف عسلى ، وذكر فى (بشت) انظر مادة (فلس) : كلام عن عنابى ، فلعل المراد صار يلبس دِلْقا عنابيا ، ويريد عسليا .

أزاهير الرياض المربعة فى اللغة للبيهقى ، أول ص ١٢٦ : الطرق : جباب الصوفية . . الخ . فلعل الدلق محرف عنها . . مراتع الغزلان ص ١١٣ : مقطوعة فى لابس مرقعة . المطرزى

على المقامات ص ٢٧٤ : الصقاع : رداء المكدّين : جزء ربيع الأبرار الذى عندنا ، ظهر ص ١٥٩ : حكاية بعنى جبتك لأحد الصوفية . انظر الخرقة فى جزازة الصوفية .

والدَّلَق : الذى تُشرب فيه البوظة .

وندلق الكوز ونحوه ، وفلان اندلق علينا : فى كتاب الأنفعال للصاغانى ص ٢٠٩ : اندرأ علينا : أى طلع مفاجأة .

دلقم : الدَّلْقُوم : ورم يحدث فى لَحْى الشاة والجاموسة عندما تمرض بمرض العشّ ، ويقولون : البهيمة دَلْقَمِت ، وهو ورم يكون كالغُدة .

دلك : الدليك : آلة لعلّها للبرّادين . ويجمعونها على دلاليك

دَلاّلَة : للتى تحمل الأمتعة وتطوف بها على البيوت لبيعها . وأما الدَّلال فهو عندهم الذى ينادى على السلع فى الأسواق ، ويتوسط فى بيعها ، أى السمسار .

تخريج الدلالات السمعية ص ٦٥٣ : الدلال هو السمسار . وذكرناه فى (سمر) أيضاً . قطف الأزهار رقم ٦٥٣ أدب ـ آخر ص ٤٨٤ : ومنهن الدلاّلات : أى بائعات الثياب ، أى عبَّر به .

الظراف والمتماجنين ـ رقم ٦٦٨ أدب . ص ١١١ : استعماله الدَّلالة بمعنى الخاطبة للتزويج ، وكذلك فى كنايات الجرجانى ، أوائل ص ٥٣ وأواخر ص ٥٥ .

فى النبذة ـ رقم ٨١١ فقه ـ أواخر ص ٨ : ذكر الفرق بين السمسار والدَّلاّل بعكس ما هو معروف ولعل ذلك بالمغرب ، فإنّ المؤلف مغربىّ وذكر أقوالاً أخرى فيهما وانظر ص ٩ وقد ذكرناه فى (سمسر) أيضًا .

وانظر فى ص ٦ س ٣ و ٤ و ص ٩ : الصَّاحة وقد ذكرناهم فى نادى ولعلّ الدلالين أولى بهم ـ

دُلُوف : راجع درف ،

دَلايَةٌ : لهنة أو علبه صغيرة تكون في الكتينة ، وربما أطلقت على الكتينة .
انظر ص ٥٧ من أبي شادوف : المدلات : سلاسل من فضّة تعلّق بالصَّدر ، وتسمّى في الرِّيف مضنَّات .

دمس : دمّس الفول،والفول المدمس ، والفول المدمس لأنه يدفن في الدمس . الجبرتي ج ١ ص ٢٩٠ : قالوا : تحب المدمس . . إلخ . في ص ١٥٣ - ١٥٤ من أبي شادوف : وصف المدمس وعمله .
خطط المقريزي ج ١ ص ٣٦٧ : قول ابن سعيد في المغرب عن القاهرة : ومأكل أهلها الدميس .
ألف باء ج ٢ ص ١٥٩ : نادره للمؤلف في قولهم : الفول يزيد في الدماغ . صبح الأعشى ج ٥ ص ٨٢ : الفول يفسد جوهر العقل ، ولذلك حرمته الصابئة . واذكر ما يزعمه أهل مصر من ذكائهم القديم ، وأنهم كانوا يأكلون اللوز ، وقصة ضراط في قفص ، ورداءة فهمهم بعد أكلهم الفول . . . إلخ ، وانظر نادرة في « الوصف الذميم في فعل اللئيم » ص ٣٤ من النسخة التي في المجموعة رقم ٢٥٣ مجاميع . وصاحبه ينقل عن ابن كمال باشا ، فهو بعده . الكتاب رقم ٦٤٨ شعر ص ٢١٥ : مقطوع في الفول الأخضر .
الدرر المنتخبات المنثورة ص ٩٣ : بقلة : أي الفول ، وإن عربيته الباقلاء ، فإن جف فالفول .
شرح كفاية المتحفظ ص ٤٢٥ : الباقلاء : الفول . كتاب الباهر في علم الحيل ص ٣ : قدر باقلّي ، يظهر أنه الفول المدمس .
محاضرات الراغب ح ٢ آخر ص ٣٤٣ : في الباقلاء .
مطالع البدور ج ٢ ص ٢٣ : حكاية وأبيات في ابن بائع باقلى مصلوقة . لعلها الفول المدمس . وبعدها بيتان في مليح يطوف

بالفول . اليتيمة ج ٤ ص ١٠١ : فى الباقلاء الأخضر . وبعده فى المنبوت . وذكرناه فى (نبت) .

والفول المدمس يقال له فى أعالى الصعيد : جَعْبُوبة . وذكر فى الجيم .

الدِّمس يقال له أيضا فى الريف : الرَّمْضَة والملة ، وذكرا فى موضعيهما ، وهما من بقايا الفصيح .

والمَدْمَسة فى الريف : دائر يصنع من الروث ، يوضع به الدمس والوقيد .

الفطير الدماسى ، يعجن بلا خمير بالسمن ، ويدّور ويوضع فى وسط نار الفرن لما تصفو ، ويبقى حتى ينضج . وفى بعض الجهات يفتح واسعا ويطبّق بالسمن ، ثم تفتح رقاقة كبيرة توضع هذه الفطيرة وسطها ، وتطوى عليها الرقاقة ، لتكون كالوقاية لها من الرماد . ثم تدخل نار الفرن على ما تقدم .

الدَّمْسِيسة : نبات يفترش الأرض ، ويقوم بعضه بوسطه . أرواقه تضرب للزرقة ؛ مسننة الأطراف ، وله نور صغير أبيض . يجفف هذا النبات ، ويوضع على الجروح فيبرئها . وقد يغلى غضّا وجافا . ويشرب للمغص ، لأنه شديد المرارة ، ويشرب أيضا لوجع الجنب ، ولعله المغص فى الكلية .

انظر البوش فى كراس الأطعمة .

دمغ : ورق مدموغ ، وورق دمغة . واذكر دمغة اللحم والزَّعابيط . داغ ودمغة : من لغة الجغتاى . الدرر المنتخبات المنثورة ص ١٧٤ : دمغا وعربيتها سمة .

الخطط التوفيقية ج ١ ص ٦٨ : تاريخ ظهور التمغة على المنسوجات بمصر . الجزء رقم ١٣٨٣ تاريخ ص ٢٨٣ : تمغات ببغداد . وقد استعملها كرسوم تؤخذ من الناس ، أى لعلهم كانوا يعطون أوراقا كالوصول عليها تمغات . وقد استعملها فى هذا الجزء . وفى ص ١٩٢ : بيع الخبز والدقيق ، وأخذ تمغته .

التعريف بالمصطلح الشريف ص ٤٥ : ويطمغ بالذهب بطمغات عليها ألقاب السلطان ، وكرّرت الطمغة فى الصفحة .

صبح الأعشى ج ٤ ص ٤٢٨ : الطن طمغا . وفى ج ٧ منه ص ٢٥١ : ولا يطمع على الطرّة البيضاء ، والكاتب يخلى لمواضع الطمغة إلخ . وانظر ص ٢٥٣ س ٢ . وفى ٣٠٩ : وجدنا الكلمتين اللتين فى الطمغات . النهج السديد ج ٢ أوّل ص ٣٣٦ : كتاب عليه طمغات حمر ، الكامل لابن الأثير ج ٣ ص ١١٠ : قول سيدنا علىّ : من عرف شيئا فليأخذه إلا سلاحًا عليه سمة السلطان . لعل المراد هنا دمغته أو نحوها .

دِمْلج : نوع من الأسورة يلبس فى العضد فى المدن ، وهو يشبه الخلخال ، وقد يصنعون له قفلا ، وقد يربطونه بخيط خوفًا من أن تسمن صاحبته فيعوق القفل عن لبسه . وعند بدو الرّيف والأرياف فأكثر ما يلبس فى اليد كالسوار .

انظر ضبطه فى اللغة وانظر لغزًا فيه فى ابن خلّكان ج ٢ ص ٣٣٩ .

مادّة (عضد) من المصباح : المِعْضَد : الدُّملج . المجموع - رقم ٨٠٨ شعر - ص ٢٩٣ : مقطوع فى دملج .

دملك : ادَّمْلك ومدملك ، فصيح .

دَمّ : بالتّشديد . فى « خزانة البغدادىّ » ج ٣ ص ٣٥١ : أنّها لغة عربيّة رديئة أمالى ابن الشجرىّ ج ١ ص ٥٤٤ : دمّ ، وفمّ . لغة رديئة إلخ . عبث الوليد ص ٣٩ : تشديد الدمّ . همع الهوامع ج ١ ص ٣٩ - ٤٠ : تشديد آخر فمّ ، ودمّ . (ذكر أيضًا فى فمّ) . السيرافى على سيبويه ج ٥ ص ٥٣٦ : كلمات عن يد ودم . وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف نقلا عن تثقيف اللسان للصقلّى : ويشدّدون الميم من دمّ ، والصّواب تخفيفها ، وقد جاء فيه لغة ، ولكنها ضعيفة كما يشدّدون الرّاء من : حرّ المرأة .

ودمّ ينشّف ريقه . دمّ يطلّع عينه . . إلخ . من كلمات الدعاءْ والشتم . وربما قالوا بدله : دمويَّة . وكأنها مصدر صناعى صاغوه . واخد دمّ ، أى فصد . وأما فَصْد عندهم فهو الرعاف . ذكرناه فى الفاء .

دَمّ لِخْوَة : أى : دم الإخوة ، والصّواب : دم الأخوين راجع مفردات الطبّ . وانظره أيضًا فى الكتاب التركىّ فربّما رسم .

وخذ قول ابن الوردى : ياخىّ عالم عصرنا إلخ ، ولعلّه فى خزانة ابْن حجة ص ١٧٦ . نخبة الدهر ص ٨٢ : دم الأخوين .

المختار فى كشف الأسرار ـ طبع الشام ص ٧٨ : عمل دمّ الأخوين ، أى المصنوع .

شرح كفاية المتحفظ ص ٤٠٤ : العندم : دم الأخوين

القاموس : القَاطِرُ : دم الأخوين .

الأغانى ج ١٨ ص ١٣٦ : الأَيْدع : دم الأخوين ، وشاهد .

دِمَّة : عمل له السبعة ودمّتها . . الظّاهر أنّها وتمتّها ، يريدون تمامها . وانظر فى نهاية الأرب للقلقشندىّ ص ٢٨٣ قول الناس : لأعملنّ بك عمل السبعة أو سبيعة .

شرح شواهد الكشاف ص ١٦٠ : تتمة فى السبعة ، وكونها أكمل الأعداد . أقاليم التعاليم ص٢١٠ : عدد السبعة عند العرب يراد به الكثرة . . إلخ .

والكتاب مرتّب على السبعة . الضياء ج ١ ص ٧٨ و ١٠٧ : عدد السبعة . المقتطف ج ٥٤ ص ٣٠٠ : تقديس العدد ٧ . سعود المطالع ص ٤٤ ، ص ٤٦ ج ١ : شىء عن عدد السبعة .

عن بعض الجرائد :

« للأرقام سحر خاص ، فرقم ٣ يكاد يكون مقدّسا عند

بعض الناس . وكان للرقم ٧ منزلة رفيعة عند القدماء ، فكانت البحار عندهم ٧ ، والسموات ٧ ، وعجائب الدنيا ٧ ، وأيام الأسبوع ٧ . وألف بعضهم رسالة فى ذلك دعاها « السطعة للسبعة » كذا وضمّنها كثيرًا من الأشياء التى لا يوجد منها غير ٧ وهى تحصى بالمئات .

ثمّ إن للأرقام إذا كثرت وقعًا غريبًا . فإذا قيل للواحد : إن روكفلر يمتلك مائة مليون جنيه ، اعترته الدهشة ، وشعر بأنّ قوة عقلية انتزعت من هذا الرقم ، واخترقت لُبّه ، وقد لا يكون يعرف روكفلر ولا يعلم شيئاً عنه ولا عن الأشياء التى تتألف منها ثروته . وهل هو سعيد بهذه الثروة أو شقىّ بها » .

دَمُّورْ : انظر الدَّميرى . والدَّمُور أيضًا : نوع من النسيج سودانى .

دُمّى : ابن الدُّمِّى : كلمة سبّ ، يريدون الذِّمِّىّ .

دِمَن : أى : التحايل ، وهى من الجموع التى لا واحد لها . فلان يعمل دمن ، أى حيل وخداع . وفلان غرَّته الدِّمَن ، أى دخلت عليه الحيل . وقد يُقال : دُمَن بالضمّ . والمصدر عندهم : الدَّمَن ، وهو . أن يتّفق شخصان على أمر ، ويظهرا خلافه ، ويعمِّيا على الناس ، كأن يتظاهرا بالعداوة ، وهما صديقان . ومنه عمل دِمَن : أى حيل وتعمية

انظر (البند) فى كتب اللغة ولا سيما أساس البلاغة : هو كثير البنود ، أى الحيل والدهاء .

القول المأنوس فى أوصاف القاموس لمحمد سعد الله ـ طبع الهند ـ ص ١٢٤ : البند : العَلَم ، وحيل . إلخ .

السيرافى على سيبويه ج ٤ ص ٢٧٦ : رجل حوالى : لطيف الحيلة ، وشاهد

دَمَوِّيَة : راجع (دمّ)

دَمِير : راجع (صلطة) .

دميرة : يعبر بها عن فيضان النيل ، وهى مدَّته . وفى الصعيد الآن

يطلقونها على زَمْتة النيل أيضًا ، والظاهر لأنها تحدث زمن الفيضان ؛ انظر مجلة عين شمس ج ٣ ص ١٠٦ .

دميرى : نوع من البطيخ ويقال له فى الصّعيد : دَمُّور .

وفى المجموع رقم ٧٧٥ شعر أوّل ص ٢٥ : ورد الضميرى ، بالضّاد . وكذلك فى « الضوء اللامع » ج ٥ أواخر ٧٧٢ : فى بيت . .

دِنَار : يطلق فى الصّعيد على قطعة من الذّهب ، كنصف الرِّيال ، على وجهها حبوب دائرة ، وفى وسطها حبَّة - أى هنات محببة - ولها عينان تنظمان منها فى عقد يسمى : المزنقة (ذكرناه فى زنق) وصوابها دينار ، وهى من الفصيح الباقى عندهم . وهى تنظم فى خيطين لأن لها عينًا من أسفل وعينًا من أعلى ، وتفصل بالمرجان ، وقد يحشى فراغ الحبات بمعجون المحلب لتصان ولا تنفسخ . ومنهم من يقول فيه : دِنَّار - بتشديد النون - وهو عجيب ، فإنهم وافقوا فيه قول اللغويين : إن أصل الدينار دِنَّار .

فى تخريج الدلالات السمعية ، آخر ص ٥٦٤ - ٥٦٥ : أنّ كلَّ ما كان فِعال مثل : دينار ، وقيراط أبدل من أحد حرفى تضعيفه ياءً إلا أن يكون بالهاء فى آخره . السيرافى على سيبويه ج ٤ ص ٢٥٤ - ٢٥٥ : الكلام فى أصل ديوان وقيراط وما أشبهها ، وأنه يقال : دَيْوَان . وفى ج ٥ ص ٥٥٣ : إبدال الياء من الحرف المدغم نحو قيراط فى أوّل مادّة (خنب) من اللسان : قاعدة فى إبدال أحد الطرفين ياءً فى نحو دِنَّار .

دُنْجُل : دُنْجل العجلة .

دِنْدِبْ : يطلق فى أعالى الصعيد على بنات وردان ، أى الصراصير ، ولعله محرّف عن جندب .

دَنْدِش : ادَّنْدش ، أى تَزَيَّن ، صاغوه من الدَّنْدَش ، وهو عندهم القرْط والدَّنْدَش أيضا : نوْع من حلى الرّقبة كبير ، وهو أكبر نوع

منها ، له تعاليق كثيرة وهى من ذهب .

ودَنْدوشة : قطعة صغيرة . انظرها فى (دنشة)

والدَّنْدوشى : الطربوش الذى كان زرّه - أى عذبته تحيط به وتغطيه،أى هدّاب مفتول من الحرير الأسود ، وكانوا يرصّعُونَه بالقرص المجوهر للنساء ، ويسمّونه عسكر السلطان فى الاسكندرية على الخصوص . (راجع طربوش) .

دَنْدِف : ماشى يدَّنْدفْ : أى يتلكّأ فى مشيته ويبطىء . وفلان أصبح دندوف : أى فقيرًا صعلوكًا . ووردت فى ظهر ص ١١٠ . البيت ١١ من المجموعة رقم#٦٦٦ شعر . لعل دندف من دلف فى مشيه .

فى القاموس : تَخَتَّرَ : مشى مشية الكسلان .

دَنْدِنْ : فلان يدَنْدن : أى يغنِّى ، فصيحة . المراد من الدندنة عند العامة الغناء القليل . انظر العقد الفريد ج ٣ ص ٢٣١ . ما يعول عليه ج ص ٢٥٢ : دندنة معاد . لطف السمر فى القرن الحادى عشر ص ٣٧٧ : استعماله الدندنة فى الغناء .

بغية العلماء والرواة فى القضاة للسخاوى ص ١٠٢ س ٣ : استمر يدندن بهذه الكائنة ، أى يعلق عنها ويتكلم وينوه . وفى ص ١٠٣ س ٤ ، وص ٢٣١ س ٢ ، و٢٣٣ و ٤٢٧ فى أواخرها ، ووسط ص ٤٤٠ ، وص ٥٢٩ س ٦ .

والدَّنْدان : الفروع الصغيرة الدقيقة التى تقلّم من الشجر ، وهى فى معنى الشعاشيب .

انظر فى أوائل الوشاح فى الرد عن الصحاح (ذكر ما أخذ على الجوهرى . . إلخ) : منه الدَّبَدبة ، صوابها الدَّنْدَنَة إلخ . ويظهر أن التَّنتنة من هذا ، وقد ذكرت فى التاء .

دَنْشَة : أى قطعة صغيرة من الشىء ، وتُقال : لما صغُر جدا . وحته عامة فى القطع الصغيرة . وقالوا : دَنْدُوشة وتَنْتُوشة : قطعة صغيرة وقد مضت فى التاء .

دِنِكْ : أى ضَيِّق هو من الضَّنك ، على ما يظهر .

دنكس : من كلام الصَّعيد . راجع كندز

دَن : دَنُّه قاعد ونحوه . راجع تَنُّ .

وقولهم فى الرِّيف : إنْشا الله تدِّنِّن أو تدِّنِّى : المراد به الدعـوة عليه بالهلاك ، وبأن يلقى بعد فى حفرة كالحمير ونحوها .

ودنّان فى جهات دمياط: الزنبور .

دنى : دنَّ النّخلة يُدنِّيها ، وهى التَّدنية ، وهى عندهم إمالة السبائط إلى أسفل عند كبر التمر . وعند التدنية تربط السباطة فى أحد القحوف أو الجريد بحبل لئلا تكسر وبعضهم يحمّل السبائط على الجريد . راجع « قطوفها دانية » وتفسيره .

دِنَّارْ : راجع دِنَار .

دنيبه : الضفدع وهو صغير فى أوّل خلقه ، لأنّه يكون له ذنب والظاهر أنهم قالوا أوّلا : أبو دنيبة ، ثمّ اختصروا .

والدّنيبة : نوع من النَّبت تأكله الماشية . سمعنا شيوخ الرّيف المسنين يقولون فيها : أبو دنيبة .

انظر الذنيباء فى اللسان ، مادّة (ذنب) أواخر ص ٣٧٨ .

دَه : بمعنى هذا تكلمنا عليه فى أسماء الإشارة فى القواعد .

ودَهْ دَهْ بالإمالة فى الأوّل : أى ما هـذا ، كلمة تقال فى التَّعَجُّب والاستبعاد ، والاستفهام . وقد يقال : دا أيه ده والظاهر أن دَهْ دَهْ مختصرة منها . وابحث عنها فى « الفتاوى الهنديّة » .

دهب : دِهِب ، ودَهْبان ، والثّوب دهب ، أى بلى . لعله من ذهب ، أى أذهب المرض أو التَّعب قوته وأنحل جسمه

والدَّهَب ـ بالفتح : كناية عن البَقّ ، تلطيفاً لاسمه ، ولأنّه يقرب من لون الذهب . عيون التواريخ لابن شاكر ج ١٢ ص ٨٠ : أبيات للخوارزمى فى البَقّ . تزعم العامّة أنَّ البَقَّ مخلوق من العقـرب ، والنّامـوس من الثعبان . والسبب أن العقـرب

والثعبان طلبا من الله تعالى أن يأذن لهما فى الأكل من لحوم البشر والشّبع منها . فأبى تعالى أن يبيح لهما ذلك . لأن فيه أذاة للخلق ، ولكنه خلق من كلٍّ واحد منهما نوعًا من الهوام يأخذ من دمائهم ، ولا يميتهم . فخلق من العقرب البقّ ، ومن الثعبان البعوض .

والدهيبة وجمعها دهايب : فى اصطلاح الحرّاث . . . انظر الخطط التوفيقية ج ٩ ص ٨٥ ـ ٨٦ .

دَهَبِيّة : لسفينة معروفة ذات مقاعد وحُجَر . والظاهر لنا أنها ذَهابية ؛ لأنها يُذْهَب فيها ويُسافَر ثم قصروها . الكواكب السائرة فى أخبار مصر والقاهرة لأبى السرور البكرى ، أوائل ص ١٥٤ (٢) : وقد أعدت له الحراقة والذهبية ، وهى باسم السلطان ، مزينة مزخرفة بالذهب وغيره . يجوز أن تكون تسميتها بالذهبية من هذا . تاريخ ابن الفرات ج ١٨ أواخر ص ٤٣ (١) فى كسر الخليج مدة برقوق سنة ٧٩٥ : وعدّى السلطان إلى الروضة فى الحراقة السلطانية الذهبية . هذا يؤيد أنها من ذلك ، أى من تزيينها بالذهب . ذهبية الغورى فى الإسحاقى وركوب السلطان سليم فيها : انظر الطراز المذهب ص ١٠٥ .

ابن إياس ج ٢ ص ٩٢ و٩٣ : الحَراقة . وتكرر ذكرها بعد ذلك ، ولعها مثل الذهبية : وفى هذا الجزء ص ٥ : ذهبية . المحتسب ج ٢ ص ٩١ : اشتقاق لفظ الحراقة إلخ لأنها تسفن وجه الماء . صبح الأعشى ج ٤ ص ٤٧ ـ ٤٨ : حَرّاقة السلطان فى كسر الخليج ، وتسمى الذهبية . وقد ذكرناها أيضا فى (عقبة) لأنه محل ذكرها . حراقات الأمين وقول القائل : عجبت لحراقة ابن الحسين . وانظر ما كتب فى المعرى فى سرقاته عن حراقة ابن الحسين . الدرر الكامنة ج ١ آخر ص ٩٢١ : وركب حراقة ، يظهر أنها الذهبية.وانظر ما كتب فى (تربيد) عن الحراقة . الأغانى ج ٩ ص ٥٤ : فى حراقة . وانظر ٥٥ و ٥٧

وآخر ٦٧ ، وفى ٨٨ مرتين . وفى ج ١٠ ص ١٢٨ : فركب فى زلال ، وبعده الحراقة مرتين.معجم ياقوت - طبع مصر - ج ٢ ص ٢٣٨ : أبيات فى وصف حراقاتٍ ببغداد . نهاية الأرب ج ٥ ص ١٣ : حراقة بها جَوارٍ . نشوار المحاضرة - الجزء المخطوط - ظهر ١٩ : حراقة الحرم ، وملاحوها خصيان . الروضتين ج ٢ أول ص ١٦١ : واعترضوهم فى الحراقات والشوانى . . إلخ ، يدل على أنها سفن قتال . الكامل لابن الأثير ج ١٢ ص ١٣٩ : استعماله حراقة للسفينة التى للقتال .

حل العقال لابن قضيب البان ص ١٠٨ و ١٠٩ مرتين و ١١٠ : زلال لسفينة أو ذهبية . وانظر الزلال فى (فلوكة) .

الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادى ص ٤٠ : العشيرى شكله شكل الشبارة ، ووصفه كوصف الذهبية .

ابن بطوطة ج ٢ ص ٦ : الطريدة : نوع من السفن بالمغرب ، وتسمى بالهند الأَهَوْرة . ومن وصفها يفهم أنها كالذهبية . وانظرها . أيضا فى ص ١١٦ .

دهش : يدهش بمعنى يكذب ويبالغ . راجع (دش) . والدهشة أو الدهيشة : اسم لنوع من الجوامع أو الزوايا . انظر معنى ذلك فى الكتابات الأثرية لڤان برشم - القسم الخاص بمصر ٢٤٣٥ تاريخ - ج ١ ص ٣٣٣ : وذكرناه أيضًا فى التاريخ والمبانى .

دَهْطوَرةْ : راجع ططورة .

دهك : الحيط - أى الحائط - بالطّين والتّبْن . انظر الطَّيّان فى معيد النعم ص ١٨٤ .

وقد يقال : لياسه ، وطَلْس أيضًا.فى المخصص : سجّى الحائط يسجُّهُ سجا : مسحه بالطين الرقيق .

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدى : « ويقولون للذى يعلّى بها السّقوف : القراميد . والقراميد أيضًا جمع قرمد - والقرمدُ :

ما طلى به الحائط من جِصٍّ أو جيَّار »

دُهْكُس : يطلقونه فى الرّيف على قضيب صغير من الحديد مقدار شبر ، فى رأسه حلقة منه ، وفى الحلقة حلقة أخرى ، بها قطع صغيرة من الحديد ، إذا هزّها ما سكها أحدثت صوتًا يسوقون بها البقر فى الدواليب أو الطواحين .

دهل : اندهل ، ومَدْهُول : هـو من ذهل . راجـع فى اللغة ذهـل ، وراجع الداهل بالمهملة : المتحير .

والـدُّهُلّ : المغفَّـل الثُّقيل فى فكـره ، وفى حركتـه ، وقد يقولون : زىّ الدُّهُل ، أى مثل الطبل جرم له صوت ، ولكنه فارغ .

والدُّهُلَّة : الطبل ، أصلها فارسية . انظر الدّرر المنتخبات المنثورة ص ١٦٥ دهل : الطّبل . زبـدة كشف الممالـك ص ١١٣ : الدُّهل .

دهلز : دَهْلِزُه فى الكلام ، أى خدعه وأدخله عليه شيئا فشيئًا . يريدون أدخله الدهليز .

دَهْليز : الدهليز معروف إلا أنّه بكسر أوله ، والعامة تستعمله فى معناه .

ودهليز الحدُّوتَة : مقدمة لها ومدخل إليها .

الدرر المنتخبات المنثورة ص ١٨١ : دهليز . شفاء الغليل ص ٩٩: الدهليز . سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ لابن الحنبلى ص ١٩ : دهليـز ـ بفتح أولـه ـ خطأ . إلـخ . وفى تصحيـح التصحيف وتحرير التحريف نقلا عن تثقيف اللسان للصقلى : « ويقولون للسرداب تحت الأرض : دهليز ـ بفتح الدال ـ وليس كذلك . إنما الدهليز سقيفة الدار بكسر الدال » .

الدهليز نقل فيه الشيخ مصطفى المدنى فى كتاب المعـرب

والدخيل عبارة الخفاجى فى شفاء الغليل ثم قال قلت ولبعضهم فيه

ودهليز دار فيه للعين بهجة — وللنفس فيه للمزارة أوطار
إذا داخل لم يختبر ما وراءه — توهمه من حسنه أنه النار[1]

وفيه أيضا :

أكـرم بـدهـليـز سـما — فـإذا الـكـواكب فى وطـاق
دهـليـز مـولى سـعـده — مـا زال يخـدم فى رفـاق

الشريشى على المقامات ج ٢ ص ٩٦ : الدهليز تسميه العامة الأسطوانة ، أى فى المغرب عندهم .

دَهْمِل : دَهْمِلُه ، ومدهمل فى دَمُّه ، ومدهمل على عُمْره .

دُهْنَة : هو السَّمن الذى قُلِى فيه الحشيش ، ثم صُفِّى ، وتعمل منه أنواع الحلوى المستعملة عندهم . راجع تفصيل عمله فى (حشيش) .

دَهْوَة : كأنها خاصة فى النساء بالنداء للتفجع يادَهْوِتِى

دِوَاقْ : قطعة من الشِّفِّ منسوجة بخيوط الفضّة ، توضع على وجه العروس ليلة البناء . فإذا دخل العريس عليها رفعها عن وجهها . وتكون فى العادة من الرأس ، وتسبل إلى أسفل ، وكأنها من زَوّق ، قلبوا الزاى هنا دالا لتوهّم أنها ذال .

المنهل الصافى ج ٢ ص ١٣٦ ـ ١٣٧ : استعمال النساء شاشًا على صفة الحلى الذى يعمل للعروس ، وقصّة فيه . انظر (الدّواق) فى معجم سامى بك التركىّ .

دَوَامِسْك : صنف من الحشيش يعمل من الدهنة ويشبه المربَّى ، إلاّ أن له قواماً[2] .

دِوانْ : كثيرًا ما تقول العامّة : دِوان فى الديوان وليس مقصودًا بالذكر

---

(١) بهامش الأصل : لعله الدار – المؤلف .

(٢) قال فى الأصل بعد ذلك يشرح ، إشارة إلى انه كان ينوى زيادة الشرح

هنا . وتقول : وقَفْ دِوان ، أى وقف وقفة الصلاة يداه إلى صدره ، وهى وقفة كانت توقف أمام الكبراء ، ولم تزل إلى الآن ، وإن قلت .

انظر نَحَر الرجل فى القاموس .

دَواية : هى الدَّواة . الاقتضاب : الدواة والرقيم والنون ، وقد تكلم فى جمعها . وقد قال:وزن الدواة فَعَلة ، وأصلها دَوَية . الجزء الشمسى من التذكرة الحمدونية ، أواخر ص ٨٧ (١) بيتان فيهما دُوَيّة ، أى دواة . ويظهر أن قولهم : دواية من هذا ، أى قصدوا تصغير دواة . سنا المهتدى ص ٢٦٩ : الدواة ووزنها وجمعها واشتقاقها . فى ذيل فصيح ثعلب للبغدادى - رقم ١٧٤ لغة - ص ١٨ : النسبة إلى دواة : دَوَوِىّ ، وقول العامة : دواتى ، لا وجه له . خطط المقريزى ج ٢ ص ٤٢٤ : الدوايات ، يريد الدوى ، فاستعمل اللفظ العامى ، وربما قالت العامة : دِوِى فى الجمع .

أبيات ومقطعات فى الدواة : معيد النعم للسبكى ص ٤٣ و ٤٤ و ٦٩ . مطالع البدور ج ٢ ص ١٢٤ . المجموع رقم ٦٧٨ شعر ص ٤٦ . سلوة الغريب - رحلة ابن معصوم . ص ٢١١ . المنهل الصافى ج ٤ ص ٤٦ (وانظر كراس الأدب) ، وفى ص ٥٣٩ : للمزين ، وفى ج ٥ ص ٣٢٣ . الضوء اللامع ج ٣ ص ١١٤٧ : للجراعى . المجموع رقم ٨٠٨ شعر ص ٢٩٣ . عيون الأخبار لابن قتيبة - طبع دار الكتب - ج ١ ص ٤٩ . المجموع رقم ١١٣٦ شعر ، آخر ١٥ - ١٦ : فى استهداء دواة . وفى آخر ٣٣ - ٣٤ : فى دواة . وفى ٣٤ : فى محبرة . الابتهاج - رقم ٢٧٢ أخلاق ج ٢ ص ٥٣ : ألغاز فى الدواة .

[قولهم] طاوعتهم عين وعين وعين . . . إلخ [لغز] لأن اسم الدواة نون . فوات الوفيات ج ٢ ص ٥٩ . الصفدى على لامية العجم ج ١ ص ٥١ وجوابه .

طبقات العلماء - رقم ١٤١٨ تاريخ - وسط ص ٧٦ : مقطوع مما يكتب على دواة . وفى أول ٢٧٥ : شعر فى دواة من عاج محلاة بمرجان . الدرر الكامنة ج ١ ص ٤٩٩ : أبيات نقشت على دواة . مجموع السفيرى ١٠٤ : بيتان نقشا على دواة ذكرناهما فى (ملة) أيضا .

الشريشى ج ١ ص ٩٤ : كلام فيها . وفى ٩٧ : ما يفهم منه أن المحبرة هى الدواة ، لأنه قال : فأبرز منها قلما . اليتيمة ج ٢ ص ٧٣ : شعر للصابى فيه شىء من الفرق بين الدواة والمحبرة . وفى ج ٤ ص ١٠٨ : شعر فى المحبرة . صبح الأعشى ص ٥٤٦ - ٥٤٨ : الدواة . وفى ص ٥٤٨ شىء يفهم منه الفرق بين الدواة والمحبرة . وينظر فى ص ٥٦٩ : مقتلة زجاج ضيقة الأسفل ، وهى التى يحل فيها ورق الذهب ويكتب منها . محاضرات الراغب ج ٢ ص ٦٩ - ٧٠ : ما قيل فى المحبرة والدواة ، وقبله الحبر والمداد ، كناشنا ص ٧٢ : أبيات فى مدح الدوى وذم المحابر : نقلا عن تذكرة ابن العديم . الحيل وميخانيقا الماء ، أول ص ١٠٦ : محبرة . ومن رسمها ص ١٩٥ يعرف أنها حقة المداد ، وترجمت بالدواة Encrier .

نفح الطيب ج ٢ ص ١٠٢٣ : وصف محبرة . وفى ١١٦٠ : محبرة وقلم . انظر أبيات المحبرة فى الكناش . المحاضرات والمحاورات للسيوطى ص ١٢١ : أبيات لكشاجم فى وصف محبرة وفيها قزازتها . المجموع رقم ٦٥١ أدب ص ١٦٤ : لكشاجم فى وصف محبرة .

إرشاد الأريب لياقوت ج ٢ ص ١٠ : استعمالهم قارورة للدواة . رحلة النابلسى الكبرى : إن الحنيفة هى الدواة عند أهل العراق ، وإن الإمام أبا حنيفة كانت لا تفارقه الدواة ، فكنى بها فى قول بعضهم ص ٣١٨ - ٣١٩ . ما يعول عليه ج ١ ص ٢٢٥ : أم العطايا : الدواة . وفى ٢٣٧ : أنها أم المنايا

أيضا ، وشعر فى ذلك .

العقد الفريد ج ٢ ص ٢١٩ - ٢٢٦ : أبيات فى وصف القلم والدواة والمحبرة والمداد والحبر والكتب . انظر ص ١١ - ١٣ من كراس الآلات ، ففيه أشياء من آلات الدواة ، منقولة عن درر الفرائد المنظمة . فى الاقتضاب : صوان ، وغلاف ، وغشاء : ما تدخل فيه الدواة . حكمة الإشراق - رقم ٩٧ تعليم - ص ٥ (٢) س ٤ : الجونة : التى يكون فيها حق الدواة . الحبر والمداد انظرهما فى كراس الدفاتر والخط .

والدواية : حجر الشَّبَق عندهم ، ولعلها لأنها تشبه الدواة .

والدواية تطلق على الشبك الصغير المسمى بالجحشة .

دوب : داب ، والدَّوبان - صوابه : ذاب . والعامة تستعمله فى معناه اللغوى - أى الذَّوَبان فى الماء . وتستعمله أيضًا فى معنى : البِلَى مطلقًا ، فيقولون : دابت هُدُومه ، أى بليت ثيابه .

ومن كناياتهم : فصّ ملح وداب ، أى اختفى خفية ، وبسرعة بحيث لم يهتد إلى صفة اختفائه ولا مكانه .

والدَّايْبَة - إذا أطلقت - يريدون بها النعل البالية : اضربوا بالدايبة ، كما قالوا فيها : الصَّرْمه .

ويادوب : ذكرت فى الياء دوّب الداء . يرادفه : ماس ، وماث ، وداف . انظر التنوير ص ١٤٨ و ١٥٠ ج ١ .

فى القاموس : تَنَسَّر الثَّوْبُ والقرطاس : ذهبا شيئًا بعد شىء .

والدَّوَابة : اسم للهرّة ، حكاية لصوت الهرّ حين يدعوها للسفاد . ولعلّها محرفة عن الدويّبة . ويحكون صوت الهرّة إذا دعت الهرَّ بقولهم : داوود ، وهو اسم الهرّ عندهم ، وأصله هذا .

دوخ : فلان مالى دوخُهْ ، أى بطنه ، أى شبعان . وحُطّى فى دوخِك : أى كُلى .

دوحَسْ : دوحَس صُباعه ، ومِدُوحس . انظر الـدَّاحس ، والدَّاخس .
« سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ لابن الحنبلى » آخر ص ٢٠ : الداحس خطأ ، وهو الدَّاحوس .

دوخ : الدُّوخَة ، وفلان دايخ ، أى اعتراه دوران فى رأسه .
ودوخـة البحـر هى : الـدُّوَارُ ، وبعضهم يخطىء فيقـول : الدُّوَّارُ .

وانظر السَّدَر فى « اللسان » .

فى كتـاب المعرّب والـدخيل لمصـطفى المـدنى مـا نصّـه : « الدّوخة المعروفة ذكرها الأطباء ، وأنّها التى تنشأ غالبا من تحرّك الصفراء ، وخروج الدّم الكثير : عاميّة أو أصلها من الدّخ ، وهو الإعياء لأنّها تورثه ، أو من داخ : ذلّ لسقوط صاحبها غالبا وانطراحه » .

دَوَّخينى يالمُونَهْ : لعبة للصّبيان ، يجتمع منهم فريق ، ويفتح كلّ صبى منهم ذراعيه ، ثمّ يدور كلّ واحد على حدة كما يدور المغزل وهم يقولون : دَوَّخينى يالمُونَهْ وانا اذِّيكى حِتّة صَبُونَهْ ، إلى أن يكلّوا . أو يجتمعون كالحلقة ، وكلّ واحدٍ ممسك بيد الآخر ، ثمّ يدورون وهم يقولون ذلك ، ويبقى صبى منهم خارجًا عنهم يسمُّونه : المسَّاك ، وعمله أنه يحاول إمساك أحد الدائـرين ، فكلما دنا من واحد رفسه برجله حتى لا يتمكن من إمساكه ، إلى أن يتوفّق لإمساك أحدهم فيحكم بغلبه ، ويخرج من الدائـرة ليصير مسَّاكا ، ويحل المسَّاك الأوّل محلّه .

وقد يجتمع صبيان فقط ، فيمسك أحدهما بيدى الآخر ، ويجعل قدميه فى قدميه ثم يدوران وهما يقولان : ياوِليَّهْ ياوِليَّهْ ، وهى من لعب الدّوخَهْ

السَّمادِير : غَشْى الدُّوار . الأضداد ـ رقم ٣٨٩ لغة ـ ص

١٢٨ : دُوَام ودوار فى الرأس . القاموس : الهُدام ـ كغُراب : الدوار من ركوب البحر : وقد هُدِم ـ كعنى . الضياء ج ٢ أواخر ص ٥٣٠ : الهُدام : أى دوار البحر : انظر فى التنبيهات ص ١٥٣ : دَوَّخته بمعنى ذللته .

دود : فى الصعيد يستعلمون الدّود على الإبل ، وهى فصيحة ، ولكن صوابها : الذّوْد .

وَدُود الحكمة : هو الذى يمصُّ الدَّمَ من الناس . انظر عيون الأنباء ج ٢ ص ١٤ : بيت لابن سينا سماه فيه بالعَلَق .

دُودو : ستّ دُودو : أى الدُّرَّة . مطالع البدور ج ١ ص ٦٥ : الكلام فى الدُّرَّة وما قيل فيها . « الدّرر المنتخبات المنثورة » ص ١٨٠ : دودو : للدّرة . المجمــوع رقم ٦٥٥ أدب ، آخـر ص ٣٥ : مقطوع فى الذرة ، وسماها الببغاء « ودودو أيضًا : من أعـلام النساء ، إلاّ أنّه الآن كاد يندرس .

دور : دور الغناء . الأغانى ج ٨ ص ١٧٤ : دعوه ثم غنوا دورا آخر ، يريد مرة أخرى . وانظر نهاية الأرب للنويرى ج ٤ ص ٢٢٣ س ٧ . وفى تاريخ الـوزراء والكتاب ـ رقم ٢٢٤٤ تـاريخ ـ ص ٢١٦ : استعمال النوبة بمعنى الدور . انظر فى خزانة البغدادى ج ٤ أول ص ١٦ : العُقْبة .

ابن إياس ج ٢ ص ٣٦٨ : وكان يلحن الخفائف ، لعلها مثل الأدوار . أما تاريخ وجود هذه اللفظة فيظهر أنه من تاريخ وجود الزجل أو الموشح . المطرزى على المقامات ص ٢٨١ س ٢ : العقبة : النوبة .

المجموع رقم ٧٩٦٠ شعر ص ٢٨٦ ـ ٢٨٧ : أبيـات فيها نوبة الحمى . عيون التواريخ لابن شاكـر ج ١٢ ص ٢٨٥ : بتتابع الصرع عليه وتقارب أدواره ، أى عبر بالدور .

دور الحمى يرادفه الوِرْد . انظر مادة (ورد) من المصباح . وانظر فى الموشح للمرزبانى ص ٣١٩ ـ ٣٢٠ : بيتين لأبى تمام

فيهما ورد الحمى .

شفاء الغليل ص ١٥٢ : طبقة ، لما يقال له الآن : دور البناء . الدرر الكامنة ج ١ ص ٣١٣ : بيتان لابن أبي حجلة يدلان على أن الطبقة هي الدور في المنزل . خطط المقريزي ج ١ ص ٣٣٤ : مساكن الفسطاط منها ما كان سبع طبقات . وانظر ص ٣٤١ : أي استعمل الطبقة . النور السافر عن القرن العاشر للعيدروسي : عبر بالقصر عن الدور ، أي الطبقة من البناء . وأهل اسكندرية يسمون الدور قات أوقاط . وفي السويس سمعنا بعضهم يقول : طاق .

انظر شفاء الغليل ص ١٠٣ : دار على كذا ، وداريه . الأغاني ج ١٠ ص ١٣٠ : ثم دار الدوار . داير السطوح يرادفه الحِجار ، وهو ما يحيط بالسطح من البناء يقي من السقوط .

والدُّوَّار في بلاد الريف : للدار الكبيرة التي بها محل كاتب الضيعة وناظرها وما شيتها وأماكن خزن غلتها . ويقال : دوار الوَسِيّة . ودوار العمدة في بلدته . الجبرتي ج ١ ص ٥١ : دوار الوسية . ابن بطوطة ج ١ ص ١٢٥ : دوار السلطان . ابن إياس ج ٢ ص ٧٧ : جرّسه في الدوار . الضوء اللامع ج ٢ قبل وسط ٦٦٦ : ظهر من الدوار . وانظر استعمالهم لها في المغرب في دوحة الناشر في تراجم القرن العاشر ص ٩٧ . وانظر رسالة الأبرار وما وقع لهم في الأسحار - طبع أوربة - وهي شعر كالزجل ، وفي شرحه استعمال الدوار في المغرب . الدر المنتخب - رقم ٨١٢ تاريخ - ص ٢٤٣ س ٧ : دار بها جنينة ودوار ومقعد . استعمال الدوار - وجمعه دواوير - على مخيم البدو عند بدو سينا : تاريخ سينا لشقير ص ٣٤١ .

وفلان داير : أي دائر ، يريدون به : دار في الفجور . وقد يطلق على الذي لا يستغفل .

المدَوَّرة في اسكندرية : المنديل الذي يعصب على الرأس .

أى يغطى به . ذكرت فى الميم ، وكذلك المدار .

ودَوّر عليه بمعنى بحث وفتش . الأغانى فى أخبار عمر بن أبى ربيعة ج ١ عند قوله : * وأحبوا دمائه وسهولا * قول جرير : إن هذا الذى كنا نَدُور عليه (أى نبحث) فى النسخة الجديدة ـ طبع دار الكتب ـ ج ١ ص ١٠٦ . مراتع الغزلان ، آخر ص ٣٠٧ : فكم أدور عليه . وبعده مقاطيع فيها ذلك ، إلى أواسط ص ٣٠٨ .

المجموع رقم ٧٧٥ شعر ، آخر ص ١٢٦ : مداورجى ، فى زجل ، وهو يريد الذى يدوّر على الشىء أى يبحث عنه .

دورَق : رحلة ابن جبير ص ٦٠ : قلالى يسمّونها : الدّوارق . وابن بطوطة ج ١ ص ٨١ . شفاء الغليل ص ٩٥ : الدّورق .

دَوْرِيّه : هى : فرسان من الشرطة تدور للخفارة بالليل ، وكانوا يسمّونها سواءً كانت من الفرسان أو الرَّجّالة بالطوّف . وأدركنا ذلك ، وبطل استعماله الآن . ويرادف : الدورية : العَسس .

خطط المقريزىّ ج ٢ ص ١٠٣ : صاحب العَسس الذى تقول له العامة : والى الطّوف . وفى ص ٢٧٧ : ولا أصحاب الطوف ولا أحد العَسس .

صبح الأعشى ص ٣٥٠ س ٢ : أوّل من اتخذ العَسس زياد ابن أبيه . انظر العَسس فى مادّة (عسّ) من المصباح . تخريج الدلالات السمعية آخر ص ٢٧٧ : صاحب العَسَس . مجلة المجمع العلمى العربى ج ١ ص ٤٤ : العَسَس للدّوريّة

وقد أطلق السُّبكى فى ص ٢٠٨ من معيد النعم : الطوفيّة على الحرّاس خارج البلدة ، وذكرناه فى (غفر) .

والدورية فى العسكر : التى ترود الأماكن ، وقد يقع منها قتال أولا يقع ، وذلك فى السودان ، يرادفها السرِيَّة .

دوز : يدَّاوز : أى يسا ر آخر ويشاوره . راجع (دروز)

دُوزِيَنه : راجع دستة .

دوس : دَوِّس فى العوم ، أى حرّك رجليـه ، ويفعلون ذلك إذا تعبت

اليدان ، ولا يفعله إلاّ البارع فى العوم ، فكأنّه يدوس على الماء برجليه .

دوسَة : أبطلت الدُّوسة من المولد النبوى سنة ١٢٩٨ وكذلك أبطل فى هذه السنة أكل الثعابين والزّجاج والنار والصّبّار من زفّة الرّفاعىّ . انظر شيئًا عن الدُّوسة فى الكلام على جامع الدشطوطىّ من خطط علىّ باشا ج ٤ أوائل ص ١١٢ .

دوسْ ياللّى : كلمة تقال . انظر حرف اللام .

دوسيه : ورقة تحفظ بها الأوراق من صنف واحد ، أو متعلّقة بشخص واحد .

استعمل لها فى صبح الأعشى : الإضبارة ص ١٣ آخر كلمة . و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ ـ ٨٥ مكرّرة و ٨٦ . كل ذلك فى الجزء الأوّل من أوّل طبعة . وفى ص ٧٢ من تاريخ الوزراء للصّابى : مكرّرة . وفى أوائل ص ٢٠٩ .

مجلة المجمع العربى بدمشق ج ٢ آخر ص ٨٢ : ما وضعه المجمع مرادفًا : لدوسيه . قانون ديوان الرسائل لابن الصيرفى ص ١٣٧ : الأضابير . وانظر ١٤٣ و ١٤٤ . صبح الأعشى ج ٦ ص ٣٦٣ : الإضبارة . الأغانى ج ١٨ ص ٢٠٦ : وأخرج إضبارة كتب ، هو يريد هنا . رزمة مراسلات ، أى محفوظة فى دوسيه . الفرج بعد الشدّة ج ١ ص ١٢٠ : أخرجت الورقة من إضبارة . وفى ج ٢ آخر ص ٩ : إضبارة . فى الاقتضاب ص ٩٥ : ضبارة وإضبارة .

الدرر المنتخبات المنثورة ص ٢٦٢ : إضبارة فارسيتها : پارة

دَوَش : ودَوْشَة ، وفلان كلامه يِدْوِش .

وأمّا الدُّوش : للرشّاش ، فقد ذكر فى (دشّ) .

الدُّوش : لعظم عليه لحم ، وتراجع المعاجم التّركيّة .

دوغ : دوّغه بالداغ : أى وسمه بالميسم . العامة تطلق الداغ أيضا على

الحديدة التى يوسم بها . درر الفرائد المنظمة ج ١ ص ١١٤ : استعمل الداغات . وانظر ص ٤١٤ . خطط المقريزى ج ٢ ص ٢٢٥ : يدوّغ الفرس . داغ ودمغة أصلهما فى لغة الجغتاى . وتراجع مادة (دمغ) فى اللغة ، وينظر فى عاصم والمعاجم التركية . تخريج الدلالات السمعية ص ٥٩٦ إلى ٥٩٩ : الوسم .

فى ألف باء ج ١ ص ٢٧٩ : بيت فيه * كأن على كبدى قرعة * وهى المكواة . وفى ما يعول عليه أيضاج ٣ ص ٢٤٨ : كونه أحر من القرع ، يراد به الدباء ، وسبب ذلك . وفى ص ٣٦٥ منه : قيد الفرس : سمة ، ووصفها . الساقور : الحديدة تحمى ويكوى بها الحمار . وفى اللسان : المِقْراع : الساقور ، ولعله يرادف الداغ كالميسم . انظر المِحْور فى القاموس : يعنى المكواة . قال : وحَوَّر عين البعير : أدار حولها ميسما . أوزان المصادر من الوسم كالعلاط والخباط . . إلخ : السيرافى على سيبويه ج ٥ ص ١٨٠ . واقرأ إلى ص ١٨١ .

فى القاموس : نُرْته : جعلت عليه سمة . مادة (حجر) من المصباح : حَجَّر عين البعير : إذا وسم حولها بميسم مستدير . حجر البعير : وُسم حول عينيه بميسم مستدير . فى (حجر) من القاموس . انظر مادة (وسم) من المصباح .

الآداب الشرعية لابن مفلح ص ١٦٤ : فصل فى كراهة الوسم فى الوجه للآدمى والحيوان ، وانظر الفصل الذى بعده .

جواز الوسم بغير الوجه : غذاء الألباب ج ٢ ص ٢٨ .

فقه اللغة ـ طبع الجزويت ـ ص ٨٠ : سمات الإبل وأشكالها . وانظر ج ٢ ص ٧٧ من البيان والتبيين . الروض الأنف ج ١ ص ١٧٤ : ذكر بعض وسوم الإبل . محاضرات الراغب ج ٢ أواخر ص ٣٨٣ ـ ٣٨٤ : سمات الإبل ، وأبيات فيها . المقتطف ج ٤٧ ص ٥٥١ : شيء عن وسوم الإبل بمرسى مطروح ، وأمام

المقالة وسومها .

انظر رسم بعض سمات الخيل فى آخر كراس من كتاب فى الخيل قديم فى ظرف رقم ٩ من الفنون المنوعة فى الدشت .

الكامل لابن الأثير ج ٨ ص ١٧ : كانوا يسمون الخيل الجهادية بحرف ج . التعريف بالمصطلح الشريف ص ١٩٠ س ٢ : ويدوغها بالداغ السلطانى ، أى الخيل . مصعب وسم خيله بلفظ (عُدَّة) وقصة فى ذلك : ص ١٥٥ من جواهر الكنز لابن الأثير الحلبى .

ديوان المتنبى فى أواخر قصيدته التى مطلعها : * فراق ومن فارقتِ غير مذمم * ذكر وسم الفرس فى فخذه :

وقد وصل المهر الذى فوق فخذه من اسمك ما فى كل عُنْق ومعصم
لك الحيوان الراكب الخيلَ كلُّه وإن كان بالنّيران غير موسم

أبو عبد الله الشيعى بالمغرب وسم خيل الجيش على أفخاذها (الملك لله)

فى آخر مادة (طرق) من اللسان : وسم الشاة ، وكلامه نفيس . وداغ الغنم فى الأنوف عادة ، وداغ البقر فى الأفخاذ : ابن حجة : الخزانة ص ٤٠٦ .

الأُثْر : سمة فى باطن خُفّ البعير ، يقُتفى بها أثره . والثُّؤْثور : حديدة يوسم بها هذا الوسم .

الإِخْذ ـ بالكسر : سمة على جنب البعير ، إذا خيف به المرض .

اللسان مادة (حجل) أوائل ص ١٥٥ : التحجيل والصليب : من سمات الإبل .

الجعار : سمة فيهما ، أى فى الجاعرتين .

والحَزَّة : سمة للإبل ، فى مادة (حزز) من اللسان .

الأضداد ـ رقم ٣٨٩ لغة ـ ص ٩٥ : المحلّق : نَعَم لبنى فزارة موسومة بسمة يقال لها : الحلقة ، وشاهد .

مادة (حيا) من اللسان أوائل ص ٢٤٢ : الحية : سمة من سمات الإبل . . . إلخ .

فى القاموس فى (خدد) : الخِداد ـ ككتاب : ميسم فى الخد . وفى الشرح : بعير مخدود . . إلخ ، وداغ الغنم الآن كذلك .

اللسان ، مادة (خطم) : الخِطام : سمة . . . إلخ .

الخَطْرَة : من سمات الإبل ، ص ٣٣٦ من مادة (خطر) من اللسان .

فى (رحب) من القاموس : الرُّحْبَى : سمة فى جنب البعير .

وفيه فى (شعب) : الشِّعْب : سمة للإبل .

الشِّجار : سمة عليها .

مادة (صدر) من اللسان ، أواخر ص ١١٧ : الصدار : سمة على صدر البعير .

العِذار : سمة فى موضع العذار كالعُذرة .

الموشح للمرزبانى ، أوائل ص ٦٦ : العِلاط : ميسم الإبل فى العنق ، والعراض : سمة فى عرض الفخذ : وفى ٦٧ : الصَّيْعَرية : سمة لإناث الإبل .

القرطين : قبل آخر ص ٢٩٣ : العلاط : سمة فى العنق ، وشاهد .

فى القاموس : الفِرتاج : سمة للإبل .

فى اللسان ، مادة (قصر) أوائل ص ٤١٣ : القِصار : ميسم إلخ . عن القاموس ، وفيه : القصار ـ ككتاب : سمة عليها ، أى على أصل العنق . وفيه : التقصير : كَيَّة للدواب .

الروض الأنف ج ٢ ص ١٠ : سمة للإبل تسمى : قيد الفرس ، وشاهد .

كتاب فَعَال فى رسائل الصاغانى ص ٢٧٧ : كويته وَقَاع ،

وهى الدائرة على الجاعرتين . . . إلخ ـ وشاهد .

ومن كنايات العامة : جاب داغه : أى ذلّله وقضى عليه . والأصل فى ذلك أن الأغنام إذا ماتت ، كانوا يقطعون القطعة التى عليها الداغ ، ليراها صاحبها ، لئلايتهم ناظر ضيعته بأنه باعها وادعى موتها ، ثم جعلوا ذلك من قبل المبالغة . وجعلوه كناية عن التذليل . فإذا قالوا : جاب داغه : أى ذلّله ، كما قالوا : موّته من الضرب .

دوك : دَوَّكْ عليه ، أى رفع صوته ، اشتقّوه من الدُّوكة . أى الدوكاه . وهى مقام معروف فى الألحان . ويقولون : أَخَدُهُ فى دوكه .

الرّوض الأنف ج ٢ ص ٢٣٩ : يدوّكون : من الدوكة ، وهى اختلاط الأصوات . يحقّق : هل هذا أصلها ؟ أم أصلها من دو ـ بمعنى اثنين ـ وكاه الفارسية ، أى أنه ثانى مقام أو نحوه .

دولْ : بمعنى : هؤلاء . راجع اسم الإشارة فى القواعد .

دولاب : للخزانة التى للملابس أو الكتب ، ويظهر أنّه سمِّى بذلك من الدّواليب التى كانت تدور فى الحائط ، ثمّ أطلقوه على كلّ خزانة .

الخزانة فى الريف تطلق على الدولاب .

تاريخ الحكماء ص ٤١٦ : عبر عن دواليب الكتب بالصناديق .

والدُّولاب أيضًا : لبكرة كبيرة من الخشب يستقى عليها البنّاءون عادة . ويرادفها المَحالة . راجعها فى (محل) من كتب اللغة . ما يعوّل عليه ج ٣ ص ٥٥٥ : ناشئة المحال : البكرة ، وتصحّح العبارة فلعلها : ناشبة . شرح كفاية المتحفّظ ص ٥١١ : المحالة

فى العرفان ـ رقم ٤٠ مجلات ـ ج ٩ أواخر ص ١٥٣ : أنّ الدُّولاب فارسىّ مركب من دول ـ أى دلو ـ ومن آب ـ بمعنى الماء ـ والمراد آلة السّقى . . إلخ ، فى « مقالة »

خطط المقريزي ج ٢ ص ٤٦١ : دَوْلب مطبخ السُّكَّر : أى أدار دواليبها ، أى اشتقّ منه فعلا ، ويريد فتحه وأنشأه .

دوم : دوَّم القمح ، أى اشتدّ وطال وتكاثف والتفّ فصار منظره كمَنظر الدوامة فى الماء .

دَوّامة : فى الماء ، فصيحة انظر المجموعة رقم ٨٤ لغة ص ١٣٥ . وشيم فى شفاء العليل ص ١٣٣ .

دونَنْمَة : تركية يرادفها الأسطول . وفى ص ٢٠ من الأحكام الملوكية : الأسطول : عبارة عن عسكر السُّفُن البحرية .

الجبرتى ج ٢ ص ١٠٩ . وفى ج ٤ ص ٥٢ : الدونانمة المسمّاة : بالعمارة . الأعلام - رقم ١٣٣٩ تاريخ - ص ٣٨٧ : استعمل لها العمارة .

نهاية الأرب للنويرى ج ٦ ص ١٩٨ س ٧ : بيت للبحترى فيه أسطول .

نفح الطيب ج ٢ ص ١٠١٩ - ص ١٠٢١ : وصف أسطول ابن صمادخ . المعجب لعبد الواحد المراكشى ص ١٠٧ : أبيات فى لعب الأسطول يوم المهرجان . وفى ١٥٥ : وصف سفن عبد المؤمن فى قصيدة . ولعلها غير الأسطول .

مجلة الموسوعات ج ٢ مجلد ١ ص ٢٥٧ : مقالة عن الأسطول المصرى والحراج . وفى مجلد ٢ ص ٤٣٣ : مقالة أخرى عن الحراج ، وهى الأولى لعلى بك بهجت . تاريخ الصحافة ج ١ ص ٨٠ : أول من استعمل لفظ أسطول . Escadre أحمد فارس - أى أول من أحيا استعماله ، وإلا فهو مستعمل قبل ذلك . شفاء العليل ص ٣٨ : الأسطول ، إلخ . وتكلم عليه فى سطل ص ١١٩ . خطط المقريزى ج ١ ص ١١٠ : أسطول . وفى ٢١٤ : أوّل إنشاء أسطول بمصر بمدة المتوكّل على ما يظهر ، وسبب ذلك . وفى ص ٢٧٢ : فى برمودة يقطع خشب السنط من الحراج لعمل الشوانى . . إلخ . وفى

أواخر ٣١٩ : عمل أحمد بن طولون المراكب الحربية . وفى ٤٨٠ : ركوب الخليفة الفاطمىّ لتوديع الأسطول . وفى ص ٤٨٢ : الصناعة ، ووصف الأسطول . وقال : ديوانها يسمّى ديوان العمائر . انظر فلعل قولهم الآن : عمارة للأسطول من هذا . وفى ج ٢ ص ١٢٩ : جعل أمر الأسطول للعادل أخى صلاح الدين وإفراد ديوان الأسطول . وفى ص ١٨٩ : الكلام على الصناعة والأسطول . وتاريخ الأساطيل الإسلامية ، ثم عاد لذكر أماكن دور الصناعة بمصر إلى ص ١٩٧ .

دِيارَة : غربال سيوره جلد ، واسع العيون لغربلة الفول .

ديب : فى الريف يقولون : تِنْدِيبْ ، وتنْديْبى ، أى يصيبك الذئب فتموت . اشتقوا منه فعلا كما اشتقوا من الكلب فقالوا : تِنْكِلب ، وانْكِلب ، أى بغيظك .

ولعبة (الديب فات) من لعب المخراق ، أى الذئب مرّ . وصفتها أن يجلس جماعة من الصبيان حَلقة ، ووجوههم إلى داخلها ، ويقوم صبى بيده مخراق فيدور حولهم جَرْيًا ، وهو يقول : الدِّيب فات ، فيقولون : فى ديلُهْ . فيقول : سَبَعْ لَفَّاتْ أو بالعكس وكلَّما مَرَّصَبىٌّ منهم التفتَ - أى الصَّبِى القاعد - لئلا يكون ترك المخراق خَلْفَهُ . إلى أن يستغفل أحدهم ويضع المخراق خَلْفه ، فإذا رآه الآخرون كتموا ذلك ، وضحكوا لأنَّهُ يكون قُمِرَ وغُلب . فيقوم للدوران ويجلس ذلك مكانه ، وهكذا ؛ فان كانوا جميعًا مستيقظين يظلّ الدائر دائرًا حتى يكلّ من التَّعب ، فيُغلب . وإذا التفت أحدهم وقت ترك المخراق مباشرة ، تناوله وضرب به الدائر ، ثم عاد إلى جلوسه ، ولا يُغْلَب ويقوم إلا إذا ترك المخراق خلفه ، وتجاوز الدائر ببعض الغلمان . وقد يقولون : الثَّعلب فات . بدل الدِّيب فَاتْ .

دِيسْ : لنوع من النبات الجاف ، فصيحة . وردت فى شعر فى العقد الفريد ج ١ ص ٣١٥ . وانظر ج ٣ أول ص ٣٤٤ منه . ابن بطوطة ج ١ ص ١٥٥ .

ديق : دَيّق عليه القفطان ونحوه ، وداق عليه ، وفلان مِدَّايِق : كلّه من الضّيق .

ومن أمثالهم : عَايِقْ ومِدَّايِق .

ديلْ : هو الذَّيْل

خزانة البغدادى ج ٤ ص ٩٨ : الذنابى والذنابة والذنب إلخ .

ابن إياس ج ١ ص ٣٤٢ : نجم له ذؤ ابة ، وبعد ذلك عبّر عنه بالذيل . وفى الزجل أوّل ص ٣٤٤ : لها ذنب . حلبة الكميت ص ٢١٥ : قصّة (فنفشت أذنابها)

مبرد ذيل الفار : انظر (برد)

انظر فى العكبرى ج ٢ ص ٣١٩ : فلان يرمح الأذيال : إذا كان يطيل ثوبه . ولا يرفعه ، ويضربه برجله اختيالا .

ديلْ القطّ : نبات ينبت على الشواطىء ، أوراقه تشبه أوراق الشعير أو القمح . وفى وسطه ساق بآخره نورة ، تشبه ذنب الهر ، بها وبر ، وهى مستطيلة ، وفيها بزوره ، ويكون أقصر من الزُّمّير .

دَيُوس : صوابه دَيُّوث . فى شفاء الغليل ص ١٨١ : الديوث . انظر الدبوث فى كناشنا ص ١١٤ نقلا عن الزاهر . كناش الكواكبى ص ١٥٥ بالحاشية : اشتقاق لفظ الديوث . انظر الدياثة والديوث فى الزواجر لابن حجر ج ٢ ص ٥٣ .

وانظر الأَلْيَس : الديوث الذى لا يغار ، ويتهزأ به فيقال : هو أليس بُورِكَ فيه .

ويقولون فيه : تيس . انظر حرف التاء : ففيه حديث القرطبان . انظر القرطبان وأنه محرف عن (القلطبان) ثم هذا محرف عن (الكلتبان) ، فى اللسان ، مادة (قرطب) ص

١٦٤ . وراجع (كلتب) أيضا .

وفى ص ١٩٣ من شفاء الغليل : الكشخنة بمعنى الدياثة . وفى القاموس : الكشخان . الديوث . . إلخ . وفى الأغانى ج ١٢ ص ٥٨ : بيت فيه * لا تعجبى إن كنت كشخنته * وفى ج ١٣ ص ٨٣ : بيت فيه الكشخ ، أى القيادة ، وبعده آخر كذلك ثم آخر . وفى ٩١ منه : بيت فيه كشخان .

فى القاموس : العـزْوَر : الديـوث . شـوارد اللغـة للصاغانى ، أواخر ص ١٠٥ : العزور : الديوث .

فى القاموس : السَّقْر : القيادة على الحُرَم ، وكذلك الصَّقْر والصَّقُّور ـ كتنور : الديوث .

[ر]

حرف الراء

ابن رَابْيَة : الغالب فيها عدم القصر ، وهو الذى يلعب ويمثل المضحكات فهو كالتياترو الآن . ابن إياس ج ٢ ص ٣٤٧ : برابوه رئيس المحنبظين ، لعله محرف عن ابن رابية ، أو هذا محرف عنه . ويظهر أنه علم على رجل كان يفعل ذلك ، ثم أطلق على كل مضحك من نوعه . وقد مضى فى هذا الجزء ص ٢٨١ : رئيس المحنبظين . وفى ج ٣ ص ٢٢١ : رئبس المحنبظين ، وكان أستاذا فى صنعة خيال الظل وفاق على بريده . الجبرتى ج ٣ قبل الآخر بسطر من ص ١٠٧ : المحنبظين . وفى ج ٤ ص ١٩٨ : الحبيظية والمغزلكين . لعله محرف عن المجنبظين ، ومضى فى (خيال الظل) . فى كشف المخبى - ٣٤٥ تاريخ - ص ٢٤٠ : استعمل المحنبش : ولعله أصل المحنبظ الذى ذكره ابن إياس .

راجّ : الراجّ قفص للحمام يكون أربع طبقات ، فإن كان بخمس فهو المَنْيَر . راجع نير .

راجل : صوابه رجل . وتجمعه العامة على رِجّالَة . وقد تكلمنا على مؤنثه من لفظه ، أى رجلة فى (مرة) . فى بعض بلاد البرارى - أى التى شمال القطر - يقولون للمرأة : راجلة . التيسير والاعتبار للأسدى فى علم الاجتماع ص ٦٠ : استعماله الراجل للرجل ، والنسخة الغالب أنها بخطه فالتحريف ليس من الناسخ . بغية العلماء والرواة فى القضاة للسخاوى ص ٤٠٩ :

ورود رجل بمعنى امرأة - أى الأنثى - فى بعض الأحاديث .

راح : انظر (روح) .

راخر : أصله الآخر ، فقالوا : لاخَرْ ، على عادتهم فى أداة التعريف ، ثم قلبوا اللام راء . وكثير من يقول : لاخَرْ . وفى جهات دمياط يقولون : رُوخَرْ .

راس : أى رأس ، هى فى اصطلاح النجارين الخشبات التى تكون أفقية فى الباب بين الحشوات وتمسك الإصطامتين ، وكذلك الداخلتان وما بينهما يسمى بالحشوة ، وجمعها روس .

وراس سكر ، ويقال : قمع سكر .

والبرسيم الراس : هـو أول رعية فيـه : ثم التِّنِي أو بنت الراس ، ثم الرّبة .

راق : أى طبقة من نحو الرقاق أو الـورق . . إلخ . ويجمعـونه عـلى راقات .

رامز : للرجلين اللذين يتصافعان . وانظر ما يتعلق بالصفع فى (رزّ) .

راموس : راجع (رُومس)

راية : الراية معروفة ، والعامة تستعملها أيضا على النخل فى الصعيد ، فيقولون : لك الأرض وَلا الرّايـة . والرايـة فى الأفران : هى ما يسمى باللهلوبة وبالشّروقة ، يقولون : عَلِّ الراية : أى ضع وقودا فى الفرن فتظهر النـار وتشتعل ، أو وطّ[1] الـراية : أى أخرج شيئا من الوقود لتخف النار .

رايح : كلمة تقال بدل : فى عزمه أن يفعل كذا ، رايح ياكل ، رايح يسافر . وقد يقولـون : حَ يْسَافِـر ، حَ يَاكُـل ، وهى اختصار منها . فى دور صبرى باشا : * والقلب مسكين حَ يِعْدم * فى لغة العرب ج ٢ ص ٥٣١ : فى عامية بغداد الكاف : كيجى :

---

(١) فى الأصل : وطى .

أى يأتى الآن .

ربّ : ربة البرسيم . فى مادة (رب) من المصباح : الربة : نبت يبقى فى آخر الصيف . وفى مادة (جبر) ص ١٨٥ من اللسان بيت لامرى القيس فيه (ربة) ، وفى أحد تفسيريه أنه نبات أُكل ثم ينبت .

والرِّبّة أيضا فى الصعيد خاصة : هى السالفة من الشعر التى تكون فى كل صدغ بجوار الأذن ، وتسيل على الخد ، وتضفر ضفيرة صغيرة .

والـرَّبيب أو الرَّبْـروب أو الرُّبّ : ما يتأخـر من الذرة فى الإنبات فينبت ضاويا ضعيفا لتكاثف ما نبت قبله ، فيقلع لأكل الماشية . والأكثر فى الاستعمال

وراجع[1] (الزنكوك) فى الزاى .

والرَّبابة : ما يُضرَب عليها . تاريخ الإسرائيليين - رقم ١٣٨٢ تاريخ - ص ١٣١ : الرباب . وفى ١٣٣ : الكمنجة العربيـة ، والربـاب العربية . كف الرعاع - رقم ٦٤٧ فقه - ص ٦٤ - ٧٩ : حكم آلات منها الرباب . ديوان الفيومى - مع رقم ٨١٠ شعر - ص ١٧٩ : أبيات فى مربّب ، أى ضارب بالرباب .

رُبِّيَّة : نقد هندى استعمل فى مصر بعد إعلان الحماية مؤقتا لعدم وجود نقود فضية . نزهة الجليس ج ٢ ص ١٩ : استعمل لفظ روبية . سبحة المرجان ص ٦٦ : جمعه ربّية على ربابىّ .

رَبْرَب : لحمه مربرب . والرَّبْرُوب : القطعة المتجمدة من اللبن . وانظر ربروب الذرة فى (ربّ) .

ربص : رُوبص الفضة : اشتقوه من الفضة الرُّوباص ، مستعمل عند الصواغ بسورية .

ربط : ربط الثور : أى خصاه بربط خصييه إلخ . حاشية البغدادى على

---

(١) ضاعت كلمة من الأصل بسبب تآكل الورق .

شرح بانت سعاد ج ١ آخر ص ٤٥٠ ـ ٤٥١ : الوِجاء : رض عروق البيضتين حتى . . إلخ .

والربطة فى الشرقية : أى الرابطة ، اصطلحوا على استعمالها فى دور ورود الماء ، وفى بحرى يقولون فيها : المناوبة .

واتربّط له فى السكة إلخ : لعله من تربّص له .

وربط لسانه : أى ارتبط معه . والأكثر الآن يقولون تفرنجا : ادّاه قول . وانظر فى كامل ابن الأثير ج ٥ ص ٨٨ : رهنت لسانى معه .

ربع : هذه المادة صيغت منها كلمات كثيرة فمنها : الرَّبْعَ : يخصون به الدار التى تؤجر شققا وقاعات . فى المجموعة ـ رقم ٦٦٦ شعر ـ ص ٩ : ربع قايتباى . عبد اللطيف البغدادى فى الإفادة والاعتبار : ربع للدار التى تؤجر ، ص ٣٩ و ٥٥ وآخر ٥٧ . انظر معنى الربع فى مادة (ربع) فى اللسان ص ٤٥٨ .

ومنها الرُّبْع : لكيل معروف ، والربع المصرى . والرُّبع فى جهات بلبيس : هو المترد الذى يحلب فيه ، وذكره أبو شادوف فى ص ١١٤ . والرُّبع : البلّاصى الصغير ، وهو أكبر من الجرة قليلا فى بحرى .

وقولهم : رَبْعَة[1] : للمصحف مجزءا إلى ثلاثين جزءا مستقلة .. الطالع السعيد ص ١٠١ : ربعة لأجزاء المصحف . الدرر الكامنة ج ٢ ص ١٤٦ : وكان ينسخ الخَتْمات والرَّبعات . وذكر أيضا فى (ختم) . وانظر الربعة التى بخط صلاح الدين فى ص ٤٢ من تحفة الأحباب للسخاوى ، وقد استعملها السبكى فى معيد النعم ص ١٥٦ مرتين ، وانظرها فى الطالع السعيد ص ١٠١ ، وراجعها فى اللسان .

ربع خاصة بالحمار ، ورمح للفرس .

---

(١) فى الأصل : رابعه .

والرِّبْعِيّة : العنز الصغيرة . ويقال : فلانة زى الربعية . . إذا كانت قصيرة كبيرة البطن ، لأن العنز تحمل وهى صغيرة فتكبر بطنها .

ورَبَّعت المواشى ، أى أكلت الربيع ، يريدون به البرسيم فى الوجه البحرى ، والجلبان فى أعالى الصعيد ؛ ويظهر أنه يقال . راجع مادة (ربع) من اللسان ص ٤٥٩ ـ ٤٦١ . وانظر فى النهج السديد ج ٢ ص ٢٢٠ : كنت فى البيكار ، وترجمها المترجم بلفظ Campagne . الكامل لابن الأثير ج ١١ أول ص ١٧٢ : وعادوا بعد طول البيكار مستريحين . وفى ص ١٧٨ : العسكر ملوا من طول البيكار . وفى ج ١٢ ص ١٦ : عسكر مصر لم يصل لطول بيكارهم . وانظر ص ٣١ : المرابعة فى الزرع .

ربْق : حبل طويل يربط فى يدى البهيم فى الربيع ، ويطوّل كلما رعى الذى أمامه بأن يخلع الوتد وينقل . ويربط فى طرفه حبلان قصيران يكونان فى كل يد من يدى البهيم ، تسمى الواحدة رتْعة . ويرادف الربق الطِّوَل ؛ راجعه فى اللغة ، وانظر بيت طرفة ، وأما الرِّبْق فقد أخذوه من الرِّبْقة ، وهى حبل يمد وتربط به الدواب فى عرى فيه . وقد ذكرناه فى (قِلْسَة) لأنهم يسمونها بذلك .

ربن : رُبَّنْ يجى ، أى ربما يجىء ، وبعضهم يقول : رُبَّتَنْ يجى

رَبوه أو رابُّوه: نوع من الفارات عند النجارين ، وهى الفارة الكبيرة . انظرها أيضا فى الفنون الصناعية ص ٩٣ .

رتب : رُتْبَة عسكرية أو ملكية ، وأما العلمية فتسمى درجة . الرتب والأوسمة . مقالة فى المقتبس ج ٤ ص ١٦٩ . انظر ما كتب فى (تشريفة) عن الوقائع المصرية ، ففى بعضه تفصيل الرتب ونياشينها ، وهو عدد ٢١ و ٥٨ . انظر فى ١١٣ من زبدة كشف الممالك شيئا عن أمراء عشرة وخمسة . وانظر آخر ص ١٤ ـ ١٥

إلى آخر الصفحة : ويسمون الوغالر (لعله الأغالر ، أى الأغوات بمعنى الضباط) . فى العدد ٢٤٠ من الوقائع المصرية ، الصادر فى يوم الخميس ٢٠ شعبان سنة ١٢٤٦ نبذة عن أحوال بلاد العجم ، فيها أنهم رتبوا عساكرهم على النظام الجديد ، فقيل لرئيس العسكر : سردار ، وللجنرال : خان ، ولميرالآلاى : ميرآلاى ، ولرئيس المئة : يوزباشى ، ولرئيس الخمسين : بنجاه باشى ، ولرئيس العشرة : ده باشى . . إلخ . رسملى عثمانلى تاريخى - ١٨٥٣ تاريخ - ج ٢ ص ١٩٥ بالحاشية : كون الدولة العثمانية لم يكن بها رتب ملكية ولا أوسمة إلا رتبة الوزارة ، ويقوم مقامها الإنعام بالخلعة والصورغوج والخنجر المرصع . سكردان السلطان - النسخة الجديدة المخطوطة - أول ص ٧٠ : الحاكم كان يعاقب بسلب الألقاب . لعله يريد ألقاب الرتب والإمارات .

والراتب فى الريف : الخليج الصغير يكون للزرعة كلها ثم عند نهوها يُحَرث .

رَتْش : لكسارة الحجارة ونحوها المتخلفة من البناء ، وأكثر إطلاقها على فصوص الطين المتجمدة الجافة فى الأرض . وقد يتوسعون فيها فيطلقونها على التراب .

رِتْعَة : راجع (ربق) .

رَتَقَة : فى جهات الشرقية تطلق على المصطبة الصغيرة التى تكون بأبواب المساجد والمقامات ، وهى المسماة فى المدن بالمكسلة .

رِجْلة : هى البقلة الحمقاء . خطط المقريزى ج ١ ص ١٠٢ : البقلة الحمقاء التى يسميها أهل مصر الرجلة . سبب تسميتها بالبقلة الحمقاء : الفروق للعسكرى ص ١١٨ . ما يعول عليه ج ٢ ص ١٦٠ : حمق الرجلة ، أى البقلة الحمقاء . كناشنا ص ١١٢ نقلا عن الزاهر : أحمق من رجلة . وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن تقويم اللسان : « تقول

العامة : أحمق من رجله ، يريدون قَدَمَهُ . والصواب : من رِجْلةٍ ، وهى البقلة الحمقاء ، لأنها تنبت فى مجارى السيل » . شفاء العليل ص ٢٢٣ : الرجلة فى الكلام على المفتلة .

حلبة الكميت ص ٢٣٥ : ما قيل فيها . رفع الإصر ص ٤٥٧ : أبيات فى البقلة الحمقاء . مطالع البدور : بيتان للوراق فيهما رجلة ص ٥٨ ج ٢ . ص ٢١٦ من الكتاب - رقم ٦٤٨ شعر - مقطوع . نزهة الأنام فى محاسن الشام للبدرى ص ٢٩٣ : مقطوع فيها . خزانة ابن حجة ص ٣٠٣ .

البقلة اليمانية فى تونس تسمى البلندس[1] : صبح الأعشى ج ٥ ص ١١٣ . وانظر هل هى الرجلة ؟ .

ص ٢٦٣ من رقم ٢٩٠ مجاميع : البقلة الحمقاء : الرجلة ، وهى البردقالة . وفى ٢٦٩ : فرفير : هى البقلة الحمقاء ، وهى الرجلة ، وهى البردقالة . شرح كفاية المتحفظ ص ٤٠٣ : الفرفخ : البقلة الحمقاء ، وهى الرجلة .

القاموس : الحَوْك : البقلة الحمقاء .

زرعه مِراجْلَة ، وزرعه مِراجِل ، أى غير مستو ، بعضه طويل وبعضه قصير ، وذلك بأن يكون بعضه لم يَنبت فيبذَر مرة ثانية فيكون أقصر من الأول ، أو يكون بعضه أصفر وبعضه أزرق ، بأن يكون ريّه غير مستو لعدم استواء أرضه .

رَجيع : يطلق على الخرء الجافّ . ويطلق أيضا على قشر الأرز فى الجهات التى فيها مصانع لقَشْره .

رَحَايَة : للرَّحَى ، فصيحة . انظر اللزوميات المخطوطة ص ٤٤٧ : فقال : رحاية . أهل الصعيد يكسرون أول الرِّحاية ، ويسمون الطاحون التى تدور بالدواب : طاحونة ، فارسى . ولعل الوجه البحرى يسمونها بذلك . أمالى القالى ج ٢ ص ١٧٦ : شعر فى

---

(١) غير واضحة فى الأصل

الرحى ، وذكر الجبال التى تقطع منها الأرحاء . الآثار الغريبة ج ٢ ص ٢٤٥ : رحى اليد . . إلخ بالحاشية .

طحن شَزْرا : أدار يده عن يمينه . النسخة العتيقة من سفر السعادة ، ظهر ١٨٩ : الشذر : إدارة الرحى يمينا ، والبَتّ : إدارتها شمالا .

فى القاموس : العِضْبارة : حجر الرحى .

الملطاط : رحى البِزْر ويد الرحى القاموس

رحّ : رح العيش : هو ترقيق الخبز وتسويته بأن يؤخذ الرغيف على المطرحة ، وتحرّك به إلى فوق وأسفل حتى يرقّ ويسوّى ، أو أن يؤخذ بين الكفين ويرقق كذلك ، ثم يطرح فى الفرن . ولعل العيش المرحرَح من هذا .

رحرح : رَحْرَح العيش ، وعيش مرحرَح ، وفلان هدومه مرحرحة : أى ثيابه واسعة . وانظر كلمة (رحّ)

رَحْل : إكاف كبير من الخيش يحشى بالتبن - أو تبن الأرز - يضعه البياعون على الحمير فى الريف ليقى ظهورها من الأحمال والرَّحْل : ما كان السودان به [على وسطهم] .
والرَّحْل : كرسى المصحف ، لأنه يشبه رحل الجمال فى صورته . وانظر فى إرشاد الأريب - ٦٠٨ تاريخ - ج ٤ ص ٢٨٠ - بيتين فى كرسى النسخ .

انظر فى أوائل ١٦٩ من الغفران : الحوف : إزار من أدم مشقق الأطراف . . إلخ . وراجع (الرّحط) .

والتَّرْحيلة : ورم خفيف وألم يعترى الحامل فى رجليها ، ويثقل مشيها فى الأشهر الأخيرة ، يقال : مرحّلة فى رجليها . ويكون مع ألم الرجلين ألم وورم خفيف فى الكفين والأصابع . وبعضهم يقول : ترهيلة ، وهو الصواب .

والعيش الرَّحّالِى : نوع من الخبز فى الريف . إذا فرغ من عندهم الخبز صنعوه ، لأنه لا يحتاج للتخمير . وصنعته : أن

تعجن الذرة أو القمح باللبن الرائب ، وتصنع منه أرغفة واسعة رقيقة وتخبز . وإذا بات لا يؤكل لخلوه من الخمير . ومن الناس من يعجنه بلا لبن بل بالماء . وعندما يخرجون للموالد للبقاء يوما واحدا يصنع ليأكلوه هناك .

رَخْت[ه] : كان يقال للسَّرج الكبير المزركش ، وقد عدم الآن . الجبرتى ج ٢ ص ٢٥١ : بسرجين مرختين . لغة العرب ج ٣ ص ٦٤٣ بالحاشية : الرخت : تركية فارسية للسرج . إلخ . ذكره سامى بك فى معجمه فى الراء بلفظ (رخت) وذكره فى يافته . . .[1] الرختوان والرخت بالفارسية : القماش . المنهل الصافى فى ج ٢ ص ٢٧٩ : وكان ذا رخت عظيم وسلاح .

رُخّ : الشطرنج : انظر (روخ) فى الدرر المنتخبات المنثورة ص ١٩٠ شفاء الغليل ص ١٣٠ : رخ الشطرنج فى الكلام على شهنشاه . التحقيق فى شراء الرقيق ، أواخر ١٨٨ : مقطوع فيه . ديوان ابن أبى حجلة ص ٨٥ : مقطوع .

ورَخّت النطرة . ولهم غناء يقولونه وهم يلعبون فى المطر .

فى المدن يقفز الصبيان فى المطر ويلعبون ، وهم يغنون :

يانَطْره رُخِّى رُخِّى   على قرعة بنت اختى
بنت اختى قرعه قرعه   خَدْها الديب وطلع يرعى
لقى جِتّهْ قُلْقَاسه   فَرَّقتها على القَوَّاصَه

ويقولون :

يانَطْره رُخِّى كبريتْ   والسَّقَّا ركبه عَفْريت

وفى بعض البلاد كدمياط وما حواليها يقولون أيضا .

يالله السلامه فى طيز حمامه   تِخرى وتِفْسى تملا الخزانه

فى القاموس : المُطَّيْرى : دعاء للصبيان إذا استسقوا ،

(١) كلمات ضائعة بسبب تآكل الورق فى الأصل .

وانظر اللسان رخرخ ومرخرخ : أى فاتر الأعصاب . إلخ .

رِخم : فـلان رخِم ، ورخّم . والرِّخم : اسم شخص من شخـوص خيال الظل .

ويقولون : زىّ الرَّخمة . الكنز المدفون ، أوائل ١٩٣ : كنى الرخمة .

ورخّم السقف . والبناء رخّم ، أى اختل ومال : ذخائر القصر فى تراجم نبلاء العصر لابن طولون ، ظهر ٨٢ : مقطوع به قاعـة مرخّمـة ، وفيه تـورية بـالترخيم ، أى الميـل للسقوط والهدم .

رَخْو : الكرباج : هو عذبة السوط . انظر قول المتنبى : * وتطالحتْ ثمرُ السِّياطِ وخيلُه * أراد العقد التى فى عذباتها . العكبرى ج ١ ص ٤٥٦ . وانظر أول يوم قطعت فيه ثمار السياط فى التبريزى على الحماسة ج ٢ ص ٣٤ .

ويقال للرخو : الشيب . الموشى ص ١٧١ : نادرة فيهـا الشيب . شفاء الغليل ص ١٣٧ : شيب السوط . . إلخ .

الظاهر أن عذبة السوط ترادف التنزيلة . نظن العذبة هى ما يسميه العامة بالتنزيلة ، وهى فى آخر الرخو التنزيلة ذكرت فى التاء . وراجع الرِّبذة فهى فى اللغة : عذبة السوط .

رَدْ : كلمة تقال بمعنى : هو خليق بكذا أو هـو قَمِن به . فـلان رَدّ شَتْم ، ردّ شَقَا ، أى خليق به ومعتاد عليه حتى صار قمنا به . لعله من قوله : الرَّدُّ على أبوك.إلخ . ولعـل قولهم : رد : أى مردود إليه لاعتياده عليه . وهو بمعنى رَبّ كذا ، ولعله محـرف عنه . ولا تقال إلا فى التنقيص والذم . ولعلك تجد فى فقه اللغة فى باب « هو خليق بكذا » كلمة خاصة بالذم ، ترادف هذا .

وقالوا أيضا فى معناه أو قريب منه : فلان وش كذا : أى وجه .

الرد في اصطلاح الحرّاث : حرث الأرض ثانية بعد البذر لتغطيتها . راجع الخطط التوفيقية ج ٩ أوائل ٨٦ .

وفلان رد : أى سمن أو أخذ فى السمن بعد الهزال .

ورد نَفَسُه : أى أطمأن بعد الفزع .

وردت روحه : أى انتعش . وقد وردت فى ص ١٩٨ من المجموعة رقم ٦٦٦ شعر ، والناظم كان سنة ١٠٥١ .

ورد الباب : أى أغلقه ، عامية . انظر شفاء الغليل ، أوائل ص ١٠٨ .

والرد : هو جواب الكتاب عندهم . وأما الجواب فهو مطلق كتاب ، سواء كان ردا أو مستأنفا . وعبر ابن حجر فى الدرر الكامنة ج ١ ص ٥٢٥ بالمثال عن جواب الكتاب . وراجع المثال السلطانى فى (دكريتو) .

ورِدّ راجع (سِدّ) .

ويقولون : ردّ عليه : أى أجابه حين ناداه . نَده عليه قام ردّ عليه : أى أجابه . ويقولون أيضا : رد عليه ، أى قابله بالشتم ونحوه إن شتمه

ويقولون : رد غيبته .

رَدَّة : وقد يقال : رَضَّة : للنخالة ، وقالوا قديما : الخشكار . وقد ذكرناه فى (كشكار) .

والردة اسم عام لما يخرج من الدقيق ، ومنها السِّنّ ، ومنها النُّخالة ، وهى أغلظها وأردؤها . ذكرا فى السين وفى نخل . ويقولون : فى إيدها الردّة : يزعمون أن من كانت لها عمّ هو خالها تكون كذلك . ويعتقدون أن من تلد توأمين تكون فى يدها الردة .

فى القاموس : الحَشَر : النُّخالة ، وبضمتين لُغَية . انظر القُصارة والقِصْرَى إلخ . فى القاموس:ما يبقى فى المُنْخُل بعد الانتخال .

رِدِ نْجُوتِ : وكانوا يقولون فيها : سترة بالطو ، لأنها جامعة للهيئتين : انظر الفرّوج فى العينى على البخارى ج ٢ ص ٢٦٣ - ٢٦٤ . شفاء الغليل آخر ص ١٧٤ : الفروج . مراتع الغزلان ص ١١٢ : مقطوع فى لابس قباء مفرّج . الحسن الصريح فى مائة مليح للصفدى ص ١٠ : فى من قباؤه مفرّج .

رِدِيف : فى العسكر . انظر أردف الرجل فى ص ٣٠ من شفاء الغليل

رزّ : رَزُّهْ : ضربه على قفاه ، أى صفعه . وضربه رُزَّة : لتلك الصفعة . خزانة البغدادى ج ٤ ص ٣٠٤ : قول الجوهرى : إن الصفع كلمة مولدة ، والرد عليه . ألف باء ج ٢ ص ١٣٢ : قول بعضهم : إن الصفع كلمة مولدة .

شرح شواهد التحفة الوردية ص ٣٥ : الصفع . محاضرات الراغب ج ١ ص ٤٣١ : الصفع . شفاء الغليل ص ١٤٤ : الصفع . وفى ٢٣٤ : النحل للصفع . انظر (صفع) فى المصباح . راجع فقه اللغة فى فروق الضرب . فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص ١٩٦ : ضروب ضرب الأعضاء . وذكر فى (لطش) . برد الأكباد ص ١٣١ - وهو فى مجموعة رقم ٣٦١ أدب - حد القفا : ما تقول عنه العامة .

الدر الثمين فى التضمين - النسخة الأولى - آخر ص ٣٧ : تضمين : * وأندى العالمين بطون راح * فى الصفع . خزانة ابن حِجّة ٥٣٩ : بيتان فيهما كناية عن الصفع . كنايات الجرجانى ص ٦٨ : كناية عن الصفاع . ما يعول عليه ج ٢١٠ : تسخين الأرز . وفى ج ٣ منه ص ٢٠ : شقائق النعمان : كناية عن الصفع . مجموع السفيرى ص ٢٨ * أحق ما يصفع فى الدنيا ثمانية * إلخ . نشوار المحاضرة ص ١٤٨ : وكان صفعانا طيبا ، أى يصفع . وفى ص ٢٠٧ أوائلها إلى أواخرها : الحذّاء الذى كان يسمى النعال بأسماء الصفعات ، وبعده الطبيب الذى قال : نزلت بها الصفراء أو السوداء

أو الملمعة ، وهو يريد النعال على القفا . الكامل لابن الأثير ج ٨ أول ص ٥٦ : الصفاعنة ، ويظهر أنهم الذين يتصافعون .
شعر فى الصفع : ديوان ابن أبى حَجَلة ص ٨٦ . الإحاطة ج ٢ ص ٨٦ ـ ٨٧ . وراجع (رامز) . نزول الغيث للدماميني ص ٦٤ من النسخة النفيسة القديمة . المحاضرات والمحاورات ص ١٣٧ . عيون التواريخ لابن شاكر ج ١٢ ص ٨٢ : أبيات للخوارزمى فيها قزال . . إلخ . وفى ص ١٦٠ : مقطوعان للسلامى فى هجو التلعفرى ، فيهما أنه يصفع . وفى أواخر ص ٢٤٣ : بيتان فى الصفع . وفى ص ٢٥٨ : ثانى مقطوع فيه الصفع ، وقال : مقلوب عفص . وفى ج ٢٠ ص ٢١٩ : أبيات فى الصفع ، وفيها * كتب على قزاله * أى بدل : كتب على جبينه ، وقد ذكرناها فى (جبين) أيضا . انظر أيضا كناشنا أول ص ٣٠ وأبيات أبى نواس قبل ذلك . وانظر بيتين لابن قلاقس ـ فيهما الصفع ـ جميلين ، فى معاهد التنصيص ص ٣٧٣ . الصفدى على اللامية ج ١ أول ص ٣١٣ : أبيات فى الصفع فى النيروز . وانظر التصافع فى النيروز فى الكناش .

الشريشى على المقامات ج ٢ ص ٣٠٢ إلى ٣٠٤ : أعطى فى لغة أهل الشرق بمعنى صفع ، وكلام فى الصفع . دَحّ : ضرب قفاه بكفه ، كتاب القضاة لابن عبد القادر الطوخى ص ١٥٥ ، ورفع الإصر ٣٠٨ : ابن خلدون كان يعذّر بالصفع ويسميه : الزج . الضوء اللامع ج ٢ ص ٨٨٤ : تسمية ابن خلدون الصفع بالزج .

رُزّ فى أُرز : انظر المسائل الحلبية لأبى على الفارسى ص ٣٠٢ . انظر لغات فى الأرز فى رسالة الغفران ص ٢٧٥ . ابن خلكان ج ٢ ص ٢٠٥ . ألف باء ج ٢ ص ١٢٩ : ست لغات فى الأرز .

ديوان سيف الدين ابن المشد ص ١٢ : أبيات فى وصف

أرز مطبوخ . المجموع رقم ٧٩٧ شعر ص ١٤ : أم الحكم : الرز عند الطفيلية ، ولعله يريد الأرزية . الرز المفلفل ذكر فى (فلفل) والرز باللبن تكلمنا عليه فى (مهلبية) .

رُزَّة القفل والباب . نشوار المحاضرة ص ٢٧٣ : وجعلت الحلقة فى الرزة وجاءت بقفل . . إلخ ، أى الرزة التى فى الباب . اليتيمة ج ٢ ص ١٨٨ : شعر لابن سكرة فيه رزة .

انظر الرزة التى كالمسمار ونحوه ، فى الحيل وميخانيقا الماء ص ٩٠ مكررة و ٩٢ و ٩٣ ، وفى آخر الكتاب فى الكلمات [التى] ترجمتها . وانظر من ص ١٧٦ : ترجمة الفصل ، وهو الفصل (٤٠) .

روض الآداب للحجازى ص ٥٤ آخر بيت من قطعة ابن نباتة فيه رزة . وانظر ما مراده بها ؟ وراجع الديوان ، والنسخة الأخرى .

رزع : رزعه : أى ألقاه وأجلسه على الأرض . اِتْرِزِعْ : أى ابق قاعدا ، وهى كلمة قريبة من السب .

رزق : الرِّيزَق : عند البرادين . ويجمعونه على ريازق . والريازق أنواع ، منها المربّعة والمخّمسة والمستطيلة . . إلخ . وانظر فى رقم ١١ تعليم : رسوما للريازق فى ص ١٤٥ و ١٤٧ و ١٤٨ وهى ثلاثة .

رِزْقَة : بلا مال . كلمة أميتت الآن لذهاب مدلولها . وراجع فى الأوامر تاريخ إلغاء الرزق . تاريخ الوزراء للصابى ، آخر ص ٤٢ : الإيغار : تسويغ السلطان الأرض من شاء من غير أن يؤدّى عليها . وانظر كراس الأموال .

رَزَم : رَزَم هدومه فى رُزْمَة . ورُزْمة ورق . وهى فصيحة إلا أنها بكسر أولها . سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ لابن الحنبلى ص ٩ : رزمة الثياب . . إلخ .

رَزِيَّة : لم يقولوها فى معنى المصيبة ، وإنما قالوا : مُصِيبه ، ونصيبه ،

وأطلقوا الرزية على الشخص المستثقل الفدم والمشاغب . وقالوا : يرازِى ، ومرازى : أى يشاغب ويشاكى

رَسْتَق : يقولون : رستق عليه ، ما ترستقشى علىّ : أى لا تترأس وتأمرنى بالنظام والترتيب وتلاحظ علىّ . والصواب فى رستق هو التوطّن . رستق العمود أو وطّنه فى الأرض . وفلان اترستق فى محلّه ، أى أطمأن وسكن فيه . انظر الرستاق فى قصد السبيل ص ٢١١ .

رِشْرَاس : لنوع من الغراء مسحوق يلصق به . انظر الأشراس فلعله هو .

رِسْمال : هو رأس المال ، وهو من النحت عندهم . ويقال : رسمله واترسمل . المضاف والمنسوب للثعالبى ص ٢٥٧ : العرب تستعير الرأس لأشياء . وقد استعمله أبو شادوف ص ١٩١ واستعمل ابن إياس (رسمل) فى ج ٣ ص ٣٠٥ . والعامة تقول : سعره فيه . . . يجيب الرسمال ، أى فلان مهما تأخذ النوائب منه فإنها لا تؤثر فى عراقة أصله ، ففيه الكفاية .

ويقال بمعنى زرق الحمام خاصة يسمّد به البطيخ ، كأنه رأس مال الزارع

عيون التواريخ لابن شاكر ج ١٢ ص ٤٠ بيت لأبى بكر الخالدى فيه رو . . .

رسمى : فى أمور الحكومة-خزانة ابن حجة ص ٣٣١ . معاهد التنصيص ص ٢٥٦ : بيت فى الرسم . تعبير ابن خلدون بلفظ رسمى .

المقدمة التى مع التاريخ رقم ٩ ص ١٨٦ : واللباس الرسمى هو الأسود ، يرادف السواد . انظر الملابس الرسمية وألوانها فى الدول : ذكرت مع الأعلام فى جزازة (العَلم) ، وعمائم أهل الطرق وملابسهم الملونة ذكرت فى جزازة (الصوفية) ، والتى للذِّميين فى (الذميون) ، والتى للحداد فى (الحداد) ، والتى للأشراف فى (الأشراف) .

رَسَن : فى الصعيد للحبل الذى يربط بقرون البقر ونحوها لتقاد به ، وفى

بحرى يقولون عنه : المِرْواسة . وستأتى فى (روس) . والرسن فى الأصل مطلق الحبل . وانظر إطلاقه على حبل القصّار فى بيت فى الأغانى ج ٢١ ص ٢٢٣ .

رَسُول : بيت القاضى ، وقد يقال : واحد رُسُل . وهو فى المحاكم الأهلية مُحْضَر ، وصوابه مُحْضِر ، وفى زجل لبعضهم ، وهو مطلع :

يارب يارب السما يامن لموسى كلما
إن السخام الأزهرى يصبح رسول فى المحكمه

الضوء اللامع ج ٣ بعد وسط ص ٢١ : وكان يتصرف بالرسلية فى الصالحية . انظر النقباء فى معيد النعم للسبكى ص ٦٠ وانظر نقيب القاضى فى ص ٨٦ منه .

رِسِى : بمعنى عرف وتبين الأمر وتحققه . ورسى المزاد من المجاز . وكله مأخوذ من رست السفينة . والمرسى : آلة وانظر رسمها فى ١٤٣ من رقم ١١ تعليم .

رِشْتَة : وتسمى الرقاق المِغَطَّس ، وهى إذا سُلِق اللحم ، يوضع شىء من مرقته على النار ، ثم يؤتى برقاق فتوضع رقاقة فيه حتى تلين وتتشرب من المرق ، فترفع منه وتوضع فى صحفة . ثم توضع رقاقة أخرى كذلك ، وتنضد على الأخرى ، حتى تمتلىء الصحفة . فتوضع على النار ، ويضاف إليها شىء من المرق أيضا وشىء من السمن ، ثم يؤكل .

وفى الصعيد يطلقون الرشتة على رقاق يفتح ثم يطوى ، ويخرط سيورا . ثم يوضع فى اللبن ، وهو يغلى على النار ، ويضاف إليه السمن والسكر . وبعضهم يسميها المخروطة . تقول العامة : خفيفة يارشتة . راجع كراس الأطعمة . وفى الفارسية : الرشتة : الخيط ، ولعله أصل هذا .

المجموع رقم ٧٩٧ شعر ص ١٤ : الرشتا بالعدس اسمها عبد الرحيم عند الطفيلية ، ويظهر أنها طعام آخر .

رَشْرَش : هو رش ، والزيادة هنا للتقليل لا للتكثير ، ومعناه عند العامة رشّ الماء ونحوه مفرّقا بقلّة .

والرُّشْرَش : هو أن يضفر الشعر ضفائر صغيرة ، مقدار خمس ضفائر أو سبع أو تسع بالفرد ، يعمل هذا للبنات ، يقولون : اضفرى شعرك رَشْرَش .

رَش : حبوب صغيرة من الرصاص تطلق بالبارود . مستوفى الدواوين ظهر ١٩٨ : مقطوع فيه رشٌ بالأسهم . الجبرتى ج ١ ص ٤٤ : مدفعين ملآنين بالرش والفلوس الحديد . وفى ج ٢ ص ١٤٠ : رشّة رصاص دخلت فمه .

المرش يقول له المغاربة الآن : الشُّرْشَم ، وفى الشام : الخُرْدُق . كتاب فى الرماية لبعض متأخرى المغاربة ص ٥٠ : صنعة الرصاص والرش . مجلة الآثار ج ٢ ص ١٠٢ : الخردق : تعريب خرده الفارسية . إلخ بالحاشية .

رَشَل : بالتحريك فى كلام الصعيد بمعنى الخَبَل ونحوه ، بل وفى بحرى أيضا ، يقولون : فلان أرشل ، إلا أنهم يعنون به المتجهّم الوجه العبوس الذى لا بشاشة له فى عمله وبه سفاهة ، ومن أمثالهم : الرَّشَل يجلب الفَشَل : لأن صاحبه لا يشغّله أحد لأنه بغيض إلى الناس .

رَشَال : نوع من المُلُوحَة ، وهو إذا عملت من حوت كبير . انظر فى لغة العرب ج ٣ ص ٤٩٤ ـ ٤٩٥ : الراوصير ، ففيها شىء عن رجل ، ولعله أصل هذا . وذكرناه فى (طرشى)

رَشْمَة : للتى للفرس والحمار والبغل . الجبرتى ج ١ ص ١٠٥ : رشمة كلفة . وفى ج ٢ ص ١٨٠ : رشمة . فى خطط على باشا ج ٨ أواخر ص ٢٦ : عبّر عن الرشمات بالمخاطم ، ولعلها أحسن لفظة لها .

رَشِيح : بفتح الأول لأنها من كلمات الريف ، وقد يقال فيه : لَبنِى ، وهو يطلق على الحَمَل الذى يقال له فى المدن : قُوزِى .

رَصْرَص : من البرد ، أى صار مثل الرصاص فى البرودة . ديـوان سيف الـدين ابن المشد ، أول ٤٠ : بيتـان فيهما بـرودة الـرصـاص وثقله .

رَصّ : رص الشىء بعضه على بعض أو بعضه بجوار بعض .
ورِصِص بمعنى ثقيل ، من الرصاص .

رَصَف : عينه تُرْصُف .

رَصيف : على البحر ونحوه .

انظر فى مادة (رصف) من اللسان : الرَّصَف : السَّدّ المبنى للماء . خطط المقريزى ج ١ ص ١٧٢ : بنى رصيفا دكّ أساسه بالحجر . . إلخ ، أى سدّا على خليج الإسكندرية ، فاستعمله للسد ، وكان الصواب لو قال : مُسَنّاة . تاريخ الوزراء للصابى ص ٢٣ : وعمل للدار مسنّاة مشرفة على الدجلة . الجزء ـ رقم ٩٣٨٣ تاريخ ـ ص ١٤٠ : مسنّاة دار على دجلة ، أى رصيف .
الضياء ج ٧ ص ٣٦٠ : استعمل الطوار للرصيف quai

ابن رُضَا : هو ولد الزنا ، وأولاد الرُّضا ، وبنت رُضا . المضاف والمنسوب للثعالبى ص ٢١٢ : الفرق بين ابن السبيل وابن الطريق .

رطب : جَمَل مرطّب : إذا كـان نازلا يحتـك بفخذى البعـير ، وعكسه المقلّص ، أى المرتفع ، مال حملك مِرَطّب قَلّصه شُويّة .
والبلح الأخضر إذا بدا فيه الإرطاب يقولون له : رامخ فى بلاد الريف . وسيأتى .

رَطْرَط : أى كثر . وشىء مِرَطْرَط وفيه معنى الذم .
وفلان رُطْريط . الجبرتى ج ٤ أول ص ٢٠٢ .

رَطْل : مستوفى الدواوين ، ظهر ص ٣١٥ : إن الفتح لغة فى الرِّطْل . تخريج الدلالات السمعية ص ٥٧٠ ـ ٥٧٤ : الرطل . الكنز المدفون ص ١٢٧ : معرفة أرطال البلاد ومقاديرها بالدراهم . رحلة ابن جبير ص ٢٧٠ : الرطـل بدمشق ثـلاثة أرطـال من أرطال المغرب . نشوار المحاضـرة ص ١٩٠ : عصا . . إلـخ

فرطلتها ، أى وزنتها بيدى لأعرف ثقلها ، اشتقه من الرطل .

رعرع : رَعْرَعَ الشجر ، وورقه مرعرع . ورعرع الشجر من المطر أو من السقى .
ورَعْرَع أيُّوب : نبات ، لعله البرنوف ، ويسمى أيضا بالرعراع بضم أوله وكسره . وهو نبات يطول نحو ذراع ، أوراقه مستطيلة تشبه اللسان ، وخضرته زاهية ، يدلك به الجسم يوم أربع أيوب . ويزعمون أنه ينفع الجسد ، لأنه شفى سيدنا أيوبا . وله رائحة تشمّ . ونوع آخر يقال له : رعراع بَرّى لا يشبهه مطلقا ، بل أوراقه صغيرة مسننة الأطراف . وله نور أصفر صغير ، ولا يطول قائما بل يفترش الأرض .

رعش : الرّعاش : سمك فى النيل يرتعش من يمسك به ، وهو فى اللغة الرعاد . راجع كراس خلق الحيوان وأنواعه . نهاية الأرب للنويرى - طبع دار الكتب - ج ١ ص ٣٥٥ : سمك الرّعاد الذى بمصر . الرعاد ووصفه فى درة الغواص ص ٧٨ - رقم ٢٨٨ لغة - وتحفة الألباب - رقم ١٦٤ بلدان - أول ص .

رعن : الرعونة ، وارعن . انظر تفسيره فى ص ٢٥٨ من غاية الأرب فى مجموعة رقم ٣٦١ أدب .

رغت : الرُّغُوت : هى للبقرة والجاموسة تكون حديثة النتاج ، كثيرة النتاج ، كثيرة اللبن . ومن الغريب أنه قالوا : لبن مرغوت : أى فاسد لا تجتمع زبدته . انظر (خلف) .

رَغْرَغ : رغرغت عينه : أى امتلأت بالدمع ، هو من تغرغرت . ويراجع (رغرغ) أيضا . جلوة المذاكرة آخر ص ٦٠ : عيون تغرغرت بالدموع . الوافد لأبى شامة ص ٣١٥ : مقطوع لابن قرناص ، فيه تغرغرت العيون بالدموع .

رغى : يرْغِى : أى يتكلم كثيرا . وفلان رَغّاى : أى كثير الكلام ، ويرادفه ثرثار . لعله من لغى . ويبعد أن يكون من أرغى وأزبد ؛ لأن الفعل العامى ليس فيه معنى غضب ولا تهديد ، بل

الذى من هذا قولهم : رغّى الصابون . وكأن العامة أماتت الفعل الماضى من رغى ، فإنهم لا يقولونه . المقتطف ج ٥٦ ص ٧ : سبب عدم رغى الصابون من ماء الآبار . . إلخ .

رَفْرَف : لإفريز الحائط . كنوز الذهب فى تاريخ حلب - جزء الحوادث - ص ٧٦ : بيتان فيهما رفرف وج ١ ص ١٠ من مطالع البدور : بيتان فى رفرف الحائط . مستوفى الدواوين ص ٤٩ : مقطوع فى رفرف ، ومنه يعرف شكله .

ورفرف عليه : أى أشفق وحدب

ورَفْرَف عينه : وضع عليها الرَّفْروف ، ويقال له أيضا : الشَّنْبَرَ ، ولم يقولوا : شنبر عينه .

وفى الريف : الرُّفْرَاف : خرقة سوداء تعصبها المرأة على رأسها ، وهى الفقيرة منهن .

ويقال للرفروف أيضا عصبة وَوَرْبة . انظر حرف الواو .

شفاء الغليل ص ١٣٣ : شعرية لعصابة الأرمد إلخ . قطف الأزهار - رقم ٦٥٣ أدب - ص ٣٧٩ : مقطوع فيمن على عينه شعرية ، وبعده مقطوع فيه ذلك ، والمعنى فيه واضح من الرفروف . المجموع رقم ٦٥٥ أدب أول ص ٦٣ : شعرية ، والمراد بها رفروف العين . نهاية الأرب للنويرى ج ٢ ص ٥٧ : مقطعات شعرية .

استعمل المقريزى فى ج ٢ ص ٢١٣ الرفروف للرفرف بالحائط أو للوجه أو الوزرة ، قال : وصوروا عليه أمراء الدولة ، وذكرناه فى (مندرة) .

فى المثل « اقول له : طور ، يقول لى : احلبه » انظر الأمثال .

رفص : رفص برجله : هو من رفس . ومن أمثالهم : « المَطْرَح دَيَّق والحمار رفّاص » ومن كلمات السبّ : نعامة ترفصك . لأن رفسها شديد . ومن أمثالهم : « كُتْر الرفص يعلّم الحمير

الرقص » . سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ لابن الحنبلى : الرفس ومعناه .

الأغانى ج ١ ص ١٤٧ : فرمحه نصيب بساقه ، أى رفسه .

قطف الأزهار - رقم ٦٥٣ أدب - ص ٢٥ : رمح الناس فى بيت ، أى رفسهم .

ابن أبى الحديد على نهج البلاغة ج ٤ وسط ٢٢٣ : نادرة لأبى عباد كاتب المأمون فى ركله الناس برجله .

رَقّاص السفينة الذى يدور فى الماء فيقوم مقام المجاديف . وقد يطلق الرقاص على السفينة نفسها ، ولكن للتى تكون صغيرة وبها هذه الآلة ، أما الكبيرة فيقال لها : بابور بحر .

والرّقاص : شىء يوضع خلف الباب فيقفله كلما فتح . انظر ترابيس الزنبلك فى كتاب الفنون الصناعية ص ٢٠٣ .

رفع : رُفَيِّع : ضد السمين . والرُّفْع : الاسم عندهم . شرح الدرة للخفاجى آخر ص ١١٧ : قول الحريرى : أثواب رفيعات وفى ١١٨ : فسّره الشارح بأنه رقيقات . شفاء الغليل ص ١٠٩ : رفيع ، أى رقيق . . إلخ . اللسان ، مادة دقق ، ص ٣٩٠ : الفرق بين الدقيق والرقيق .

والمَرْفُوع : الشريك الذى يدفع نصف الثمن ولا يبقى . فلا يطعمها ولا يأخذ لبنها بل له فى أولادها .

وارتفع الرغيف : وذلك أنه بعد تقريصه يترك مدة معلومة حتى يرتفع ، ثم يخبز فيخرج منتفخا ، وإذا لم يترك وخبز مباشرة خرج ملتصقا وجهه وتحرق أطرافه ، فيقولون عنه : [مشعوط]

رفّ : رفّت عينه : أى اختلجت ، وأكثر ما يستعمل عند العامة فى العين . ولعل العامة أخذته من رفرف الطائر بجناحيه . تقويم الكواكب - رقم ٢٧٤ رياضيات - ص ٥٨ و ٥٩ : جدول لاختلاج العين . سحر العيون ص ١٣٤ : فصل فى اختلاج العين عن جعفر الصادق . كشف المخبى - ٣٤٥ تاريخ - ص

١٢٨ ـ ١٣٤ : اعتقاد الانكليز بالخرافات ، منها فى ص ١٢٩ : اختلاج العين . المجموع . رقم ٣١٠ أدب ص ١٠٤ : اختلاج الأعضاء وما يدل عليه .

مقطعات وأشعار فى اختلاج العين والأعضاء : محاضرات الراغب ج ٢ ص ٣٤ . كناش الخونكى ـ رقم ٥٤٤ أدب ـ أول ص ٤٢ عن سوانح الشهاب الخفاجى . المقتطف ج ٥٦ ص ٣٢٩ فى الحاشية . ابن أبى الحديد على نهج البلاغة ج ٤ ص ٤٤٠ . سبحة المرجان ، أواخر ص ٢٥٣ : بيت فى التفاؤل باختلاج العين .

ويقولون : جسمه من شِفّ رِفّ : أى رقيق لا يتحمل ، وبعضهم يقول : هفّ رفّ ، وكأن لفظ رف إتباع .

والرَّفّ : لوح يقام فى الحائط لوضع الأشياء .

رَفِى : الثوب يرفيه : صوابه يرفوه . وانظر رفأت ورفوت فى عبث الوليد ص ٧٩ . قطف الأزهار ـ رقم ٦٥٣ أدب ـ ص ٣٠٦ : مقطوع فى رفّاء . مراتع الغزلان ص ٧٦ : مقاطيع فى رفاء . الحسن الصريح فى مائة مليح للصفدى ص ٣١ : مقطوع فى رفاء .

رِفِيقَة : أى خليلة الرجل يتخذها مكان الزوجة . وقد عبّر عنها فى ما يعوّل عليه ج ٣ ص ٣٤٧ بقعيدة الرجل ، وتعورف فى زمن المؤلف عليها . ونرى أن الخليلة أقرب ، وقد أطلقتها العرب . والخاصة اليوم يسمونها : المَتْرَمس . الأغانى ج ٥ ص ٢٧ : استعمال قرينة بمعنى خليلة أو معشوقة فى بيت . وانظر فى اللغة (المسيكة) للمرأة يتخذها الرجل فى بيته من دون زواج شرعى .

فى مادة (ضمد) من اللسان ص ٢٥٤ : الضَّمْد : أن يخالّ الرجل المرأة ومعها زوج . . . وأن يخالّها خليلان . . إلخ .

خزانة البغدادى ج ٣ ص ٥٩٨ : الضمد : أن تتخذ المرأة خليلين .

رُقَاق : خزانة البغدادى ج ٤ ص ١٢٠ : الرُقاق - بالضم - الرقيق : إذن قول العامة بالضم ليس بلحن . وانظر باب ما يقال بلغتين من فصيح ثعلب . التنبيهات ص ١٤٠ : الخطأ فى الرقيق والرقاق . وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى عن تقويم اللسان : « العامة تقول : خبز الرقاق - بكسر الراء والصواب ضمها - والعامة تضم الآن .

ابن بطوطة ج ٢ ص . . الرقاق : شبه الجراديق . اليتيمة ج ٤ ص ١٠٣ : مقطوعان فى الرقاق . وفى ج ١ ص ٢٩٠ : أرجوزة فى رقاق يصنع من . . زهر الربيع للتنوخى ص ٧ : أبيات لابن الرومى فى صانع الرقاق . مطالع البدور ج ٢ ص ٤٢ : أبيات ابن الرومى فى الرقاق .

الكامل لابن الأثير ج ٢ ص ١٦٣ : من لم ير الرقاق من لمسلمين فى جيش خالد بن الوليد فى وقعة الليس ، لما رأوه على موائد الفرس قالوا : ما هذه الرقاع البيض ؟

الجبرتى ج ٤ ص ٢٧٨ : الرفاق المسمى بالسحير ما يعول عليه ج ١ ص ٧٨ : أبو حبيب : الخبز الرقاق .

الصُّبير : الرُقاقة العريضة تُبسط تحت ما يؤكل من الطعام أو رقاقة . . . . اللسان : مادة (صبر) آخر ص ١٠٩ : صَبير الخوان : رقاقة عريضة تبسط تحت ما يؤكل من الطعام . . . أصبر الرجل : إذا أكل الصُّبيرة ، وهى الرقاقة التى يغرف عليها الخباز .

انظر الصلائق فى مادة (صلق) من اللسان ص ٧٥ وأنها الخبز الرقيق ، وانظر مادة (صرق) . المقامات الجلالية الصفدية ص ٢٤٥ : أبو الطيالسى : الرقاق ، وهو الجردق .

رقد : الرقاد : معروف ، والعامة تستعمله فى معناه وتطلقه أيضا على

حضانة الدجاجة أو الحمامة . . إلخ بيضها . ويقولون : فرخة رَقّادة ، ويرادفها الرُّنْقاء ، لأن فى الفراخ ما لايحضن ، وهو الخارج من المعامل .

أرخمتُ الدجاجة على بيضها : أحضنتها : فى رسائل الصاغانى ص ٢٣ . فى القاموس : تَجَفْجف الطائر : انتفش أو تحرك فوق البيضة وألبسها جناحيه .

الترقيدة فى الشجر : انظر العكيس .

رَقْرُوق : هو الطبقة من اللبن الكائنة تحت طبقة القشدة فى المترد وفوق باقى اللبن ، وهو لذيذ .

رقع : رَقَعه قَلم ، أى ضربه . ورَقَعه عَلْقة . ورقعة القمح : لسوقه . تاريخ الوزير محمد على باشا للرجبىَ ص ٨٨ : رقع الغلال . . . .

رِقّ : الدُّفّ ، ويقال له : طار . وقد ذكر فى الطاء . والرَّقّاق والدَّفّاف : الضاربان على الدف . وكان يقال للمرأة : دُفّيّة ، أى الضاربة على الدف .

مسْتوفى الدواوين ، آخر ظهر ص ١٨٤ : مقطوع فيه . انظر بيتين فى روض الآداب ص ٢٥٤ فى دفيّة ، وقد ذكرا أيضا فى (طار) وفى المنتحل بيتان لبشار فيهما الرق والعود ، فلعله كان مستعملا إذ ذاك أو تحرف فى النسخة عن الدف .

ص ١٣٧ من الكتاب رقم ٦٤٨ شعر مقطوع فى مزاهرى .

انظر ص ٦ من كراس الكتب والدفاتر : الرَّق ـ بفتح أوله . سبحة المرجان ص ١٥٢ . . . .

رَقّاص : لا تطلقه العامة على الذكور بل قالوا : غايش وخَوَل ، وقالوا فى الأنثى : رقّاصة للتى بالقهاوى ، ومن كنّ يرقصن من العوالم يقال لهن : شنجيّة ، وقد درست الآن . وانظر حرف الشين .

والرقّاص : يطلق على رقّاص الساعة والطاحون . وانظر نفعه فى أبى شادوف ص ٦٤ ـ ٦٥ . وفى أول ٦٧ وصفه .

رقم : من لغة الدواوين بمعنى التاريخ : إفادة رقيم كذا .

والرُّقَمَة : ستار يكون من نسيج أبيض غالبا يوضع على الشباك الذى تغنى منه العالمة فى الأعراس ، ويكون رقيقا ليحجبها عن نظر الرجال ولا يمنع الصوت ، وقد درس الآن .

رِكَاب : الذى فى السرج ، فصيح . وانظر الكراريس . البيان والتبيين ج ٢ ص ٥٤ : اتخاذ الركب من الحديد مدة الأزارقة ؛ تخريج الدلالات السمعية ص ٣٦٣ : أول من ضرب الركب الحديد فى الإسلام المهلب .

ومنه قالوا لمروّض الخيل : رِكِبْدَار ، وصوابه ركابدار ، أى صاحب الركاب : انظره فى التواريخ . ويقال لمروض الحمير والبغال : رَكِّيب . وفى اليتيمة ج ٢ ص ٢٢٤ : أبيات لابن حجاج فيها الركاب دار . الضوء اللامع ج ٧ ص ٣٩٤ : الركّاب : قال : فى اصطلاحهم لقب لمن يروض الخيل . وفى ص ٥٩٥ ضبطه بتشديد الكاف . الكواكب السائرة ج ٣ آخر ص ٢٢٠ : الركّاب . . . . العنوان للبقاعى - رقم ١٤٧٤ تاريخ - ص ٨٥ : اين جوشن الركّاب .

الرُّكُوبة عندهم : للدابة . زهر الآداب ص ١٥٦ ج ٢ : وصف أبى العيناء لدابة ، وهو مضحك .

رِكَامَة : طراز مخرّق تتطرز به أطراف الثياب للنساء . هى من الفرنسية أو الإيطالية . وأصلها عربية من رقم الثوب . الحواضر لأبى شامة ص ٣٠١ : مقطوع فيه : والرقم أحسن . . . مزهّرا ، وفيه أنه شغل الإبرة ، وذكرناه أيضا فى (زرافة) .

أبو الرُّكَب : مرض يصيب الماشية ، ولعله الحُمى القلاعية . جاء فى إحدى الصحف :

« الحمى القلاّعية فى القطر
أسبابها وأعراضها وطرق توقيها »

أرسلت إلينا وزارة الزراعة المنشور التالى ، وهو :

بالنظر إلى انتشار مرض الحمى القلاعية بين مواشى القطر المصرى ، فى الوقت الحاضر ، قد وضع هذا المنشور لشرح أسباب المرض وأعراضه وطرق انتشاره وعلاجه ، إلفاتا لنظر الأهالى ، ليكون خير مرشد لهم ، لاتخاذ الاحتياطات الصحية اللازمة لمقاومته .

الحمى القلاعية أو أبو المركب - مرض معد سريع الانتشار ، يصيب المواشى أكثر من غيرها من الحيوانات الأخرى ، وقد تصاب به الغنم والجمال . وينتقل إلى الإنسان خصوصا الأطفال بالعدوى من شرب لبن الماشية المصابة به قبل غليه . ويعرف المرض بوجود قروح صغيرة فى الفم والشفتين واللسان والضرع وبين الظلفين .

أسباب المرض - ينشأ المرض من ميكروب دقيق للغاية ، لم تساعد أكبر النظارات المعظمة على رؤيته . وهو يوجد فى لعاب الحيوان المصاب ودموعه ، وفى المواد التى تسيل من قروح فمه وشفتيه ولسانه وبين ظلفيه .

طرق انتشار المرض - ينتشر المرض بين الحيوانات من اختلاط المصاب منها مع السليم كأن يتغذى أو يرعى أو يشرب معه من مكان واحد أو من استعمال أدوات الحيوانات المصابة للحيوانات السليمة . وبالجملة كل ما لامس أو قرب من حيوان مصاب ، سواء كان إنسانا أو حيوانا ، يعتبر حاملا وناقلا للعدوى بين الحيوانات .

أما الحيوانات الصغيرة فإنها تصاب بالمرض من رضعها أمهاتها المصابة بقروح حول حلمة الضرع .

أعراض المرض فى المواشى - تبتدىء الأعراض بارتفاع درجة حرارة الحيوان المصاب ، ويظهر عليه القلق ، ويمتنع عن تناول علفه ، ويتحرك بثقل وتكلف ، ويقرض بأسنانه ، وتنقبض شفتاه . وقد يميل الحيوان للأكل ، ولكن يحول دون

ذلك وجود البثور المؤلمة فى لسانه وباطن شفتيه .

وتكون تلك البثور فى أول ظهورها بيضاء ضاربة إلى السمرة . ويختلف حجمها من قدر القرش إلى حجم الريال . وتسيل منها مادة زلالية رائقة ، لا تلبث أن تصير كدرة . ثم يسقط غشاء البثور ويبقى مكانها قروح حمراء . فيسيل اللعاب من فم الحيوان المصاب على هيئة خيوط دقيقة . وقد يصاب الضرع بقروح كالتى توجد فى الفم واللسان . فتحدث فيه التهابا ويتقيح ، فيتلف لبنه ويكثر الحيوان من الرقاد ، ويمتنع عن السير ، وذلك لوجود قروح صغيرة مؤلمة بين ظلفيه ، فإذا تقيحت تلك القروح ، التهبت الأظلاف ، وعرج الحيوان عرجا ظاهرا . وقد ينفصل الظلف عن سطح الحافر أحيانا من شدة الالتهاب الصديدى . أما الماشية الحامل فإنها تجهض أحيانا إذا اشتدت عليها وطأة المرض ، ويقل اللبن فى الماشية الحلوب .

الأعراض فى الغنم والجمال ـ أعراض المرض فى الغنم أشبه شىء بمثلها فى المواشى ، غير أن قروح الفم قليلة ، ولكن قروح الأظلاف تكون غائرة متقيحة . فيعرج الخروف ويدب على ركبتيه من شدة الألم . وقد يسقط الظلف أحيانا من شدة التقيح . أما الأعراض فى الجمال فخفيفة الوطأة ، وتنحصر فى وجود قروح مختلفة الحجم فى فم الجمل .

مدة سير المرض ونسبة النافق بالموت . يسير المرض فى أغلب الأحيان سيرا حسنا ، إذا عولج الحيوان فى أول إصابته . ويشفى فى مدة خمسة عشر يوما من بدء ظهور الأعراض عليه . أما نسبة النافق من الحيوانات المصابة فقليل فى المواشى ، ولكنه كثير بين الحيوانات الصغيرة .

العلاج والاحتياطات الصحية ـ أول ما يجب عمله عند ظهور مرض الحمى القلاعية ، هو تبليغ العمدة ، وعزل الماشية المصابة عن السليمة ، ووضعها فى مكان ظليل ، طليق الهواء ،

بعيد عن الطرق العمومية . ويجب إعطاء الحيوانات المصابة علفا لينا سهل الهضم كالبرسيم أو النجيل أو الردة المملوءة بالماء المغلى ، وماء كافيا لسقيها ، ويغسل فم الحيوان المصاب بمحلول الملح أو محلول الشبة أو محلول البوْريك . وتغسل الأظلاف بمحلول سلفات النحاس . وبعد ذلك تدهن بالقطران ، حتى يحضر الطبيب البيطرى ، ويعمل ذلك يوميا . ويتم علاج الحيوان المصاب بالأدوية التى تستعملها وزارة الزراعة لمكافحة هذا المرض . ويجب تطهير أماكن الحيوانات المصابة ، ورشها بالجير ، وترك الزريبة معرضة للشمس والهواء النقى ، مدة من الزمن حتى تتنقى مما فيها من الجراثيم .

أما العلف الملوث بعدوى المواد السائلة من القروح أو الفم أو الأظلاف ، فيجب جمعه وحرقه .

أبو رُكْبة : نبات ينبت فى الأرض والبساتين ليس منه ضرر كبير لأنه سهل القلع ، وهو صغير لا يطول ، وسيقانه لها كعوب ، ولذلك سمى بأبى ركبة .

رِكْبدار : ذكر فى (ركاب)

رَكْرَك : الشى يتركرك : أى يضطرب ويهتز[1] ، هو من الرجرجة .

وركركت الفرخة عندهم : بمعنى رقرقت الدجاجة ، أخذ من صوتها : رَقْ رَقْ ، وبالقاف هى الفصيحة . ويطلقونه على دعوتها لفراخها .

ركز : المركز : هو قسم من المديرية ، وكانوا يسمونه بالقسم . خطط المقريزى ج ١ ص ٧٢ : ما يفهم منه أن العمل هو المديرية والكورة هى المركز . ولكن يفهم من بعض العبارات بعده أن الكورة المديرية . وفى أوائل ٧٤ التصريح بأن العمل هو المديرية . وفى ج ٢ ص ١٦١ : استعمله لما يسمى بنقطة

(١) فى الأصل : اهتز .

بوليس ، وذكر فيها وفى (كركون) .

رَكَش : أى أوباش

رَكٌّ : الرَّكّ على كذا : قيل إن الرك أول مدماك فى البناء .

وعلم الرُّكَّة . أصل الركة قطعة من الخشب عريضة ، بطرفها قائم يلف عليه الكتان عند إرادة غزله ، ورسمها هكذا فتتحدث النسوة - وهن يغزلن - بما يعرفن من المجرّبات ونحوها ، وهو ما يسمى علم الركة . وقد ألف بعضهم كتابا سماه طب الركة . الآداب الشرعية لابن مفلح ص ١٤٧ ط ب : الطرفية فى عبارة له .

رَكْيَة : ركية نار ، أى كوم الحطب ونحوه المشتعل .

رُمَادِى اللون: فصيح إلا أن الصواب فتح أوله . وانظر الأطحل : الذى لونه لون الرماد فى شرح التبريزى على الحماسة ج ١ ص ١٠٦ . والمزهر ج ١ ص ٢٢٤ : الأربد . . . . وانظر فى مادة (جفط) من اللسان : الخصيف ، ويراجع فى مادته .

رُمَتِزْم : مجلة الآثار ج ٢ ص ٢٣٣ : الروماتزم : الرثية ، واختار لها صاحب الآثار : البَدَل ، بالحاشية . مجلة الطبيب ص ١٢٥ : علل المفاصل (الحدار) انظر الرثية وكلاما[1] فيها فى أمالى القالى ج ٢ ص ٢٨١ . وانظر كراس الأدواء والأدوية .

رَمَح : رَمَح الحصان

وفى المضاف والمنسوب للثعالبى ص ٢٨٨ بيت لأبى دلامة فيه : ترمحنى ، أى ترفسنى . الأغانى ج ١ ص ١٤٧ : فرمحه نصيب بساقه . وقد ذكرناه فى (رفص) أيضا .

والمرماح : حيث تلعب الخيل وتتسابق ، يرادفه . . . . .

العكبرى ج ٢ ص ٣٩٦ : يقال للمختال : يرمح الأذيال .

---

(١) فى الأصل : كلام .

رمخ : الرامخ - فى سائر الصعيد : وكذلك فى الفيوم والشرقية وسائر بلاد الريف - يقال للبلح الأخضر ، أى النىء الذى بدا فيه الإرطاب ، وهو أخضر . وبعض الصعيد يقولون : نارخ .

رَمْرَم : يرمرم . ورمرم عند العامة : أكل وخلط فى أكل الأشياء القذرة وأكثر . لعله من الرِّمّة ، أى يشبهها فى القذارة .

الرَّمْرُوم والرُّومِس : هما مثل الطوف فى النهر . وسيأتى الرومس . والرمروم أيضا : شىء من ...... يوضع بسلاح المحراث ، ويقال له : اللّواش أيضا . انظر وصفه فى اللام .

رمش : رَمَش بعينه . ورِمْش العين : أى الهدب .

مادة (خمل) من المصباح : الخَمْل : الهدب .

رمض : الرَّمْضَة ، أى الرمضاء ، تطلق فى الريف على الدِّمْس ، ويقال له أيضا : اَلمَلَّة . وهما من بقايا الفَصيح فى الريف .

رمل : ضرب الرمل والرمال . انظر الزرّاق فى (ودع) وانظر (ضمر) .

رمّانة الميزان : التى يوزن بها ، سميت بذلك على التشبيه .

رُمَّة : كأنها بمعنى أصل الشىء عندهم . صاحب الرُّمَّة ، أى صاحب الشىء أو صاحب العَمْلة .

رمى : خطط المقريزى ج ١ ص ١٠١ : رمى الفدان كذا .

رَمِيس : هو الحَمَل ، أى الخروف الصغير المسمى بالقوزى ، وذلك فى الريف .

رهْرَط ورُهرُبط : فى القاموس : الهِرْط - بالكسر : لحم مهزول كالمُخاط .

رهز : رَهَزُه ، وعمل عليه رَهْزَة أى أخافه وأفزعه بشدة كأن أوهمه ، بأنه سيقتله .. إلخ .

رَهْط : أى ثقيل الحركة والجسم . وفى جهات رشيد يقولون له : بَرْط ، وقد ذكر فى الباء .

رَهْوَان : وقد يفتحون الهاء . اتفاق المبانى وافتراق المعانى ص ٦٣ : معانى الرهو .

يزعم بعضهم أنه مشتق من لفظ عربي . فإذا كان كذلك فهو من الرَّهْو ، وهو السير السهل المستقيم ، كما فسره اللسان ، مادة (رهو) ص ٥٩ . وفسره في ص ٦٠ بالسير الخفيف ، وبالسير السهل ، وبالمشى الخفيف فى رفق . وفى شرح القاموس : وقيل الرهو فى السير : اللين مع دوام . وكلها تنطبق على سير الرهوان . وسمعت شيخا فى الريف يسميه : الرهوال ، باللام . ولا أدرى : أهو تحريف منه أم مقلوب من الهرولة . وسمعت آخر يقول : أريد أن أشترى حمارة مرهولة . والصواب عندنا أنه فارسى ، وأصله راهروان ، فراه معناه الطريق ، وروان معناه السير ، والمقصود السير السريع فى الطريق .

شرح كفاية المتحفظ ص ٢٤١ : الهملجة ، قال : الهملاج تسميه العامة رهوان ، نقلا عن شرح الشفاء ، ولعله للشهاب الخفاجى . صبح الأعشى ج ٣ ص ٤٩٩ : على حصان رهوان . ذخائر القصر فى تراجم نبلاء العصر لابن طولون ، أوائل ص ٤٧ : وأركبنى فرسه الشقراء الرهوان .

الجبرتى ج ٤ ص ١٥ وآخر ١٢١ و ٢٨٠ .

انظر الرهوال ، فقد وردت فى ترجمة الصاحب ابن عباد ، ولعلها فى معجم ياقوت .

التعريف بالمصطلح الشريف ص ٢١٨ : الأكاديس الرهاوير . وهو تحريف فى النسخة ، صوابه الرهاوين .

حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ج ٢ ص ٣٥٦ : شىء عن لفظ الهملاج . وانظر مادة (هملج) فى المصباح . شفاء الغليل ص ٢٣٥ : هملاج : برذون ، معرب . الأغانى ج ٦ ص ١٣٦ : هملاج . واقرأ القصة ففيها ما يدل على أن مشيته مشية الرهوان . حلبة الكميت ، أوائل ٥٧ : إسراج دابة هملاج فى قصة لإسحق . الجزء الذى عندنا من ربيع الأبرار للزمخشرى

لكل طائفة رواق·أروقة الأزهر

رِوَال : إذا خططت خطوط القطن عُملت لها العبّارات ، وهى جداول صغيرة تأخذ من الفحل ، ثم يعمل الروال بين كل عبارتين ، لحجز الماء ، ويقولون : روِّل : إذا صنع لها ذلك وصورته . .

عبارة

روال

ويقال له فى الشرقية أيضا : الزُّراق

وتفتح الخطوط ، ولا يفتح منها خطٌّ : إما الرابع أو الخامس إلخ لأجل حجز الماء بين الخطوط الأخرى لتسهيل السقى .

رواية : هىَ القصة . أما التمثيلية فاستعمل لها أحمد فارس التمثيلة فى ص ٢١٣ من كشف المخبى - ٣٤٥ تاريخ - وانظر ص ٢٥٧ .

روج : فى الشرقية يقولون : اِرْوِج : أى شهّل وأسرع ، والماضى رَوّج ومنه أخذت ترويجة القمح .

روح : الرُّوح عندهم : النفس والشخص ، فيقولون : ضحك على روحه ، وهَرّ على روحه

وقولهم : اتْرَوْحن : أخذوه من الرُّوْح .

راح ضاربه ، أى فضربه ، وهى مثل : قام ضربه ، إلا أن (راح) لا تستعمل مع الماضى إلا بقلة جدا ، وتستعمل دائما مع اسم الفاعل .

راح بمعنى ذهب . الأَوْلَى استعمال ذهب .

ما يعول عليه ج ٣ ص ٤٨١ : مروحة الخيش . . . . . ج ٢ أول ص ١٠٦ : وهى من خيش ، ويظهر أنه يريد تَنْدة ، وقد ذكرناه فيها . الكامل لابن الأثير ج ٦ ص ١٢ : المنصور العباسى أول من عمل الخيش . فى لطائف المعارف للثعالبى عن المنصور العباسى ما نصه : « وهو أول من اتُّخذ له الخيش ،

وكانت الأكاسرة فى صيفها يُطَيّن لها سقف بيت ، فى كل يوم صائف : فتكون قيلولة الملك فيه . وكان يؤتى بأطباق الخلاف طوالا ، فتوضع حول البيت . ويؤتى بقطع الثلج الكبار ، فتوضع ما بين أضغاثها . وكان بنو أمية يفعلون مثل ذلك . فلما كان فى أول خلافة المنصور طيّن له بيت فى الصيف يقيل فيه . فاتّخذ له أبو أيّوب الموريانىّ ثيابا كثيفة تُبَلّ وتوضع على الآلة التى يقال لها بالفارسية : سپايه فوجد بردها فاستطابها . فقال : ما أحسب هذه الثياب لو اتّخذت من أكثف منها إلا حملت من الماء أكثر مما تحمل هذه ، وكانت أبرد . فاتُّخذ له الخيش ، فكان يُنصب على قبة ، ثم اتخذت بعدها الشرائج فاتخذها الناس » .

وفى ص ٢١٦ : المروحة والكلام فيها . شرح المطرزى على المقامات أول ص ٣٥٥ مروحة الخيش . . . . الطب ج ٤ أول ص ٥٩٦ : بيتان للسان الدين فى مروحة سلطانية . المنهل الصافى ج ١ ص ٢١١ : بيتان فى مروحة . مجموع الظرف لأبى مدين ص ٨٧ – ٨٨ : أبيات . ديوان الفيومى – مع رقم ٨١٠٠ شعر – ص ٢٤٢ : مقطوع فى مروحة ورق . مرآة الزمان ج ٨ ص ١٤١ : بيتان فى مروحة .

فى اللغة : زَها المُوَّحُ المِروَحة ، وزَهّاها : إذا حَرَّكها . فى اللسان ، آخر مادة (زها) : زها المروّح المروحة : حركها إلخ .

روزنامة :

روزه : نوع من . . . . انظر علم الدين ج ٤ ص ١٣٩٦ .

روس : روّس البهيم ، أى ضع فى أذنه الرَّوَاسه ، وهى حبل يربط فى أذنه ليقاد به .

ص ٧٣ : بيت لابن المعتز فى فرس ، وفيه يهملج .

رواق : وقد يكسرون أوله ، وهو الصواب ، وليس بمستعمل إلا فى أماكن الفقراء والمتوسطين . خطط المقريزى ج ٢ ص

وروّس الغيط : أى وضع به الرّويسة ، وهى حجر يوضع . . .

والترويسة فى اصطلاح الكتاب : انظر ورودها فى بديعية ابن حجة ، وكلام ابن معصوم أنها لفظة مخترعة فى ج ٢ ص ٤٥٤ من أنوار الربيع .

والرُّوس فى اصطلاح . . .

روق : راق يُرُوق : بمعنى سكن غضبه وزال عنه ، وكذلك إذا أبلّ من المرض ، أو أفاق من تشنج ونحوه . الأغانى ج ١٠ ص ١٢٧ : قول المأمون : خذ الخلافة وأعطنى هذا الصاحب لما سمع : * يروق ويصفو إن كدرت عليه *

وروّق الماء : فصيحة . وانظر ما كانوا يروقون به الماء ، أى اللوز ونوى المشمش والشب ، وترشيحه فى أوانى الخزف فى خطط المقريزى ج ١ ص ٦٥ إلى آخر الفصل . أحسن التقاسيم ص ٢٠٧ : تصفية المصريين ماء النيل بنوى المشمش المرضوض .

ويقولون : السكر روّق فى الفنجان ، وهذا يرادفه رسب .

روك : فى الإسكندرية يقولون : نِتْراكَى على البر ، أى نرسى السفينة عليه ، والأمر منه : إتْراكَى ولعله من الرَّكّ - أى الأساس - فصاغوا الفعل هكذا .

والرُّوك عندهم - أى العامة : الأرض المشاعة بين الشركاء لم تقسم .

رول : جدول يعلّق فى ترتيب القضايا على حسب ما سينظرها القاضى ، إفرنجية .

رُوم : راجع (خَرَاطُور)

رُومِس : عند الملاحين بلاليص تكَبّ على أفواهها ، ويضَم بعضها إلى بعض بحبال ، فيسافر عليها لبيعها ، فتغنيهم عن السفن . وقد يقال فيه رَامُوس ، وهو محرف عن الرَّمَث فى الفصيح . انظر

الرمث فى كراس السفن ، ومادة (رمث) فى المصباح ، والطوف فى مادة (طوف) منه ، وما كتبناه عنه فى مجلة المجمع ج ٦ ص ١٤٩ . النسخة العتيقة من سفر السعادة ، آخر ٢٠٠ : شاهد على الرمث ، وهو خشبات تضم وتركب فى البحر .

العِمامة : عيدان مشدودة تركب فى البحر ويعبر عليها فى النهر كالعامّة أو الصواب : العامة .

الجزء رقم ١٣٨٣ ص ٢١٠ س ٣ : السفن والأكلاك . وفى ٢٠٣ : الكلك . لغة العرب ج ١ ص ٤٧٢ بالحاشية : الكلك ، أى الطوف . . إلخ ، ووصفه وأصل لفظه . وفى ٤٧٣ : العبرة ، وهى كالكلك إلا أنها أصغر منه .

رَونْد : يقولون للماء البارد : زى الروند . الدرر المنتخبات المنثورة ص ١٨٦ : الراوند والكلام فيه . انظر فى آخر مادة (رند) من اللسان : الرِّيوَنْد الصينى : دواء بارد جيد للكبد ، وليس بعربى محض . وانظر الحاشية .

روى[1] : رواية : للقصة . الضياء ج ٤ ص ٣٧٠ : استعماله المأساة للتراجيديا .

رُؤْيَة : موكب هلال رمضان . انظره فى جزازة (رمضان) من جزازات التذكرة التيمورية . ومن عادة المصريين أنهم إذا رأوا الهلال أول مرة . . . فى وجه إنسان ميمون . انظر فى سبحة المرجان ـ رقم ٩٥ أدب ـ ص ١٧٦ : * رأيت الهلال على وجه من * إلخ .

أبو رِيَاح : فصيح . وانظر المضاف والمنسوب للثعالبى ص ١٩٨ ـ ١٩٩ . وما يعول عليه ج ١ ص ٨٨ . سبحة المرجان ، وسط ص ٢٥٧ : بيتان للمؤلف فيهما أبو رياح . لغة العرب ج ٣ ص ٣١٤ : أبو رياح والكلام فيه ، ومرادفه العربى : العَوَذ .

رَيت : راجع (ياريت)

---

(١) يبدو أن المؤلف – رحمه الله – سها أنه عقد مادة للرواية .

ريح : فلان عليه ريح : أى عليه شيطان .
واجلس ريحى أى بجانبى .
والريحة : الرائحة انظر مادة (روح) فى المصباح .
والرِّيحى : شىء يصنع كالعريش الجديدة قبل أن يُعقد لها العقد : فتركب عليه الآلة لتدار وتنزح الماء الذى بها حتى يتمكنوا من إتمامها ، وهو ثلاث خشبات كبار كتلة توضع مثلثة الضلع هكذا الضلع فأحد الأضلاع يكون . . . . أى على الحافة . ورأس المثلث لجهة الساقية . ثم تعرّش وتوضع عليها الآلة وتدار . وكل كتلة منها تسمى الناب . وتوضع بطرفها خشبة أخرى تسمى البقمة ، يكون فى وسطها السهم ليدير الطارة . . . الريحى لأنه معلق على الريح ـ أى الهواء ـ لا شىء يسنده من طرفه .
والمستراح : الكنيف . طبقات العلماء ـ رقم ١٤١٨ تاريخ ـ ص ٢٥٩ : مقطوع فى أبخر ، وفيه المستراح .

رِيزِج : قالب مركّب من قطعتين نحاس عند الصّواغ يكبس فيه الرمل ، وينقش عليه الرسم المطلوب ، ثم تطبق القطعة الأخرى بمسامير ملولبة ، ويصب . . . فم له فيجرى فى الجزء المنقوش على الرمل وينسبك بشكله . ويقال لذلك : أقلاب وأختام ، أى قوالب وأختام (راجع البلص) .
ويطلق الريزج على القالب الذى يصب فيه الذهب لجعله سبيكة ، ويدهن قبل صب الذهب بالزيت .

ريش : ريشة القناية
وريشة العود اسمها المضراب فى ص ١٩٠ ـ ١٩١ . . . . حكاية أبى القاسم البغدادى فى الأدب ص ١١ : بيت فيه مضراب الطنبور ، وقبله بأسطر ذكر الريشة . نفح الطيب ج ٢ ص ٧٥١ : زرياب هو الذى اخترع بالأندلس مضراب العود من قوادم النسر ، معتاضا به من مرهب الخشب . فأبرع فى ذلك

إلخ . الأغانى ج ٤ ص ١٥٤ : ملوى العود ومضرابه (وذكر أيضا فى ملاوى) . وفى ج ٥ ص . . . وبكت آلة المجالس حتى رحم العود دمعة المضراب . الأغانى ج ١١ ص ٢١ : ما يدل على أنهم كانوا يضربون على العود بقضبان الدفلى .

ومن عادة أهل الريف وبعض أهل المدن أن الرجل - إذا لم يكن يعيش له أولاد وجاءه غلام أو جارية - أركبوه حمارا ووجهه إلى ذنبه ، وزينوا رأسه بالريش . . . يربطوه بمنديل يرشقون فيه ريش الأوز أو الدجاج الرومى ثم يطوفون به[1] فى أزقة القرية ، والأطفال حوله يصيحون : يـابو الـريش ، انشا الله تعيش . يرجون أن يمتنع عنه الموت . وقد يكتفى بعضهم بـأن يعرّى الغلام من ثيابه ، ويطوف به فى الطرق ، والأطفال حوله يقولون ذلك .

وصاغوا من هذه المادة فعلا فقالوا : اتْرَيِّش : أى استغنى وصار له مال ، لعله من الرياش أو من الديك إذا كان له ريش كان أجمل . . . . . ج ٢ ص ٣١٠ : العرب تكنى بالريش عن حسن الحـال ، وراجع اللسـان . المطرزى عـلى المقـامـات : الرياش .

القاموس : دُنِّر فهو مُدَنَّر : كثر دنانيره .

ريق : على الريق : كناية عن عدم الأكل من وقت القيام من النوم . حلبـة الكميت آخر ٢٧ : بيتـان فيهما عـلى الـريق . مـراتـع الغزلان ، آخر ص ١٨ ، وانظر ص ٢٧٣ بالهـامش . نشوار المحاضرة ص ٢٠٢ : شرب على الخسف ، أى بدون أن يأكل . وفى ٢٠٣ : أشرب على الريق ، وهو يفسره . القاموس : شربنا على الخَسْف : على غير أكل .

ريل : رِيال : الهلال ص ٧٣٩ مجلد ٢٢ : كلام عن الريال . انظر ص

(١) الأصل : فيه .

١٤٧ ج ٣ من سلك الدرر : استعمال الريال ، ولم يفسره . والجبرتى ج ١ ص ١٠٣ : الريال بخمسين . وج ٢ ص ١٠٤ : ريال فرنسة ، ويذكره كثيرا ج ٢ : الريال الفرنسة المسمى بأبى مدفع .

وبعض المتظرفين من العامة يكنون عن الريال بقَصْدِى ، وقد ذكر فى موضعه فى القاف .

الرِّيالة عندهم : اللعاب والريق إذا سال . ورَيِّل ، أى سال لعابه . انظر أصناف اللعاب فى الإنسان والحيوان . . إلخ فى معالم الكتابة ص ٤٤ .

المريلة : صيغت من هذا أيضا لأنها يتقى بها لعاب الأطفال فتوضع على صدورهم . ابن سودون ص ٨٨ : مريلة فى زجل .

ريم : الرِّيم : الذى يظهر على وجه السمن ونحوه . والريم الذى يظهر على وجه القدور فى الطبخ يرادفه الطفَاحة ، والعامة تقول : اقشط الريم .

وقولهم : رَيِّم عليه ، أى تظاهر عليه بشىء هو خلو منه ، لعله أخذ من الريم هذا .

وريمة : علم على امرأة تذكر فى مثل لهم ، وهو : « رجعت رِيمة لعادتها القديمة » ويرادفه « عادت لعِتْرها لميس » . ومن أمثالهم : « جوزوا مشكاح لريمه » ، ما على الاتنين قيمة » . وراجع (مشكاح)

رَىّ : لنوع من السمك ذنبه أحمر . انظر الراى فى اللغة . اليتيمة ج ١ أول ص ٣٢٦ : الراى ، وبيتان فيه يدلان على أن ذنبه أحمر . درة الغّواص - رقم ٢٨٨ طب - ص ٧٨ : نوع من الشال يسمى الروى . . إلخ .

رَيِّس : صوابه رئيس ، وإذا أطلق يراد به رئيس السفينة . وفى اللسان : يقال : رَيِّس كقَيِّم . المجموع - رقم ٧٧٦ شعر - ص ١٩ : زجل فيه : عشِّى فيه ريّس بمعنى ربان .

المقامات الجلالية الصفدية ص ٧٤ : استعمل الرايس لرئيس المركب مرتين ، وفى ص ٢٥٨ شيخ يتكايس إلا أنه الرايس . رحلة ابن جبير ص ٤٤ : ربان المركب هو الرايس . ويظهر لنا أنه فى الريّس ، أى استعملوه أولا ثم قلبوا الألف وأدغموها . . إلخ .

أحسن التقاسيم ص ٧ : ربابين وأشاتمة ، وفى الأصل : ربانيّين . وفى ص ٣١ : فى اختلاف لهجات البلاد : رباس راس .

لغة الملاحين أشرنا إليها فى أول كراس السفن . وانظر الاشتيام فى اللغة وكراس الصنائع والمناصب ص ٧ .

التصويبات

الخطأ	الصواب	الصفحة
التتمة	اليتيمة	٦
القيمص	القميص	١٤
الجخيم	الجخم	٢٠
بنيت	ينبت	٣٣
محاش	محاسن	٧٩
االسان	اللسان	٢٨٢
الخانة	أنه	٢٩٦

أشرف على الطبعة الأولى لهذا الجزء وراجع تجاربه المطبعية

منير محمد المدنى

الباحث الأول بمركز تحقيق التراث